



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



القدس العربي

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10864 Friday 13 January 2023

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10864 الجمعة 13 كانون الثاني (يناير) 2023 - 20 جمادى الآخرة 1444 هـ

هل يتجه الموقف الفرنسي لإعادة تقييم العلاقات مع الجزائر والمغرب؟
23



«خليجي 25»: العراق الى نصف النهائي يخماسية... والسعودية تودّع بخسارة أمام عمان
19



محبو السباحة في غزة يتحدون مياه البحر الباردة شتاء
15



الفرد والخطيئة: هل يخلصنا «الدايت» من البدانة؟
12



مئات المحامين والقضاة يتظاهرون ضد الحكومة الإسرائيلية... وارتفاع عدد طلبات الهجرة

لندن - الناصرة - «القدس العربي»: تتظاهر مئات من المحامين والقضاة السابقين ورجال القانون في أنحاء إسرائيل احتجاجاً على التعديلات القانونية الجديدة. وحسب ما جاء في الصفحة الأولى لصحيفة «هاآرتس» الإلكترونية فإن المظالمين الذين يشعرون بالقلق إزاء الخطة الجديدة لإضعاف القضاء قرروا قسراً الجرس، في خطوة قلما تحصل، وحسب الصحيفة فإن المحتجين القلقين من الخطة الجديدة قد خرجوا بالآلاف أمس متظاهرين أمام المحاكم في كل أنحاء إسرائيل، تعبيراً عن معارضتهم لخطة الحكومة الجديدة لإضعاف النظام القضائي في إسرائيل. وما يعكس المخاوف في أوساط الإسرائيليين أيضاً المطالبات الحديثة التي تبين اقبالاً كبيراً على الحصول على الجنسية الأوروبية، ولا سيما في أعقاب الانتخابات الأخيرة التي فاز فيها اليمين ومخاوف الإسرائيليين على مستقبلهم.

تزايد الضغط على ألمانيا لإرسال دبابات بعد التزام بولندا... وكيفية تدعيم مبادرة اردوغان لمر إنساني أوكرانيا: تواصل المارك العنيفة حول سوليدار... وروسيا تنفي الاتفاق على تبادل أسرى



جنود أوكرانيون يحاولون إصلاح دبابة معطلة في إقليم لوغانسك أمس

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

تواصلت المارك العنيفة حول مدينة سوليدار، أمس، حيث وصف الجيش الأوكراني الوضع بـ«الصعب». وأكدت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار خلال مؤتمر صحفي أن الجيش يقاتل من أجل سوليدار في شرق أوكرانيا لكن «الوضع صعب» على الأرض، في ظل مارك هي «الأشرس» مع القوات الروسية، وقالت: «تواصل المارك الأضرس والأعنف اليوم (الخميس) في سوليدار» مضيفةً «زعم أن الوضع صعب» يقاتل الجنود الأوكرانيون من دون توقف». والأربعاء، قال رئيس مجموعة فاغنز يفغيني بريغوجين إن مقاتليه سيطروا على سوليدار بعد مارك كثيفة، قبل أن تنفي ذلك وزارة الدفاع الروسية وكيف، مشيرين إلى أن القتال ما زال مستمراً لكن الماركين أشد الخسيس بـ«اللعمل الضخم» والأعمال البطولية لمقاتلي فاغنز في الخطوط الأولى.

مصر: مطالبة بمثول رئيس الحكومة أمام البرلمان بعد خسائر الجنيه

القاهرة - «القدس العربي»: وسجل سعر الدولار حسب آخر تحديث للبنك المركزي، 29,65 جنيه للشراء، و29,75 جنيه للبيع. وتقدم البياضي بسؤال برلماني موجه لرئيس الوزراء، بشأن تداعيات تخفيض قيمة الجنيه مرة أخرى، وإجراءات الحماية الاجتماعية، وبمسؤول وزير الحكومة مصطفى مدبولي، بصفة عاجلة أمام مجلس النواب، بعد ما شهدته الجنيه المصري من خسائر جديدة أمام الدولار. وفقد الجنيه المصري أكثر من 13% من قيمته، وهو إلى مستويات قياسية جديدة مقابل الدولار الأمريكي، مع انتقال البنك المركزي إلى نظام صرف أكثر مرونة، بموجب شروط حزمة دعم مالي من صندوق النقد الدولي.

اتخذ جندياً للضغط على الآخرين للتصعيد، ولكن حتى الآن لم يتزحزح الأمان عن موقفهم. وصرح مفوض حقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني ديميتري لوبينيتس، أن كيبف تدعم مبادرة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن الممر الإنساني في أوكرانيا، جاء ذلك في تصريح صحفي أمس، عقب مشاركته في المؤتمر الدولي لأمنه المظالم الذي عقد في المجمع الرئاسي التركي في العاصمة أنقرة. وأكد لوبينيتس أن فكرة إنشاء ممر إنساني جديد

بخط غالبا ما يتم التمسك به بأن الدبلوماسية هي الأفضل. وذكرت مسودة بيان بموقف الحزب المقرر تنبيه اليوم الجمعة في انطلاق مؤتمره لهذا العام في عادة في ساحة المعركة. وقال البيان ثقة في القيادة الروسية الحالية لأسباب مفهومة، يجب أن نظل المحدثات الدبلوماسية ممكنة. ولم ترد كلمة. وتأتي الدعوات الأخيرة بعد أن قال المتحدث باسم الحكومة البولندية إن قرار وارسو بمنع كيبف الدبابات

تونس: أحكام بالسجن ضد خلية نسائية خطت لاعتقال وزير داخلية سابق

تونس - «القدس العربي»: وأشار في الثامن من الشهر الجاري، إلى اندلاع قوات النظام من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى، على محاور تسل جيجان وعبلة، في ريف حلب الشمالي، إثر هجوم للفصائل على مواقع القوات النظامية هناك، في إطار التصعيد المتواصل من قبل الفصائل. ووفقاً لنشطاء المرصد السوري، فإن الاشتباكات العنيفة تسببت بسقوط ما لا يقل عن 6 قتلى وجرحى من قوات النظام، تأكد مقتل 4 منهم حتى اللحظة.

مقتل 3 ضباط بقصف تركي على مواقع مشتركة للجيش مع «قسد» شمال غربي حلب المرصد السوري: مقتل وإصابة 40 من قوات النظام والفصائل المعارضة خلال يومين

بري من قبل قوات النظام، دون معلومات عن خسائر بشرية. كما استهدفت فصائل المعارضة مجموعة تابعة لقوات النظام بقذائف الهاون على محور كفر بطيخ في ريف ادلب الشمالي، وسط معلومات عن خسائر بشرية، وأشار المرصد إلى مقتل 12 من قوات النظام وثلاثة من هيئة تحرير الشام، وإصابة 23 عنصراً آخرين في ثلاث عمليات على مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في ريفي حلب وادلب الأربعة، وفي عملية أخرى في حلب، ارتفع إلى 3 تعداد قتلى قوات النظام الذين قضاوا باستهداف

بري من قبل قوات النظام، دون معلومات عن خسائر بشرية. كما استهدفت فصائل المعارضة مجموعة تابعة لقوات النظام بقذائف الهاون على محور كفر بطيخ في ريف ادلب الشمالي، وسط معلومات عن خسائر بشرية، وأشار المرصد إلى مقتل 12 من قوات النظام وثلاثة من هيئة تحرير الشام، وإصابة 23 عنصراً آخرين في ثلاث عمليات على مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في ريفي حلب وادلب الأربعة، وفي عملية أخرى في حلب، ارتفع إلى 3 تعداد قتلى قوات النظام الذين قضاوا باستهداف

مشرق - لندن - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس، بمقتل وإصابة 40 من قوات النظام السوري وفصائل مسلحة معارضة، في اشتباكات بين الطرفين في ريفي حلب وادلب، حسب وكالة «د ب آ» الألمانية. وحول المرصد السوري، الذي يتخذ من لندن مقراً له في بيان صحفي: «كشفت قوات النظام، صباح اليوم (الجمعة) مناطق في محيط بلدة البارة في جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي، كما تعرضت أماكن في جبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، للقصف

وزير العدل الأمريكي يعين مديعاً عاماً مستقلاً للتحقيق في قضية وثائق بايدن السرية

واشنطن - أف ب أعلن وزير العدل الأمريكي ميريك غارلاند أمس الخميس أنه عين مديعاً عاماً مستقلاً للتحقيق في قضية الوثائق السرية السرية التي عنر عليها في منزل الرئيس جو بايدن في مكتب كان يستخدمه سابقاً وقال في تصريح مقتضب «لقد وقعت وثيقة عيّن بوجها روبرت هورر مديعاً عاماً خاصاً لديه «صلاحية التحقيق مع أي شخص أو كيان قد يكون انتهاك القانون» في هذه القضية. وأضاف أن القرار «المصلحة العامة» وكان ضرورياً بسبب «طروف استثنائية» وتابع أن «هذا التعيين يترى الرأي العام بنتمس الوزارة باستقلالية القضاء في القضايا

لندن تدرس وضع «الحرس الثوري» على «لائحة الإرهاب» طهران تنشر اعترافاً لمواطن بريطاني - إيراني باغتيال عالم نووي... وأكبري: تعرضت للتعذيب

وقال أكبري في أحد المقاطع: «آرأاد أن يعرفوا معلومات عن مسؤولين رفيعي المستوى وبقا للتطورات الرئيسية. على سبيل المثال هذه المشروعات أو تلك وقتل له ولم لا». وكانت المخابرات الغربية تعتقد على نطاق واسع أن العالم محسن فخري زاده، الذي اغتيل في هجوم على مشارف طهران عام 2020، هو العقل المدبر للجهد الإيراني لتطوير أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران.

ماكرون: لن أعترف للجزائريين عن استثمار بلدهم

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بشكل جازم، إنه لن يقدم بالاعتذار للجزائريين عن ماضي بلاده الاستعماري الأليم، لأن هذه الكلمة لن تصلح حسبه أي شيء، واستقطق الروايين الجليلين. وأبرز أنه يأمل باستقبال نظيره الجزائري عبد المجيد تبون في باريس هذه السنة لواصله بناء العلاقات. وفي حوار له مع مجلة «توبوان» مع الكاتب المعروف كمال داوود، أكد ماكرون أنه «لن يعطى الاعتذار من الجزائريين عن استثمار بلدهم» معتبراً أن أسوأ ما يمكن أن يصير هو أن تقول: «نحن نعتز وكن منا بذهب في سبيل».

حضور وزير الخارجية المغربي وممثل عن تركيا وفي مؤتمر نظمه «التيار الوطني» لبنان: جبران باسيل يعتبر النازحين السوريين «تهديدا وجوديا» ويربطهم بالإرهاب

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: حضرت قضية النزوح السوري في مؤتمر نظمه «التيار الوطني الحر» في فندق «لورويال» في ضيعة تحت عنوان «لن نتخلى عن أحد»، بدعوة من رئيسه النائب جبران باسيل، وبمشاركة وزير الخارجية والتجارة الجبيري بيتر سياريو، ووزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب، وممثل وزير الخارجية التركية مولود جاووش أوغلو، والمدير العام للهجرة في تركيا فكري توركاز أوبا، وبحضور شخصيات وجعيات معنية بهذا الملف. وألقى باسيل كلمة جاء فيها: لقد تم على أزمة النزوح السوري أكثر من عشر سنوات وما نتيهنا منه، أنه تهديد وجودي ليس مؤقتاً، تأكد أنه أزمة كيانية طويلة

ليست الجبة القبائلية المزركشة بالألوان وردت «أسقاس أمقاس» السفارة الأمريكية في الجزائر تحتفل مع عائلتها برأس السنة الأمازيغية

القبائل الجزائرية، كنوع من الترويج لعملها والاقتراب أكثر من الجزائريين الذين يتغالطون بغزارة مع الفيديوها المتشورة على صفحات السفارة. وتحفل الجزائر رسمياً عبر إقامة العديد من النشاطات لإبراز العيد اللقائي والتاريخي والاجتماعي للاحتفال برأس السنة الأمازيغية 2973، والذي يصادف 12 كانون الثاني /يناير من كل عام. ويتم الاحتفال هذا العام تحت شعار «تباير يجعنا في جزائر واحدة مودة». ويعد هذا التقليد راسخاً في ثقافة الجزائريين الشعبية. إذ يتم الحرص على إعداد أطباق خاصة بالاناسية وارتداء ملابس وحلي وسهرا، مع تقديم التهانئ والتمنيات بعام سعيد للجميع. ويختلف المزورخون في مائة هذه المناسبة، بين من يعتبرها احتفالاً ببدء السنة الفلاحية وبين من يقول إنها تمثل اعتلاء الملك الأمازيغي ششناق لعرش الفرانعة في ممر القديما.

الجزائر - «القدس العربي»:

احتفلت السفارة الأمريكية في الجزائر، ماري أوبين، برأس السنة الأمازيغية مع عائلتها، في مقر إقامتها في الجزائر العاصمة. وردت عبارة «أسقاس أمقاس» التي تقال بالاناسية ومعناها بالأمازيغية «عام سعيد». وظهرت أوبين في فيديو نشرته على تويتر، وهي ترتدي جبة قبائلية جزائرية مزركشة بالألوان رفقة زوجها الذي ليس البرنوس التقليدي الجزائري، وقامت السفيرة مثلما هو التقليد الجزائري، برمي الحولى على الأطفال، وتمنى عام سعيد للجميع. وتحرص السفيرة في كل المناسبات الدينية والوطنية في الجزائر وحتى اللقاءات الكروية، على التماهي مع

انتقدت استهداف معارضي الحكومة والمدافعين عن حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش»: لا مساءلة قانونية لقتل المتظاهرين في العراق



متظاهرون عراقيون معارضون للحكومة وسط بغداد

والجانب، البالغ عددهم 66 ألفاً، والمحتجزين إلى أجل غير مسمى وبشكل تعسفي باعتبارهم من المشتبه بانتماثلهم إلى داعش وأفراد عائلاتهم في المخيمات والسجون في شمال شرق سوريا. حتى سبتمبر/أيلول، كان ما يقدر بنحو 28 ألف عراقي، معظمهم من النساء والأطفال، محتجزين في المخيمات، بينما كان ثلاثة آلاف آخرين محتجزين في السجون، وجميعهم في ظروف تهدد حياتهم وغالباً ما تكون غير إنسانية».

وأضاف: «يواصل العراق إعادة العراقيين ببطء من سوريا، بعد أن قيل أو ساعد في إعادة حوالي 100 3 مواطنين في عامي 2021 و2022. مثلاً، أعلنت الحكومة في يونيو/حزيران أنها أعادت ما يقرب من 500 عائلة إلى مخيم الجعدة جنوب الموصل، وبعد شهر قالت إنها على وشك إعادة 150 أسرة أخرى. قال عمال إغاثة لهيومن رايتس ووتش إن من بين الأطفال العائدين أكثر من 250 فتى كانوا محتجزين في سجن للذكور البالغين، وجميعهم أو معظمهم لديهم مرض السل».

الخطر البيئي

وتحت بند الخطر البيئي، أفادت المنظمة أنه «يعتبر العراق حسب تقارير خامس أكثر الدول تضرراً بالاحتباس الحراري وتغير المناخ. تقاسم الظروف السياسية من آثار ارتفاع درجات الحرارة، وتفاقم الجفاف، وتزايد أعداد العواصف الرملية، ساهم سوء الإدارة، بما في ذلك سوء إدارة المياه، في تفاقم آثار الجفاف».

في غضون ذلك، تعتمد ميزانية العراق بشكل شبه كامل على عائدات النفط. وتشير توقعات إنتاج النفط إلى أن العراق سيعتمد هذا الاعتماد في وقت يتزايد فيه النشاط العالمي حول تغير المناخ والابتعاد عن الوقود الأحفوري. وذكر التقرير أن «زيادة إنتاج النفط تثير أيضاً مخاوف بشأن حرق الغاز (في إطار عمليات استخراج النفط) في العراق، وحرق المنتجات الثانوية الغازية التي تحدث أثناء عملية إنتاج النفط. تشير الظروف الصحية المتدهورة للسكان الذين يعيشون حول مواقع حرق الغاز لتساؤلات حول جودة الهواء، وشركات النفط الشريكة لها لجعل استثمار هذه الممارسة ومن أو ما يمكن أن يكون مسؤولاً».

وبعد عقدين من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والمملكة المتحدة للعراق في مارس/آذار 2003، استمرت الأطراف الدولية الرئيسية في التطور في انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، حسب التقرير، الذي أوضح أنه «في ديسمبر/كانون الأول 2021، وجدت «نيويورك تايمز» التي خصصت سجلات «البيانات» أن «قصف الجيش الأمريكي للعراق في حرب ضد داعش أدى إلى مقتل آلاف المدنيين، العديد منهم أطفال»، وتطبيق التقرير مع نتائج سابقة لهيومن رايتس ووتش، تفيد أن «الولايات المتحدة تقاعدت عن اتخاذ الاحتياطات الكافية لتجنب المدنيين أثناء قصف أهداف مزعومة لداعش». وبالمثل، أظهر تقرير المنظمة «باكس فور بيس» الذي نُشر في أبريل/نيسان كيف أن سكتان الحوجة، شمال العراق، استمررا في الممانعة من قصف هولندي في يونيو/حزيران 2015 لمصنع ذخائر أسفر عن مقتل 85 مدنياً على الأقل وإصابة العشرات. يطالب السكان باعتذار وتعويض وتفسير حقيقي لما حدث، طبقاً للتقرير».

بحقهم إذا تزوجوا صحتهم». كذلك، تحدث التقرير عن أوضاع المهجرين لافتاً إلى إنه «في سبتمبر/أيلول، وجدت سبع منظمات إغاثة أنه بعد ما يقرب من خمس سنوات على إعلان الحكومة الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف (المعروف أيضاً بـداعش)، لا زال نحو مليون عراقي - من اللاجئين السوريين للنساء في العراق، والتي تديرها منظمات غير حكومية محلية، إلا أنها لا تحظى بدعم واسع، وغالباً ما يتم انتقادها، وفي بعض الأحيان مهاجمتها من قبل العائلات والسلطات لأنها لا تعبرها قانونية». وأشارت المنظمة إلى أن «لا تزال جماعات حقوق المرأة ملتزمة بإصدار قانون مناهض للعنف الأسري، لكن هذه الجهود توقفت جزئياً بسبب عملية تشكيل الحكومة الطويلة التي تم تسويتها في أكتوبر/تشرين الأول. يسمح قانون العنف العرقي بالإفلات من العقاب للذكور مرتكبين العنف ضد المرأة، بما في ذلك الأحكام التي تسمح للزوج بمعاينة زوجته، والوالدين بتأديب أطفالهم، والعقوبات الخفيفة على أعمال العنف بما في ذلك القتل لا يسمى (دوافع شرعية)»، و إذا قبض الزوج على زوجته أو قريبة له في ظل العنف الجنسي خارج الزواج، يسمح قانون العقوبات أيضاً لمرتكبي جرائم الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي بالإفلات من الملاحقة القضائية أو إلغاء الأحكام الصادرة

تستمر النساء في النضال ضد الأعراف الذكورية المتصلة في النظام القانوني العراقي. وتتم محاكمة بعض ضحايا الاتجار بالبشر وإدانتهن بتهمة العادة، «ليس لدى النساء ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وصول كاف إلى المأوى أو العدالة، في حين أن هناك عدداً قليلاً من الملاجئ للسرية للنساء في العراق، والتي تديرها منظمات غير حكومية محلية، إلا أنها لا تحظى بدعم واسع، وغالباً ما يتم انتقادها، وفي بعض الأحيان مهاجمتها من قبل العائلات والسلطات لأنها لا تعبرها قانونية». وأشارت المنظمة إلى أن «لا تزال جماعات حقوق المرأة ملتزمة بإصدار قانون مناهض للعنف الأسري، لكن هذه الجهود توقفت جزئياً بسبب عملية تشكيل الحكومة الطويلة التي تم تسويتها في أكتوبر/تشرين الأول. يسمح قانون العنف العرقي بالإفلات من العقاب للذكور مرتكبين العنف ضد المرأة، بما في ذلك الأحكام التي تسمح للزوج بمعاينة زوجته، والوالدين بتأديب أطفالهم، والعقوبات الخفيفة على أعمال العنف بما في ذلك القتل لا يسمى (دوافع شرعية)»، و إذا قبض الزوج على زوجته أو قريبة له في ظل العنف الجنسي خارج الزواج، يسمح قانون العقوبات أيضاً لمرتكبي جرائم الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي بالإفلات من الملاحقة القضائية أو إلغاء الأحكام الصادرة

– وهي جزء من التفويض المؤسسي للمفوضية العليا لحقوق الإنسان، معتبراً أن قضية البياتي (واحدة من قضايا عديدة استهدف فيها منتقدو الحكومة والمدافعون عن حقوق الإنسان بقوانين تشهير ففصاحة».

قوانين غامضة

وفي إقليم كردستان العراق، استخدمت السلطات الكردية في 2022، «قوانين غامضة الصياغة لاستهداف المندوبين لتعبيرهم عن آرائهم وتقديم أمور يترضون عليها»، حسب التقرير الذي أشار إلى أن «في أغسطس/آب، اعتقلت السلطات الكردية عشرات الصحافيين والنشطاء قبل المظاهرات المخططة لها التي دعا إليها منتقدو حكومة إقليم كردستان. وكان ثلاثة من المعتقلين والمحتجزين لفترة وجيزة أعضاء في البرلمان العراقي، بالمثل، في 2021، حكمت محكمة جنائية أربيل على ثلاثة صحافيين ونشطاء بالسجن ست سنوات بعد إدانتهم في إجراءات قضائية شابهها انتهاكات خطيرة للمحاكمة العادلة والتدخل السياسي – وهو توجه في إقليم كردستان العراق يعود إلى سنوات». وبشأن ملف حقوق المرأة، ذكر التقرير أن «إضافة إلى استهدافهن لاضطلاعهن بدور محوري في حركة الاحتجاج 2019–2020،

المزعوم للمحلل الأمني المعروف هشام الهاشمي، لكن الفضة في القضية قاموا في مناسبات عديدة بتأجيل المحاكمة دون محاكمة المشتبه به.

بيئة ومرهقة

ووعدت الحكومة العراقية أيضاً بتعويض أولئك الذين قُتل أفراد أسرهم وأولئك الذين جرحوا خلال الاحتجاجات. ووجدت «رايتس ووتش» أن «الحكومة نجحت في تقديم تعويضات مالية عن قتل الأشخاص بشكل دفعات لرة واحدة، بالإضافة إلى دفعات شهرية لعائلات المحتجين الذين قتلوا أثناء المظاهرات. وبعض الذين جرحوا. إلا أن عملية التعويض كانت بطيئة ومرهقة للعظم الذين سعموا إلى الحصول على تعويضات، مع اضطراب بعض الجرحى إلى الانتظار أكثر من عامين ونصف للحصول على التعويض المالي، فقط بعد تعيين محامين بتكلفة باهظة للمساعدة في تسريع المطالبات. هذا التعويض ليس له أي تأثير على الإقرار بالذنب من قبل الحكومة أو أي من أفراد أمن التابعين للدولة الضالعين في أعمال العنف». وتحت بند «استهداف منتقدي الحكومة»، أفاد التقرير أن «في 3 فبراير/شباط، تم تقديم شكوى قانونية ضد الدكتور علي البياتي، عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، لأنه سعى إلى التحقيق في مزاعم تعذيب المحتجزين

بغداد – «القدس العربي»:

أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الخميس، أن أي مساءلة قانونية لم تتحقق في العراق، فضلاً عن أن عملية تعويض الضحايا كانت بطيئة ومرهقة. وفيما بينت أن الحكومة السابقة ورجت لاعتقال القاتل المزعوم للمحلل الأمني المعروف هشام الهاشمي، أشارت إلى أن القضاة في القضية قاموا في مناسبات عديدة بتأجيل المحاكمة دون محاكمة المشتبه به.

وجاء في الجزء الخاص بالعراق في نص تقرير المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، لعام 2022 إنه «بعد إجراء الانتخابات الاتحادية في أكتوبر/تشرين الأول 2021، علق العراق في عملية مطولة لتشكيل الحكومة لأكثر من عام، كانت الانتخابات المبكرة مطلباً رئيسياً للمتظاهرين في انتفاضة شعبية في وسط العراق وجنوبه أجبرت الحكومة العراقية على الاستقالة في نهاية 2019».

وأضافت: «انقطع الحوار السياسي وحصلت فترات جمود، بسبب النزاع العنيف بين أقوى الشخصيات والكتل السياسية المشاركة في المفاوضات، وعلى وجه التحديد مفتدي الصدر وحركته، وأحزاب (الإطراء التنسيقي)». اشتبكت هذه الجماعات بعنف في بغداد في قتال في أغسطس/آب الماضي خلف 30 قتيلاً وعشرات الجرحى. في أكتوبر/تشرين الأول، بعد أكثر من عام يقبل على الانتخابات الاتحادية لعام 2021، وافقت النخب السياسية أخيراً على تعيين محمد شياع السوداني رئيساً للوزراء، الذي قام بعد ذلك بتشكيل الحكومة».

وفق التقرير «في 2022، لم تتمكن الحكومة العراقية بقيادة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي من تلبية المطالب الرئيسية التي طرحها المحتجون، مما أدى إلى ما وصفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه انهيار إضافي في العقد الاجتماعي بين الحكام والمحكومين. في أربيل». خرج مئات آلاف المتظاهرين إلى الشوارع وسط العراق وجنوبه مطالبين بتحسينات أساسية في الحياة اليومية، بما يشمل الخدمات العامة وقرص العمل، لا سيما في صفوف شريحة الشباب المتنامية.

قتل المتظاهرين

وذكر التقرير أن «القوات الأمنية التابعة للدولة والجماعات المسلحة المرتبطة بالدولة (بما فيها تلك التي تدخل في عداد قوات الحشد الشعبي)، تحمت النار على المتظاهرين وقتلت 487 متظاهراً خلال الانتفاضة». وتولى الكاظمي السلطة في مايو/أيار 2020، وأعد بالحاسية القانونية ارتكاب العنف. في أكتوبر/تشرين الأول 2020، شكّل الكاظمي لجنة لتقصي الحقائق للتحقيق بشأن أعمال العنف التي حصلت والسؤولين عنها. لكن بانكا، تحقق أي تقدم نحو العدالة بين 2020 وأكتوبر/تشرين الأول 2022، استناداً إلى الشكاوى القانونية التي قدمتها الأسر والأفراد في قضايا القتل والاعتقال والخطف والإصابات، التي حصلت فيها «هيومن رايتس ووتش»، لم تتحقق أي مساءلة قانونية، حتى بالنسبة للاعتقالات البارزة لنشطاء مثل ربهام يعقوب في البصرة في أغسطس/آب 2020. وفي 2021، روج الكاظمي لاعتقال القاتل

أنباء عن استهداف رتل للتحالف شمال بغداد

على كدس كبير للأسلحة والعدة في صلاح الدين ودبالي.

وذكر بيان الهيئة أن «المديرية العامة للأمن والاضباط بالتعاون مع استخبارات الحشد الشعبي، تمكنت من السيطرة على مخازن الأسلحة لعصابات داعش الإرهابية في محافظتي صلاح الدين ودبالي، تتكون من أسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وعبوات محلية الصنع وتجهيزات عسكرية و مواد غذائية».

وأضاف، أن «العملية تمت بعد متابعة وجه استخباراتي عالي المستوى ضمن عمليات الرزح الثالثة التي استمرت لدة شهر كامل وتحققت الأهداف كاملة»، مشيراً إلى أن «العملية مستمرة وهناك أهداف أخرى ستنتهج هذه العملية».

في حين، أعلن مدير عام المديرية العامة للأمن والاضباط وتطرق إلى أهمية «تطوير العلاقات مع دول الجوار بشكل عام، خصوصاً فيما يتعلق بموضوع المياه»، مؤكداً وجوب «الجوار والوصول إلى اتفاقات ترضي الجميع على أساس المصالح المشتركة».

وأكد أعضاء وفد اللجنة الوطنية لإنتاج الأهور، ضرورة حماية الأهور وإعادة الحياة إلى المسطحات المائية التي جفت «كونها رئة العالم وحمايتها يسهم في الحفاظ على التنوع البيئي». كما استعرضوا الخاطر التي سوف تواجه العراق في الصيف المقبل نتيجة شح المياه رغم حلول المطر هذا الموسم، مشيرين إلى أنهم يعملون على «تشكيل لجنة تهدف إلى التنسيق مع الوزارات للضغط في اتجاه تحسين إدارة السواد المائية وتوجيه المياه إلى الأهور وتعويض المتضررين من الجفاف».

بغداد – «القدس العربي»:

كشفت مواقع إخبارية عراقية، أمس الخميس، عن تعرض رتل عسكري تابع لقوات التحالف الدولي، المناهضة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، لانفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة على الطريق السريع في قضاء التاجي شمالي العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت عن مصادر أمنية أن «عبوة ناسفة انفجرت على رتل دعم لوجستي تابع للتحالف الدولي أثناء مروره ضمن سريع قضاء التاجي في العاصمة بغداد».

وطبقاً للمصادر فإن الانفجار لم يتسبب بأي إصابات بشرية أو أضرار مادية، مؤكداً إن «الرتل أكمل مسيره في اتجاه وجهته المقصودة»، وفقاً للسورية نيوز.

في المقابل، أعلن جهاز مكافحة «الإرهاب»، اعتقال ثلاثة «إرهابيين» وتدمير مضافات في بغداد وكركوك.

وقال في بيان صحافي، إنه «استناداً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة، نفذ أبطال جهاز مكافحة الإرهاب عمليتين نوعيتين لإلها في شمال بغداد (الطرامة) حيث تم إلقاء القبض على (3) إرهابيين وضبط بحوزتهم حزاماً ناسفاً ومواد متفجرة أخرى»، مشيراً إلى إنه «تم تنفيذ عملية أخرى في (وادي الشامي) محافظة تكركوك أدت إلى تدمير عدة مضافات لعصابات داعش الإرهابي».

ميدانياً أيضاً، أفادت «هيئة الحشد الشعبي»، بالعثور

السوداني يزور ألمانيا: التوقيع مع «سيمنس» لتطوير الكهرباء أبرز الأولويات

كبيرة لنا في دعم هيئة الزهامة وتطوير الإجراءات والاستراتيجيات والسياسات مكافحة الفساد».

مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية تهدف إلى تعزيز التبادلات التجارية مع ألمانيا والاتقاء بها إلى مستوى يتناسب مع العلاقات الثنائية بين البلدين». وبين «لا يمكن لأي حكومة إجبار المهجرين على العودة، وستسترح على الحكومة الألمانية تشكيل لجنة مشتركة لتمهيد الطريق للعودة الطوعية للعراقيين».

وأضاف: «ستعمل أيضاً عن كثب مع ألمانيا بشأن القضايا الحساسة مثل عمليات الترحيل ونفص بدقة كل حالة وفقاً للقانون والاتفاقيات بين البلدين».

وبيّن أن «برلين ساهمت بنحو 3.4 مليار دولار في جهود التنمية وإعادة الإعمار في العراق»، منها أن «وكالة ألمانيا للتعاون الدولي ساعدت أكثر من 37000 عراقي في الحصول على وظائف أو بدء أعمالهم التجارية الخاصة بينهم 30 % من النساء».

وأكد أن «شركة سيمنز تعمل على توفير الكهرباء لنحو 23 مليون عراقي من خلال 13 محطة كهرباء في جميع أنحاء البلاد»، مضيفاً أن محطات الطاقة هذه هي حجر الزاوية لإعادة إعمار العراق لأنها ضرورية للتنمية الاقتصادية للبلاد».

الكهرباء مع شركة سيمنس، في مجال الإنتاج والنقل والتوزيع».

وأوضح أن المبكرة ستضمن «عقدًا طويل الأمد لأعمال التأهيل والصيانة، متجاوزة العقبات التي كانت تواجه هذا الجانب، وستوفر كفاً حدودي 20 % وتضمن انسيابية في أعمال الصيانة وبقاء المحطات بكامل طاقتها التجميعية».

وأكد رئيس مجلس الوزراء أنه «ستعرض خلال الزيارة فرض مهمة في مجال الغاز المصاحب والطبيعي، وفرض أخرى في قطاع البتروكيماويات، كما سيحظى مجرور التغيرات المناخية باهتمام هو الآخر، فضلاً عن مبادرات وبرامج في مجال التنمية البشرية والتدريب المهني والتعليم العالي، إلى جانب التعاون المالي والمصرفي، بما يسهم في تطوير الاقتصاد ويوفر البيئة الجاذبة للشركات وقطاع الأعمال».

كذلك، قال السوداني في مقابلة مع مجلة ألمانية، إن «زيارتي الرسمية إلى ألمانيا تعد تأكيداً على قوة العلاقات السياسية والاقتصادية بين بغداد وبرلين»، موضحاً أن «برنامج حوكمتنا يركز على تعزيز الحكم الرشيد واتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة في مكافحة الفساد».

ولفت إلى أن «الخبرة الألمانية تعتبر ذات فائدة

بغداد – «القدس العربي»:

وصل رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، إلى ألمانيا في زيارة رسمية تستمر عدة أيام يركز فيها على توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «سيمنس» الألمانية لتطوير قطاع الطاقة الكهربائية، فضلاً عن جملة مذكرات أخرى تخص مجالات الغاز والتعاون المصرفي.

وذكر مكتبه الإعلامي أنه توجه إلى ألمانيا في زيارة رسمية على رأس وفد حكومي رفيع، تأتي كلبية لدعوة رسمية من المستشار الألماني، «وضمن سياق العلاقة المتميزة بين البلدين، حيث ستسهم الزيارة في تعزيزها».

وأكد السوداني في تصريح قبيل مغادرته العراق، أن «زيارته إلى ألمانيا تم الإعداد لها منذ أسابيع، من قبل لجان مختصة بين الجانبين، وهي تختلف عن الزيارات السابقة لسوونين سابقين لأنها تتضمن خطة عمل مشتركة بين البلدين، ومذكرات تفاهم ستنتج فوراً بحكم التخصصات المالية الموسودة واتفاقيات مبدئية سيتم استكمالها أثناء الزيارة».

وأشار إلى بنود مهمة تتضمنها الزيارة تتعلق «بالكهرباء، حيث سيتم توقيع مذكرة تفاهم تطويع على فقرات تعمل خطة وأعدة للتهوض بقطاع

العراق في صدد تشكيل مجلس أعلى للمياه: مباحثات مرتقبة مع دول الجوار

بغداد – «القدس العربي»:

كشف رئيس جمهورية العراق، عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الخميس، عن العمل على تشكيل «مجلس أعلى للمياه» لإدارة الملف المائي المياه وبناء السودان وعقد اتفاقيات مع دول الجوار لضمان الأمن المائي.

وذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، في بيان، ابن رشيد استقبل أمس في قصر بغداد، وفداً للجنة الوطنية لإنتاج الأهور، لمناقشة الأهتمام بالأهور واستثمار كل جهد ممكن لتوفير الحد المطلوب من المياه لإدامة عمل النظام البيئي فيها.

واعتبر أن «تخفيف الأهور من قبل النظام السابق كان جريمة بكل المقاييس، ما يزال العراق يدفع ثمن آثارها السلبية».

وشدد على أهمية التركيز على ترشيد استهلاك المياه، والاستعانة بطرق الري الحديثة، كون

استعمال الطرق القديمة تؤثر بشكل سلبي على معدل المياه في البلاد، والعمل على رفع التجاوزات على الأنهر والتشديد على الحد من ظاهرة انتشار أخوار تربية الأسماك التي تستهلك كميات هائلة من المياه».

وأشار إلى أن «هناك عملاً دؤوباً يجري الآن بهدف إلى تشكيل مجلس أعلى للمياه يأخذ على عاتقه مسؤولية الملف المائي سواء الجوفية أو السطحية»، مبيناً أن «رئاسة الجمهورية ستشكل لجنة للمياه ستخضع قراراتها بالتنسيق مع وزارتي الزراعة والموارد المائية والجهات ذات العلاقة».

وركز على ضرورة الاستفادة من الخبرة الاستراتيجية الموضوعة لإدارة الموارد المائية في العراق حتى عام 2035 لإدارة المياه في جميع أنحاء العراق، وهي خطة طموحة تشمل أيضاً عملية إدارة الجفاف، مبيناً إن «المناخ ليس تحت سيطرة الإنسان، ولكن يجب العمل على الاستفادة من كل قطرة مطر ومن تساقط الثلوج، كما تحت فخامته

العامة»، حائساً على أهمية «تجاوز التطويل الذي تشيبه التحقيقات الجارية منذ سنوات بشأن المشاريع المملكتة، أو تلك التي يشوبها فساد مالي أو إداري، مع أهمية المحافظة على مصلحة الدولة وحفظ المال العام في الوقت نفسه».

وأشار إلى «وجود أكثر من 1600 مشروع تنموي مملكتي تراكتت خلال عشر سنوات، ويتوجب اليوم اتخاذ إجراءات بشأنها، تطليها المصلحة العامة وأولوية تقديم الخدمات للمواطنين، مع التزام النزاهة وضمان عدم هدر الأموال أو ضياعها بتقادم المشاريع وتوقفها».

يأتي ذلك على أعقاب ترؤس السوداني اجتماعاً آخر خصص ليبحث ملف الأراضي المحيطة بمطار بغداد الدولي، وسبل استثمارها، ووجهه خلال الاجتماع، ووفقاً لبيان

بغداد – «القدس العربي»:

كشف رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الخميس، عن وجود أكثر من ألف مشروع «تنموي» مملكتي في العراق، خلال السنوات الـ10 الماضية، مشدداً في الوقت عينه على وجوب اتخاذ إجراءات حكومية بشأنها ومنع هدر المال العام.

جاء ذلك خلال اجتماع السوداني بانبأ رئيس الوزراء ووزير التخطيط، ورئيس هيئة الزهامة، ورئيس ديوان الرقابة المالية، ليبحث تسريع «النشروع التنموية المملكتة».

وأكد رئيس الوزراء العراقي، حسب بيان صحافي المكتب الإعلامي، ضرورة «تحريك هذه المشاريع ودفعها نحو الإنجاز، بما يضمن الحفاظ على الأموال

نددت بالاعتداء الجنسي على ابنة الأمين العام للجنة إزالة التمكين السودان: تظاهرات ضد العسكر والغلاء... ولجان المقاومة تعلن التصعيد



من التظاهرات المناهضة للانتقال في السودان

انتخابات. وفي مقابل الدعم الدولي الواسع للاقتراع، تتواصل التظاهرات الراضية للتفاوض والشراسة ومنح الشرعية للعسكر، وتعتبر لجان المقاومة التي تقود التظاهرات منذ انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية الاتفاق الأخير تسوية فاشلة وخيانة للثورة السودانية. وخلال 15 شهر من استيلاء العسكر على السلطة في السودان، راح ضحية قمع الأجهزة النظامية للاحتجاجات 122 متظاهرا حسب إحصاءات لجنة أطباء السودان المركزية، بينما تجاوز عدد المصابين 6000 وفق منظمة «حاضرين» الناشطة في علاج ضحايا الثورة السودانية.

السوداني عبد الفتاح البرهان على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، الأمر الذي تسبب في اضطرابات سياسية وأمنية واسعة كانت لها آثار فادحة على الاقتصاد، أعلنت الصادق الدولية تعليق برامجها الاقتصادية في البلاد، بسبب استيلاء العسكر على السلطة. وفي 5 ديسمبر/ كانون الأول الماضي وقعت مجموعة من الأطراف المدنية والعسكرية اتفاقا إطاريا، تحول على أن ينهي الأزمات المتفاقمة في البلاد.

وأعلنت مطلع الأسبوع الجاري الشروع في المرحلة النهائية في العملية السياسية تمهيدا للتوقيع على اتفاق نهائي يعيد السلطة للمدنيين، في فترة انتقالية تستمر لعامين، تعقبها

وتشهد قطاعات العمل في السودان إضرابات واسعة، بسبب غلاء المعيشة وضعف الأجور، أبرزها إضرابات المعلمين وأساتذة الجامعات، في وقت يشكو التجار من كساد البضائع وضعف الإقبال على الأسواق، في ظل الزيادات المتتالية في الضرائب التي تفرضها السلطات على التجار وأصحاب الأعمال.

وتشهد قطاعات العمل في السودان إضرابات واسعة، بسبب غلاء المعيشة وضعف الأجور، أبرزها إضرابات المعلمين وأساتذة الجامعات، في وقت يشكو التجار من كساد البضائع وضعف الإقبال على الأسواق، في ظل الزيادات المتتالية في الضرائب التي تفرضها السلطات على التجار وأصحاب الأعمال.

المالية تنأى بنفسها عن الرسوم

وفي تعليقه على تصاعد أسعار السلع والخدمات، قال وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم، في تغريدة على حسابه في «تويتر»، الشهر الماضي، إن المؤسسات الحكومية هي التي

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

شارك الآلاف من المحتجين في تظاهرات غير مركزية في العاصمة السودانية الخرطوم، نددت بالاعتداء الجنسي على ابنة الأمين العام للجنة إزالة التمكين الطيب عثمان، ورفضاً للتسوية مع قادة الانقلاب وغلاء المعيشة في البلاد. وفي مدينة الخرطوم، توجهت التظاهرات نحو شارع الستين، الواقع شرقها، حيث تعالت الهتافات المطالبة بإسقاط الانقلاب ومحاسبة قادته والمطالبة بوقف العنف والانتهاكات ضد المعارضين للانقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021. وأعلنت تنسيقيات لجان مقاومة الخرطوم التصعيد رفضاً لاستخدام أجساد النساء في المعارك السياسية، حتى إسقاط الانقلاب الذي وصفته بـ «الدموي واللاأخلاقي»، مؤكدة استمرار التظاهرات الراضية للتفاوض والشراسة ومنح الشرعية لقادة الانقلاب.

غلاء المعيشة

وفي مدينة أمدرمان، غرب الخرطوم، حركت تنسيقيات لجان المقاومة، تظاهرات راضية لغلاء المعيشة، حيث جاب المظاهرون الأسواق مرددين هتافات منددة بالحكم العسكري والسياسات الاقتصادية في البلاد، أبرزها: «صحة وتعليم مجان والشعب يعيش في أمان. العسكر للتكنات والجنجويد يتحل»

وأكدت لجان مقاومة أمدرمان في بيان على «تسببها بالمواثيق السياسية التي أعلنتها اللجان خلال الأشهر الماضية، والتي نصت على مجانية الصحة والتعليم، معتبرة إياها «حقاً أساسياً وعكسوا للجميع بغض النظر عن أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية».

وقالت في بيان إنها «ستستغل ترفض كل أشكال الظلم الذي تمارسه السلطة الانقلابية بغرضها موارزات الإفقار وتجويع السودانيين وتسليم وخصخصة التعليم وتحويله إلى مؤسسات

ربحية ذات طابع استثمائي ضاربين بأولية التعليم كحق للجميع عرض الحائط».

ونفذت لجان المقاومة مظاهرات جماهيرية في أسواق مدينة أمدرمان، وقامت بتوزيع قصاصات نددت بالانقلاب والسياسات الاقتصادية التي تنتهجها البلاد.

وشهد مطلع العام الجاري، زيادات غير معلنة في أسعار السلع والخدمات، في وقت لم تقر الحكومة موازنة 2023 ولم تعلن تفاصيلها حتى الآن، وسط تخوف من استمرار سياسات رفع الدعم عن السلع والخدمات.

وفي مقابل الزيادات العالية في أسعار السلع الأساسية، التي ترتبت على رفع الدعم، تراوح أجور الموظفين والعمال السودانيين مكانها، الأمر الذي تسبب في موجة واسعة من الإضرابات.

المحاور الرئيسية ستركز على الديون وبيع الأصول والتعذيب والسجون والحريات مصر: الحوار الوطني ينطلق خلال أيام... و19 لجنة تناقش الأزمات

شمولية الموازنة، وخصص المجلس لجنة لمناقشة مؤشرات وأوضاع الدين العام، وأليات الحل والخروج من الأزمة.

وارتفع حجم الدين الخارجي لمصر نحو 5 أضعاف تقريبا خلال العشرة أعوام الماضية، ليصل إلى مستوى غير مسبوق، ويسجل نحو 157.8 مليار دولار طبقا لتقرير صادر عن البنك المركزي المصري في سبتمبر/ أيلول الماضي.

أولويات الاستثمار

وتناقش لجنة أولويات الاستثمارات العامة وسياسة ملكية الدولة، أولويات الاستثمارات العامة، وهيكل الاستثمارات العامة ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة، والجهات المعنية التي تقوم بالاستثمارات العامة، ومدى التزامها بقواعد عدالة المنافسة مع القطاع الخاص، وأولويات الاستثمارات العامة المرحلة المقبلة.

كما تناقش لجنة ملكية وإدارة أصول الدولة برنامج الحكومة بخصوص شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام (التطوير أو التخصلص)، ومناقشة وثيقة ملكية الدولة، والنظر في إقرارها أو تعديلها، أو ما يترتب عليها من ضرورة إصدار تشريعات تكفل تنفيذها من عدمه، وصدوق مصر السيادي ودوره في تعظيم استخدام الأصول العامة، وتقاطع نشاطها مع الهيئات العامة الأخرى.

وشهدت الأيام الماضية إعلان مجلس الوزراء المصري، موافقة السيسي على وثيقة سياسة ملكية الدولة.

وحسب مصطفى مديولي، رئيس الحكومة، فإن هذه الوثيقة تتيح مجالا أكبر لمشاركة القطاع الخاص في توليد النمو الاقتصادي، وإيجاد فرص العمل، وزيادة مستويات الاستثمارات والصادرات.

ولفت إلى أن «الدولة ستخارج (تبيع أصولها) من 62 نشاطا، فيما سيتم تثبيت أو تخفيض الاستثمارات الموجهة لـ 56 نشاطا، و76 نشاطا سيتم تثبيت أو زيادة الاستثمارات الموجهة لها مع الإشارة في الوقت ذاته إلى مبررات الدولة من وراء ذلك».

وكان السيسي دعا لإطلاق حوار وطني في أبريل/ نيسان الماضي، كما أعاد تشكيل لجنة الحوار الرئاسي لتضم رموزا من المعارضة.

وشهدت الأيام الماضية دعوات من أحزاب معارضة لتجديد المشاركة في الحوار الوطني، احتجاجا على استباق السلطات في مصر جلسات الحوار، وإصدار قراراتها وصفها بالخبطرة، مثل الإقدام على الحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي، وما أسفر عنه من شروط تتعلق بتحرير سعر صرف الجنيه المصري، ومناقشة مجلس النواب لمشروع قانون هيئة قانون السويس الذي يتضمن تأسيس صندوق يسمح ببيع وتاجير أصول القناة، إضافة إلى سياسة التقطير التي تتبعها السلطات في الإفراج عن سجناء الرأى.

انتشار التضخم وغلاء الأسعار، والإجراءات السريعة لمعالجة ظاهرة التضخم وغلاء الأسعار والحلول المستدامة لها.

وتشددت مصر موجة تضخمية متسارعة منذ بداية العام الماضي. وأفاد الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري في بيان أول أمس الثلاثاء أن معدل التضخم السنوي بلغ 21.9 % في شهر ديسمبر/كانون الأول 2022 مقابل 6.5 % في الشهر نفسه من عام 2021.

وأرجع الزيادة في معدل التضخم إلى ارتفاع أسعار «الطعام والمشروبات»، بنسبة 38 %، فيما تناقش لجنة الدين العام وعجز الموازنة والإصلاح المالي، حسب بيان مجلس الأمناء والغلاء الإغفاعات، وإصلاح الإنفاق العام وخفض الإنفاق غير الضروري والظهوري، والحفاظ على الاستثمارات العامة الدافعة للنمو وتحسين كفاءتها وتحسين جودة الخدمات العامة كالصحة والتعليم، وزيادة الاستثمار العام لتحسين البنية الأساسية المادية لتسهيل الاستثمار الجاد والمنتج قد تسؤدي إلى ارتفاع نسبية العائد على رأس المال، وتعزيز مفهوم



الحقوقي نجاد البرعي خلال مشاركته في جلسة تهييضية للحوار الوطني

ديسمبر/ كانون الأول الماضيين سوى خروج 11 شخصا فقط، وفق البهجة.

وفيما يخص المحور الاقتصادي توافق مجلس الأمناء على ثمانى لجان يندرج تحتها عدد من الموضوعات.

اللجنة الأولى تحمل عنوان «التضخم وغلاء الأسعار»، وتناقش الأسباب المباشرة وغير المباشرة للتضخم وغلاء الأسعار، وآثار ونتائج

يقل عن 2559 شخصا، وذلك في مقابل إخلاء سبيل 721 شخصا على الأقل أعلنت لجنة العفو الرئاسية والنيابة العامة إخلاء سبيلهم، سواء يعفو رئاسي أو بقرارات من النيابة، وأصدرت دوائر الإرهاب في مرحلة ما قبل المحاكمة أيضا خلال تلك الفترة قرارات بإخلاء سبيل ما لا يقل عن 142 شخصا.

لم تشهد الفترة من يوليو/ تموز وحتى نهاية

التمييز، وإنشاء مفوضية القضاء على التمييز. الحامي الحقوقي، نجاد البرعي، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، قال إن «لجنة حقوق الإنسان في الحوار ستناقش العديد من القضايا الهامة على أن تصدر توصياتها وتعلنها وترسلها إلى السيسي».

وأضاف عبر موقع تويتر، «موضوعات لجنة حقوق الإنسان في الحوار الوطني ستكون عن التعذيب، الحبس الاحتياطي، أوضاع السجون، والمحبس في قضايا النشر، والإبداع وقانون جديد لتداول المعلومات، حرية البحث العلمي؛ فموضيه منع التمييز»، مشدداً على أن «كل شيء سيناقش بحرية وستصدر التوصيات وتعلن وترسل إلى الرئيس».

وتعتقد أحزاب ومنظمات حقوقية الأوضاع في السجون.

وبعد أكثر من 8 شهور على إعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسية، رصدت «الجهة المصرية لحقوق الإنسان» تواضع أعداد إخلاء السبيل في القضايا السياسية المعلن عنها من اللجنة والنيابية في مقابل زيادة مطردة في أعداد المقبوض عليهم في قضايا أمن دولة بلغت أكثر من ضعفها أعداد الخلى سبيلهم في الفترة نفسها. ولغقت في بيان لاستمرار تجديد حبس آلاف المواطنين أمام نيابة أمن الدولة العليا ودوائر الإرهاب، حيث بلغ عدد المقبوض عليهم لأول مرة في قضايا أمن دولة منذ نهاية أبريل/ نيسان 2022، وحتى يناير/ كانون الثاني الجاري ما لا

«هيومن رايتس ووتش»: 2022 عام تلميع الانتهاكات في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

لم تخفف الحكومة المصرية من حملة القمع المستمرة ضد المتدينين في عام 2022، ولم تلغ الإصلاحات التي تعدت من الحريات الأساسية، حسب التقرير العالمي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، الذي تراجع في ممارسات حقوق الإنسان في 100 دولة تقريبا.

وقالت المنظمة إن «الحكومة بذلت جهودا منسقة لتحسين صورة البلاد دون إجراء إصلاحات حاسمة، ومن ضمن هذه الجهود إطلاق حوار وطني برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، واستضافة مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (كوب 27) في نوفمبر/ تشرين الثاني». ولغت التقرير إلى «إعلان السيسي عام 2022 عام المجتمع المدني، لكن أعضاء بارزين في المجتمع المدني واجهوا حظر سفر تمسريا وتجميد أصول وتحقيقات جنائية انتقاما من نشاطاتهم السلمية أو انتقاداتهم. وحسب المنظمة الحقوقية، رغم استضافة كوب27 «فرضت الحكومة عوائق تعسفية على التمويل والأبحاث والتسجيل أضعفت

تشيرين الثاني الماضيين، زعمت السلطات أنها أطلقت سراح حوالي ألف ناشط وصحافي محتجزين ظلما، لكن جماعات حقوق الإنسان وقتت اعتقال العديد من الأشخاص الآخرين، بما في ذلك إعادة اعتقال بعض المفرج عنهم.

وأكدت أن السجون لا تزال تعج بالآلاف المحتجزين بسبب تخلفاتهم السياسية، وتحافظ الحكومة على عدهم سريريا، وأن شرطة وزارة الداخلية وعناصر الأمن الوطني تواصل إخفاء المعارضين قسرا، فيما أساءت سلطات الحرس وقوات الأمن والمليشيات معاملة المحتجزين وعذبتهم، بما في ذلك عن طريق العنف الجنسي المنهجي لإهانتهم مع إفلات شبه كامل من العقاب.

ولغت التقرير إلى ما نشرته المنظمة من أدلة على تنفيذ الجيش المصري والمليشيات التابعة، ثلاث عمليات إعدام خارج نطاق القضاء في شمال سيناء لرجال مقبدين أو مصابين رهن الاحتجاز. ووقعت «هيومن رايتس ووتش» طوال 2022 حالات استخدمت فيها قوات الأمن الاستهداف الرقمي، بناء على أحكام «العجور» وقانون

الجماعات البيئية المحلية، وأجبرت بعض النشطاء على الهروب إلى المنفى وآخرين على التخلي عن أعمال مهمة.

آدم كوجل، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، قال، في 2022، وباستثناء تغييرات شكلية، لم تظهر حكومة السيسي «أي إرادة سياسية حقيقية لإنهاء الانتهاكات المنهجية للحقوق ضد شرائح واسعة من المجتمع». وحسب قوله «يتعين على السلطات المصرية أن تفهم أن ما من حملة علاقات عامة سخونة كافية لتلميع صورتها في أعين الإنسان في البلاد، ولن ينفع سوى إنهاء القمع والإصلاحات الحقيقية».

وقالت إن بين أبريل/ نيسان ونوفمبر/

لبنان: تشييع الحسيني «عرب الطائف» يفرض هدنة مؤقتة والتوترات تطل برأسها من جلسة الحكومة



جانب من تشييع جثمان رئيس البرلمان السابق حسين الحسيني في بلدته شمسطار شرق لبنان (موقع أخبار لبنان على فيسبوك)

من سيفتقده، بل كل لبنان أيضاً.

في غضون ذلك، يبدأ وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان زيارة إلى بيروت يلتقي فيها المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم الرئيسان بري وميقاتي والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

على خط قضائي، نجح اعتقال أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت في منع اكتمال تصاب اجتماع مجلس القضاء الأعلى الذي دعا إليه أربعة قضاة هم حبيب مفرج والياس ريشا وداني شبلبي وميراي حداد بهدف تعيين قاض رديف للمحقق العدلي القاضي طارق البيطار للنظر في إخلاء سبيل الموقوفين في ملف المرفأ منذ أكثر من سنتين. ولم يحضر رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود لعدم اقتناعه بصوابية هذا المنحى، فيما لم يشارك القاضي عفيف الحكيم ولا المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات نظراً لنتيجته عن الملف.

وكان نواب شاركووا في اعتصام الاهالي وهم سمامي الجميل، ميشال الدويهي، وضاح الصادق، فراس حمدان، الياس حنكش، بولوا يعقوبيان، زياد حواط، غسان حاصاني، رازي الحاج و ابراهيم منيمه، إضافة إلى عدد من الناشطين المتضامنين. ورفع المحتجون الاعلام اللبنانية واللافتات المطالبة بـ"العدالة ورفع أيدي السياسيين عن القضاء، وتضامناً مع شقيق أحد الضحايا وليم نون ورفاقه الذين استدعوا إلى التحقيق بحجة أعمال شغب امام قصر العدل. وقال نون "نحن اليوم مطلوبون للتحقيق، 11 شخصاً من الاهالي، نفهم اننا الشبان "خطينا وكسرنا" وهذا أمر لا نخجل به وأن يتم طلبنا للتحقيق أمر نفهمه، أما أن يتم طلب رجال مسننين وأمهات كبار، أكثر من 70 سنة، إلى التحقيق فهذا أمر غير مقبول.

والذين فجروا بيروت بيقون في بيوتهم يتنعمون، كذلك يعيش السياسيون والقضاة وغيرهم كان الانفجار لم يحصل، مثل الدنيا بالف خير".

واضاف "لقد اتصل بنا التحري في بيروت وطلبوا منا الحضور، وأقول للقاضي حمادة أكثر شيء يمكن القيام به بـ"سط البحر". نحن اليوم نقف ضد جلسة في قصر العدل، تحاولون الهاءنا وتوقفنا حتى يجري ما تريدون، من جلسة غير قانونية للمجلس العدلي. انها القاضي حمادة لا يمكنه أن تعمل معنا شيئاً، وما تقوم به أنت غير قانوني، لن نذهب اليوم، وغدا سنذهب للتحقيق ويحق لنا التأجيل".

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اخترقت وفاة «عرب الطائف» رئيس البرلمان السابق حسين الحسيني المشهد السياسي في لبنان وفرضت نوعاً من الهدنة بين الأطراف المتنازعة حول الدعوة إلى جلسة جديدة لمجلس الوزراء التي يريح أن تنعقد الأسبوع المقبل بعد مؤشرات تبليغها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي عن مشاركة نحو 16 وزيراً فيها من أجل درس جدول أعمال من 8 بنود، فيما تردد أن حزب الله يسعى لدى ميقاتي لحصر جدول الأعمال ببند واحد هو إصدار مرسوم سلفة خزينة للكهرباء.

وهكذا انشغل المسؤولون بمراسم تشييع الرئيس الحسيني في بلدته شمسطار والتي حجبت التوترات الناشئة عن الدعوة إلى الجلسة الوزارية، وتقدم المشييعين الرئيس ميقاتي بصفته الشخصية وممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان يتقدم بالتعازي في منزل الحسيني في بيروت، وشارك في التشييع ممثلون عن حزب الله و«حركة أمل» والنائب ميشال معوض الذي انتخب والده في جلسة ترأسها الحسيني في مطار القليعات بعد اقرار اتفاق الطائف.

وأم المصلين على جثمان الفقيد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، وأنت التحية له ثلثة من تشريفات شرطة مجلس النواب، وحمل الجثمان على منصة مدفع للجيش اللبناني، وعزفت موسيقى قوى الأمن الداخلي مقطوعات: تاهب، تكريم، نشيد الموت، ولأزمة الشنيد الوطني اللبناني، واطلقت مدفعية الجيش اللبناني 21 طلقة خلبية تكريماً للراحل الكبير، فيما سُمع إطلاق النار بشكل كثيف لدى وصول موكب الحسيني إلى بلدته.

وقال الرئيس ميقاتي بعد التشييع: "نمر بلحظات حزينة جدا في وداع أب الطائف، ومؤسس الجمهورية الجديدة، وأكبر ما أقوله دائماً أنه إكراماً له يجب أن نسعى دائماً لتأييد تنفيذ اتفاق الطائف كاملاً بعيداً عن الانتقائية، وإنني على ثقة أن هذا النهج هو الذي يوصل لبنان إلى شاطئ الأمان"، معتبراً أن الرئيس الحسيني قام بجهد دستوري وبرلماني كبير، وعليه أن تكفل ما يراه بالطريقة السلمية. رحمه الله وهو كان صديقاً وأخاً ومعلماً، وسنسنا نحن فقط

إصابة 4 عسكريين بنيران تجار مخدرات في بيروت

الأمن اللبناني يوقف 3 أشخاص تطاولوا على دورية أمنية وعلى «بكركي»

إصابة أربعة عسكريين خلال تبادل لإطلاق النار مع مطلوبين بتجارة المخدرات في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقال، في بيان عبر حسابه على "تويتر" أمس، إن "قوة من الجيش نفذت عمليات دهم في حي الجورة - برج البراجنة في الضاحية الجنوبية وأوقفت سبعة أشخاص بينهم أحد أخطر تجار المخدرات في المنطقة".

الأمنية وبكركي. وتؤكد أن الأجهزة الأمنية الشرعية وحدها التي تحمي المواطنين. أما السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي فتتبرأت من المعتدين، وأكدت في بيان أنه "بعض النظر عن الدوافع، لا علاقة للسرايا بهذا الإشكال جملة وتفصيلاً". وفي بيروت، أعلن الجيش اللبناني أمس،

على هدم المخالفة. وعُرد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي على "تويتر" "حفاظاً على هيبة الدولة، ومنعاً لأي تطاول على المرجعيات الروحية والعناصر الأمنية، أوقفت سبعة

مطلوبين، في البترون، المدونين ضياء ومصطفى قرايلي اللذين تعرّضا في كفرقاهل - الكورة بكلام مسيء إلى القوى

العسكريين بالقول "شيل السيارة من الطريق وما تخلي الدم يوقع أقسم بالله العظيم بخرب الدني هيدا الطريق ما يقدر حدا يسكرها".

وبعد انتشار الفيديو وما تضمنته من مهانة وتحقير بحق العسكريين، توجهت سرية من شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي إلى المكان وأوقفت الفاعلين وهم ثلاثة وعملت

المخالفة وعُرف منهم الشقيقان ضياء ومصطفى قرعلي اللذان أطلقا سبيلاً من الشنائم بحق عناصر الدورية. ولم يقتصر الأمر على التهجّم على الدورية وإجبارها على فتح الطريق أمام شاحنة الإسمنت، بل طاح بكركي ومن سأمهم الأشخاص "الصليبيين". وسُمع أحد الأشخاص يتوجّه لأحد

بيروت - «القدس العربي»:

صُحّت مواقع التواصل الاجتماعي في الساعات القليلة الماضية بفيديو عن تعرّض مجموعة من الأشخاص في بلدة كفرقاهل في قضاء الكورة شمال لبنان لدورية من قوى الأمن الداخلي حاولت وقف مخالفة ببناء غير قانونية، فتجهّم عليها أصحاب

الأسد: اللقاءات مع تركيا يجب

أن تكون مبنية على إنهاء «الاحتلال»

وقبل اندلاع النزاع العام 2011، كانت تركيا حليفاً اقتصادياً وسياسياً أساسياً لسوريا. وجمعت الرئيس التركي رجب طيب اردوغان علاقة صداقة بالأسد.

لكنّ العلاقة بين الطرفين انقلبت رأساً على عقب مع بدء الاحتجاجات ضد النظام في سوريا.

ودعت أنقرة بداية حليفها إلى إجراء إصلاحات سياسية، قبل أن يدعو اردوغان الأسد إلى التنحي.

وقدمت تركيا على مر السنوات الماضية دعماً للمعارضة السياسية والفضائل المقاتلة في سوريا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس "نحن لا ندعم الدول التي تعزّز علاقاتها أو تعرب عن دعمها لإعادة الاعتبار لبشار الأسد، الديكتاتور الوحشي".

ولا يقتصر الأمر على أنقرة، إذ أنه بعد عزلة فرضتها دول عربية أيضاً على سوريا، برزت منذ سنوات قليلة مؤشرات انتعاش عربي تجاه دمشق، أبرزها إعادة فتح دولة الإمارات للسياحة في دمشق في 2018 ثم زيارة الأسد للإمارات في آذار/مارس الماضي.

... ووزير خارجية تركيا يقول إنه قد

يجتمع مع نظيره السوري أوائل شباط

معارض الرئيس بشار الأسد وأرسلت قوات إلى الشمال. وموسكو هي الحليف الرئيسي للأسد وقد حث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على المصالحة مع أنقرة.

وقال جاووش أوغلو، متحدثاً في بث مباشر، إنه ليس هناك موعد محدد للاجتماع لكنه سيُعقد "في أقرب وقت ممكن". وقال مسؤول تركي كبير الأربعاء إنه قد يتم تحديد موعد اجتماع قبل منتصف الأسبوع المقبل، لكن جاووش أوغلو قال إن ذلك لن يحدث في مثل هذا الموعد القريب.

دمشق - أف ب: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أمس الخميس أن اللقاءات السورية - التركية برعاية روسيا يجب أن تكون مبنية على إنهاء "الاحتلال"، أي التواجد العسكري التركي، "حتى تكون مثمرة"، وذلك في أول تعليق له على التقارب بين الدولتين بعد قطعية استمرت 11 عاماً.

وفي نهاية الشهر الماضي التقى وزيراً الدفاع التركي والسوري في موسكو، في أول لقاء رسمي على هذا المستوى بين الدولتين منذ بدء النزاع في سوريا في 2011، كما من المفترض أن يعقد قريباً لقاء على مستوى وزيرَي الخارجية.

وقال الأسد، وفق بيان صادر عن الرئاسة، إثر لقائه المبعوث الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرتينيف إن "هذه اللقاءات حتى تكون مثمرة فإنها يجب أن تبني على تنسيق وتخطيط مسبق بين سوريا وروسيا من أجل الوصول إلى الأهداف والنتائج الملموسة التي تريدها سوريا من هذه اللقاءات، انطلاقاً من الثوابت والمبادئ الوطنية للدولة والشعب المبنية على إنهاء الاحتلال ووقف دعم الإرهاب".

إسطنبول - رويترز: قال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو الخميس إنه قد يجتمع مع نظيره السوري فيصل المقداد في أوائل فبراير/شباط، نافياً تقارير أفاضت باحتمال اجتماعهما الأسبوع المقبل.

ويمثل هذا الاجتماع أعلى مستوى للمحادثات بين أنقرة ودمشق منذ بدء الحرب السورية عام 2011 ويشير إلى مزيد من تحسن العلاقات. ولعبت تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، دوراً رئيسياً في الصراع السوري حيث دعمت

سوريا: أبناء عن تقديم التحالف الدولي دفعة أسلحة لـ«لواء ثوار الرقة»

في الانباء عن وصول دفعات أسلحة من "التحالف الدولي" للمنطقة، وقال "القدس العربي": "حتى الآن، لا مؤشرات واضحة على توجه "التحالف الدولي" نحو إحياء لواء ثوار الرقة".

وبدا الحديث عن توجه أميركا لإحياء لواء ثوار الرقة بعد التهديدات التركية الأخيرة بشأن عملية عسكرية برية في الشمال السوري، ووفق تقديرات فإن "التحالف الدولي" يريد أيضاً من خلال ترقية التشكيلات العسكرية العربية، تخفيف النقمة الشعبية التي تسود الأوساط العربية نتيجة هيمنة المكون "الكردي" على قرار المنطقة العسكري والاقتصادي، وسيخفق هذا حال تحققه من النقمة التركية على دعم الولايات المتحدة للكراد شمال سوريا. ولم يصدر عن قيادة "قسد" أي إعلاني على هذه الأنباء، ووسط ترحيبات بأن تعزل أي يسعى نحو إعادة إحياء هذا اللواء وغيره من التشكيلات العربية التي فككتها في وقت سابق.

تأهيل اللواء وتوسيع عدد عناصره، تمهيداً لتسليمه محافظة الرقة.

وأضاف لـ"القدس العربي" أن المسؤولين الأمريكيين عرضوا خلال الاجتماعات مع علوش، فكرة إحياء اللواء من جديد، واقترحوا عليه أن يعيد العناصر الذين تركوا اللواء، وتابع عيسى أن قائد لواء حصل على تعهد بدفع رواتب شهرية لعناصره ودعمه بالاستلزمات العسكرية واللوجستية والتي تمكنه من إرجاع فصله وإنثاب وجوده على الأرض، معتبراً أن الغرض من ذلك "قطع الطريق على تركيا والمعارضة السورية". ولواء ثوار الرقة، كان يتبع لـ"الجيش السوري الحر"، وانضم بعد تشكيل "قسد" إليها، لكن الأخيرة ضيقت عليه وفكته، وفرضت على قائده علوش الإمامة الجبرية بعد استعادة الرقة من سيطرة تنظيم الدولة في العام 2018، وبعد وساطة عشائرية تم إلغاء الإقامة الجبرية عليه في العام 2020، من جانبها، انتقدت صحيفة

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

يتواصل الحديث عن توجه "التحالف الدولي" نحو إحياء "لواء ثوار الرقة" بهدف إعادة نشره في مدينة الرقة ذات الغالبية العربية، بغية تخفيف الهيمنة الكردية شمال سوريا التي تعضب أنقرة وكذلك بسبب تزايد الغضب الشعبي من سياسات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، حسبما يشير مراقبون هذه الخطوة.

وكانت حسابات إخبارية قد أكدت إرسال التحالف الدولي خلال الیومين الماضيين، معدات عسكرية إلى مقر "الفرقة 17"، وجرى تسليمها للواء بقيادة أحمد علوش (أبو عيسى)، وقال الصحافي همام عيسى إن وصول الأسلحة يأتي بعد عقد أكثر من اجتماع بين قيادات أمريكية مع اللواء بغياب أي ممثل عن "قسد" بهدف إعادة

«الائتلاف» المعارض يدين الممارسات التمييزية ضد الطلاب

حرمان أكثر من نصف مليون طفل سوري من التعليم في لبنان



لاجئون سوريون في مخيم بحتين شمال لبنان

وتوش، إلى مطالبة وزارة التربية اللبنانية بإنهاء السياسات التي تمنع وصول الأطفال السوريين اللاجئين إلى التعليم. وقد أصدرت المنظمة تقريراً منذ أيام طالب الوزارة بتعميد الموعد النهائي للتسجيل في المدارس للأطفال السوريين. وبحسب المنظمة، فقد حارست سياسة الوزارة آلاف الأطفال السوريين اللاجئين من الذهاب إلى المدرسة، بسبب طلبها سجلات تعليمية مصدقة وإقامة قانونية في لبنان ووثائق رسمية أخرى لا يستطيع العديد من السوريين الحصول عليها.

وتعد نسبة تسرب الأطفال اللاجئين من المدارس في لبنان مرتفعة جداً، نتيجة عدة أسباب أبرزها العامل الاقتصادي ووفق موقع «اللاجئون شركاء»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أدان الائتلاف الوطني السوري المعارض، الممارسات التمييزية التي يتعرض لها الطلاب السوريون في لبنان، والتي أدت إلى تعليق تعليمهم وسلب أحد حقوق اللاجئين المنصوص عليها في القوانين والوثائق الدولية، مطالباً الحكومة اللبنانية بالعدول عن قرارها وقف تعليم اللاجئين في المدارس الرسمية، معتبراً أنه من غير المشروع إيقاف تعليمهم تحت أي ذريعة أو لتصفية حسابات داخلية.

وأشار البيان، إلى أن لجوء السوريين لم يكن خياراً طوعاً، بل جاء بعد إقرار نظام الأسد وحلفائه والمليشيات الطائفية على رأسها ميليشيا حزب الله اللبناني بحق الشعب السوري، عبر القتل والاعتقال والقصف مما أجبر الأهالي على ترك مدنهم وبلداتهم. وأكد الائتلاف على أن عودة السوريين إلى بلادهم مرتبط بتحقيق الانتقال السياسي في سوريا، ممحلاً مجلس الأمن والأمم المتحدة مسؤولية تنفيذ.

المدير العام لوزارة التربية عماد الأشقر من سوريا الحكومية أعلن قبل أيام توقف الدروس بعد الظفر في المدارس الرسمية لغير اللبنانيين عملاً بعيداً المساواة... وأضاف: "نحن نستقبل

معاهد تبحث «مستقبل الضفة الغربية»

رسائل واشنطن للأردنيين: احضروا «النقب 2» وانخرطوا في «الاقتصادي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

رسالتان وصلتا إلى عمان من واشنطن في الساعات القليلة الماضية؛ الأولى تستفسر عن الآلية المقترحة والمكتملة لطمأنسة الأردنيين على موقعهم ودورهم في ملف الوصاية والقدس، والأخرى تسعى إلى حث عمان على حضور النسخة الثانية من لقاء النقب الشهير والتفكير للجدل. رسالتان في المقابل أجابتا على الملاحظتين الأمريكيتين، وأبلغتا لوزير الخارجية أنتوني بلينكن الذي بدأ التحضير لزيارة ستقووم بها برفقة مستشار الأمن القومي الأمريكي إلى تل أبيب. المتحدث الأمريكي مع تل أبيب يتطلب استئصال المسائل الأردنية بعد الفوضى التي يترها بنينامين نتنياهو في ملف كان مستقرا للغاية طوال الوقت وأغلب الأوقات باسم العلاقات الأردنية الإسرائيلية، وهي فوضى خلطت الأوراق فيما موقع عربية إسرائيلية تكشف معلوماتها الطازجة بعنوان «الرئيس الأمريكي جو بايدن قلق من تدهور الاتصالات بين الأردن وإسرائيل».

لكن قلق بايدن من غيره من إنشاء الإدارة الأمريكية لا يكفي ولا يعالج التصدعات التي نتجت عن ارتفاع مفاجئ ومباغت في تكلفة المخاطر الأردنية بعد زيارة إيتمار بني غفير الشهيرة للحرم المقدس الشريف والمسجد الأقصى؛ جعلها الأردن بوضوح لا أمريكيين وغيرهم: «تعملون جيدا ما هو المطلوب في القدس... ونحن جادون جدا في اعتبار أي مساس بالوصاية خطأ أحمر قد يقلب المعادلات».

هل يمكن اعتبار ذلك تهديداً أردنياً حتى لو اشطن؟

من الصعب الإجابة على هذا السؤال بـ «نعم»، فالأردن في حوزة وتذكير الأمريكيين لا يمكنه أن يكون تهديداً ليس بالترجمات الإسرائيلية فقط في ملفات القدس والحدود، ولكن بالترجمات الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً، خصوصاً مع الملاحظة التي يعيد تسجيلها أمام «القدس العربي» رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري، وهو يقول بأنه لا أحد اليوم يتحدث عن حل الدولتين، بما في ذلك الأردن الرسمي، للافلس.

في المقايضة الجديدة للمصري وغيره، طوي حل الدولتين، وما يعرض على الأردن اليوم خطير، ولم يعد

مقبولاً التشكيك بمن يتحدث عن المخاطر، وكل المشهد يحتاج إلى مقاربة تأخذ بالاعتبار الأخطار الحقيقية.

لا يخفي المصري ولا آخرون، من بينهم المعشر وخبير سياسي واقتصادي استثنائي مثل الدكتور جواد العناني، شعورهم بأن مسار التكيف الرسمي الأردني مع الوضع القائم بدون تكيف إسرائيلي مع الأمر الواقع في القدس يصبح خطيراً أكثر إذا ما كان الخيار الوحيد أمام إدارة أمريكية لا حول لها ولا قوة، لا بل تلك مسارات محددة لأي إنجاز سياسي في سياق مشهد القضية الفلسطينية، لا أحد عمليا يتوقع من الأردن مغادرة مسار التكيف،



قمة النقب التي شاركت فيها الولايات المتحدة والمغرب والبحرين والامارات ومصر الى جانب اسرائيل

جزء من ديناميكية العمل السياسي الأردني، لكن السؤال هو عن نهايات التكيف وفي أي محاور.

حسباً، تقولها الخُطب الأردنية في الغرف المغلقة: التكيف قد يكون خياراً قسرياً فيما يخص الأفق السياسي، والأمريكيون مهتمون فقط بالتهدة والأفق الاقتصادي، لكن الخيار ينشط أردنياً بعد التوقف من أن خطوط الأردن الحمراء الأساسية لن يتم تجاوزها حتى باسم التكيف. وهنا تكمن المواجهة الأساسية في رأي المصري وآخرين، حيث المخاوف كبيرة من أن يشبه التكيف في حال حضور لقاء النقب 2 في المغرب حالة استسلام لما رفضه الأردن قبل

سنوات قليلة بعنوان صفقة القرن، حيث اختلفت الظروف والمعايير.

التفريق ما بين التكيف والانخراط مسألة فاتورها مكلفة بكل الاتجاهات أردنياً، فالأمريكيون هم الطرف الوحيد في العالم الذي يقدم دعماً عالمياً للخزينة الأردنية، وعدم وجود حلول سياسية من جهة طاقم الرئيس بايدن الحالي يعني أن عمان تحت الضغط، وهو ضغط يزداد حدة ووحشية إلى حد ما أحياناً تحت وطأة الوضع العيشي والاقتصادي الصعب في الداخل الأردني، حيث يعيد وزير المالية الدكتور محمد العسوس في نقاش جانبي مع «القدس العربي» التأكيد على

«الغارديان»: بايدن لن يفعل شيئاً لمواجهة التطرف الإسرائيلي

... «فالقضية الفلسطينية خاسرة»

وحزبه الديمقراطي، الذي ينقسم بشكل متزايد حول هذا الموضوع. ويوافق خالد الجندي، المستشار السابق للقيادة الفلسطينية بشأن المفاوضات مع إسرائيل، على أن بايدن ليس لديه أي استعداد للقتال جزئياً بسبب تراجع الرئيس أوباما المهين بعد أن حاول فرض تجديد بناء المستوطنات على نتنتياهو في عام 2009.

وقال: «أوباما تعامل مع القضية الفلسطينية، واکتوى على الفور ثم تراجع، هذا البيت الأبيض ينفر بشدة من المخاطرة ومن الواضح أنهم لا يريدون استثمار أي رأس مال سياسي حقيقي في الفلسطينيين. لقد أوضحوا منذ البداية أنهم سيكونون في حالة مراوحة موضعية». وأضاف بأنهم يرون «أنها قضية خاسرة لأنها لا تصلح لحلول سهلة، سيطلب أي تقدم بعض الجهد السياسي الكبير. سيكون عليهم أن يكونوا مستعدين لمواجهة مع الحكومة الإسرائيلية والجمهوريين في الكونغرس - وكذلك مع المؤسسة الحالية داخل حزبهم». وقال الجندي إن البيت الأبيض كان يضع بعض الخطوط الحمراء حول الإخلاء بالوضع الراهن، «على الرغم من كونها ليست حمراء ساطعة للغاية».

وقال: «في الوقت نفسه، هم مستثمرون في هذا النهج الذي اتبعته الإدارة طوال الوقت للتعبير عن أي خلافات جدية على انفراد». وأضاف أن القضية الفلسطينية بأنها «لم تعد مناسبة لوقت الذروة».

وقال: «إنها فوضى وأفضل ما يمكن أن يفعله بايدن هو منع حدوث أشياء سيئة، أشياء سيئة للغاية».

الغارديان ما زالوا يشاركون في المحادثات، على الأقل لدرجة أن البيت الأبيض لا يريد من إسرائيل أن تفعل أي شيء من شأنه أن يجبر واشنطن على اتخاذ موقف.

وكما قال سوليفان للإذاعة الوطنية العامة الأسبوع الماضي، فإن السياسة الأمريكية تقوم على الحفاظ على ما يقول البعض إنه وهم «عملية السلام» قائلاً: «تواصل دعم حل الدولتين، وسنعارض السياسات والممارسات التي تقوض قابلية حل الدولتين للحياة أو التي تتعارض بشدة مع الوضع التاريخي الراهن في القدس. وسأكون واضحاً ومباشراً بشأن هذه النقاط».

وشارك ميلر مؤخراً في كتابة مقال يدعو بايدن إلى التهديد بقطع إمدادات الأسلحة عن إسرائيل إذا استخدمتها الحكومة الجديدة لنضم الأراضي الفلسطينية أو طرد العرب أو القضاء في النهاية على الاحتلال المتضائل لقيام دولة فلسطينية، لكنه لا يرى أن الرئيس يتخذ مثل هذه الخطوات.

فيبايدن مؤيد بشكل طبيعي لإسرائيل ويعرف نتنتياهو الذي أماته، قال ميلر: «لكن في الوقت نفسه لديه إحساس عميق جداً بالالتزام تجاه إسرائيل».

وقال: «ثانياً، أعتقد أن بايدن يفهم أن هذه سياسة سيئة. آخر ما يحتاج إليه هو الوقوع بين الحزب الجمهوري الذي يهاجمه بسبب انتقاده لإسرائيل

حزب الليكود الذي ينتمي إليه نتنتياهو بسن قوانين للحد من سلطة القضاء في عرقلة سياسات الحكومة. وقال آرون ديفيد ميلر، الذي عمل مع ست إدارات أمريكية بما في ذلك عمله مستشاراً للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، إن بايدن يجد نفسه في محور مجهول، وقال: «لم تصادف أي إدارة أمريكية حكومة إسرائيلية كهذه». وأضاف ميلر أنه على الرغم من وجود خطوط حمراء للبيت الأبيض - بما في ذلك ما إذا كانت إسرائيل تستغل الضعف المتزايد للسلطة الفلسطينية من أجل ضم الأراضي - فإن رد الإدارة الفوري هو الاحتواء. وقال: «أنهم سيبدلون قسارى جهودهم لتجنب مواجهة مستمرة مع الإسرائيليين».

هناك بالفعل موجة من النشاط الدبلوماسي، وصل مبعوث نتنتياهو للولايات المتحدة، وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، إلى واشنطن لإجراء محادثات في وقت سابق من هذا الأسبوع. المتوقع أن يزور مستشار الأمن القومي لبايدن، جيك سوليفان، إسرائيل الأسبوع المقبل قبل وصول وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى القدس في نهاية الشهر.

ثم من المقرر أن يسافر نتنتياهو إلى واشنطن في شباط/فبراير.

وحيث كان الفلسطينيون في يوم من الأيام محور المناقشات، فإنهم الآن يظهرون إلى جانب البرنامج النووي الإيراني، وإحجام إسرائيل عن الوقوف مع الولايات المتحدة ضد روسيا بشأن أوكرانيا، وعلاقات الدولة اليهودية مع العالم العربي الأوسع، لكن

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً لكريس ماغريل قال فيه إنه بينما يتخذ نتنتياهو خطاً معادياً للفلسطينيين بقوة، سيسعى البيت الأبيض إلى تجنب الإذلال الذي لحق بأوباما. وكلما تغيرت الأمور في إسرائيل أكثر، عمل جو بايدن بجهد أكبر لجعلها تبقى كما هي. وأضاف أن الحكومة الليبية المنطرفة الجديدة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو، والتي تضم عنصرين مناهضين للعرب تلقى تقييماً في البيت الأبيض من خلال التزامات بتوسيع المستوطنات غير القانونية في الأراضي المحتلة وضم الأراضي الفلسطينية.

مواجهة السلطة

وسارع وزير المالية وزعيم الحزب الصهيوني الديني، بتسليئي سموتريتش، الذي يرفض إقامة الدولة الفلسطينية، إلى مواجهة مع السلطة الفلسطينية بالاستيلاء على بعض أموالها ووصفها بـ «العدو». وبدأ وزير الأمن وزعيم حزب القوة اليهودية، إيتمار بن غفير، الذي دعا إلى طرد المواطنين العرب غير المواطنين من البلاد، حملة قمع ضد المظاهرين الإسرائيليين المناهضين للحكومة بينما أمر الشرطة بتزويق الأعلام الفلسطينية لأنها تعتبر «تماهياً مع الإرهاب». وقام

«فورين بوليسي»: الجزائر أصبحت بلداً لا غنى عنه في مجال الطاقة وتستعرض عضلاتها الدبلوماسية

لندن - «القدس العربي»:

كيف أصبحت الجزائر بلداً لا يمكن الاستغناء، عنوان مقال نشرته «مجلة فورين بوليسي» للمعلقة غيادا موسى نسوموت قالت فيه إن البلد في شمال أفريقيا بات يستعرض عضلاته الاقتصادية والدبلوماسية بسبب ازدهار تصدير الطاقة.

وأضافت الكاتبة أن الجزائر التي تعتبر أكبر مصدر للغاز الطبيعي في قارة أفريقيا تحاول الاستفادة من تنافس الأمم في مجال الطاقة وأزماتها الحالية، فبعدما تقدمت بطلب في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 للانضمام إلى منظمة بريكس والتي تضم البرازيل والهند وروسيا والهند وجنوب أفريقيا، قام رئيسها عبد المجيد تبون بتوقيع اتفاق لتوسيع مشاريع مبادرة الحزام والطريق التي تهدت من خلالها الصين لإنشاء مشاريع بنى تحتية للطاقة والتعاون في مجال البحث الفضائي. وأصبحت الآن أهم مصدر للغاز إلى أوروبا منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، وزادت أرباحها من صادرات الطاقة عن 50 مليار دولار في العام الماضي، وأعلى من 34 مليار دولار في عام 2021 و20 مليار دولار في عام 2020، لكنها وجدت نفسها أمام مطالب من واشنطن لكي تقارن مع 60 مليار مع روسيا نفسها أمام مطالب من واشنطن، وقالت النابتة ليزا ماكين بعد إرساله رسالة في أيلول/سبتمبر ووقع عليها 26 نائباً إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن: «لا يوجد أي شيء مغلّف بالسكّر، العلاقات الخارجية لنطين بلينكن».

لكن دولة في العالم، وجاء فيها أن الجزائر اأتمت في عام 2021 وحده صفقات أسلحة وصلت إلى 7 مليارات دولار حيث وافقت على شراء مقاتلات روسية متقدمة من نوع سوخوي 57. وأضافت «تحتاج الولايات المتحدة لأن ترسل رسالة واضحة للعالم وهو أن دعم فلاديمير بوتين، وحزب نظامه البربرية لا يمكن التمساح معها». ونظراً للقلق من تعرض علاقاتها الأمنية والتجارية مع الصين وروسيا، فقد تقدمت بطلب للانضمام إلى مجموعة بريكس في محاولة لرسم طريقها الخاص في السياسة الخارجية وحماية فرصها الاقتصادية في الوقت نفسه، كمصدر للطاقة.

وعبرت السعودية ومصر عن رغبة مماثلة للانضمام إلى بريكس. وتعتبر الصين المصدر الرئيسي للجزائر منذ عام 2013 حيث حلت محل المستعمر السابق، فرنسا، ووقع البلدان اتفاقية تعاون استراتيجي لمدة خمسة أعوام في تشرين الثاني/نوفمبر، وفي الوقت نفسه تقدم روسيا نسبة 80% من السلاح الجزائري، بشكل يجعل الجزائر ثالث مستورد للسلاح الروسي بعد الهند

ويضيف «لكن من الصعب بالنسبة لي أن أرى هذا الأمر برمته يدور خلال السنوات القليلة المقبلة، هناك الكثير من المتغيرات».

على رأس قائمة المخاوف تصاعد العنف واحتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، ثم هناك انهيار نفوذ السلطة الفلسطينية، ويعتبر بعض القادة الإسرائيليين أن السلطة الفلسطينية أداة مفيدة في إدارة المدن الفلسطينية الكبرى والعمل كترابز للاحتلال الإسرائيلي. لكن آخرين على اليمين، مثل سموتريتش، يعارضون غريزياً أي شيء يبن عن علاقة بالقومية الفلسطينية أو ببناء الدولة.

تحريض اليمين

ثم هناك التحريض من اليمين الإسرائيلي على «حق إسرائيل في ضم أجزاء من الأراضي المحتلة». وقال الجندي إن أيضاً من هذه الأحداث قد يجبر بايدن على مواجهة إسرائيل، لكنه يشك في احتمال حدوثها خلسة وبالتالي السماح للبيت الأبيض بتجنب اتخاذ إجراء. وقال: «إن انهيار السلطة الفلسطينية ليس شيئاً سيحدث بين عشية وضحاها... سيكون تفككاً بطيئاً وتدريجياً». وأضاف: «إن الأمر مشابه لعملية الضم، لن يكون إعلاناً رسمياً لصالح ضم الضفة الغربية، يحدث الضم الفعلي كل يوم مع كل طريق وكل مستوطنة، وسوف يحدث بشكل متدرجاً أكثر، لذلك لا أرى أن بايدن سيفعل الكثير على الإطلاق».

بعد حرمان كينيث روث «اليهودي 100 %» من زمالة هارفارد «ميدل إيست آي» عن مدير «رايتس ووتش» السابق: انتقاد إسرائيل يعني الإلغاء

لقدرة مساهمة المرشح لكتبة كيندي، إلا أن كارلين سينكل، الأستاذة في نفس الكلية أخبرت الوكالة نفسها أنها ذهبت إلى المدير اليندورف للسؤال قال لها إنه لن يوافق على زمالة روث لأنهم يعتبرون منظمة «هيومن رايتس ووتش» وروث متحيزين ضد إسرائيل. وفي يوم الثلاثاء أصدرت رابطة الفلسطينيين في هارفارد بياناً طالبته فيه باستقالة اليندورف ومنح روث الزمالة، وجاء في البيان: «إنه أمر فظيع إن زعم العبيد اليندورف سحب الزمالة من روث مركز كار لحقوق الإنسان التابع لكتبة كيندي في جامعة هارفارد حرمانه من الزمالة متعلق بانتقاده لإسرائيل و«يظهر أن انتقاد إسرائيل لا يزال مشكلة صعبة في الجامعات الكبرى».

وقال روث الذي تقاعد من عمله كمدير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» العام الماضي إن قرار مركز كار لحقوق الإنسان التابع لكتبة كيندي في جامعة هارفارد حرمانه من الزمالة متعلق بانتقاده لإسرائيل و«يظهر أن انتقاد إسرائيل لا يزال مشكلة صعبة في الجامعات الكبرى». وقال «إنه يعبر بشكل سيئ عن نطاق واسع من الخطاب وبخاصة في مدرسة كيندي التي تفخر بالتنوع واستعدادها للتعامل مع الموضوعات الصعبة والاستعداد للنقاش. ومن الواضح أن هذا صحيح في أي قضية، ولكن ليس إسرائيل».

لن أصمت»

وأخبر روث الموقع بأنه صدم من القرار وأنه قلق من أنه على الأكاديميين غير المعروفين وكذا الأكاديميين الفلسطينيين في الولايات المتحدة. وأضاف «شخصياً، فحرامني من هذه الزمالة لن يعني من الكلام، ولكنني قلق بشأن الأكاديميين الشبان الذين يتابعون هذه الحادثة المؤسفة ويأخذون منها الدرس وهو أنك لو انتقدت إسرائيل فسيتهم الغاوك ويتم وقف سيرتك». وقاد القرار إلى ردود فعل سلبية حيث طالب مئات الأشخاص باستقالة مدير كتبة كيندي في هارفارد دوج اليندورف، وفي بيان لوكالة أسوشيتدبرس من كتبة كيندي جاء فيه أن اليندورف «قد قدم منح الأكاديمية بناء على تقييم

انطلاق مرحلة جديد لبناء جدار إسمنتى شمال الضفة وعمرو يعقد اجتماعا مع الشيخ تشيع جثماني شهيدين في نابلس والقدس: أحدهما أعدم أمام عائلته ... والاحتلال يعتقل 10 فلسطينيين من نابلس بينهم مطارده من «عربين الأسود»



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد أبو جنيد شمال القدس

تعرف بوصولها ولا تفكر بالاشتياء»، وفق البيان. وفي سياق متصل بدأت قوات الاحتلال بوضع مكعبات إسمنتية على طول الجدار الأمني غرب بلدة قفين، شمال طولكرم، ليضلل آلاف الدونمات الزراعية العائدة لعائلات فلسطينية عن القرى المحيطة. ويمتد هذا المقطع من قرية سالم إلى مدينة طولكرم، ويرتفع الجدار الإسمنتي إلى 9 أمتار، ويطول 45 كيلومترا، ويشمل هذا المقطع من الجدار تحصينات ووسائل إلكترونية. وكان وزير جيش الاحتلال بيني غانتس قد صادق في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، على إقامة جدار إسمنتي جديد في شمال الضفة بطول 100 كيلومتر، وقد تم تنفيذ بنائه ضمن مراحل، والمرحلة الأولى ستمتد إلى قرابة 45 كيلومترا. سياسيا، بحث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، مع الممثل الأمريكي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، والوفد المرافق له، أمس الخميس، العلاقات الثنائية، والتطورات والمستجدات السياسية في المنطقة، خاصة بعد نتائج الانتخابات الأخيرة وتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة بحضور مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية، مجدي الخالدي. وشدد الشيخ على ضرورة وجود أفق سياسي يحافظ على حل الدولتين وفق الشرعية الدولية، ووقف إسرائيل لكل إجراءاتها الأحادية واعتداءاتها اليومية بحق الشعب الفلسطيني، التي تدمر هذا الحل وتخلق أجواء صعبة ومعقدة تؤثر على الأمن والاستقرار.

عبارات عنصرية

وفي القدس أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس الاعتداء العنصري الذي اقترفه المستوطنون المتطرفون على جدران البطريكية الأرمنية في المدينة، بكتابة عبارات تدعو إلى الانتقام والموت للحرب وللارمن والمسيحيين، كتنجيس حتمية لخطاب الكراهية والتحرش بالغير. وأكدت اللجنة في بيان صحافي صدر عن رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري أن الاعتداءات الإجرامية التي يذورها خطاب الكراهية العنصري المستمد من برنامج حكومة الاحتلال المتطرفة، تتواصل وتتركز في مدينة القدس وأرضها وأبنائها وزومها وأماكنها الدينية. وناشدت اللجنة كنائس العالم أجمع والمؤمنين كافة، لرفض وإدانة تلك الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه، وتطال مقدساتهم وقبورهم وأرضهم وممتلكاتهم من خلال قوافل من الاعتداءات العنصرية تشرعن عن الاستيلاء على الأراضي وبناء المستوطنات عليها.

«عربين الأسود» في بيان نشرته تعقيبها على الاقتحام. وقال جيش الاحتلال في بيان، إنه اعتقل إياه عبد الناصر شبارو (33 سنة) بعد محاصرته داخل منزل في حي القصبة، زاعما أن شبارو من فصيلة «عربين الأسود»، وكان قد شارك في تنفيذ عمليات إطلاق نار مؤخر، وأضاف أنه اعتقل أربعة شبان آخرين للاشتباه في مساعدتهم لإياد، وصادر بتدقيقين من نوع كارلو وعبوة ناسفة. في المقابل، أكدت «عربين الأسود»، بقتل قوات الاحتلال في الوصول لأي مقاتل من مقاتليها أو اعتقاله، في الاقتحام الذي نفذته للمنطقة الغربية من البلدة القديمة. وقالت «عربين الأسود» إنها شكلت حول القوة المتقدمة حزاما ناريا كثيفا وعبوات ناسفة محلية الصنع من كافة الاتجاهات ومنذ تسلل القوة الخاصة في تمام الساعة الثامنة صباحا حتى انتحارها وانسحاب القوة المساندة. وأكدت أن مقاتلين من كافة المناطق والفصائل المسلحة شاركوا في الاشتباكات مع قوات الاحتلال «فطوبى للبنادق المشتبكية ولباقى الله بتدقيقه لا

اندلعت اشتباكات مسلحة واستمرت بشكل مطبق لأكثر من نصف ساعة. وقالت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها تعاملت مع 10 إصابات في الاقتحام، من بينها خمس إصابات بالرصاص الحسي، وإصابة نرسا، وثلاث إصابات بشظايا رصاص حسي، مبيبة أن سبعة مصاعين نقلوا للمستشفى، بينما الإصابات وقال وزير علاجها ميدانياً. وحسب وزارة الصحة، فقد فصل سبعة مصابين إلى مستشفى رفديا، وجميعهم حالتهم مستقرة. ومن بين المصابين بالرصاص الصحفيان ناصر اشيتي وحسن قمحية، وقد أصيبا في القدم أثناء تخليطهما للاقتحام، وحالتهم مستقرة. وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال فجأوا مجموعة من الشبان أثناء وجودهم داخل فرن في البلدة القديمة، وأمرهم بوابل من قنابل الغاز، ثم اعتقلوا عدد منهم. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن اعتقال «ناشطين كبير» في مجموعة عربين الأسود، وأربعة شبان آخرين، في اقتحامه، وهو ما نقلته مجموعة

ورمزي أصلان وهو نجل الشهيد سمير، وإياد مطير، وأحمد مطير، وكمال أبو غويلة، وعلي زايد، ومصطفى الجوري، ومحمد الجوري، وعلي حمد، والأسرى المحررين شفيق عواد، وإسماعيل حمد، ومعصم عواد، وكريم أبو لطيفة، وإيهاب أبو لطيفة بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها. وأعلنت القوى الوطنية عن إضراب شامل أمس في مخيم قلنديا، حدادا على روح الشهيد أصلان، وتنديدا بجرائم الاحتلال المتواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأزل. ونعت حركة فتح الشهيد، مشددة على أن قوات الاحتلال أدمته. وأضاف بيان الحركة الصادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية أن جريمة إعدام الشهيد أصلان أمام ذويها تصاف إلى سلسلة الجرائم التي يُعَمِّق جيش الاحتلال في ارتكابها من خلال الاستهداف المتعمد للبرياء والذليين، ومنع وصول الإسعاف إليهم؛ وهذا ما يجعل الجريمة مركبة.

وحملت حركة فتح منظومة الاحتلال الإرهابية المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الجريمة، مؤكدة أن الاحتلال عبر هذه السياسات الدموية يسمى إلى تازيم الأوضاع، مضيفة أن «شعبنا لن يتوانى عن مجابهة هذا العدوان، وبكافة أشكال المقاومة الشروسعة، حتى انتزاع حقوقه الوطنية، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمته القدس»، ودعت المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري «بوتوفير الحماية الدولية لشعبنا»، قائلة: «إن الصمت المطبق للعالم على جرائم منظمة إرهابية تخنق القانون الدولي، وتنتهك كافة الاتفاقيات ذات الصلة؛ يوفر لهذه المنظومة التي يقودها الفاشيون الجدد فرصة إعادة إنتاج نفسها وأنها القمعية». وبارتقاء الشباب أصلان، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجديد إلى 8 بينهم ثلاثة أطفال، وهم: سندن محمد عثمان بسنمارة (19 عاماً) من الظاهرية، وأحمد عامر سليم أبو جنيد (21 عاماً)، من مخيم بلاطة، وفؤاد محمد عابد (17 عاماً) من كفر دان في جنين، ومحمد سامر حوشية (22 عاماً) من بلدة البامون في جنين، وأدم عصام عياد (15 عاماً) من بيت لحم، وعامر أبو زيتون (16 عاماً) من نابلس.

وفي سياق متصل أدانت وزارة الخارجية والمغتربين جريمة الإعدام البدائي التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، بحق أصلان، خلال اقتحامها مخيم قلنديا، أثناء محاولته تخليص نجله رمزي من بين أيدي جنود الاحتلال. كما أدانت، في بيان، جريمة إعدام الشاب سندن السامارة (19 عاماً)، الذي ارتقى متأثراً بجراح أصيب بها جراء إطلاق الاحتلال الرصاص عليه مساء أول من أمس، أثناء رعيه للأغنام في أرض

نابلس - القدس المحتلة - جنين

رام الله - «القدس العربي»: شيعت جماهير غفيرة في مخيمي بلاطة شرق نابلس وقلنديا شمال القدس، بعد ظهر أمس الخميس، جثمان الشهيد أحمد عامر أبو جنيد اللذين قتلتهم قوات الاحتلال خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ومع سقوط الشهيد يكون الاحتلال قد قتل خلال الأيام 12 الأولى من العام الجديد 8 فلسطينيين.

ويبدأ مراسم تشيع الشهيد أحمد أبو جنيد من أمام مستشفى رفديا الحكومي في نابلس، في اتجاه منزل عائلته في مخيم بلاطة شرق نابلس، لإلقاء نظرة الوادع عليه وإقامة صلاة الجنازة ثم مواراته الثرى في مقبرة الشهداء. وبدأت مراسم تشيع الشهيد أصلان من أمام مستشفى مجمع فلسطين الطبي في رام الله في اتجاه منزل عائلته في مخيم قلنديا لإلقاء نظرة الوادع عليه وإداء صلاة الجنازة ثم مواراته الثرى في مقبرة الشهداء في المخيم. وردد المشاركون في تشيع جثمان الشهيد هتافات منددة بجرائم الاحتلال التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني. واستهدف الشهيد أصلان بعد محاولته الدفاع عن نجله رمزي خلال اعتقاله في حملة اعتقالات ودمه واسعة جرت بالمخيم عقب اقتحامه. واحتجزت قوات الاحتلال أصلان لوقت حيث كان يترقب ومنعت الأهالي من إسعافه، فيما استهدف أبو جنيد متأثراً بإصابته برصاص صباح أول من أمس الأربعاء. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت عن استشهاد أصلان، بعد إصابته برصاصة اخترقت صدره، خلال اقتحام قوات الاحتلال المخيم. إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم فجرًا، وشنت حملة دم وتفتيش واسعة لمنازل المواطنين، وإثر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة في المخيم. وأوضح أن المواطن أصلان أصيب برصاصة في صدره، أنشأه محاولته لتخليص نجله رمزي من جنود الاحتلال خلال اعتقاله. وأشار إلى أن الجنود احتجزوه بعد إصابته، وتركوه على الأرض يترقب ومنعوا الأهالي من الاقتراب منه، وعندما تمكنوا من الوصول إليه كان قد ارتقى شهيداً. وأدانت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من الفتى آدم بدران، وأدم عواد،

الفصائل الفلسطينية تدعو للاستنفار وتصعيد المقاومة ضد الاحتلال

غزة - «القدس العربي»: هدت الفصائل الفلسطينية بتصعيد المقاومة، ردا على استشهاد ثلاثة مواطنين خلال اليومين الماضيين في القدس ونابلس والخليل. ونعت فصائل المقاومة الشهداء الثلاثة، سمير أصلان، أحمد جنيد وسندن سامرة، الذين استشهدوا أثناء تصديهم لقوات الاحتلال الإسرائيلية. ودعت حركة حماس الفلسطينية إلى «الاستنفار لتصعيد المواجهة وضرب العدو ومستوطنيه»، ردا على الجرائم ضد العدوان الفلسطيني. وأكدت في بيان لها أن الهجمات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني ومقدساته «استنزينا عزما وإصرارا على المقاومة حتى زواله عن أرضنا ومقدساتنا، وتحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال». وناشدت حركة الجهاد الإسلامي بتصاعد العمل المقاوم ضد الاحتلال، وقالت «إن تصاعد جرائم وإرهاب الاحتلال الفاشي بحق أبناء شعبنا، ستواجهه بالزيد من العزم والإصرار على مقاومته وإقتلعه عن أرضنا». وأكدت أن الانتفاضة ستبقى عنوان المرحلة وسبيل الوصول، وأضافت «إن دم الشهداء سيضيء الطريق نحو الحرية». وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «إن الشعب الفلسطيني أدرك ومنذ وقت طويل

وسط المخططات التي وعدت حكومة اليمين بتنفيذها قريبا تحذير فلسطيني من «التمدد المتسارع» للاستيطان ومطالبة بتحريك دولي لوقف المخططات الجديدة

المتكررة حيث بلغت خلال العام المنصرم إلى 1296 اعتداء، تصب في هذا السياق. وأشار إلى أن حكومة الاحتلال ومن خلال تشجيعها على الاستيطان، تخالف القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وتخل بالالتزام الواقع عليها بمخالفاتها لنص المادة (49) من اتفاقية جنيف الرابعة التي نصت على أنه «لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلتها». كما تخالف قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان وحكمة العمل الدولية، التي تؤكد أن بناء المستوطنات الإسرائيلية وتوسيعها والأنشطة الأخرى المرتبطة بالاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة «غير قانونية» بموجب القانون الدولي، ويوجب على الاحتلال التوقف عنها وإزالتها. وأدان المركز الحقوقي استمرار ممارسات الاحتلال الاستيطانية والتمدد الاستيطاني،

غزة - «القدس العربي»:

عشرات الأوامر العسكرية لتوسيع نفوذ المستوطنات، وبناء جسور وشق طرق تهدف إلى ربط المستوطنات بعضها ببعض. وأكد أن الهدف من وراء تلك المشاريع هو ضيقة نفوذ المستوطنات إلى ثلاثة أضعافها، حيث ارتفعت النسبة من 3.1% من مساحة الضفة إلى 9.1%. فيما ارتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى 950 ألف مستوطن، يمارسون العريضة والاضطهاد والجرائم العنصرية ضد الفلسطينيين. وأشار المركز إلى أن تزايد الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها انتشار ما تعرف «بالجور» الرعوية، التي بلغ عددها ما يقارب 20 بؤرة، يهدف الاحتلال من ورائها إلى «تغيير جغرافيا المكان من خلال السيطرة على أوسع مساحة ممكنة من أراضي المواطنين، والتصنيق على الفلسطينيين، وتهجيرهم من قراهم ومدنهم، وأك على أن زيادة اعتداءات المستوطنين

السجناء استكملوا تشكيل لجان من الفصائل لمواجهة الإجراءات التنكيلية

تنديد فلسطيني كبير بمخطط «الطرد القسري» للأسرى... والاحتلال يصعد مع تحمل بن غفير مسؤولية السجون

مراد نغسان (18 عاماً) حيث يعاني من أوجاع في وتر القدم اليمنى جراء إصابته برصاصة مطاطية في القدم نفسها قبل سنتين، ويسبب الأوجاع الشديدة في مكان الإصابة نقل الأسير إلى عيادة سجن الرملة وقد أجروا له صورة لقدمه، إلا أنهم لم يقدموا له أي علاج وما زال يعاني حتى يومنا هذا من أوجاع شديدة. إلى ذلك أكدت الهيئة أن الأسير رياض العمور (54 عاماً)، يواجه مشاكل حادة بالقلب في ظل الإهمال الطبي المتعمد من قبل إدارة «سجن عسقلان»، بحقه، وتكررت أن هذا الأسير يواجه وصفا صحيا خطيرا منذ اعتقاله، حيث يعاني من مشاكل حادة في القلب، وبات بحاجة منذ سنوات إلى إجراء عملية لتغيير الجهاز الخاص بتنظيم دقات القلب، الذي تم ترحيله له بالماضي بشكل غير صحيح، كما يشككي من وجود مياه في الرئة، ويعترض لإعطاءات متكررة في الأونة الأخيرة. ونقل محامي الهيئة عن الأسير العمور قوله بعد الزيارة، إنه بانتظار إجراء فحص جهد القلب وفحوصات أخرى منذ أكثر من 4 أشهر، إلا أن إدارة سجون الاحتلال تواصل مطالبتها المتعمدة في توفير العلاج اللازم له وإجراء الفحوصات المطلوبة.

بعد إطلاق سراحه من السجن، بعد قضاءه 40 عاما متواصلة، وكذلك من ابن عمه ماهر، الذي يتربص بإطلاق سراحه بعد أيام، مع انتهاء مدة اعتقاله التي باءت أيضا بعد 40 عاماً، ولاهما من بلدة عارة في المناطق المحتلة عام 1948، جاء ذلك في وقت تواصل فيه سلطات الاحتلال التنكيل بالأسرى الفلسطينيين، الذين يستعدون لخوض معركة جديدة ضد إدارة السجون، حيث قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وفقا لإفادات عدد من الأسرى أن قوات الاحتلال تكلت بهم، من خلال تعريضهم للضرب والشديد والمعاملة المهينة أثناء اعتقالهم واستجوابهم مؤخرا. ووفق إحصائية فلسطينية فإن قوات الاحتلال صادت خلال الأيام الماضية من حملات الاعتقال، إذ رصدت اعتقال أكثر من 170 مواطنا، في أول 12 يوما من العام الجديد 2023، آخرهم 25 معتقلا بينهم قسا، جرى اعتقالهم الخميس، ما يندم من وجود سياسة جديدة لتصعيد الاعتقالات، بعد تولي بن غفير مسؤولية وزارة الأمن التي تشرّف على السجون.

الاستعداد لـ «مواجهة أي تصعيد ضدهم»، لافتة إلى أنهم بدأوا بـ«التعبئة العامة» عبر تشكيل لجان وطنية من مختلف فصائل العمل الوطني، لمواجهة إجراءات التنكيل التي تقوم إدارة السجون على تنفيذها بحقهم، والتي قد تستهدف حياتهم اليومية واستقرارهم، ورفض أيضا نادي الأسير مشروع القرار، وقال «إن هذا التهجير لم يتوقف يوما ما، إلا إن مسارته تتسع، عبر ابتكار قوانين ومشاريع قوانين عنصرية، شكلت في السنوات القليلة الماضية، أبرز أدوات الاحتلال الإسرائيلي لمحاولة اقتلاع الفلسطيني من أرضه». وأشار أيضا إلى أن هذا القانون لن يكون الأول الذي يجرده الاحتلال الحاكم المتطرف الحالي، بمساعدة من بعض الأطراف المعارضة، لاستهداف الشعب الفلسطيني في القدس آخذين بعين الاعتبار أن تصعد منذ عدة سنوات كافة المحافظات على صعيد عدد المعتقلين.

سيتم نقل الشخص المذكور إلى مناطق السلطة الفلسطينية في نهاية فترة سجنه. ورغم أن إسرائيل لم تقر هذا القانون، إلا أنها طبقت سرياً، وذلك بعد أن ألغت إقامات أعضاء المجلس التشريعي السابق، وهم منظو حركة حماس في الخليل، والقانون في مدينة القدس المحتلة، حين قامت بطردهم بحق من المدينة المحتلة، إلى مدينة رام الله. كما قامت مؤخرا بطرد الفلسطينيين من صلاح الحموري، من مدينة القدس بعد انتهاء مدة اعتقاله، إلى فرنسا التي يحمل جنسيتها، بعد إصدار قرار بسحب إقامته. وأدانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين مشروع القانون، وقالت في بيان لها «إن الاحتلال كافة مكوناته وأجهزته العسكرية والسياسية لا يتوقف عن ن هجمة شرسة بحق الأسرى، فهو لا يتكف باستخدام أساليب القمع والتعذيب والانتقاص على حقوقهم، وإنما يسعى أيضا إلى نزع العيد ومحاولته تجريدهم من صفة النضال، عبر سنن قوانين تصفية يشرعها الكنيست الإسرائيلي، وتستهدف الأسرى من مختلف الشرائح». وأكدت أن مشروع القانون يأتي كـ«جزء من التصعيد والإجراءات الصارمة التي شرع بها من ياسمى وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير ضد الأسرى، التي بدأ تطبيقها خلال الأيام الماضية عقب زيارته لمعتقل هداريم». وكان هذا الوزير المتطرف قد هدد خلالها بتطبيق إجراءات جديدة تهدف إلى تصنيق الخناق على الأسرى، وجعل حياتهم لا تطاق داخل المعتقلات. وشددت الهيئة على أن الأسرى على أتم

غزة - «القدس العربي»:

من أشرف الهور: تواصلت التنديدات الفلسطينية بالمخطط الجديد للحكومة اليمنية الفاشية العنصرية في إسرائيل، الذي يرمي بسحب الإقامة من الأسرى القاطنين في مناطق الـ 48 والقدس المحتلة، وينذر بعمليات «طرد قسري» كبيرة، خاصة وأن هذا الأمر استخدم سابقا ومن دون قانون عنصري مشروع، في وقت صادت فيه سلطات الاحتلال من حملات الاعتقال بعد تولي الوزير العنصري المتطرف مسؤولية وزارة الأمن، وضافت كذلك من عمليات التعذيب ضد الأسرى، وتطبيق سياسة «الإهمال الطبي» المتعمدة مع المرضى منهم.

تنديد بالقانون العنصري

وحذرت وزارة العدل من خطورة قرار سلطات الاحتلال بسحب الجنسية والإقامة، من الأسرى الفلسطينيين، من سكان القدس والأراضي المحتلة عام 1948، وذلك في أعقاب القرار الذي اتخذته الهيئة العامة لـ «الكنيست» الإسرائيلي بإقراء المحميية، بالموافقة على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من أسرى فلسطينيين قاطنين بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدت أن هذا الإجراء يعد «إمعانا بالجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين التي تبدأ من اعتقالهم بترعية مناهضة للاحتلال وإصدار الأحكام العالية ضدهم ولا تنتهي عند

بعضها يستذكر تبعات استمرار الاحتلال والمقمع

جهات إسرائيلية تصعد تحذيراتها من حكومة نتنياهو السادسة: إسرائيل تدخل مسار التدمير الذاتي



رئيس وزراء الكيان الصهيوني ووزير مالمية

التي يقوم بها نتانياهو ضد الدولة التي تجرت على تقديمه للمحاكمة، والتي في نهايتها سيقوم بإبتهامه المنصر على شهادة وفاة الدولة الصهيونية، ويؤكد المحاضر في الحقوقي في جامعة حيفا البروفيسور عامونئيل غروس أن ما تشهده إسرائيل اليوم ليس إصلاحا بل تدمير لها، وقال إن رئيس المحكمة العليا أهارون براك متهم بأنه «أب الثورة الدستورية» وأنه سبب الإصلاحات الحالية الرامية لاستعادة الأوضاع على ما كانت عليه في الماضي بما في ذلك استعادة الكوابح والوزارات بين السلطات الثلاث بدلا من أن تبقى السلطة القضائية هي الأعلى بدلا من السلطين التشريعية والتفذيية المظلمين المباشرين لـ إرادة الشعب.»

وعن ذلك يقول غروس إن مثل هذه الاتهامات ليست سوى محاولة من رئيس الحكومة ووزير القضاء بنيامين نتانياهو وباريف لاذر الرماد بعينون الإسرائيلييين.

يشار أن أهارون براك هو من قاد عملية تدخل قضاة العليا بشكل أوسع في الحياة العامة وفرملة صناع القرار ومنع استبدادهم واستبداد المؤسسة الحاكمة من خلال إصدار أحكام لا تعتمد فقط على القوانين الجافة بل على رجاحة الرأي والمنطقية في معانئة القضية المطروحة وعدم التردد في إلغاء قوانين غير منطقية، وهذا ما تعتبره الحكومة الحالية اعداء على إراداة الإسرائيلييين ومنعا للحكومة من ممارسة حكمها.

وتشهد المؤسسة القضائية والنظام السياسي بقيادة لافين تحديات غير مسبوقة تشمل تقيد الحقوق والحريات وتقليص صلاحيات المحكمة لحد تعيين قضاتها من قبل سياسيين بالأساس وتعيق الهوية الديمقراطية وتفرغ الهوية الديمقراطية من مضمونها.

على خلفية ذلك خرج أهارون براك هذا الأسبوع بتصريحات تاريخية غير مسبوقة ضد حكومة نتانياهو ولافين وسوموتريش وبين وغير، وقال محذرا إن «عدم وقفها سيدفع لخراب الهيكل الثالث وتدمير إسرائيل من الداخل».

يفعل كل شيء من أجل إضعاف وتقويض وجودنا هنا، وهو يقوم باغتتيال الديمقراطية في القضاء وفي الاقتصاد، وهكذا يعرض للخطر وجود الدولة في سياسة مناهضة للصهيونية بشكل واضح.»

ويشير إلى أن الاتفاقيات الإنتلافية، التي وقع عليها نتانياهو مع الفصيلين العنصريين الكنائيين في الحكومة، «الصهيونية الدينية» «أبو يهودية»، تحول إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية، ما يعني حربا أهلية لا تنتهي وصراعا مع كل العالم العربي.»

ويقول شترينسلر إن هذا هو التفسير الصحيح للوظيفة الأخرى التي حصل عليها وزير المالية، بتسلييل سموتريش؛ وزير في وزارة الأمن. سيكون المسؤول عن الإدارة المدنية وعن مكتب منسّق أعمال الحكومة في «المنطق»/ الضفة الغربية، وهكذا سيسيطر على توسيع المستوطنات وعلى شرعنة البؤر الاستيطانية على قمع 2.5 مليون فلسطيني، سيقف إلى جانبه إيتشان بن غيرسر، وزير الأمن القومي، الذي حصل على صلاحيات غير مسبوقة لوضع سياسة الشرطة، بالإضافة إلى مسؤولية مباشرة عن حرس الحدود، الذي هو الجسم المقاتل في الشرطة وأساس نشاطاتها داخل الضفة الغربية.»

نهاية الدولة الصهيونية

ويتابع «إذا كان كل ذلك غير كاف فإن نتانياهو أيضا قد يعين شلومو كرعي وزيار للاتصالات من أجل أن يبدا بحملة ضد هيئات الإعلام والمراسلين الذين لا يسرون في التلم، ودون صحف حرة فسيهدد أن توجد ديمقراطية. في الواقع أصبحت نشاهد الآن كيف أن وسائل الإعلام تتساوق مع نظام الحكم الجديد، ما ينكر بالشرطة التي قامت بوقف التحقيق في الفساد قبل أن تظم الحكومة منذ عام 2018 في أعقاب حملة الترحيب التي قام بها نتانياهو.»

ويخلص شترينسلر للقول إن حملة الانتقام

الإسرائيلية توجد على الخريطة السياسية الوسطى إلى اليمين. قسم مهم من الالعين السياسيين ومصوتيههم ممن ينتمون اليوم للمعسكر المناهض لنتانياهو، كانوا سريستون، بغيايه عن الساحة بانتلاف اليمين.»

يهود العالم

كما يرى غيل فيسلي قراءته أن الديمقراطية، والنزاع مع الفلسطينيين، والتهديدات الإقليمية، واللامسايه كلها تدفع إسرائيل في اتجاه مناهض للليبرالية. ويقول إنه على يهود العالم النظر إلى إسرائيل كما هي، ولا يقفوا في الوهم والا يطمسوا الواقع الصعب.

ويقول أيضا إن عليهم أن يساعدوا أولئك الإسرائيليين الذين يحاولون أن يعيدوا إلى دولتهم قيما ليبرالية ويواصلوا التعبير أمام إسرائيل الرسمية عن أهمهم على المعاملة التمييزية تجاه التيارات غير الأرثوذكسية.

ويضيف، فلعلهم يجدون أنلنا صاغية لدى وزراء قلائل لا يزالون يفهمون أنه في لحظة الأزمة قد تحتاج إسرائيل إلى مساعدتهم. في قانون القومية ورد أن الدولة «تعمل على حفظ التراث الثقافي، والتاريخي والديني للشعب اليهودي بين يهود الشتات.»

ويكتبه غيل للتغيرات الأعرق التي تفسر تنامي العنصرية وتفاقم الفاشية داخل إسرائيل بالإشارة إلى أن التحولات الديمقراطية اليهودية في إسرائيل تغير وزن الجماعة العلمانية بينما تعزز قوة الجماعات التي ترى في القيم الليبرالية تهديدا.

وبخلاف الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي تشكل أقلية ويشكل طبيعي تويد حماية حقوق الأقليات، في إسرائيل، الأغلبية هنا هي من نصيب اليهود، الذين لا ترى أغليبيتهم مانعا من استغناء هذه الكتلة لضمان السيطرة اليهودية في مواجهة الأقلية العربية.

ويتابع «صحيح أنه يوجد وهم وكان المعسكرون السياسيين في إسرائيل يمتثلان تقريبا لجمها لكن أغلبية الجمهور

نتانياهو خطر وجودي

ويرى محور الشؤون الاقتصادية في «يديعوت احرونوت»، الكاتب الصحافي نحاميا شترينسلر أن أسبوع ما مر على تشكيل الحكومة الجديدة، أسبوع أثبت أن هناك مشكلة مع رئيس الحكومة الأول المناهض للصهيونية، فهو اي رئيس الحكومة

شعبيهم.. وخلص فايس للقول«نقف، الآن، امام حكومة أعضاؤها يهود مستعدون لاستخدام عالم شعب آخر يعتبر أيضا أرضهم»، معتبرا أن هذه الرؤية القومية المتطرفة بشكل واضح، تختلف كليا عن أقوال بن غوريون أثناء عرضه لحكومته الأولى التي قال فيها وقتها: «هنا، البرلمان العبري التقى للمرة الأولى ببناء الشعب اليهودي والعربي، أنا على ثقة بأن هذه البداية للاختباين للشعبين من أجل العمل المشترك، من خلال الفهم المتبادل والاحترام المتبادل.»

ليست نورا لا للأغيار ولا لليهود

ويؤكد مدير عام وزارة الخارجية سابقاً آفي غيل، باحث في معهد سياسة الشعب اليهودي أن إسرائيل لم تعد «نورا للأغيار ولا لليهود» ويقول إن الكثير من يهود الشتات شعروا بالصدمة من حكومة نتانياهو الجديدة.

ويقول في مقال نشرته صحيفة «معاريف» أن يهود العالم كانوا يرغبون بأن يستقبلوا ويروا إسرائيل دولة قوة ونور للأغيار، لكن يتعين عليهم أن يهضموا الحقيقة المريرة ويعرفوا كيف يطورون هويتهم اليهودية حتى عندما تفقد إسرائيل مكانتها كبؤرة تجميع وكرمز.

مجاهلا ولادة إسرائيل كمشروع صهيوني عنصري غير أخلاقي على حساب الشعب الفلسطيني يتابع «في الماضي عرفنا جميعنا كيف نتحدث عن العلاقات الخاصة التي نسجت بين إسرائيل والولايات المتحدة على أساس القيم المشتركة للشعبين: الحرية، والعدالة، والأخلاق، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والمعاملة الزببية مع الأقليات، والكفاح ضد العنصرية، وإصلاح العالم. غير أنه مع مرور السنين يبدأ الوضع ما كان مفعوما من تلقاء نفسه.

فلاستقطاب الفكري الداخلي احدثم جدا سواء في الولايات المتحدة أم في إسرائيل: يتماثل اليوم طرف واحد في أمريكا مع عالم قيم اليمين الإسرائيلي، بينما يتماثل طرف آخر مع عالم قيم إسرائيل الليبرالية.»

ونشا هنا شرح جدا: أغلبية يهود إسرائيل وأغلبية يهود الولايات المتحدة ينتمون لمعسكرين أيديولوجيين متخاصمين.

هكذا، أغلبية يهود إسرائيل أيدوا ترامب بينما أغلبية يهود أمريكا عارضوه. الآن، في أعقاب الحكومة الجديدة، تتخذ إسرائيل في نظر الكثيرين منهم صورة من تخون القيم الكامنة في أساس الحلف بين إسرائيل والولايات المتحدة: إهانة السلطة القضائية، ظلم المواطنين العرب في إسرائيل، وانعدام المساواة بين الجنسين، تدخل الدين في شؤون الدولة والفرد وتفضيل القيم اليهودية على القيم الديمقراطية.»

عنصرية من دون أفتنة

السبب الثالث خلف مشاعر الغضب والخجل والفرق بري الأورخ الإسرائيلي هو التصريحات العنصرية للوزيرة اوريت ستروك: الطلحيات يمكنه عدم تقديم العلاج إذا تناقض ذلك مع عقيدته أو مع موقفه الديني.»

ويؤده فايس أن المعنى هو أن الطبيب يمكنه منع العلاج عن شخص مثلي وعن يهودي اصلاحي وعن عربي وعن يساري أو عن شخص قادم من إثيوبيا، فقط بسبب أنه لا يعجبه لون جلده. مؤكدا أن هذه الأقوال تحرق تماما أخلاق مهنة الطب الأساسية وتثير الغضب الشديد.

وبحق. وتابع فايس: «تحفظ نتانياهو على أقوال الهراءات ستروك بلهجة عامة وخفية، لكن لم يكن فيها ما من شأنه أن يجعله يتراجع عن ضمها في حكومته.

قوانين نازية

إضافة إلى ذلك، يؤكد فايس أن هذه الأقوال العنصرية تشبه بشكل كبير الأقوال التي عتبت في «قوانين نرنبرغ» العنصرية والاسلامية، التي تم سبها في سبتمبر/ ايلول 1935 في فترة الراجح الثالث.

ويشير الأورخ الإسرائيلي لأقوال مشابهة بهذا السياق: «الكاتب الصحافي يوسي كلانين كتب أمورا لإذاعة حول هذا الشأن: «هذه هي المرة الأولى التي يشكل فيها اليهود حكومة قوانينها تشبه القوانين التي باسمها تمت إبادة أبناء

أرض للشعب واحد فقط وهو الشعب اليهودي»، ويتجاهلون بخطرة حقيقة أنه في بلادنا يوجد شعب آخر يعتبر أيضا أرضهم»، معتبرا أن هذه الرؤية القومية المتطرفة بشكل واضح، تختلف كليا عن أقوال بن غوريون أثناء عرضه لحكومته الأولى التي قال فيها وقتها: «هنا، البرلمان العبري التقى للمرة الأولى ببناء الشعب اليهودي والعربي، أنا على ثقة بأن هذه البداية للاختباين للشعبين من أجل العمل المشترك، من خلال الفهم المتبادل والاحترام المتبادل.»

انقلاب عسكري ديمقراطي

والسبب الثاني برأيه هو أنه عمليا هدف الحكومة هو خلق انقلاب عسكري ديمقراطي، موضحا أن نتانياهو يقول إن أساس الحكومة هو «إرادة الشعب»، التي تم التعبير عنها في الانتخابات، لكن فعليا أساسها هو الرغبة في تقويض القواعد التي تشكلت أسس الدولة منذ اقامتها.

ويضيف «لا يدور الحديث عن البناء أو عن تغيير مراقب، بل عن الهدم. والدليل على ذلك هو قرار نتانياهو عدم دعوة المستشارة القانونية للحكومة الى الجلسة الأولى لحكومته. يمكن اعتبار أن الحكومة بلطجية، وثمة مثال صارخ على ذلك هو آريه درعي.

في 1993 عندما كان وزير الداخلية في حكومة اسحق رابين تم تقديم لائحة اتهام ضده وأمرت المحكمة العليا رئيس الحكومة بإقالته من منصبه. غضب رابين وعارض، لكنه قبل تعليمات المحكمة. وفي سبتمبر/ ايلول 1993 توقف درعي عن القيام بدوره كمخضو في الحكومة، رغم أنه كان متهما «فقط، ولم يحكم عليه.»

واستذكر اضطرار ارييه درعي للاستقالة على الفور لأن الأجواء العامة في التسعينيات كانت مختلفة عن الأجواء التي توجد الآن حيث توجد هنا فجوة كبيرة جدا: الآن انضم درعي، الجرم المدان بشكل متتال للحكومة بدعم من رئيسها، الذي هو نفسه متهم بمخالفة جنائية.»

عنصرية من دون أفتنة

السبب الثالث خلف مشاعر الغضب والخجل والفرق بري الأورخ الإسرائيلي هو التصريحات العنصرية للوزيرة اوريت ستروك: الطلحيات يمكنه عدم تقديم العلاج إذا تناقض ذلك مع عقيدته أو مع موقفه الديني.»

ويؤده فايس أن المعنى هو أن الطبيب يمكنه منع العلاج عن شخص مثلي وعن يهودي اصلاحي وعن عربي وعن يساري أو عن شخص قادم من إثيوبيا، فقط بسبب أنه لا يعجبه لون جلده. مؤكدا أن هذه الأقوال تحرق تماما أخلاق مهنة الطب الأساسية وتثير الغضب الشديد.

وبحق. وتابع فايس: «تحفظ نتانياهو على أقوال الهراءات ستروك بلهجة عامة وخفية، لكن لم يكن فيها ما من شأنه أن يجعله يتراجع عن ضمها في حكومته.

قوانين نازية

إضافة إلى ذلك، يؤكد فايس أن هذه الأقوال العنصرية تشبه بشكل كبير الأقوال التي عتبت في «قوانين نرنبرغ» العنصرية والاسلامية، التي تم سبها في سبتمبر/ ايلول 1935 في فترة الراجح الثالث.

ويشير الأورخ الإسرائيلي لأقوال مشابهة بهذا السياق: «الكاتب الصحافي يوسي كلانين كتب أمورا لإذاعة حول هذا الشأن: «هذه هي المرة الأولى التي يشكل فيها اليهود حكومة قوانينها تشبه القوانين التي باسمها تمت إبادة أبناء

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

وسلط الجدل الساخن والثراسق الداخلي الإسرائيلي المتفادم منذ فوز المعسكر الصهيوني الفاشي العنصري الديني في انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين بزيادة عدد الجهات المحذرة من أن ضمي حكومة بنيامين نتانياهو السادسة بتغييرات عميقة في نظام الحكم وتعيق التهودي والاستيطان سيؤدي إلى تفكك إسرائيل. فيما يشير بعض المعلقين لخطورة استمرار الاحتلال والتورط بضم أراض فلسطينية جديدة وينبهون أنها تقود لنشوء دولة ثنائية القومية.

يأتي كل ذلك تزامنا مع تراشق غير مسبوقي بين الائتلاف الجديد وبين المعارضة بلغ حد التخوين والظعن الشخصي والدعوة للاعتقال والمقارنة بين حكومة نتانياهو وسوموتريش وبين غيرهم مع النازيين.

ويرى البروفيسور جيعام فايس المحاضر في جامعة حيفا المختص بتاريخ الشهود السياسي أن حكومة نتانياهو الجديدة تعرض مستقبل إسرائيل للخطر، ويقول في مقال للجهات المحذرة «هأرتس» أمس إنه حتى الآن شكوا في إسرائيل 37 حكومة بما فيها الحكومة الجديدة بعضها أثار منشاعر المسترور والفاخر في أوساط الجمهور ووسائل الإعلام.

وتابع «هكذا كانت الحكومة الأولى، التي شككها بن غوريون في سارس/ آذار 1949 بعد انتهاء حرب 1949.

هذه الحكومة كانت صغيرة، فيها 12 وزيراً فقط، 40 ٪ من وزراء الحكومة الجديدة الحالية حكومة نتانياهو السادسة. معظم الوزراء فيها كانوا شخصيات تاريخية بارزة، من بينهم موشيه شريت والعازر كابلان وغولدا مئير ونحاس وزين وزيان شزار والحاكم يهودا ليف فيشمان، رئيس الصهيونية الدينية الأصلية، الوطنية والمعتدلة، والتي الفرق بينها وبين «الصهيونية الدينية»، الآن هو فرق كبير جدا.

ويقول أيضا إنه عندما صادقت الكنيست الأولى على تشكيلها الحكومة ساد الشعور بـ «حسن نعلم» وعندما أعلن رئيس الكنيست، يوسف شبرنسلر، أن «الكنيست منحت الثقة للحكومة، استقبال أعضاء الكنيست هذا الإعلان بـ«التصفيق المتواصل».

ويستذكر أيضا مشاعر إيجابية، سادت في إسرائيل عقب تشكيل الحكومة التامة عشرة في يونيو/ حزيران 1977 بعد الانقلاب السياسي الأول، التي ترأسها مناحيم بيغن، رئيس «الليكود»، بعدما تبين أن دولة إسرائيل قادرة على تغيير الحكم بشكل منظم ورسمي للمرة الأولى في تاريخها.»

مشاعر أشمئزاز وخجل

في المقابل يقول فايس إن المشاعر التي ثارت عند رؤية تشكيلة حكومة بنيامين نتانياهو الجديدة هي مشاعر مختلفة كلياً: مشاعر غضب وخجل وشمئزاز إزاء حكومة غير مسبوقة وغير محتسلة وغريبة عن كل سابقاتها – حكومات الوسط واليمين، متبررا أن هناك أسبابا كثيرة لهذه المشاعر، وهامك الأسباب الرئيسية من بينها: التسبب الأول هو أن هدف الحكومة ليس توحيد التيارات المتعارضة في الدولة، بل المسار بالأقليات التي تعيش فيها، مثل المثليين واليسويين وبالأساس أبناء الشعب العربي الجار.

ويضيف «يشير وزراء الحكومة الجديدة مرة تلو الأخرى إلى أن «نورا إسرائيل» هي

فلسطين دعت المحكمة الجنائية للإسراع بالتحقيق في جرائم الاحتلال

تحركات أمريكية في رام الله وتل أبيب للتهدة

والشيخ يطالب إسرائيل بوقف كل الإجراءات الأحادية

غزة – «القدس العربي»:

في سياق التحركات الأمريكية الهادفة لإيجاد «تهدة سياسية»، التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشبخ، بالمبعوث الأمريكي هاري غمسرو، وذلك بعد لقاءات عقدها السفير الأمريكي لدى تل أبيب، مع رئيس لجنة

عقد اللقاء في مكتب الشيخ في مدينة رام الله، وحضره عن الجانب الفلسطيني إضافة إلى الشيخ، مستشار الرئيس الدبلوماسي مجدي الخالدي، وعن الجانب الأمريكي عدد من مساعدي غمسرو، الذي يشغل منصب الممثل الأمريكي الخاص للشؤون الفلسطينية. وخلال اللقاء بحث الطرفان العلاقات الثنائية الفلسطينية الأمريكية، والتطورات والسجلات السياسية في المنطقة، خاصة بعد نتائج الانتخابات الأخيرة في إسرائيل.

أكد أمين سر اللجنة التنفيذية على ضرورة وجود أفق سياسي يحافظ على حل الدولتين، وفق الشرعية الدولية، وطالب بوقف إسرائيل لكل إجراءاتها الأحادية واعتداءاتها اليومية بحق الشعب الفلسطيني، التي قال إنها «تدمر هذا الحل وتخلق أجواء صعبة ومعقدة تؤثر على الأمن والاستقرار.»

وكانت «القدس العربي» قد كشفت في تقرير سابق، أن القيادة الفلسطينية طلبت من الإدارة الأمريكية ومسؤولين أوروبيين كبار، التدخل بشكل عاجل، لمنع حكومة اليمين الإسرائيلية من تنفيذ برنامجها القائم على توسيع الاستيطان، وفرض العقوبات على الفلسطينيين.

وجاءت زيارة غمسرو في إطار عمل الإدارة الأمريكية للوصول إلى «تهدة سياسية سريعة»، قبل زيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن للمنطقة نهاية الشهر الحالي.

ووفق مصادر فلسطينية مطلعة، فإن الجانب الأمريكي طلب من القيادة الفلسطينية الترتيب لقيلا في تنفيذ الخطة السياسية المقررة، التي تشمل التوجه لإدانة الاحتلال في الأمم المتحدة، حتى انتهاء زيارة

بليكنسن، ومعرفة أين توجه الأمور، غير أنه من المستبعد فلسطينيا وقف خطوات التحضير لإدانة الاحتلال في محكمة العدل، خاصة بعد التصويت الذي حصل مؤخرا في الجمعية العامة، وحظي بتأييد دولي لهذا القرار.

والجدير بالذكر أن الأيام الماضية شهدت تصعيدا كبيرا بين السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل اليمينية، بعد قيام الأخيرة بفرض عقوبات على السلطة وعدد من كبار المسؤولين فيها، وذلك بعد النجاحات الفلسطينية الأخيرة في الأمم المتحدة، التي قادت لصدور قرار من الجمعية العامة يطلب من محكمة العدل الدولية إصدار رأي استشاري في مافية الاحتلال الإسرائيلي.

وتمثلت العقوبات بمصادرة أموال من الضرائب الفلسطينية، وكذلك سحب بطاقة التسهيلات من مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية، وإلغاء تراخيص بناء مؤخرا للفلسطينيين القاطنين في المناطق المصنفة «ج».

كما زاد التصعيد بعد اقتحام الوزير المتطرف إيتان بن غير للمسجد الأقصى، وتهديده بوسج قوانين عنصرية ضد الأسرى، وهو أمر قوبل بتوجه فلسطيني لمجلس الأمن.

وجاءت العقوبات الجديدة، التي أذنت حكومة اليمين الإسرائيلي بتصعيدها، في حال استمر الجانب الفلسطيني في خطواته السياسية هذه، وقت يضع فيه الجانب الفلسطيني تفاصيل الإدعاء الذي سيقدم للمحكمة الدولية، وكذلك تنشيط الدعوة ضد الاحتلال في محكمة الجنايات، كما يجري التخطيط حاليا ووفقا للمعلومات المتوفرة، الترتيب لانضمام فلسطين إلى عدة منظمات أممية جديدة، وهو أمر ترفضه إسرائيل.

وفي هذا السياق، حملت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، وطالبت المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

كما دعت المحكمة الجنائية الدولية إلى السرعة الانتهاء من تحقيقاتها في جرائم الاحتلال والمستوطنين. وفي دولة الاحتلال، التقى رئيس

الاحتلال منع الاستمرار في مسح المقبرة

باحث فلسطيني يرجح أن عظام الرجال الـ15

المكتشفة في القدس تعود لجنود عثمانيين أو ألمان

القدس المحتلة – «القدس العربي»

من سعيد بو معل:

قال باحث فلسطيني مقدسي مختص في التاريخ إن المقبرة التي وجدت في بيت حنينا غرب القدس يوم أول من أمس، يرجح أن تعود للحرب العالمية الأولى، في حين رجح أن تكون الهياكل العظمية المكتشفة وعددها 14 هيكل تعود لجنود عثمانيين أو ألمان.

ولم يستبعد الباحث خالد عودة الله أن تضم المقبرة أيضا رفات جنود بريطانيين، وأكد أن عدد الهياكل العظمية المكتشفة حتى مساء أول من أمس بلغ 14 هيكلًا عظميا، وذلك قبل أن يقحم جيش الاحتلال الموقع ويمنع الفلسطينيين من الاستمرار في الحفر ومسح المقبرة. ورجح الباحث وجود هياكل عظمية أخرى مدفونة.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد أعلنت أول من أمس عن الحفرة التي رفات 11 شخصا في ضواحي مدينة القدس المحتلة قبل أن تكشف رفات أخرى في وقت لاحق.

وقال العقيد لؤي أرزيقات الناطق الإعلامي باسم الشرطة الفلسطينية إنه والكشف على الموقع كانت هناك حفرة متحللة وقطع معدنية غير واضحة المعالم يشتهر بأنها أداة حادة ويشتهر بأن هذه الرفات المتحللة تعود لجنود دفنوا منذ سنوات طويلة، وتوقع أرزيقات وصول وفد أردني إلى فلسطين المحتلة للتعرف على الرفات. وقال إن الوفد لم يصل بعد إلا أنه من المتوقع أن يصل قريبا وفق التواصل بين الجانبين الأردني والفلسطيني.

وكانت محافظة القدس قد افادت بأن مواطنًا مقدسيًا عثر أثناء عمله في قطعة أرض في بلدة بيت حنينا (الحتا) شمال المدينة على رفات عدد من الأشخاص، وقام بإبلاغ الجهات الأمنية المختصة التي هرعت إلى المكان وباشرت بالعمل للبحث والتحري والفحوصات اللازمة.

وقال الباحث عودة الله إنه «بعد مشاركتي في مسح وحفر موقع المقبرة الجماعية العسكرية في منطقة الجبل من أراضي قرية بيت حنينا، وبالاستناد إلى ما وجدته في الحفرة وما حولها من آثار وقرائن، أرجح أن المقبرة تعود للحرب العالمية الأولى وعلى الأعلب فسر الهياكل العظمية تعود لجنود عثمانيين أو ألمان، ولا يمكن استبعاد أن المقبرة تحوي أيضا رفات جنود بريطانيين.

تبار ثورة فبراير يتهم المجلس الرئاسي الليبي بالإقصاء من ملتقى المصالحة وسط حضور قوي لتيار سيف الإسلام القذافي

ورغم أن «القدس العربي» حاولت أن تحصل على رد من الناطقة باسم المجلس الرئاسي نجوى وهيبة، حول هذه الأخبار إلا أنها تحدثت بشكل عام عن المؤتمر، حيث قالت إن المجلس الرئاسي وجه دعوة لكل القوى السياسية والإعلامية في ليبيا لتشارك بممثلين ومشاركين في الملتقى التحضيري لمؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقده المجلس.

وتابعت أنهم يتوقعون وجود تنوع وتباينات داخل كل رأي سياسي، مشددة على حرص المجلس على مشاركة وإشراك الجميع دون أي إقصاء.

وأضافت وهيبة أن انسحاب عدد من ممثلي سيف الإسلام القذافي حدث في الافتتاح فقط، وربما هم الأجدر بتوضيح سبب انسحابهم، حسب قولها، إلا أنها استدركت قائلة أنهم كانوا حاضرين وبغالبية في لجان العمل والنقاش ووضع الصياغات والتوافقات الخاصة بعدد من القضايا الخلافية التي هي جزء من مسار المصالحة.

وأردفت وهيبة أن الملتقى، وكما قال عضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، يوم الافتتاح، أحد أهدافه هو استعادة الثقة على مستويات عدة سواء ثقة الليبيين في قدرتهم على الخروج بحلول داخلية بأنفسهم وليس من الخارج، أو ثقتهم ببعضهم، أو ثقتهم في مؤسساتهم ودورها في استعادة السلام.

وأوضحت أن هذا الهدف تحقق جزئياً عبر ما رأيناه من انخراط وتفاعل بناءً بين المشاركين، معلنة أن الملتقى سيخرج بتوصيات متعددة حول عدد من القضايا الخلافية في مسار المصالحة كالعادلة الانتقالية وشواغل الهوية وغيرها.

وختمت وهيبة قائلة إن التوصيات سترفع للمؤتمر الجامع الأول للمصالحة، الذي ستقوده لجنة منبقة عن ملتقى اليوم، مؤكدة أن المجلس الرئاسي حريص على أن تكون ملكية خلف المصالحة لليبيين أنفسهم دون إقصاء أو أحكام مسبقة.

وسبق للمجلس الرئاسي أن أعلن، في بيان، أن أكثر من 140 مشاركاً من جميع الأطراف والمكونات والناطق الليبية ناقشوا قضايا مندرجة تحت مبحث الرؤية الاستراتيجية وهي الهوية الوطنية والعدالة الانتقالية والحكم الوطني واللامركزية والأمن الوطني.

المصالحة الوطنية، الأحد، وتواصل حتى الخميس، بحضور رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، وممثلين عن الاتحاد الأفريقي وعدد من السفراء المعتمدين لدى ليبيا وأعضاء من مجلسي النواب والدولة والمشاخ والأعيان من مختلف مناطق ليبيا.

وتابع تريبل أنه قد تم استثناء تيار فبراير بشكل كامل من الحضور في الملتقى فضلاً عن استثناء مهجري مدينة بنغازي الفئة التي تمثل خمسين ألف عائلة مهجرة منذ سنوات دون رجوع، موضحاً أن معايير اختيار التمثيل للتيارات المتصارعة كانت غير واضحة نهائياً في الملتقى، وجعلت الشكوك تحوم حول رغبة المجلس الرئاسي في إرضاء تيار سبتمبر دون غيره خلال هذا الملتقى.

وأضاف أن اعتراض اهالي ضحايا ابوسليم عن شكل التمثيل في المؤتمر دعا المجلس الرئاسي لمخاطبتهم لإرسال ممثل واحد عنهم رغم أن عدد الحاضرين في المؤتمر قد فاق، وقد كان توقيت المخاطبة متأخراً جداً وبعد فوات الأوان، مستكراً عدم إبداء المجلس لأي رد فعل بعد اعتراض تيار سبتمبر عن التشديد، والعلم، موضحاً أن نشيد ليبيا وعلمها شأن دستوري وسيادي خاص ولا يحق لأحد الاعتراض عليه.

وأردف تريبل أن هذا النوع من الملتقيات يجب أن يضم الجميع بشكل متساو وبدون استثناء حتى لا تتهم الجهة المنظمة للمؤتمر بالانحياز لطرف دون آخر وبتفضية طرف على حساب آخر، فضلاً عن ضرورة عدم استثناء تيار فبراير لأن المصالحة لن تتم بطريقة صحيحة وتوازنية في ظل غيابها، لأنه كان صاحب زمام المبادرة في التغيير قبل سنوات، وهو الطرف الخاص من قبل تيار سبتمبر والمروض، ثاني الشخصيات التي تداولت وسائل إعلام محلية نبأ استبعادها هو عضو المجلس الانتقالي سابقاً ورمز آخر من رموز ثورة السابع عشر من فبراير المحامية انتصار العقيلي، التي قالت إنه «في كانون الثاني/يناير 2022 تم ترشيحي من قبل السيد موسى الكوني بصفتي عضو المجلس الرئاسي لعضوية اللجنة القانونية لإعداد قانون المصالحة الوطني، وبالعقلنة التواصل معي وحضور الاجتماعات، ولكن بعد ذلك تم استبعادي بطريق غير مباشر من هذه اللجنة رغم توصلي المتكرر والاستفسار عن عمل اللجنة حتى تفاجأت بالإعلان عن انطلاق مؤتمر المصالحة، وكذلك إنسحاب أعمال اللجنة القانونية الأمر الذي يؤكد صحة التداول.

وتابعت العقيلي أنها لا تعلم سبب استبعادها، إلا أن الواضح أن هذا الاستبعاد جاء ترضية لتيار سبتمبر كونها تمثل تيار العلم والنشيد، وكيف له أن يرضى بمن يمثل تيار فبراير، منتقدة تجاهل الملتقى لقمة مهمة جداً، وهم مهجرو بنغازي والشرق الليبي بصفة عامة، فلم يشملهم المؤتمر ولم تتم مجزرة سجن ابوسليم على الأحرار.

طرابلس - «القدس العربي» من نسرين سليمان:

مشروع المصالحة الذي تبناه المجلس الرئاسي الليبي وأشرف على تنفيذ خطواته، وهو يتجه إلى أولى الخطوات العملية الفعلية، تعرض لانتقادات ضربت أساساً وهدف هذا المشروع، ألا وهو إشراك جميع الفئات المتناحرة والبعيد عن التوجهات والتحيز لأي طرف كان، وبقي عرضة للشك والتهام بالتحيز لطرف رغم سبتمبر، الذي كان له حضور قوي رغم انسحابه بشكل صوري في اليوم الأول من انطلاق هذا المشروع.

الملتقى التحضيري لمؤتمر المصالحة الذي انطلق قبل أيام واختتمت فعالياته أمس، كان الهدف منه توفير أرضية لمسار مصالحة صحيح، تجمع كافة الفئات المتضررة والمستضعفة والمتسكة بطرف معين والرافضة للحوار أيضاً، وبالفعل كان جيداً، وسار الافتتاح بحضور شخصيات ذات شأن رفيع لدعم هذا المشروع، إلا أنه ومنذ مرور اليوم الأول له ظهرت أصوات معترضة ومتهمة للمجلس الرئاسي بنجأوا أكبر الفئات تضرراً من الحروب التي حدثت بعد الثورة كمهجري مدينة بنغازي التي دخلها حفتر قبل سنوات، فضلاً عن المتضررين من النظام السابق.

بدأت الانتقادات بعد تداول شائعات تفيد باستثناء شخصيتين تمثلان ثورة السابع عشر من فبراير، فضلاً عن ارتباط أحدهما بالمتضررين من الحرب التي قادها حفتر على بنغازي واستبعادهم من الأحرار استجابة لرغبة ممثلي تيار سبتمبر ودامي سيف الإسلام القذافي، فضلاً عن تغليب هذا التيار من ناحية العدد وعدم وضوح هوية ممثلي التيارات المدعوة، ما دعا ضحايا أولئك في صداقية وشفافية هذا الملتقى.

وعلى إثر ذلك، قالت «القدس العربي» الشخصيتين التي تخرت وسائل الإعلام أخباراً تفيد باستبعادها، وكان أولهما رئيس رابطة ضحايا مجزرة ابوسليم التي قتل فيها القذافي 1200 شخص في يوم واحد، فضلاً عن كونه رمزاً من رموز الثورة الليبية، وعضو بالمجلس الوطني الانتقالي سابقاً فتحى تريبل، وقال في تصريح خص به صحيفة «القدس العربي» إنه التقى في وقت سابق بعضوة المجلس الرئاسي عبد الله اللافي الذي أخبره بقرع اعتقاد مؤتمر عن المصالحة، وبرغبته في إشراكه ضمن الحاضرين، مضيفاً أنه أبدى موافقته على الفور وزودهم برقم الهاتف الخاص به، إلا أنه تفاجأ بأخبار انعقاد الملتقى دون التواصل معه مع أنه يمثل فئة كبيرة، وهو ضحايا مجزرة سجن ابوسليم على الأحرار.

النهضة التونسية تنفي محاولتها العودة إلى الحكم ... واتحاد الشغل يرفض الحوار مع من يعتبر تدايير سعيد «انقلاباً»



القيادي في حركة النهضة العمري الوريبي

رئيس الجمهورية».

وحول المبادرة التي أطلقها بالتعاون مع هيئة المحامين للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد، قال حفيظ: «تونس منقسمة إلى ثلاث جهات، فهناك شرق يعتبر مسار 25 جويلية/ يوليو انقلاباً وهو لا لن يتم التصاور معهم في المبادرة لأنهم كانوا سبباً في العشرية السوداء، وهناك شرق ثاني يتكون من طمد يدعون 25 جويلية بدون نقاش، وهناك الممن الثالث الذي يتبناه الاتحاد وهو الذي يدع 25 جويلية بطريقة نقدية ويضم إلى جانب الاتحاد عمادة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والمنتدى الاقتصادي والاجتماعي التونسي».

وأكد أن الاتحاد «يريد الاستقرار لتونس ويعارض الانفجارات وسيل الدماء، وخيارنا في ذلك هو الحوار والنقاش وتعديل ما يمكن تعديله حفاظاً على استقرار البلاد ومصالح الشعب والعمال».

وحذر من تكرار ثورة الخبز على غرار ما حدث قبل نحو أربعة عقود بسبب تنفيذ الدولة لإملاءات صندوق النقد الدولي المتعلقة بزيادة الضرائب ورفع الدعم عن المواد الأساسية.

وأكد حفيظ أن الاتحاد «لا يمكن أن يكون شاهد زور، وإنما سيكون -كعهد- إلى جانب الشعب، وهو لا يشن حرباً سياسية ضد رئيس الجمهورية، بل نحن في الاتحاد كنا متضامين بخيارات منذ اللحظة الأولى مع مسار 25 جويلية والحركة الإصلاحية لمسار 25 جويلية التي تقفها رئيس الجمهورية مساهمًا ذلك اليوم بتفكيكه الفصل 80 والقطع بالتالي مع عشريه

تونس - «القدس العربي»:

نفت حركة النهضة وجود مسامح من قبلها للعودة إلى الحكم، مشيرة إلى أن هدفها الأساسي حالياً يتجلى في العمل على إعادة اتحاد الشغل الديمقراطي، في وقت أكد فيه تدايير الرئيس قيس سعيد «انقلاباً»، لكنه حذر من تورخيز جديدة في حال واصلت الحكومة تنفيذ إملاءات صندوق النقد الدولي، وخاصة فيما يتعلق بزيادة نسبة الضرائب في البلاد.

وقال القيادي في حركة النهضة العمري الوريبي، إن حزبه «لا يسعى للعودة إلى الحكم أو استرجاع موقعه في السلطة، بالشارع ولا الصندوق ولا الاستفتاء ولا بالناورات ولا التحالفات».

وأضاف، في تصريح إذاعي: «النهضة ترى الدولة حالياً في خطر يتطلب الوحدة الوطنية، والحل يكمن في الديمقراطية والالتزام بالشرعية، فالحكم الفردي لن يخرج البلاد من أزمتها».

وتابع بالقول: «قبل 25 تموز/ يوليو 2021، كانت هناك أخطأ وهنات، كما أن نتائج الانتخابات لم تساعد في تكوين حكومة قوية، لكن الحل ليس في الإطاحة بالمؤسسات».

وقال حفيظ حفيظ، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، إن الاتحاد «كان بين المساندين لتحرك 25 تموز/ يوليو، ولكنه يتعامل مع بقية المسار الذي جاء بعد هذا التاريخ بطريقة نقدية، ومن ذلك رفضه لجميع كل السلطات بيد

و في حوار له مع مجلة لوسوان مع الكاتب المعروف كمال داود، أكد ماكرون أنه «من يطلب الاعتراف من الجزائريين عن استعمار بلدهم، لا يمكن أن أسوأ ما يمكن أن يحصل هو أن نقول: «نحن نعتذر، وكل منا يذهب في سبيله، ولا نطلب إلى أن العمل على الذاكرة والتاريخ يعني الاعتراف بأن في طيات ذلك أمورا لا توصف، أمورا لا نقفهم، أمورا لا نثيرهن، أمورا ربما لا

و حاول دعم خيار عدم الاعتذار، بتبرير فلسفي يعود لتعقيدات الاستعمار والإلام التي تسبب بها لكل الأطراف، مفضلاً بدلًا من ذلك خيار الاعتراف ومواصلة جهود تهدئة الذاكرة، قائلاً: «استعمرت فرنسا الجزائر بخيارات عسكرية، بعد ذلك، بطريقة غير نمطية للغاية من منظور العلم والاستيطان، وحرصت بشكل مختلف عما فعلته أي أماكن أخرى، وكانت هناك الحرب التي خلقت عدداً كبيراً من الأعمال الدرامية عن قصص لا يمكن التوفيق بينها في كثير من الأحيان. تم جاء أخيراً الصمت بعد إنهاء الاستعمار. يجب أن نذكر بأنه خلال العقود الماضية، شارك جيل كامل من السياسيين الفرنسيين في التسليان».

وعلى الجانب الجزائري، يقول ماكرون: «العلاقة ما تزال مع فرنسا مؤلمة للغاية. هذه الصدمة تحسبها ويمكننا رؤيتها في العودة إليها كلما أردنا، لكنني لا أريد أن أحصر نفسي في هذه الدائرة لأنني اعتقد أن هناك رغبة حقيقية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في بدء مرحلة جديدة، بالنسبة لي، من المهم جداً عدم إخفاء ما حدث وما تمت تجربته، وهناك حاجة

الجزائر - «القدس العربي»:

المستقبل دون التعميم على أي شيء من الماضي الاستعماري، متعمداً بمواصلة العمل على كسف الحقائق

وحتى من الجانب الجزائري، لم يعد مطلب الاعتراف بارزاً بقوة، فالرئيس تبون يفضل بدلاً عنه الحديث عن الاعتراف أيضاً، وذكر بما في ذلك جزائريون يعيشون في فرنسا بتصريح إقامة، ومزدوج الجنسية، ومهاجرون فرنسيون من أبوين جزائريين، والحركيون وأطفالهم، والعاشرون وأسرهم، والذين قالوا من أجل التراب الجزائري.. تجاوزت 10 ملايين، يتعلق الأمر بذرات متباينة وطويلة وربما لا يمكن التوفيق بينها جزئياً. حياتنا السياسية المعاصرة مبنية حول هذا التاريخ الصامت، هذه الذكريات المجزة، هذه الذاكرة المكنة تلقى بتفكيها على روابط بعض البلدان بفرنسا، أنا أعلم على «ذاكرة صحيحة»، وفقاً لصيغة بول ريكور».

وتابع زريل الإليزيه يقول: «من المؤكد أن هناك إرادة للعضي قديماً من جانب الجزائريين والرئيس تبون، لكن هذه الإرادة الجزائرية تتبع طريقها وإيقاعها الخاص، بالتوازي مع ما يحدث في فرنسا. يفترض هذا المسار إجراءات أخرى؛ وجود فضاء مشترك بين الجزائر وفرنسا وإعادة فتح البحث الأكاديمي حول هذا التاريخ المشترك والمقسم». وأردف: «القرار الذي تم اتخاذه مع الرئيس تبون يفتح الأرشيف لدى الجانبين موضوع مهم للغاية للعديد من العلاقات، يطلق هذا المسار من ضرورة داخلية وسياسية وأخلاقية. هذه هي الخطوات الأولى على طريق مشترك. يجب أن نأخذ هذا التاريخ من بدايته وأن نبني ذاكرة صحيحة ويخبر بعضها بعضاً بهذه القصص».

ولا يختلف في الواقع موقف ماكرون عما سبق له طرحه عندما زار الجزائر في آب/ أغسطس الماضي، فقال إنه يرفض أن يكون محاصراً باستمرار للاختيار بين الكبرياء والتوبة، وأبرز: «أنا، أريد الحقيقة، الاعتراف، لأننا إذا بقينا هكذا لن نتحرك أبداً إلى الأمام. أنا لم أشهد حرب الجزائر وحتى عائلتي، وأشعار الرئيس الفرنسي إلى أنه يريد بناء

المغرب: حزب معارض يفاغى الحكومة باعتماد أول السنة الامازيغية عطلة لموظفيه



نساء من الامازيغ

ظال ربط هذا التقويم بالأرض باعتبارها مرجعاً يحدد رؤية الإنسان الأمازيغي للكون، وتفاعله مع الطبيعة الحاملة للبعد الثقافي والمادي على حد سواء».

وحمل البيان المسؤولية لتعبير المنظمة السنائية عن فخرها بهذا التنوع الثقافي والحضاري، واعتقدت المنظمة للوقوف مع كافة أشكال الاحترام للنساء المغربيات، وسيلات هذه الثقافة التي أولت المرأة مكانة اعتبارية، وأعطت لهنم المساواة لثلاثة ليلية في الحقوق والواجبات، ولم تنظر للنساء يوماً بدونية أو انتقاص».

حيث من منظمة النساء الاتحاديات، عن موضوع المرأة، كان مناسبة لها للتطرق في بيانها إلى مدونة الأسرة، ونحن على أبواب التعديلات»، وذلك تبعاً للخطاب الملكي الأخير بمناسبة ثورة الملك والشعب، ونهبت المنظمة في سياق مطلب ترسيم السنة

الرباط - القدس العربي من عبد العزيز بنعبو:

قر حزب «الحركة الشعبية» المعارض أن يفاغى الحكومة بتخصيص يوم الجمعة 13 كانون الثاني/يناير، عطلة مؤدى عنها يستفيد منها كافة موظفيها ومستخدميه في مختلف مقراته، القرار أعلن عنه جاء في طيات الاتفاقية المبرمة بينه وبين النقابة العمالية التي تمثلها في العاصمة الرباط.

وقال الحزب بصفحة الفيسبوك التي تعيدهم للحفل الفني، إنه سيعا منه ترسيم فأتى السنة الامازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها، قرر منح أطر وموظفي وموظفات الحزب عطلة مؤدى عنها، وذلك اليوم الجمعة المزامن مع فاتح السنة الامازيغية.

وأشار في التدبير نفسه إلى أن هذا القرار يهم الكتاب الجهويين والقطبيين للحزب ضد تفكيكه، ويقتل بداية القرار، أعلن الحزب المعارض عن بعض ملامح الحفل الفني بالمناسبة، موضحاً أنه سيتم افتتاحه بكلمة ترحيبية للأمين العام، محمد أو زين، تليها كلمة أخرى للباحث الأمازيغي والفعل العقولقي أحمد عصيدي، وكلمات أخرى في السياق نفسه، إلى جانب وصلات فنية للفلك الشاركة.

واعتمد حزب «الحركة الشعبية» عنصر المفاجأة في قراره هذا، بعد أن انتقد تردد الحكومة في اعتماد فاتح السنة الامازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها، وليس الحزب صاحب شعار «السيفلة» وحده من يوجه انتقاده للحكومة بخصوص هذا الموضوع التبريد الجدل، بل وجد أخباراً أخرى معارضة لهذا الولاية العالمية عبرت عن موافقة الحزب لترسيم العطلة احتفاءً بالسنة الامازيغية الجديدة.

وقسي ذلك نجد بداية صارها عن «منظمة النساء الاتحاديات، التابعة لحزب «الاتحاد الاشتراكي» المعارض، وحمل عنوان له «من أجل ترسيم السنة الامازيغية وإقرار 13 كانون الثاني/ يناير عطلة رسمية مؤدى عنها»، ووفق بيان المنظمة السنائية، فقد «كان وسيظل إحياء ليلية رأس السنة الامازيغية مؤشراً من مؤشرات عديدة على مساهمة الحضارة الامازيغية في تطور الثقافات والحضارات من بوابة ابتداء شكل منظم من التقويم السنوي، خصوصاً في

المستقبل دون التعميم على أي شيء من الماضي الاستعماري، متعمداً بمواصلة العمل على كسف الحقائق

وحتى من الجانب الجزائري، لم يعد مطلب الاعتراف بارزاً بقوة، فالرئيس تبون يفضل بدلاً عنه الحديث عن الاعتراف أيضاً، وذكر بما في ذلك جزائريون يعيشون في فرنسا بتصريح إقامة، ومزدوج الجنسية، ومهاجرون فرنسيون من أبوين جزائريين، والحركيون وأطفالهم، والعاشرون وأسرهم، والذين قالوا من أجل التراب الجزائري.. تجاوزت 10 ملايين، يتعلق الأمر بذرات متباينة وطويلة وربما لا يمكن التوفيق بينها جزئياً. حياتنا السياسية المعاصرة مبنية حول هذا التاريخ الصامت، هذه الذكريات المجزة، هذه الذاكرة المكنة تلقى بتفكيها على روابط بعض البلدان بفرنسا، أنا أعلم على «ذاكرة صحيحة»، وفقاً لصيغة بول ريكور».

وتابع زريل الإليزيه يقول: «من المؤكد أن هناك إرادة للعضي قديماً من جانب الجزائريين والرئيس تبون، لكن هذه الإرادة الجزائرية تتبع طريقها وإيقاعها الخاص، بالتوازي مع ما يحدث في فرنسا. يفترض هذا المسار إجراءات أخرى؛ وجود فضاء مشترك بين الجزائر وفرنسا وإعادة فتح البحث الأكاديمي حول هذا التاريخ المشترك والمقسم». وأردف: «القرار الذي تم اتخاذه مع الرئيس تبون يفتح الأرشيف لدى الجانبين موضوع مهم للغاية للعديد من العلاقات، يطلق هذا المسار من ضرورة داخلية وسياسية وأخلاقية. هذه هي الخطوات الأولى على طريق مشترك. يجب أن نأخذ هذا التاريخ من بدايته وأن نبني ذاكرة صحيحة ويخبر بعضها بعضاً بهذه القصص».

ولا يختلف في الواقع موقف ماكرون عما سبق له طرحه عندما زار الجزائر في آب/ أغسطس الماضي، فقال إنه يرفض أن يكون محاصراً باستمرار للاختيار بين الكبرياء والتوبة، وأبرز: «أنا، أريد الحقيقة، الاعتراف، لأننا إذا بقينا هكذا لن نتحرك أبداً إلى الأمام. أنا لم أشهد حرب الجزائر وحتى عائلتي، وأشعار الرئيس الفرنسي إلى أنه يريد بناء

ماكرون لن يقدم الاعتذار للجزائر حول فترة الاستعمار ويأمل استقبال تبون للاحتفاء معه بذكرى الأمير عبد القادر

المستقبل دون التعميم على أي شيء من الماضي الاستعماري، متعمداً بمواصلة العمل على كسف الحقائق

وحتى من الجانب الجزائري، لم يعد مطلب الاعتراف بارزاً بقوة، فالرئيس تبون يفضل بدلاً عنه الحديث عن الاعتراف أيضاً، وذكر بما في ذلك جزائريون يعيشون في فرنسا بتصريح إقامة، ومزدوج الجنسية، ومهاجرون فرنسيون من أبوين جزائريين، والحركيون وأطفالهم، والعاشرون وأسرهم، والذين قالوا من أجل التراب الجزائري.. تجاوزت 10 ملايين، يتعلق الأمر بذرات متباينة وطويلة وربما لا يمكن التوفيق بينها جزئياً. حياتنا السياسية المعاصرة مبنية حول هذا التاريخ الصامت، هذه الذكريات المجزة، هذه الذاكرة المكنة تلقى بتفكيها على روابط بعض البلدان بفرنسا، أنا أعلم على «ذاكرة صحيحة»، وفقاً لصيغة بول ريكور».

وتابع زريل الإليزيه يقول: «من المؤكد أن هناك إرادة للعضي قديماً من جانب الجزائريين والرئيس تبون، لكن هذه الإرادة الجزائرية تتبع طريقها وإيقاعها الخاص، بالتوازي مع ما يحدث في فرنسا. يفترض هذا المسار إجراءات أخرى؛ وجود فضاء مشترك بين الجزائر وفرنسا وإعادة فتح البحث الأكاديمي حول هذا التاريخ المشترك والمقسم». وأردف: «القرار الذي تم اتخاذه مع الرئيس تبون يفتح الأرشيف لدى الجانبين موضوع مهم للغاية للعديد من العلاقات، يطلق هذا المسار من ضرورة داخلية وسياسية وأخلاقية. هذه هي الخطوات الأولى على طريق مشترك. يجب أن نأخذ هذا التاريخ من بدايته وأن نبني ذاكرة صحيحة ويخبر بعضها بعضاً بهذه القصص».

ولا يختلف في الواقع موقف ماكرون عما سبق له طرحه عندما زار الجزائر في آب/ أغسطس الماضي، فقال إنه يرفض أن يكون محاصراً باستمرار للاختيار بين الكبرياء والتوبة، وأبرز: «أنا، أريد الحقيقة، الاعتراف، لأننا إذا بقينا هكذا لن نتحرك أبداً إلى الأمام. أنا لم أشهد حرب الجزائر وحتى عائلتي، وأشعار الرئيس الفرنسي إلى أنه يريد بناء

و حاول دعم خيار عدم الاعتذار، بتبرير فلسفي يعود لتعقيدات الاستعمار والإلام التي تسبب بها لكل الأطراف، مفضلاً بدلًا من ذلك خيار الاعتراف ومواصلة جهود تهدئة الذاكرة، قائلاً: «استعمرت فرنسا الجزائر بخيارات عسكرية، بعد ذلك، بطريقة غير نمطية للغاية من منظور العلم والاستيطان، وحرصت بشكل مختلف عما فعلته أي أماكن أخرى، وكانت هناك الحرب التي خلقت عدداً كبيراً من الأعمال الدرامية عن قصص لا يمكن التوفيق بينها في كثير من الأحيان. تم جاء أخيراً الصمت بعد إنهاء الاستعمار. يجب أن نذكر بأنه خلال العقود الماضية، شارك جيل كامل من السياسيين الفرنسيين في التسليان».

وعلى الجانب الجزائري، يقول ماكرون: «العلاقة ما تزال مع فرنسا مؤلمة للغاية. هذه الصدمة تحسبها ويمكننا رؤيتها في العودة إليها كلما أردنا، لكنني لا أريد أن أحصر نفسي في هذه الدائرة لأنني اعتقد أن هناك رغبة حقيقية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في بدء مرحلة جديدة، بالنسبة لي، من المهم جداً عدم إخفاء ما حدث وما تمت تجربته، وهناك حاجة

نواكشوط - «القدس العربي»

انتهت ظهر الخميس بقصر العدالة في نواكشوط، جلسة مشول الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز وأفراد مجموعة أمام القاضي عمار ولد محمد الأمين رئيس المحكمة المختصة في جرائم الفساد، وذلك في أول فصول محاكمة كبرى ينتظرها الرأي العام الموريتاني بصبر منذ أن انطلقت قبل عامين، تحقيقات في سير الرئيس السابق للشان العام، خلال ماؤوريتين تولى فيها رئاسة موريتانيا ما بين 2009 و 2019.

وشملت الاستجوابات مجموعة من الأسئلة المتعلقة بهوية كل واحد من المتهمين، وبالتحقق من أنه تسلل أو أبلغ بأمر أو قرار إحلته للمحكمة، وأنه استجوب من طرف وكيل النيابة، كما جرى إبلاغ كل واحد المتهمين بتاريخ منوله أمام المحكمة وهو صباح يوم الخامس والعشرين كانون الثاني/يناير الجاري، فضلاً عن إطلاعه على أسماء المخلفين المعيّنين للمحاكمة.

وتمت جلسة المشول أسس طبقاً لإجراءات الاستجواب الإلزامية التي ينص قانون الإجراءات الجنائية الموريتاني على القيام بها ثمانية أيام على الأقل قبل موعد المحاكمة.

ولم يصدر رئيس المحكمة في نهاية الاستجوابات أي أمر بإبداء المتهمين في السجن، وبخاصة الرئيس السابق الذي كان متوقفاً بحسبه لوجوده

في ظل تشديد للأمن ودون إصدار أي أمر بسجن المتهمين موريتانيا: جلسة مشول للرئيس السابق ومجموعته أمام رئيس محكمة الفساد

السابق محمد ولد ابصوب، والعدل المنفذ، محمد الأمين الكاي، ويعقوب ولد العتيق.

ومتت جلسة مشول واستجواب المتهمين في ملف العشرية، في ظل إجراءات أمنية مشددة محيطه بقصر العدالة، وبحضور مكثف لعناصر شرطة مكافحة الشغب، وعناصر الأمن الذين أحكموا الرقابة على أروقة ومداخل قصر العدالة توثيقاً لأي تحرك قد يقوم به أعضاء الرئيس السابق.

وقد تجتمعت أمام قصر العدالة مناصرات للرئيس السابق، وهن يرددن شعارات تضامن معه واحتجاج على محاكمته.

وبسبب هذا الملف الكبير المعروف بملف العشرية نهاية يناير 2020، بعد إقرار البرلمان تشكيل لجنة تحقيق نيبائية للتحقيق في فترة حكم الرئيس

السابق محمد ولد ابصوب، والعدل المنفذ، محمد الأمين الكاي، ويعقوب ولد العتيق.

ومتت جلسة مشول واستجواب المتهمين في ملف العشرية، في ظل إجراءات أمنية مشددة محيطه بقصر العدالة، وبحضور مكثف لعناصر شرطة مكافحة الشغب، وعناصر الأمن الذين أحكموا الرقابة على أروقة ومداخل قصر العدالة توثيقاً لأي تحرك قد يقوم به أعضاء الرئيس السابق.

وقد تجتمعت أمام قصر العدالة مناصرات للرئيس السابق، وهن يرددن شعارات تضامن معه واحتجاج على محاكمته.

وبسبب هذا الملف الكبير المعروف بملف العشرية نهاية يناير 2020، بعد إقرار البرلمان تشكيل لجنة تحقيق نيبائية للتحقيق في فترة حكم الرئيس

السابق محمد ولد ابصوب، والعدل المنفذ، محمد الأمين الكاي، ويعقوب ولد العتيق.

ومتت جلسة مشول واستجواب المتهمين في ملف العشرية، في ظل إجراءات أمنية مشددة محيطه بقصر العدالة، وبحضور مكثف لعناصر شرطة مكافحة الشغب، وعناصر الأمن الذين أحكموا الرقابة على أروقة ومداخل قصر العدالة توثيقاً لأي تحرك قد يقوم به أعضاء الرئيس السابق.

وقد تجتمعت أمام قصر العدالة مناصرات للرئيس السابق، وهن يرددن شعارات تضامن معه واحتجاج على محاكمته.

وبسبب هذا الملف الكبير المعروف بملف العشرية نهاية يناير 2020، بعد إقرار البرلمان تشكيل لجنة تحقيق نيبائية للتحقيق في فترة حكم الرئيس

السابق محمد ولد ابصوب، والعدل المنفذ، محمد الأمين الكاي، ويعقوب ولد العتيق.

ومتت جلسة مشول واستجواب المتهمين في ملف العشرية، في ظل إجراءات أمنية مشددة محيطه بقصر العدالة، وبحضور مكثف لعناصر شرطة مكافحة الشغب، وعناصر الأمن الذين أحكموا الرقابة على أروقة ومداخل قصر العدالة توثيقاً لأي تحرك قد يقوم به أعضاء الرئيس السابق.

وقد تجتمعت أمام قصر العدالة مناصرات للرئيس السابق، وهن يرددن شعارات تضامن معه واحتجاج على محاكمته.

وبسبب هذا الملف الكبير المعروف بملف العشرية نهاية يناير 2020، بعد إقرار البرلمان تشكيل لجنة تحقيق نيبائية للتحقيق في فترة حكم الرئيس

السابق محمد ولد ابصوب، والعدل المنفذ، محمد الأمين الكاي، ويعقوب ولد العتيق.

ومتت جلسة مشول واستجواب المتهمين في ملف العشرية، في ظل إجراءات أمنية مشددة محيطه بقصر العدالة، وبحضور مكثف لعناصر شرطة مكافحة الشغب، وعناصر الأمن الذين أحكموا الرقابة على أروقة ومداخل قصر العدالة توثيقاً لأي تحرك قد يقوم به أعضاء الرئيس السابق.

وقد تجتمعت أمام قصر العدالة مناصرات للرئيس السابق، وهن يرددن شعارات تضامن معه واحتجاج على محاكمته.

وبسبب هذا الملف الكبير المعروف بملف العشرية نهاية يناير 2020، بعد إقرار البرلمان تشكيل لجنة تحقيق نيبائية للتحقيق في فترة حكم الرئيس

نواكشوط - «القدس العربي»

انتهت ظهر الخميس بقصر العدالة في نواكشوط، جلسة مشول الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز وأفراد مجموعة أمام القاضي عمار ولد محمد الأمين رئيس المحكمة المختصة في جرائم الفساد، وذلك في أول فصول محاكمة كبرى ينتظرها الرأي العام الموريتاني بصبر منذ أن انطلقت قبل عامين، تحقيقات في سير الرئيس السابق للشان العام، خلال ماؤوريتين تولى فيها رئاسة موريتانيا ما بين 2009 و 2019.

وشملت الاستجوابات مجموعة من الأسئلة المتعلقة بهوية كل واحد من المتهمين، وبالتحقق من أنه تسلل أو أبلغ بأمر أو قرار إحلته للمحكمة، وأنه استجوب من طرف وكيل النيابة، كما جرى إبلاغ كل واحد المتهمين بتاريخ منوله أمام المحكمة وهو صباح يوم الخامس والعشرين كانون الثاني/يناير الجاري، فضلاً عن إطلاعه على أسماء المخلفين المعيّنين للمحاكمة.

وتمت جلسة المشول أسس طبقاً لإجراءات الاستجواب الإلزامية التي ينص قانون الإجراءات الجنائية الموريتاني على القيام بها ثمانية أيام على الأقل قبل موعد المحاكمة.

ولم يصدر رئيس المحكمة في نهاية الاستجوابات أي أمر بإبداء المتهمين في السجن، وبخاصة الرئيس السابق الذي كان متوقفاً بحسبه لوجوده

تعليق إعدام شاب عمره 19 سنة ومقتل عنصر أمن وإصابة اثنين في هجوم في سيستان بلوشتان طهران: السلطات تنشر مقطع فيديو لمواطن بريطاني - إيراني «يعترف» بلعبه دورا في اغتيال فخري زاده

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نشرت وسائل إعلام إيرانية، أمس الخميس، مقطعاً مصوراً قال فيه المواطن البريطاني الإيراني علي رضا أكبري المحكوم عليه بالإعدام لإدانته بالتجسس إنه لعب دوراً في اغتيال محسن فخري زاده أكبر عالم نووي بالبلاد عام 2020.

وفي تسجيل صوتي منفصل أذاعته الخدمة الناطقة بالفارسية هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، الأربعاء، قال أكبري إنه تعرض للتعذيب في الحجز على مدار أشهر ليعترف بجرائم لم يرتكبها.

ونشرت وسائل إعلام رسمية إيرانية الأربعاء، أن إيران حكمت بالإعدام على علي رضا أكبري نائب وزير الدفاع السابق الذي يحمل الجنسيتين الإيرانية والبريطانية لاتهامه بالتجسس لصالح بريطانيا.

وصفت بريطانيا حكم الإعدام بأن له دوافع سياسية وطالبت بالإفراج عنه على الفور، ولم يعلق المسؤولون البريطانيون حتى الآن على المقاطع الصورة التي بثها الإعلام الحكومي الإيراني.

وقال أكبري في أحد المقاطع: «أرادوا أن يعرفوا معلومات عن مسؤولين رفيعي المستوى وفقاً للتطورات الرئيسية. على سبيل المثال سألني (العمل البريطاني) عما إذا كان فخري زاده قد يكون مشاركاً في هذه الشروحات أو تلك ولم لا».

وكانت المخابرات الغربية تعتقد على نطاق واسع أن العالم محسن فخري زاده، الذي اغتيل في هجوم على مشارف طهران عام 2020، هو العقل المدبر للجهود الإيرانية السرية لتطوير أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران. وعادة ما يوثق الإعلام الحكومي الإيراني اعترافاً مزعوماً للمشتبه في تورطهم في القضايا ذات الطابع السياسي. وفي التسجيل الصوتي الذي بثته «بي.بي.سي» فارسي، قال أكبري إنه أجبر على



مجموعة من مؤثري التابئين تحضر اجتماعاً مع المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي في طهران

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

عامي 1997 و 2005 وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه، وقالت وزارة الاستخبارات الإيرانية إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الكاميرات كل هذا (...) وتحت تهديد السلاح ووطأة الإذاتارات بالقتل جعلوني أعترف بأدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمعاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين

بيرو: تشييع ضحايا الاحتجاجات مع استمرار الاشتباكات

كوسكو ستة شرطيين، ونظم المئات في مدينة أريكويبا ثاني أكبر مدينة في بيرو، مسيرة مناهضة للحكومة، فيما بدأ إضراب مفتوح في تاكنا المحاذية لتشيلي.

وتطالب حكومتها بونو وكوسكو المحليتان بولوارتي بالتحكي كخطوة أولى نحو تسوية الأزمة، وبدأت بونو إضراباً مفتوحاً الأسبوع الماضي للمطالبة باستقالة بولوارتي وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فورية وعقد جمعية عامة تأسيسية، واستقبلت بولوارتي محققي اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان في مقر رئاسة الحكومة ببيروية.

وقال رئيس البعثة إنغار ستواردو الون: «سنتحقق من وضع حقوق الإنسان، نأسف لحسائر الأرواح خلال التظاهرات».

وسيلقي محقق البعثة، التي ستبقى في بيرو حتى الجمعة، مسؤولين وضحايا وأقاربهم في ليما وإيكا وأريكويا.

ودعت الولايات المتحدة الأربعاء، إلى ضبط النفس والحد من استخدام القوة وأيدت إجراء تحقيق في سقوط عشرات القتلى.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

بيرو: تشييع ضحايا الاحتجاجات مع استمرار الاشتباكات

كوسكو ستة شرطيين، ونظم المئات في مدينة أريكويبا ثاني أكبر مدينة في بيرو، مسيرة مناهضة للحكومة، فيما بدأ إضراب مفتوح في تاكنا المحاذية لتشيلي.

وتطالب حكومتها بونو وكوسكو المحليتان بولوارتي بالتحكي كخطوة أولى نحو تسوية الأزمة، وبدأت بونو إضراباً مفتوحاً الأسبوع الماضي للمطالبة باستقالة بولوارتي وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فورية وعقد جمعية عامة تأسيسية، واستقبلت بولوارتي محققي اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان في مقر رئاسة الحكومة ببيروية.

وقال رئيس البعثة إنغار ستواردو الون: «سنتحقق من وضع حقوق الإنسان، نأسف لحسائر الأرواح خلال التظاهرات».

وسيلقي محقق البعثة، التي ستبقى في بيرو حتى الجمعة، مسؤولين وضحايا وأقاربهم في ليما وإيكا وأريكويا.

ودعت الولايات المتحدة الأربعاء، إلى ضبط النفس والحد من استخدام القوة وأيدت إجراء تحقيق في سقوط عشرات القتلى.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وطلب محامي الشاب (19 عاماً) ويدعى «محمد ب»، إعادة المحاكمة أمام المحكمة العليا، حسبما ذكرت بوابة ميزان الإخبارية في البلاد يوم الأربعاء، ونقلت منظمة العفو الدولية عن مدير العلاقات العامة في المحكمة قوله إن حكم الإعدام الصادر بحق الرجل قد تم تعليقه في انتظار نتيجة مراجعة قضائية.

وجاء هذا الإعلان بعد أيام قليلة من احتجاجات العديد من الأشخاص والأقارب الذين تجمعوا خارج سجن جوهرديست سبب السمعة في كرج للظاهر ضد الإعدام المزمع لرجلين.

ووفقاً لبحث أجرته صحيفة «نيويورك تايمز»، ففي القبض على «محمد ب» في كرج، شمال غرب طهران، وكان القضاء الإيراني قد حكم عليه بالإعدام بزعم إضرام النار في مبنى حكومي وإصابة ضابط أمن.

ووفقاً لمعلومات منظمة العفو الدولية، يواجه ما لا يقل عن 26 مظاهراً في إيران عقوبة الإعدام، وحتى الآن، تم إعدام أربعة مظاهرين.

وفي سياق آخر، قتل عنصر من الأمن الداخلي وأصيب اثنان في هجوم مسلح على نقطة تفتيش بمحافظة سيستان وبلوشتان الإيرانية (جنوب شرق)، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية، وأعلن قائد قوات الأمن الداخلي بالمحافظة العميد محمد قنبري، مقتل أحد أفراد قوات الأمن وإصابة اثنين آخرين، إثر هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش في الطريق بين مدينتي زاهدان وخابز، حسبما ذكرت وكالة «ارنا» الحكومية.

وقال قنبري في تصريحات خاصة للوكالة، مساء الأربعاء، إن قوات الأمن تبادلت إطلاق النار مع مسلحين شنوا هجوماً قادراً، على أفرادها في «نقطة تفتيش الشهيد غفاري»، وأوضح أن الهجوم أسفر عن مقتل الجندي يعقوب دمرد، وإصابة الملازم محمد شيايبي والنايب ضابط حسين باراسكا، الذين تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج، وفق الوكالة، وأكد القائد الأمني تشكيل فريق خاص لتجابهة الحادثة وملاحقة المسلحين والقبض عليهم، دون ذكر مزيد من التفاصيل بشأن هوية المسلحين أو عددهم.

بيرو: تشييع ضحايا الاحتجاجات مع استمرار الاشتباكات

كوسكو ستة شرطيين، ونظم المئات في مدينة أريكويبا ثاني أكبر مدينة في بيرو، مسيرة مناهضة للحكومة، فيما بدأ إضراب مفتوح في تاكنا المحاذية لتشيلي.

وتطالب حكومتها بونو وكوسكو المحليتان بولوارتي بالتحكي كخطوة أولى نحو تسوية الأزمة، وبدأت بونو إضراباً مفتوحاً الأسبوع الماضي للمطالبة باستقالة بولوارتي وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فورية وعقد جمعية عامة تأسيسية، واستقبلت بولوارتي محققي اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان في مقر رئاسة الحكومة ببيروية.

وقال رئيس البعثة إنغار ستواردو الون: «سنتحقق من وضع حقوق الإنسان، نأسف لحسائر الأرواح خلال التظاهرات».

وسيلقي محقق البعثة، التي ستبقى في بيرو حتى الجمعة، مسؤولين وضحايا وأقاربهم في ليما وإيكا وأريكويا.

ودعت الولايات المتحدة الأربعاء، إلى ضبط النفس والحد من استخدام القوة وأيدت إجراء تحقيق في سقوط عشرات القتلى.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «نعترف بالحق في الاحتجاج السلمي والتعبير عن المظالم عبر القنوات الديمقراطية وندعو إلى الهدوء والحوار وإلى تحسني جميع الأطراف بضبط النفس واللاعنف».

نفي روسي لنبا التوصل إلى اتفاق تبادل أسرى مع أوكرانيا

كيف: الوضع صعب في سوليدار والمعارك هي «الأشرس» حتى الآن



دبابة أوكرانية تصف مواقع روسية في لوانسك

الروسية، الخميس، لم تظهر سوليدار في المنطقة المأونة بالأحمر والتي تعني أنها تخضع لسيطرة الجيش الروسي. وقالت غانا ماليار إن "روسيا ترسل الآلاف من مواطنيها إلى المسلخ، لكننا صامدون"، مشيدة بـ"مقاومة وطولة" القوات الأوكرانية. ومن دون تقديم أرقام، قالت ماليار، الخميس، إن القوات الروسية التي تقاتل في سوليدار "تتخذ خسائر فادحة (...). وتحاول دون جدوى إجتراق دفاعنا". ولم تحص كيبف عدد عسكرييها الذين قتلوا وجرحوا في المنطقة لكنّ مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك أقرّ الأربعة في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" بـ"خسائر فادحة". وفي باخومت، تواصل الطيبة إيلينا مولتشانوفا (40 عاما) قدر المستطاع معالجة المرحى المدنيين الذين لا يزالون يعيشون تحت القصف، وقالت: "لا يوجد ما يكفي من

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

واصل الجيش الأوكراني، أمس الخميس، عملياته القتالية للدفاع عن سوليدار رغم "الوضع الصعب" والمعارك العنيفة" في هذه المدينة الصغيرة الواقعة في شرق البلاد والتي تحاول القوات الروسية السيطرة عليها بايّ ثمن لعكس مسار الحرب.

وأكدت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانسا ماليار خلال مؤتمر صحفي، أنّ الجيش يقاتل من أجل سوليدار في شرق أوكرانيا لكنّ "الوضع صعب" على الأرض في ظل معارك هي "الأشرس" مع القوات الروسية. وقالت: "تواصل المعارك الأشرس والأعنف اليوم (الخميس) في سوليدار"، مضيفة: "رغم أنّ الوضع صعب، يقاتل الجنود الأوكرانيون من دون توقف". وتعدّ الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الخميس، توفير "كل ما يلزم" من عتاد لقواته التي تقاوم الهجمات الروسية في مدينتي باخومت وسوليدار. وقال زيلينسكي على فيسبوك بعد اجتماع مع هيئة الأركان: "أريد أن أشير إلى أنّ الوحدات التي تدافع عن هاتين المدينتين ستزوّد بالذخيرة ويكلّ ما يلزم بسرعة وبشكل غير منقطع". وتقع سوليدار التي كانت تشتهر بمناجم الملح، على مسافة 15 كيلومترا شمال شرق باخومت التي تحاول القوات الروسية السيطرة عليها منذ أشهر.

لا انتصارات منذ فترة

وبالنسبة إلى المحلّ العسكري أتاتولي خرامتشخين، فإن السيطرة على هذه المدينة الصغيرة التي كانت تعدّ 10 آلاف نسمة قبل الحروب والتي دمّرت تماما الآن، ستسمح لوسكو بتحقيق انتصار عسكري بعد العديد من الانتكاسات، وأوضح أنّ "أيّ انتصار سيكون مهماً، خصوصا لأنه لم تحقّق انتصارات منذ فترة".

وأكد أندريه باتشيفسكيتش النائب الانصالي الموالي لروسيا عن منطقة دونيتسك، أنّ الاستيلاء على سوليدار سيسمح لروسيا بـ"قطع خطوط الإمداد الأوكرانية" التي تتيح الدفاع عن باخومت، وبحسب التلفزيون الروسي فإنّ "سوليدار (...). تفتح (أيضاً) المجال لاستخدام المدفعية باتجاه سليفيانسك وكراماتورسك وكوستياننتيفكا" الواقعة غربا. والأربعة، قال رئيس مجموعة فاغنز يفغيني بريغوجين إن مقاتليه سيطروا على سوليدار بعد معارك كثيفة قبل أن تنفي ذلك وزارة الدفاع الروسية وكيبف، مشيرين إلى أنّ القتال ما زال مستمرا.

لكن الكرملين أشاد الخميس بـ"العمل الضمّ" والأعمال البطولية" لقاتلي فاغنز في خطوط الأوّل.

وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، للصحافيين: "ما زال أماننا الكثير من العمل".

وعلى خريطة لشرق أوكرانيا نشرتها وزارة الدفاع

أمريكا واليابان تعزّزان تحالفهما الدفاعي في مواجهة الصين

■ واشنطن- أف ب: أعلنت الولايات المتحدة واليابان في ختام اجتماع وزاري عُقد في واشنطن، عزمهما على تعزيز تحالفهما الدفاعي ليشمل التصدّي لأيّ هجوم عبر الفضاء، في خطوة تأتي في خضمّ تزايد التهديدات الصينية والكورية الشمالية وانتعاج حدة التوترات بشأن تايوان.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الياباني ووزيري دفاع البلدين: "نحن متفوّون على أنّ الصين تشكل أكبر تحدّ استراتيجي للبلدين". واجتمع الوزراء الأربعة قبل يومين من قمة أمريكية-يابانية ستعقد في واشنطن الجمعة بين الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا الذي يقوم حاليا بجولة أوروبية- أمريكية شمالية.

وإذ أكد بلينكن خلال المؤتمر الصحافي أنّ الولايات المتحدة "ترحّب بحمارة" بالاستراتيجية الدفاعية الجديدة التي اعتمدها اليابان مؤخرا، أوضح أنّ البلدين اتفقا على أنّ معاهدة الدفاع المشترك المبرمة بينهما تشمل أيضا الهجمات التي تتّم عبر الفضاء، في خطوة تأتي في خضمّ تزايد القدرات الصينية عبر الأقمار الاصطناعية.

وأضاف أنّ هذا الاتفاق يعني أنّ أيّ هجوم يتمّ عبر الفضاء ضدّ أيّ من البلدين من شأنه أن يفعل المادة الخامسة من المعاهدة الدفاعية الثنائية والتي تنصّ على أنّ أيّ هجوم على أيّ من البلدين هو هجوم أيضا على البلد الآخر.

وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إنّ بلاده ستشتر في جزيرة أوكنواو في جنوب اليابان وحدة للتدخل السريع من سلاح مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) لتعزيز القدرات الدفاعية لحليفتها في مواجهة التهديدات الصينية المتزايدة.

وأوضح أوستن أنه "بحلول العام 2025 سنستبدل كتيبة مدفعية بهذه القوة التي ستكون أكثر فتكا وأكثر قدرة على الحركة" في "تيمة أمنية متزايدة الصعوبة". وشدّد سيّد البيتاغون على أنّ هذه الوحدة "ستقدّم مساهمة كبيرة في تعزيز الدفاع عن اليابان وضمان أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرّة وفتوحة". وفي اليابان حاليا نحو 50 ألف جندي أمريكي يتمركز أكثر من نصفهم في جزيرة أوكنواو.

وكيشيدا الذي تتولّى بلاده رئاسة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى للعام 2023 يقوم حاليا بجولة

أوروبية-أمريكية بدأها في فرنسا وإيطاليا قبل أن يحطّ في بريطانيا، حيث وقّع الأربعة "اتفاق وصول متبادل" بين الجيشين البريطاني والياباني. ووصل كيشيدا إلى كندا، الخميس، ومن المقرر أن يحتتم جولته في الولايات المتحدة، الجمعة.

وخلال اجتماعهم في واشنطن، رحّب الوزراء الأربعة بهذا "التحالف الطوّر" في مواجهة حقبة جديدة من المنافسة الاستراتيجية مع الصين"، على حدّ تعبير وزير الخارجية الياباني، يوشيماسا هاياشي.

وفي كانون الأول/ ديسمبر الماضي، أقرّت اليابان مراجعة جذرية لعقيدتها الدفاعية وزادت بشكل كبير من إنفاقها العسكري لمواجهة ما تعتبره تهديدات من جانب كلّ من الصين وكوريا الشمالية. ومن أبرز ما نصّت عليه هذه المراجعة زيادة الميزانية الدفاعية بنسبة ضخمة خلال السنوات الخمس المقبلة وتعزيز قدرة البلاد على "الردّ" على أيّ هجوم صاروخي يستهدفها، بما في ذلك عبر استهداف المواقع التي تنطلق منها هذه الصواريخ.

وتحلّ هذه نقطة تحوّل حاسمة بالنسبة لليابان، إذ إنّ دستورها السلمي الذي أقرّ غداة هزيمتها في نهاية الحرب العالمية الثانية يحظر عليها تكوين جيش حقيقي. وخلال مؤتمره الصحافي، قال الوزراء الأربعة إنّ محادثاتهم تطلّقت إلى ملفي تايوان وكوريا الشمالية. وقال أوستن: "لن أتكنن بشأن ما يدور في ذهن الرئيس الصيني، شي جينبينغ، لكن يمكنني أن أقول لكم إنّ ما نراه منذ بعض الوقت هو سلوك استفزازي للغاية من جانب القوات الصينية". لكنّ الوزير الأمريكي طمان إلى أنّ الولايات المتحدة لديها "شكوك جدية" بشأن خطر تعرّض تايوان لهجوم وشيك من قبل الصين.

والعلاقات المتوتّرة أساسا بين بكين وتايبيه تدهورت فجأة العام الماضي، إذ ضاعفت الصين مناوراتها العسكرية حول الجزيرة التي تعتبرها جزءا لا يتجزّأ من أراضيها ستتعديده يوما، وبالقوة إذ لزم الأمر.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينين، لصحافيين، الخميس: "في إطار تعاون عسكري ثنائي، يتعين على الولايات المتحدة واليابان ضمان عدم الإضرار بمصالح طرف ثالث أو بالسلام والاستقرار الإقليميين".

الحقن وإبر الأنسولين. مخزون أدوية القلب ينفذ بسرعة، هناك ما يكفي من حبوب الباراسيتامول لكنها لن تشفي المرضى". لكن الطيبة أكدت أنه من المستحيل أن تغادر المدينة "طلما يوجد أشخاص فيها".

ومساء الأربعة، عُيّن رئيس أركان القوات المسلحة الروسية الجنرال فاليري غيراسيموف "قائد المجموعة المنتشرة للقوات" المنتشرة في أوكرانيا ليجل بذلك مكان الجنرال سيرغي سوروفيكين. ولم يتول سوروفيكين قيادة العمليات سوى ثلاثة أشهر انسحبت خلالها قواته من خيرسون (جنوب). رسميا، أكدت وزارة الدفاع الروسية أنّ عملية إعادة التنظيم جرت بسبب "زيادة المهام" التي يتعين إنجازها و"الحاجة" إلى "تفاعل أوثق" بين مكونات الجيش. لكن قد يعود ذلك أيضا إلى الهزائم المتكررة المنسوبة

إلى سوروفيكين بسبب التكتيك الفاشل المتمثّل في الضربات الكثيفة على البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا، والقصف الأوكراني ليلّة رأس السنة في ماركيفكا والذي أودى بحياة 89 جنديا روسيا على الأقلّ.

وأكد بيسكوف، الخميس، أنّ فلاديمير بوتين لم يتحدث عن أهداف جديدة". وعلى الصعيد الدبلوماسي، أعلنت المفوضة الروسية لحقوق الإنسان تاتيانا موسكالوفا أنّ روسيا وأوكرانيا لم تتوصّلا إلى اتفاق جديد لتبادل سجناء في محادثات تركيا، مشيرة إلى أنّ تصريحاتها السابقة حول احتمال التوصل إلى اتفاق أسيء ففهما.

وأجرى وسيطا حقوق الإنسان الأوكراني دميترو لوبينتس والروسية تاتيانا موسكالوفا محادثات الثلاثاء في أنقرة، في اجتماع نادر على هذا المستوى بين مسؤولين

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بعد أن أعلنت السلطات الألمانية قبل أيام توقيف إيرانيين مشتبّه في أنهمما كانا يعدّان إرهابي في ألمانيا باستخدام مواد كيميائية سامة، ذكرت وسائل إعلام ألمانية أن معلومات جديدة تمكنت الأجهزة الأمنية الألمانية من الحصول عليها.

ووفقا لـ*مجلة فوكوس الألمانية*، فإن الشقيقين الإيرانيين اللذين اعتقلا في مدامه لوجحات مكافحة الإرهاب في بلدة كاستروب-راوكسيل بالقرب من مدينة دورتموند الألمانية مطلع الأسبوع الجاري، كانا ينتظران تسلم بذور مادة الريسين السامة في اليوم السابق للمدامه أو في اليوم نفسه. وحسب المجلة، فقد تم التوصل إلى هذه المعلومات من خلال فحص محادثات على الهواتف المحمولة للمشتبه بهما، إلى ذلك، أكد موقع "مينيا ووتش" الإخباري الألماني أن المخبرات الإسرائيلية الموساد هم من زود السلطات الألمانية بمعلومات تمكّنها من القبض على الرجلين.

وكانت صحيفة "بيتل" الألمانية قد أكدت بدورها أن جهاز مخابرات يتّبع لدولة صديقة حذر ألمانيا من معلومات لديه.

ووفقا للموقع الإخباري الألماني فإنه حصل على تأكيدات من موسكو - أف ب: حكمت محكمة روسية على جندي يبلغ 42 عاما بالسجن خمس سنوات لرفضه القتال في أوكرانيا، وفق ما قال مسؤولون، أمس الخميس.

وقال المكتب الإعلامي للمحاكم في منطقة باشكورتستان في جنوب الأورال في بيان، إن الجندي "لم يكن يريد المشاركة في عملية عسكرية خاصة" وبالتالي لم يلتحق بالخدمة في أيار/ مايو 2202. وأضاف أن سلطات إنفاذ القانون عثرت على الجندي مارسيل كاندروف في أيلول/ سبتمبر، وبشكل منفصل، قالت محكمة عسكرية إنها حكمت

لندن- أف ب: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" التي نشرت تقريرها السنوي أمس الخميس، إن التعيشة الدولية المكثفة للدفاع عن حقوق الإنسان في أوكرانيا منذ الغزو الروسي يجب أن تتكرر في بلدان أخرى تنتهك فيها هذه الحقوق. وفي هذا التقرير المؤلف من أكثر من 700 صفحة والذي يشير إلى إدانة انتهاكات حقوق الإنسان، توفّق "سلسلة الانتهاكات" التي ارتكبت في 2022 في العالم، من الصين إلى أفغانستان مروراً بإيران وإثيوبيا وأوكرانيا.

وأكدت تيرانا حسن المديرة التنفيذية بالإنابة في هيومن رايتس ووتش في مقابلة: "وسط ضياب الحرب والظلام الذي رأيناه في هذه الحرب في أوكرانيا، كان هناك ضوء ساطع، إنه الاستجابية الدولية والتزام العدالة الدولية". وإن لاحظت المنظمة غير الحكومية "انتهاكات من جميع الأطراف"، فإن القوات الروسية هي مصدر "عدد كبير" منها، خصوصا بحق السكان المدنيين. وأشار التقرير إلى أنه في المناطق الأوكرانية

لجعات إسرائيلية بانها من زودت ألمانيا بالمعلومات، وذكر الموقع الإخباري "مينيا ووتش" أن أجهزة الأمن الإسرائيلية فحّت تحقيقا مشابها من أجل معرفة إن كانت الأهداف المقترضة هي أهداف يهودية أو إسرائيلية في

ألمانيا، كدور عبادة أو مواقع تابعة لإسرائيل.

وكانت الشرطة الألمانية قد أعلنت أن المشتبه بهم قد يكونون متورطين بعمل تخريبي خطير من خلال شراء السيانيد والريسين لارتكاب هجوم بدوافع إسلامية" وقتل "عدد غير محدد من الناس".

. وحسب الشرطة، فإن التخطيط لهذا الأمر يعاقب عليه بالسجن ما بين ستة أشهر وعشر سنوات.

وقال وزير داخلية ولاية نوردرين فيسٲتفالن، حيث تقع كاتروب ووكسيل، هربرت رول، في بيان: "كانت لدينا معلومات جادة دفعت الشرطة إلى التدخّل أثناء الليل. وتحقّق السلطات الآن بأقصى سرعة".

وأعلنت الشرطة الألمانية عن اعتقال شخص ثانٍ في إطار عمليات التفتيش. وأكد متحدث باسم مكتب المدعي العام أن الشخص هو شقيق المشتبه به.

وحسب المعلومات الواردة من الدوائر الأمنية، يُقال إن الرجل لم يخطط الأمر بقنويض من الحكومة الإيرانية بدلان من ذلك، يُقترض أنه تحول من المسيحية إلى الإسلام وكان مؤيدا لجماعة إرهابية إسلامية ومتعاطفا مع تنظيم

من البلدين منذ أشهر. ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية الرسمية أن موسكالوفا أعلنت التوصل إلى اتفاق لتبادل أكثر من 40 سجيناَ من الجانبين الأربعة. لكن موسكالوفا أكدت أنها كانت تشير إلى عدد السجناء الذين جرى تبادلهم في السابق. وأكدت بعد محادثات مع نظيرها الأوكراني، أن "شخصا ما أساء فهم أمر ما". وأضافت: "تحدثت عن نتائج عملنا السابق. عمليات تبادل (السجناء) سبق أن حصلت". كما أوضحت أن الوسطاء الأوكرانيين والروس تبادلوا أيضا قوائم بأسماء الجنود الجرحى استعدادا لعملية تبادل محتملة في المستقبل، وتابعت أن "تبادلات مماثلة تحدث طوال الوقت. هذه الاتفاقات يتوصل إليها عسكريون ونحن نعمل بالتعاون معهم".

واقترح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الأربعة، إنشاء "ممر إنساني" في أوكرانيا لإجلاء الأشخاص الأكثر عرضة للخطر من مناطق الحرب. وعلقت موسكالوفا على ذلك قائلة "هذا اقتراح مهم جدا"، مضيفة أنه يجب مناقشته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأكدت أن "عودة الجرحى موضوع ثابت في مناقشاتنا وقد اقترح السيد اردوغان سبيلا جديدا لحلّه". وتابعت: "يجب مناقشته مع الرئيس بوتين والهيئات الحكومية المعنية".

لا نتفق مع موقف تركيا

وفي الأثناء، أكدت المتحدّثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الخميس، أن روسيا لا تتفق مع موقف تركيا التي تدعم خطة السلام الأوكرانية المزعومة.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشووش أوغلو، إن أنقرة تدعم خطة كيبف المكونة من 10 نقاط لتسوية الوضع في أوكرانيا، مضيفا أن الجانب التركي يعمل على هذه الوثيقة.

وقالت في إفادة صحافية، نقلتها وكالة نوفوستي أس: "نحن على دراية جيدة بتقييم تركيا لما يسمى بخطة زيلينسكي للسلام، ولا يمكننا الاتفاق معه، فمن غير المرجح أن يساهم دعم أنقرة لهذا المشروع لنظام كيبف في البحث عن السبل الناجعة لتحقيق السلام في أوكرانيا". وأضافت: "لقد أكدنا مرارا وتكرارا أن هذه الخطة غير مقبولة لبلدنا". الدولية أنطونيو غوتيريش كوسيط محتمل. وذكر مكتب غوتيريش أنه مستعد للتوسط فقط بشرط موافقة جميع الأطراف المعنية، بما فيها روسيا. وشدد الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، على أنه لا توجد حتى الآن أي "خطة سلام" لأوكرانيا، وأن الخطة التي لا تأخذ في الاعتبار حقائق اليوم المتعلقة بأراضي روسيا ومناطقها الجديدة، لا يمكن أن تكون سلمية.

معلومات جديدة عن الأخوين الإيرانيين المشتبه في تخطيطهما

لهجوم في ألمانيا وإشارة للموساد برصد العملية

الدولة الإسلامية. وقلعا لعهد "وربرت كوخ" يتم تضمين مادة الريسين شديدة السمية في قائمة أسلحة الحرب تحت عنوان "الأسلحة البيولوجية" ويمكن أن تكون قاتلة في غضون 36 إلى 72 ساعة إذا تم تناولها بكميات بحجم رأس الدبوس.

الترياق غير معروف، السيانيد شديد السمية أيضاً، حتى أصغر الكميات منه قاتل للإنسان.

واقترح، الأحد الماضي، رجال مدججون بالسلح من الفرقة الخاصة مبنى سكنيا من أجل اعتقال الإيراني. ومع ذلك، لم يتم العثور على أي شيء في شقة المشتبه به يشير إلى عوامل حرب بيولوجية أو كيميائية، كما أعلن المدعي العام في دويسلدورف ظهرا.

ووفقا لمعلومات صحيفة بيبلد، يُقال إن شقيق صانع القنبلية الحيوية، الذي تم احتجازه أيضا، كان في إجازة للعلاجي من مرض نفسي وضغوط لدى إقحام الشرطة ولم يتضح بعد ما إذا كان متورطا في خطط الاغتيال.

وقالت مجلة شبيغل الألمانية إن محامي الشقيق الأصغر طلب الاطلاع على ملف التحقيقات، وقال إن موكله سيلجأ

لحقة في الصمت خلال تلك الفترة

بيد أن المجلة رجحت أن يكون مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) هو من قدم معلومات للسلطات الألمانية حول

المشتبه بهما بعد رصد محادثات لهما وليس إسرائيل.

سجن جندي روسي لخمس سنوات بعد رفضه القتال في أوكرانيا

يتلقوا سوى القليل من التدريب قبل إرسالهم إلى الجبهة. وحكمت محكمة عسكرية في موسكو على جندي بالسجن خمس سنوات وستة أشهر بتهمته "ضرب" ضابط خلال مشادة بينهما، على ما ذكرت وكالة "تاس" الروسية الرسمية للأنباء الأربعة. وأضافت "تاس" إن الجندي أعرب عن "عدم رضا" عن تدريب العناصر التي تم شحنها خارج موسكو. وأثناء تحدّته، نفخ الجندي دخان سجيارته بوجه ضابط ردّ بدفعه بعيدا، ما جعل الجندي يدفع الضابط على منطقة الصدر.

«هيومن رايتس ووتش» تطالب بتكرار التعبئة الدولية لأوكرانيا في دول أخرى

إدراج هذا الصراع على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي. والأمم مائل في الصين، حيث لم تضطر بكين بعد لتبرير سياستها تجاه أقلية الأويغور المسلمة رغم تقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والذي خلص إلى أن بعض الأعمال التي ارتكبتها النظام قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وكذلك الأمر في إيران، حيث يصعد النظام قمعته للظاهرات. وشدّدت حسن على أنه "لا يمكننا أن ننظر أن يغير الشعب الإيراني بمفرده" وضع حقوق الإنسان في البلاد.

وأوضحت أن "تغييرا كبيرا لهذا النظام القوي يتطلب حشد المجتمع الدولي، ليس للتعبير عن التضامن فحسب، بل أيضا للضغط بشكل فعّال على النظام".

وأتهمت المنظمة غير الحكومية في تقريرها الدول بـ"ازدواجية المعايير" في التحرك في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في العالم. وإدراج هذا الصراع على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي. والأمم مائل في الصين، حيث لم تضطر بكين بعد لتبرير سياستها تجاه أقلية الأويغور المسلمة رغم تقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والذي خلص إلى أن بعض الأعمال التي ارتكبتها النظام قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وكذلك الأمر في إيران، حيث يصعد النظام قمعته للظاهرات. وشدّدت حسن على أنه "لا يمكننا أن ننظر أن يغير الشعب الإيراني بمفرده" وضع حقوق الإنسان في البلاد.

وأوضحت أن "تغييرا كبيرا لهذا النظام القوي يتطلب حشد المجتمع الدولي، ليس للتعبير عن التضامن فحسب، بل أيضا للضغط بشكل فعّال على النظام".

وأتهمت المنظمة غير الحكومية في تقريرها الدول بـ"ازدواجية المعايير" في التحرك في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في العالم.

الفرد والخطيئة: هل يخلصنا «الدايت» من البدانة؟



محمد سامي الكيال *

من يمتلكه ناجح وملتمزم ومقتنع لسلك الفرض، ولكي تصل لهذا المثال عليك أن تتعاف نفسك أكثر، وحتى لو صلت لسفورم، مثالي، تستظل تحت تهديد أن يزيد وزنك وتنكش عضلاتك إذا تراخيت، ولهذا ربما تفتلى صلات «الجم» والبشر المرعوبين من السقوط في «قتل» السمنة، يصعب تخيل رياضة وحيدة أكثر من «الجم» إذا لا مجال فيها للعب اجتماعي بين فرق، أي مجموعات متخصصة من البشر، الذين يعزفون أنفسهم ب«الفريق» وليس الفرادية، إنسان «الدايت» و«الجم» نموذجي جدا مفهوم فردنة الذات، الذي يراه كثيرون من النقاد حجر الأساس في الأيديولوجيا النيوليبرالية.

«التحرر، بدل «الخلاص»

كانت البداية في ما مضى دلالة على النعمة، لا يصل إليها إلا قليل من الأثرياء، اليوم باتت من صفات الطبقات الأدنى، الموصومة بعدم «وعيها»، فيما كان الجسم المتلطي، وربما السمين، من سمات الجمال عند النساء خاصة، ويدل على «خير» الأهل. وصف بعض المؤرخين والأنثروبولوجيين طقوس تسمن العرائس قبل الزواج في بعض بلدان «الشرق»، وربما ما زالت هذه الطقوس مستمرة حتى اليوم في بعض الدول العربية/الأفريقية، مثل موريتانيا.

البداية ليست عاراً في جوهرها إن، وتجاوز شعور الذنب ضروري، بوصفه خطوة أولى للتحرر من أيديولوجيا الجسد النيوليبرالية، خاصة لن لا يهتمون كثيراً بالفهم المسيحي، الذي تمت علمته اليوم، عن الخطيئة والخلاص، إلا أن البداية تبقى خسراناً كبيراً على البقاء، خاصة عندما تتحول إلى وباء عالمي، وربما يكون الأجدى عدم التعامل معها تحت ضغط الذنب، بل فهمها سياسياً: هذه الجائحة نتيجة سياسات وصناعات غذائية مختلة، وإذا كان من المتعذر اليوم تغييرها، فرمياً لن يغير الخضوع لوجها الآخر، «الدايت» الدائم، والرياضة المغزولة المرتبطة به، «التحرر من الخطيئة» وتوابعها قد يكون الخطوة الأولى، وربما لا نحتاج إلى «انفولونسرز» كي نعرف كيف نأكل، ونتخذ خيارنا الأخلاقي في هذا الخصوص.

* كاتب سوري

وضعافاً، لا تسند لهم، في مواجهة شعورهم بالنقص والضعف والضلال.

تُفردن «سياسات البداية» الذنب، ولا تشير بوضوح إلى الأسباب الموضوعية والجمعية للسمنة: المشكلة فيك أنت، بوصفك بديناً، عليك أن تعترف دائماً بهذه الخطيئة، وتحاول البحث عن خلاصك الذاتي، وهنا يعرض لك «السوق» مئات «الخيارات» للتخلص من بدانتك، لا يبدو أحداً أكثر «حَقاً» من الآخر، وعليك أن تختار «بحرية» وتستهلك ما يبدو لك مناسباً. يبدو هذا نمطاً من الخداع الأيديولوجي الصريح، ليس البدين، وغيره من البشر المهدين بالسمنة، من قِصر السياسات الغذائية العامة، التي أغرقته بنتجات عمرة بالسُكَّر، واختلاط الدهون المشبعة بالكربوهيدرات البسيطة، وليس هو من اخترع ما يسمى بـ«الدايت الأمريكي» وثقافته (أي الأغذية السريعة المسببة للبدانة، التي انتشرت عالمياً نتيجة تعميم نموذج الصناعات الغذائية الأمريكية) وفي الوقت ذاته عليه أن يحدد لنفسه، وبفسفه، طريقاً «قوياً» من خلال قيامه باختيار فردي «حر» تحت ظل سياسات عامة، أضخم منه بكثير. مفهوم «الخيار الفردي» هنا، وهو أيديولوجيا استهلاكية صريحة، يُؤشر إلى وظيفة أساسية لسياسات «البدانة» وهي فردنة الذات.

أيديولوجيا الدايت

تكثر خيارات «الدايت» وجعلها متعلقة بخيارات الفرد، يؤدي من ناحية أيديولوجية، إلى نزع اجتماعية العادات الغذائية، رغم أن هذه العادات، من ناحية بنيوية، شديدة الجماعية والعمومية. يظن مُتبع «الدايت» أنه يختار، في ما لا يفعل أكثر من التنقل الدائم بين مسارات محددة سلفاً للاستهلاك الغذائي. تعطي هذه «الخيارات» المتعددة أساساً، يصعب إيجاد أسس واضح له، بالفرادة، وتحطم الطقوس الجمعية لتناول الطعام، من جلسات عائلية وولائم اجتماعية، ولا تترك إلا أفراداً يتوهم أنه حر، غارق في الذنب والخطيئة، ويرزح دائماً تحت ضغط «الاعتراف» بعاره وضعف نفسه، وتقنيات قاسية وعنفية تجاه الذات، لن توصله إلا لمزيد من الخضوع لسياسات «البدانة»، الذات الفردية هنا شديدة الانقياد لكل سلطة، ليس فقط سلطة الدول وأجهزتها القمعية والإعلامية المعروفة، بل سلطة أي شركة أو مشروع، أو «مؤثرين» للعلامة لتنتجته، «الجسد الصحي» هنا يصبح مثلاً سلطوياً.



عمال في مجال الصناعات الغذائية

(يصعب أن نجد إبانة لها في الإسلام) باعتبارها نتيجة للشعر، أحد الخطايا السبع، فإن الخلاص من هذه «الخطيئة» يكون بالاعتراف الكنسي، ومن ثم أداء تقنيات جسدية قاسية، تساعد الكنيسة في تحديدها. كان الرهبان المسيحيون، من أهم من اتبع «دايت» فعال في حياتهم، كي يصلوا للطهارة والخلاص.

ربما احتفظ عصرنا بفكرة «فردانية الخطيئة» لكنه لا يقدم تقنيات جمعية شبيهة بما تفرسه الكنيسة. لن يجد الدينون، الذين يُصورون بوصفهم خطأ، نتيجة انجرهم لشهواتهم وشرفهم وانعدام وعيهم، كنيسة ذات عقيدة صحيحة لترشدهم، بل مئات من الوصفات، المتضاربة كثيراً من الأحيان، التي تشرح لهم «الوعي» المناسب ليتخلصوا من ذنوبهم وخطيئتهم. هنا يبرز تناقض أساسي في «سياسات البداية» المعاصرة: السمنة تعتبر خطيئة فردية تجاه مبدأ كلي (النصور المثالي عن الجسد) تستلزم وصمة عار، إلا أنها لن تجد تعليماً مقدساً، ميمته التخليص من ذنوب النفس، وإرشادها لتبني المبادئ الكريمة السليمة. لا يوجد إلا تعليمات مرتبطة بنتجات غذائية: ناشطون ومؤثرون و«خبراء» متعددون على وسائل التواصل الاجتماعي، يستعرضون مدى جمال حياتهم، عندما طابقوا الصورة المثالية عن «الجسد الصحي»، المقدس غير موجود هنا، لكن تبقى الخطيئة، وهذا قاس جداً، لأنه يترك الأفراد معزولين

جنسين. إنها وصمة تهدد البقاء نفسه في كثير من الأحيان. لكن إذا كان وباء البداية نتيجة سياسات عامة، وربما دولية، فلماذا يُحمل الأفراد المسؤولية الأخلاقية عن بدانتهم؟ الجواب السائد والمُضمر: لأنهم شرون، أو غير ملتزمين صحياً، أو حتى أغبياء وفاشلون. يقودنا هذا إلى سياسات أخرى متعلقة بسياسات الغذاء، يمكن تسميتها «سياسات البداية» أي مجموعة المنتجات المناسبة والقيم الثقافية والأحكام الأخلاقية العامة المتعلقة بالبداية والتخلص منها، وصولاً إلى «الجسد الصحي» كيف تعمل هذه السياسات؟ وما دورها في صياغة تصوراتنا عن ذواتنا والعالم؟

فردنة الخطيئة

قامت الأديان العالمية، خاصة المسيحية والإسلام، على فكرة فردانية الخطيئة والإثم، وتكذلك الذنوب. بمعنى أن الذنب، الذي يستوجب عقاباً لهما، هو وزر الفرد الذي ارتكبه، ولا يُحاسب عنه أي شخص آخر، وربما كان هذا أحد الجذور الأولى لفكرة الذات الفردانية: لا تزر وأزره وزر أخرى. إلا أن تلك الأديان كانت جمعية في الوقت نفسه، إذ تلعب جماعة المؤمنين، أو الكنيسة، دوراً أساسياً في دفع الأفراد للزُّم والتقوى، وتزهرهم طريق الخلاص. وإذا اعتبرنا البداية خطيئة بالمفهوم المسيحي

بات البحث عن النظام الغذائي الأمثل أحد أكثر القضايا المعاصرة أهمية، التي تثير اهتمام معظم الناس، لدرجة تدفعهم لتغيير أنماط حياتهم وسلوكهم الاجتماعي، وهو أمر ليس بالجديد عموماً، فلطالما تحدث الفلاسفة والأطباء والحكماء القدماء عن الغذاء السليم، واعتبروه مدخلا للتسامي الروحي والعقلي، ودخل الأمر في التعاليم الدينية المنسوبة للأنبياء، كما أن لكل جماعة بشرية ثقافتها الخاصة في التعاطي مع الغذاء، مع تفضيلات وتحريمات، تتشكل أحد أهم أسس الأنظمة الرمزية/الثقافية السائدة في عصر ما. ليس الطعام تفضيلاً شخصياً إلا في حدود ضيقة نسبياً، فهو غالباً ممارسة اجتماعية متداخلة بكل المنظمات السائدة: الدين، السياسة، القانون؛ وبالتأكيد الاقتصاد، بمستوياته الإنتاجية والتجارية.

إلا أن التعاطي مع المسألة الغذائية في عصرنا بات أكثر تعقيداً، إنه سياسات دول واقتصاد عالمي غالباً، يقوم على حلقات وسلاسل مترابطة من الإنتاج والتوزيع والتوريد والإدارة، وإذا أصاب الخلل إحدى تلك الحلقات، نتيجة أزمة ما، فربما تكون النتائج مرعبة: مجاعات وحروب وانهيار لأنظمة اجتماعية، فضلاً عن هذا فإن الثقافة الغذائية مرتبطة جداً بمثل تلك النشاط خُصري متلا أن يكتشف مدى أهمية وصحة تمار «الأفوكادو» أو «الكينوا» لو لم تكن هناك سياسات عامة وصلته بمنجتي هذه الثمار، من فلاح أمريكا الجنوبية وأفريقيا، بعد أن وجدت أن الاستثمار في هذه الزراعة والترويج لها يحققان قيمة مادية كبيرة.

سياسات الغذاء إذن «تصنعنا» بشكل من الأشكال، فهي ما يجعلنا قادرين على الاستمرار والتكاثر، كما أنها تساهم في تحديد وضعا الصحي، وصياغة هيئتنا الجسدية، بكل ما يرتبط بذلك من مفاهيم جمالية وأخلاقية. عندما تصيب البدانة «وباء» كما تؤكد معظم الدراسات، وليس فقط في الدول المتقدمة، بل في كثير من الدول النامية، فهذا يعني بكل بساطة أن أمراً ما في سياسات الغذاء يجعل البدانة، أو التهديد بالابتلاء بها، ظاهرة اجتماعية.

السعي نحو «الدايت» السليم هو نتيجة طبيعية لخطر البدانة المحسنة لمعظم الناس، الذي لا تقتصر أضراره على الجانب الصحي، بل أيضاً بما يكون أكثر إبلا، أي وصمة العار التي تلاحق من لا يملكون جسداً «صحيحاً» والتي لها نتائج اجتماعية، منها التنبؤ الاجتماعي والحرمان من فرص العمل وتعذر التواصل مع شركاء

السيد عبد الفتاح: ليلي مراد ظلمتها الدنيا



عاطف محمد عبد المجيد *

عام 1933، يقول السيد عبد الفتاح، كان أول ظهور لها على الشاشة في فيلم «بجيا الحب» عام 1938 عندما اختارها المخرج محمد كريم لتقوم بدور البطولة أمام محمد عبد الوهاب. عبد الفتاح الذي يكتب قائلًا إن ليلي مراد قد شاركت في 27 فيلماً غنائياً، لحن أغانيها كبار الملحنين المصريين، في مقدمتهم محمد عبد الوهاب، رياض السنباطي، محمد القصبجي، محمد فوزي، زكريا أحمد، وعبد الحميد مطرسي وفنانين مصريين في القرن الماضي، مضيفاً إن اسمها الحقيقي هو «ليلى-لي» وأسمها ليلي أطلقه عليها الموسيقار محمد عبد الوهاب بعدما أعجب بصوتها وتيناً لها بمستقبل كبير فنناً وغناء.



ليلى مراد

مع ذكره أنه ليس هناك تاريخ ميلاد واحد متفق عليه ليليلى مراد، يثبت أنها ولدت في أسرة فنية، حيث والدها زكي مراد أحد ألمع مطربي وفنانين مصر في القرن الماضي، مضيفاً إن اسمها الحقيقي هو «ليلى-لي» وأسمها ليلي أطلقه عليها الموسيقار محمد عبد الوهاب بعدما أعجب بصوتها وتيناً لها بمستقبل كبير فنناً وغناء.

الحفلات والأفراح

مما نعرفه هنا عن بدايات ليلي مراد، أنها بعد حياة الاستقرار وسافر والدها إلى خارج البلاد ليطلق سنوات في أمريكا، خلالها تعرضت الأسرة للفقر، ما اضطرها لترك مدرستها والالتحاق بمدرسة للتطريز تدر دخلاً لها، ولا تتطلب منها مصاريف، وأنها صعدت سلم المجد مروراً بالغناء في الأفراح والحفلات، وأن السنباطي كان بالفعل بعناية الصخرة القوية التي استندت إليها في بداية حياتها الفنية، وأنها رغم الظروف التي كانت تتسم به، إلا أن الحزن كان يسيطر عليها دائماً، وأنها كان يُعشى عليها من أقل مجهود بسبب تحافتها الشديدة، وشيئاً فشيئاً أصبحت من أشهر المطربات على الشاشة المصرية آنذاك، يأتيتها المال بلا حساب، وأنهالت عليها عقود الاسطوانات التي راحت تُطبع بالآلاف، وقد تحولت إلى عملاق يعمل لها الكثيرون ألف حساب، رغم تحافة جسدها، وأنها قدمت في عام 1954 أول وآخر فيلم من إنتاجها عنوانه «الحياة الحب» شاركتها بطولته يحيى شاهين. ليلي مراد التي بدأت مشوارها السينمائي

ملفات مفتوحة

هنا يقول الكاتب إن حياة ليلي مراد لم تكن حياة عادية بالرة، بل كانت ثرية وملهية بالإثارة والغموض والأسرار، ولا تزال هناك ملفات مفتوحة تخصها لم يتم غلقها رغم مرور السنوات، فهي صاحبة الشخصية الثرية التي تستحق أن يذكرها التاريخ، على حد قول المؤلف. الكاتب الذي يورد هنا ما قاله جلال أمين معلناً حزنه وحزن جيله حال علمهم بوفاة ليلي مراد، قائلًا إنها كانت بالنسبة لجيله شابة جميلة طريفة، يقع الجميع في غرامها، فيما لا تقع هي إلا في غرام الطيف وأجمل وأظرف شاب وهو في الغالب أنور وجدي، يقول إنه يحاول في هذا الكتاب أن يقرب من حياة فيثارة الغناء العربي، أو كما أطلق عليها البعض سندريلا الشابة قبل ظهور سعاد حسني واشتهرها بهذا الاسم، مؤكداً التعمق في بحر حياتها الهادئة أحياناً والهادئ أحياناً أخرى، مقدماً صورة عن قرب لأهم المحطات في حياتها.



* كاتب مصري

القصة القصيرة في الأدب السويدي

فرمز حسين *

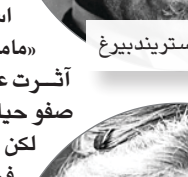
متزوجان الآن ويذهبان معاً إلى دار الأوبرا أيام الأحاد، أفضل لحظاتها حين يجلسان بصمت وينسجمان بتناغم مع الجمال على أرض الخيال في الجانب الآخر من الستارة.

من التراب

هنا أيضاً اسم رجل ما مشطوب عليه، كان أحد الأصدقاء وكان يحظى بمكانة مرموقة في المجتمع، لكنه لم يستطع الاحتفاظ بتلك المكانة والسعادة وأُزيل من مرتبته بما حول ولا قوة وأصبح ملزماً بالسفر بعيداً، هكذا هشاً كان. هنا شفي ما جديد يدخل حياة زوجين، مكتوب بخط يد امرأة وبالقلم الرصاص. امرأة أي امرأة؟ نعم تلك المرأة التي كانت ترتدي معطفًا طويلاً وتتمتع بوجه سخم، والتي تأتي ببدوء ولا تعبر من خلال الصالة بل إنها تدخل عن طريق الممر الخلفي إلى غرفة السير، تحت اسمها مكتوب «دكتور. ل.»، لأول مرة يظهر هنا اسم أحد الأقراب، مكتوب «ماما»، إنها الحماسة التي أثرت عدم الظهور لكسي لا تعكر صفو حياة زوجين جديدي العهد، لكن هنا حيث وقت الضيق فجأت بكل سرور لتلبي حاجتنا إلى مساعدتها. هنا تبدأ خرابيش كبيرة متعددة من الخطوط، وكذلك حمال الحبر وأخري مخطوطة بقلم الرصاص، أو بقلم حبر أحمر اللون، مكتوب عليها وقائع الحكاية الجميلة كلها، التي حدثت في تلك اللمدة المحددة، المؤلفة من عامين من الزمن، كل ما يريد تسميته مكتوب هنا، شطر كامل من حياة عائلة في نصف ورقة، أخذ نصف الورقة تلك، التي كانت من ذلك النوع من ورق السودات صفراء اللون مما يبدو عليها، وعلى غطاء الموقد الموجود في الصالة، واتحنى نحوها وبدأ يقرأ.



أوغست ستريندبيرغ



سلمى لاغرلوف



يلمار سوبربيرغ

الحدث حتى الخاتمة الحزينة. أن تترك طفلاً نص فريد الانتشاء والتريكي المنسق وله واستثنائية مميزة، حيث يُعد من أوائل النصوص هذا إن لم يكن أول نص في الأدب السويدي فيه تُسرد الوقائع بصورة متوازنة من منظور الطرفين المختلفين المتشاركين في خلق الحدث، «الأنثى» لسارة ليدمان 1954، وصفت جريدة «سفنسكا داغبلاد» القصة بأنها جوهرية ليدمان في وصف الوحشية والرحمة، «نصف ورقة» 1903 هو النص المرقق لأوغست ستريندبيرغ وبترجمتي في السويدية، ويُعد هذا النص من النصوص الكلاسيكية الأكثر شهرة ليس فقط على مستوى السويد، بل عالمياً وهو مترجم إلى أكثر من ثلاثين لغة.

نصف ورقة آخر نقلت من أنثى المنزل أخرجت، المستاجر شاب برندي قبعة عليها زهرة الحداد يتجول مرة أخرى في أرجاء البيت لكي يتأكد من أنه لم ينس شيئاً، لا، إنه لم ينس شيئاً، لا، شني على الإطلاق، وهكذا خرج إلى البهو عازماً على أن لا يغير تلك الفترة التي عاش فيها في هذا الطابق، لكن انظر.. هناك في بهو الدار نصف ورقة عالقة بالقرب من الهاتف، وهي مليئة بالكتابة وبتأوع متعددة من الخطوط، وكذلك حمال الحبر وأخري مخطوطة بقلم الرصاص، أو بقلم حبر أحمر اللون، مكتوب عليها وقائع الحكاية الجميلة كلها، التي حدثت في تلك اللمدة المحددة، المؤلفة من عامين من الزمن، كل ما يريد تسميته مكتوب هنا، شطر كامل من حياة عائلة في نصف ورقة، أخذ نصف الورقة تلك، التي كانت من ذلك النوع من ورق السودات صفراء اللون مما يبدو عليها، وعلى غطاء الموقد الموجود في الصالة، واتحنى نحوها وبدأ يقرأ.

قصص خالدة

وهناك قصص كثيرة تركت بصمات قوية على الأدب السويدي، بعض تلك النصوص تحولت إلى سيناريوهات أفلام سينمائية وإبداعية، وأخري إلى نصوص تعليمية في المناهج الدراسية الرسمية وهنا نذكر بعضاً من تلك الأعمال: «عطف الفرو» ليلمار سوبربيرغ 1898، قصة أبداع سوبربيرغ في خلق نينيان درامي متماسك في نص قصير، يشكك معطف الفرو رابطها من البداية إلى الحكمة وصولاً إلى الخاتمة، «يد الشيخ» سلمى لاغرلوف 1898، عن حياة فتاة يتيمة تعيش في بيئة شبيهة بالسجن تحت وصاية عماتها، «أبي وأنا» بيير لاغرلوف 1924 عن صبي يخرج ووضح النهار مع والده إلى الغاية ويستمتعان إلى تغريد الطيور ويعودان عند حلول الظلم، الصبي القلق الذي يخشى العتمة يدرك أنه يوماً ما سوف لن يبقى والده إلى جانبه لإسناده في الحياة وأن عليه الاعتماد على نفسه، «أبلا تحرق نفسها» لكارين بوي 1940، «أببلا» تعيش حياة زوجية يتحكم الزوج في مفاصل حياتها، لكنها على النهاية تقرر أن تتحرر من هذا التحكم، وعلى الرغم من أن القصة لا تنتهي بالانفصال إلا أن «أببلا» تتوصل إلى قرار الاعتماد على نفسها والتخلص من هيمنة الزوج عليها، «لن تقتل طفلاً» 1948 لسيتيف داغرمان: «لأنه صباح سعيد ليوم مشؤوم لأن في هذا اليوم سوف يُقتل طفل في القرية الثالثة من قبيل رُجل سعيد، من الجمل الأولى يُحْكَم تأرمان قبضته على القارئ ويضمن تشوقه متابعاً

في الذكرى الـ 47 لرحيلها

أغاثا كريستي الروائية الأكثر مبيعا في كل العصور



أغاثا كريستي

تُحلُّ هذه الأيام الذكرى الـ 47 لرحيل الكاتبة الإنكليزية أغاثا كريستي التي ما برحت رواياتها إلى يومنا هذا تُثير أنظار القراء في كل أنحاء الدنيا. ومع مرور ما يناهز نصف قرن على رحيلها يوم 12 يناير/كانون الثاني 1976، ما زالت أغاثا كريستي تحتل قائمة الكُتاب الأكثر مبيعا في العالم، وكيف لا ومبيعات مؤلفاتها تعدت سقف ملياري نسخة. تألَّق هذه الكاتبة بجسده أيضا اعتلاؤها قائمة المؤلفين الأكثر ترجمة في العالم حيث تُرجمت أعمالها إلى أكثر من 103 لغات في العالم.

تأثرت بالرواية البوليسية الفرنسية

ولدت أغاثا ماري كلاريسا ميلر كريستي - وهو اسمها الكامل - في توركو في جنو غرب إنكلترا في 15 سبتمبر/أيلول 1890. ونشأت في عائلة ميسورة الحال، من أب أمريكي وأم بريطانية، وتلقّت دراستها في بيتها. لم تنسكن أغاثا كريستي منزل والديها إلا سنوات قليلة من عمرها، لكنه ظل يسكنها إلى آخر لحظة في حياتها. نلّس أثر هذا البيت العميق في حياة الكاتبة بشكل جليّ ونحن نفحص سيرتها الذاتية، حيث عبرت عن تعلقها بهذا البيت الذي أشارت إليه باسم «أشفورد». على الرغم من كل المشاكل المادية والعراقل التي واجهتها هي وأسررتها فيه، تقول عنه في كتابها بعنوان «أغاثا كريستي - سيرة ذاتية»، «لقد منحني هذا البيت كنزا من الذكريات، ومنحني أيضا الكثير من المتاع والقلق والتكليف والصعوبات - لكن بالتأكيد مقابل كل شيء، تحبّه، يوجد ثمن ما لا بد أن تدفعه»، وتمنّ رحيل أغاثا كريستي عن توركو كان حنينًا جارفا نحو دار والديها ومهد صباها. كانت أغاثا كريستي تبلغ الخامسة أو السادسة من عمرها حينما سافرت رفقة عائلتها إلى فرنسا، بعد تاجر منزل الأسرة لظروف مادية، وفي فرنسا، مكثت أغاثا كريستي في العديد من الفنادق في جبال البييرينيس وباريس وبيروتاني. وقد ساهمت هذه الأسفار والاكتشافات والتواصل مع العالم الخارجي في بلورة فكرها وبناء شخصيتها. التأثير الفرنسي بارز في كتابات أغاثا كريستي، وهو ما

أكدته الكاتبة البريطانية لورا تومسون في كتابها عن كريستي بعنوان «أغاثا كريستي حياة غامضة»، حيث أشارت إلى أنّ بعض مؤلفات أغاثا كريستي «فرنسي للغاية» مؤكدة أنّ «أغاثا كريستي تأثرت دائما بكتساب الجريمة الفرنسيين، على وجه الخصوص جاستون ليرو، مؤلف لغز الغرفة الصفراء وشبح الأوبرا».

عشقت المواقع الأثرية العربية

اللافت للانتباه في سيرة أغاثا كريستي اهتمامها الكبير بعلم الآثار، منذ حداثة سننها وإلى آخر لحظة في عمرها، وهو ما نلمسه في أكثر من مكان في سيرتها الذاتية حيث تقول، «كنت دائما منجذبة شيئا ما نحو علم الآثار وإن كنت لا أعرف عنه شيئا. ففي صباح اليوم التالي، هربت إلى مكتب رحلات كوك، فأشغيت تذاكر سفري إلى الهند الغربية، وحصلت بدلا من ذلك على تذاكر لرحلة قطار الشرق السريع في اتجاه إسطنبول؛ ومن إسطنبول إلى دمشق؛ ومن دمشق

إلى بغداد عبر الصحراء. كنتُ آنذاك أشعر بإثارة لا توصف». وما لا شك فيه أنّها استمدت اهتمامها بعلم الآثار من والدتها التي كانت دوما مولعة بزيارة المدن الأثرية، وهي من كانت تحت إبنتها على زيارة المواقع الأثرية منذ السنوات الأولى من عمرها. تقول أغاثا كريستي في سيرتها الذاتية، «حاولت والدي إقناعي بالذهاب إلى الأقصر وأسوان لمشاهدة أجداد مصر القديمة»، وهكذا أعجبت أغاثا كريستي بالآثار العربية إجاب والدتها بها، وكان لهذه الآثار وقع عظيم في اهتمامها بعلم الآثار قاندا إلى العديد من المواقع الأثرية في العالم، بما في ذلك وطنها العربي، وفي إحدى هذه الرحلات التي قادتها إلى موقع تنقيب في أور في بلاد ما بين النهرين القديمة، العراق حاليا في عام 1930، التقّت أغاثا كريستي بزوجها الثاني ماكس مالون، وقد كلل بزواجه الثاني هذا النجاح حيث عاشت



مولود بن زادي *

تخرس بها المدينة حسب، بل أحد رموز عاصمة الضباب وأحد أهم معالمها التي تعدت شهرتها حدود المملكة المتحدة، تماما مثل ساعة بيع بن، أو متحف الشموع أو قصر باكنغهام.

الروائية الأكثر مبيعا

في يوم 12 يناير 1976، رحلت أغاثا كريستي عن عمر يناهز 85 سنة. كانت الأضواء في يوم رحيلها خافتة في كامل مسارح وسط العاصمة البريطانية لندن. وقد نصّ الإعلان على أنّ وفاتها كانت طبيعية، لكن في شهر إبريل/نيسان 2009، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية لأول مرة أنّها كانت تعاني من مرض الزهايمر. خبر معاناة أغاثا كريستي من داء الزهايمر لم يصدر اعتمادا على تقارير طبية أو شهادات أفراد مقربين منها وإنما اعتمادا على تقنية حديثة تتمثل في تحليل متعمق لرواياتها، فقد «درس الأكاديميون في جامعة تورنتو مجموعة مختارة من روايات كريستي المكتوبة بين سن 28 و82، مع إحصاء عدد الكلمات المختلفة والأسماء غير المحددة والعبارة المستخدمة في كل منها، فاستخلص هؤلاء الباحثون أنّ حجم المفردات قد انخفض بشكل حاد مع اقترابها من نهاية حياتها، بنسبة 15 إلى 30٪، بينما زاد تكرار العبارات واستخدام الكلمات غير المحددة (شيء، أو أي شيء) في رواياتها بشكل ملحوظ.

وهكذا بعد مرور 46 سنة على وفاتها، تبقى أغاثا كريستي في قمة الهرم الأدبي العالمي، حيث أدرج اسمها في كتاب غينيس للأرقام القياسية على أنها الروائية الأكثر مبيعا في كل العصور. نجاح أغاثا كريستي العالمي يجسده الإقبال المتواصل على مؤلفاتها حيث تجاوزت المبيعات لملياري نسخة في وقت تشير فيه بعض المراجع إلى إمكانية ارتفاع الرقم إلى 4 مليارات نسخة؛ وهي بذلك الكاتبة الوحيدة في العالم التي تضاهي أرقام مبيعاتها ولعب شكسبير، رائد الأدب الإنكليزي الحديث وأعظم مسرحي في كل العصور.

* كاتب جزائري

الكاتبة في سعادة وهناء رفقة هذا الرجل حتى وفاتها عام 1976. ومما عُرف عن أغاثا كريستي أنّها لم تدخّن أو تشرب في حياتها، وأنّ زهرتها المفضلة كانت زنبقة الوادي.

مسرحية مصيدة الفئران

كتبت كريستي في مشوارها الأدبي اللاحق 66 رواية بوليسية و15 مجموعة قصصية. من أبرز أعمالها وأشهرها عالما مسرحية «مصيدة الفئران» التي صدرت في بداية الأمر في شكل مسرحية إذاعية بعنوان «ثلاثة فئران عمياء» وكتبت بناء على طلب من هيئة الإذاعة البريطانية، قامت بي بي سي، لأجل كوين ماري، قامت وإثرها فحوتل من مسرحية إذاعية كريستي بتوسيع «ثلاثة فئران عمياء» مدتها عشرين دقيقة إلى مسرحية طويلة مثيرة، مع إدخال شخصيات إضافية ونسج حبكة مشوقة، فتغيّر بعد ذلك عنوان المسرحية ليصبح العنوان المعروف حاليا وهو «مصيدة الفئران»، واليوم تُعدّ هذه المسرحية أعرق عرض مسرحي في العالم بلا منازع. فقد تم إطلاقه في السادس من أكتوبر/تشرين الأول 1952 في المسرح الملكي في مدينة نوتنغهام، وبعدها جال مدنا أخرى كمانشستر وليفربول قبل الإفتتاح في مسرح السفراء في لندن يوم الثلاثاء 25 نوفمبر/تشرين الثاني، ليستقر بعد ذلك في العاصمة البريطانية إلى يومنا هذا. تدور أحداث المسرحية حول جريمة قتل فظيعة في لندن. وبعد انتشار أخبار الجريمة في أرجاء المدينة، وجدت مجموعة مكونة من سبعة غرباء أنفسهم في دار ضيافة ريفية نائية وقد تساقطت الثلوج. وبعد وصول رقيب شرطة، يكتشف الضيوف أنّ القاتل أحد الأشخاص الجالسين بينهم، وهو ما يثير القلق والرعب في نفوسهم. وفي هذه الجلسة، يكتشف الأشخاص المشبوبين واحد تلو الآخر عن مناصبه القدر. فمن هو ياترى القاتل؟ ومن سيكون ضحيته المقبلة؟ وهل باستطاعة المشاهد فك الشفرة ومعرفة القاتل قبل كشفه؟ تعرض مسرحية مصيدة الفئران اليوم في أحد أرقى المسارح في قلب العاصمة البريطانية. مسرح سانت مارتن لا بعد مجرد مسرح من المسارح الفاخرة التي

نعيمية عبد الجواد *

الفولكلور السوداني: نساء يحكمن سلوك الرجال

أفريقيا السوداء بشكل عام لا تزال لغزا يحسّج المزيد من الدراسات لإلقاء الضوء على ثقافته المتباينة وتنوّعه الإيكولوجي والديمقراطي. ومن اللافت أنّ أغلب الدول الإفريقية، إن لم تكن كلها، تضم عدّة ثقافات في البلد الواحد؛ والسبب أنّ أفريقيا لم تكن في السابق مقسّمة إلى دول، بل كانت مجرّد مجموعة من القبائل، وكل قبيلة ذات لغة وثقافة وحضارة هذا البلد، وفي بعض الأحيان، قد يظهر حاكم قويّ، فيضمد عدّة قبائل لسلطانه، ويكون بهم إمبراطورية، ويحتفظ سكان الإمبراطورية بعبادتهم ولغاتهم القبلية، ومن ثمّ، لم يندثر العديد من اللغات القبلية في أفريقيا حتى الوقت الحالي، على الرغم من تعاقب الأجيال وحركات التطور التكنولوجي.

ومن الصلوات الفريدة في الحضارة الإفريقية التي لا تزال لحد كبير تحتفظ بآلياتها المتعددة هي دولة السودان. ذات الهوية الإفريقية بحكم الموقع، وإن كانت عربية الهوية بحكم انتمائها لدول الوطن العربي، وعبر حقب التاريخ المتعاقبة، توافقت على السودان موجات من المهاجرين، فاتسرو وتأثروا بحضارة هذا البلد، وكانت النتيجة هي بناء واقع فولكلوري فريد لا ينطبق إلا على السودان نفسها. فإفريقية السودان تختلف كثيرا عما هو إفريقي، أما عروبه فيهي لا تشبه الأنماط السائدة في دول شمال أفريقيا وغربها، وبعبدة كل البعد عن العروبة في شكلها الخليلجي. فالسودان ذو واقع اجتماعي وثقافي وحضاري قائم بذاته. بيد أنّ التباين الإيكولوجي والديمقراطي أحدث تباينا في الأنشطة السائدة في كل بقعة على اختلافها، ما أثر بالتالي على الثقافة الفولكلورية لكل بقعة على حدة، إلا أنّ المظاهر المشتركة للجوهر الفولكلوري الذي ينبثق من وقوع مناطق السودان المختلفة تحت ظروف سياسية واجتماعية واحدة، جعل الفولكلور السوداني يتسم بالوحدة في الشكل، وإن نجم التباين من تجلياته التي تعبر عنها كل منطقة بأسلوب مختلف.

ولا يزال الأدب الشفاهي في السودان يحتل مكانة مميزة، ومن ألوانه السائدة: الأشعار والحكايات الشعبية والحكم والأمثال، التي تختلف باختلاف البيئة التي نشأت فيها، سواء أكان بيئة قروية أو حضارية أو بيئة شبه متعلمة. ومن أشهر الألوان الحكايات الشعبية التي احترف القاؤها أفراد أو جماعات يطوفون بالبلاد ويسردون قصصهم في بعض الأحيان، بصاحبة آلات موسيقية أو بعض الغنّين. وأحد الألوان الأخرى التي حظيت بالقدار نفسه من الشهرة كانت القصائد السردية التي لا تزال تلاقي استحسانا كبيرا. ويتمّ اللقاء تلك القصص أو الأشعار، إما باللغة العربية أو بأي من اللغات المحلية في السودان، مثل اللغة الفوارية المنتشرة في غرب السودان.

ومن الجدير بالذكر أنّ المرأة في الفولكلور السوداني تحظى مكانة كبرى، وكأنها طالبت بحقوقها الريادية وتمّ تخويلها سلطات واسعة بحكم ما استطاعت فخره لنفسها من مكانة مميزة. ومن أشهر النصوص من صاحبات السلطات الريادية هنّ «الحكّامات»؛ وتعني هذه الكلمة «المرأة التي تحكّم سلوك الرجال». ولقد ظهرت الحكّامات في البوادي والقرى السودانية، ويأتي تميّزهن من القدرة الفائقة على حفظ الأشعار وترتيلها، وخاصة اللاني يجدن توظيفها في مواقف محددة، فالحكّامات ينشدن شعر الحماسة ويحرّضن الرجال على الحرب والدفاع عن القبيلة، ويشكرون الرجل الشجاع الكريم حامى حمى الأرض والمال والعرض. ومن أشهر هؤلاء الحكّامات هنّ حكّامات دارفور اللاني اضطلعن بدور وطني رائع في العصر الحديث. فعندما فشلت السلطات في وقف النزاع الذي نشب بين قبائل دارفور في غرب السودان، تمّ اللجوء إلى الحكّامات اللاني تدخلن بحكمتهن، ومن خلال وساطتهنّ تمت المصالحة بين القبائل. ومن الجدير بالذكر أنّ الحكّامات أمّيات، لكن مساهمتهنّ الإيجابية تجاه مجتمعاتهم الريفيّة لا تقدر بثمن. وأشعارهنّ تعكس الثقافات المتنوعة، وفي بعض الأحيان المتباينة لقبائل دارفور، والتي ينشدونها في مناسبات متنوعة، وأغلبها مناسبات المزارعين. والحكّامات الرُّحلّ هنّ بمثابة الآلة الإعلامية للمناطق الريفيّة الأقلّ تطوّرا، خاصة في غرب السودان. لهذا تعدّ الأشعار الشعبية الشفاهية التي يلقونها هي الإعلام الشعبي بمفهومه الواسع. وغالبا ما تطلق على الحكّامة القاب كثيرة مثل: الحكّامة والبنت المغنية وشاعرة البادية، أو غيرها من الألقاب؛ إلا أنّ كل ذلك لا ينفي أنّ لهنّ مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمعات الريفيّة، ويحظّين باحترام لا نظير له من قبل أعضاء عشيرتهنّ ومن جمهورها.

وشبيه بالحكّامات، يوجد الشعراء «الهاديون» وتأتي التسمية من تخصصهم في إهداء أشعارهم للرجال، خاصة ذوي السعة الطيبة منهم، وأشعار الهدايين إما مدح أو هجاء، ويطلق على شعر المدح اسم «المشكار»، ويهذى المشكار لكل من يقوم بإفناء طيبة يستحق عليها الشكر. فهناك مشكار الرجال ومشكار النساء ومشكار الخيل، وينتشر «الهاديون» الجوّالة في غرب السودان، وكذلك في الحبشة وبين قبائل المورشي في المغرب العربي، وقبائل البرع في اليمن.

لم تتفوق المرأة الريفيّة في الفولكلور السوداني في الشعر فقط؛ فإسهاماتها في المجتمع ودورها في تقويمه يبدأ منذ الطفولة. ففي تلك المجتمعات الأقلّ تطوّرا ينتشر لون فولكلوري آخر يعمد إلى تقويم صغار منذ الطفولة وغرس القيم الحميدة فيهم. وهذا اللون الفولكلوري هو القصص الشفاهي الذي يلقب بالأحاجي؛ فهناك الأحاجي الطويلة أو القصيرة منها، ويوجد أيضا لون آخر من القصص وهو الألغاز، والموضوعات التي تتناولها تلك الأحاجي هي التي تنسم بالتشويق، وتجذب الأطفال والكبار، وتدور موضوعاتها حول الجنس والغفاريات ومغامرات الغيلان، فتغرس الشجاعة في نفوس الصغار بسماع استطلاع الفرد هزيمتها بالنكاه، وفي الوقت نفسه تصبح رادعا لتقويم سلوك الصغار عن طريق فتح مداركهم على تجارب مختلفة. ويتمّ غرس قيم المحبة والتسامح في الأطفال، مع تجمّعهم في كل ليلة في فسّاء الجدة (أو الحبووية) لسماع والاستمتاع بقصصها وحكاياتها السلية. ولا يبرح الأطفال أمكانهم إلا بعد أن يغالبهم الغماس، فيعبر الكبار إلى حملهم لمنازلهم بعد أن تتسبع الأطفال بجرعة من التاريخ والثقافة وأسس الأخلاق وروحانية لتلتصق بذاكرتهم. بعد أن تتغلغل في العقل الباطن فتكون بمثابة عملية برمجة مبكرة. وفي ذلك، لا يقل دور الحبووية عن الدور الذي يقوم به الحكّامات في المناطق الريفيّة، ولكلا الغنّتين نصيب وافر من الاحترام والمكانة الاجتماعية المرموقة لغرسهنّ قيم سحة في نفوس من يستمع لهن، وإن كان دور الجدات بوقود دور الحكّامات؛ لأنهم يعملن على تقويم أجيال منذ الصغر.

الأدب الشعبي على الرغم من الاهتمام الحديث به ودراسته، إلا أنّ بمثابة البوابة التي يمكن من خلالها فهم الشعب، وفي الأدب الشعبي السوداني تمنح للمرأة حقوق لم تحظ بها في مجتمعها.

* كاتبة مصرية

ماجدة الرومي: صوت الأوبرا وأيقونة الفن الراقي



ماجدة الرومي

من أمس/ ضحكة ع جرحه ميسمها/ علم بحلمك يا حلم يا لبنان.. ورائعة حسنون الشعر طلال حيدر «الحرية» التي تهفت مستشرقة في نور من الظلام، «على باب العنمي معلق/ قنديل الدار/ ما تقولوا طول هالليل/ قولوا بكرا جايي نهار» وسمفونية نزار قباني «يا ست الدنيا يا بيروت التي يستنهض بها القيامة من بين الركام لبيروت القتيلة قائلا «قومي من تحت الرّم، كزهرة لوز في نيسان/ قومي من خزتك... إن الثورة تولد من رحم الأحران» كما أبدعت في غناء نزاريتها «مع الجريدة». هذه المطربة الشاعرة عرفت كيف تروض أداء وتلحين الشعر ومواءمته للعصر، ليحكي ويحاكي عقول وقلوب الجيل الجديد، المتعب والمثقل بالويلات وأعباء الحروب والانكسارات والخسائر.

ماجدة الرومي، تقطر من حبرتها كما أفان جميلة ذات إيقاع سريع وحركة كما في رائعة صاحب «بطاقات ملونة لزنم بلا أعياد» الشاعر اللبناني الرومانسي الراحل أنور سلمان «مسماوية العزّيين» التي تصنع موسيقى وتنتز جمالا، «عينك.. ليال صيفية/ ورؤي، وقصائد وردية» التي هي في الأصل «ورؤي»، ومطالع شعريه». وغنت القصيدة السياسية في زمن غيبتها عن المشهد الشعري، بعد أن طالت الحرب على بلدها، كما في قصيدة إليي شوريري «كل يغني على ليلاه» التي تتفصّد وجعا وبارودا وخوفا يستوجب الغناء، «كل يغني على ليلاه... وأنا على ليالي أغني/ غنيك آه يا بلدنا آه... كل اللي سرقوا قمرك مني خليك سهران بلدنا برود/ والشارع غافي.. ما فيك تعود». كما غنت فلسطين في دار الأوبرا المصرية عام 2014، في قصيدة «فلسطين لنا، التحديّة الاحتلال الإسرائيلي» يا من سلامك قائم على محو الآخرين/ وتعتدين وتستبيحين أرض فلسطين.. كما غنت قصيدة محمود درويش «سقط القناع» كذلك غنت الأغنيات الصلواتية والتراويل المسيحية، على



سمير حاج *

أنه سيغني من راديو الشرق الأدنى أغنية «ساعة الأصيل، المنوعة بـ(السيرانادا) وهي مناجاة الحبيب محبوبته على ضوء القمر وبين الأشجار أو على ضفاف الأنهار، بينما هي توجد في نافذة بيتها تطل على المحبوب الولهان» وقد نظم الشاعر الشاب الوجداني محمود حسن إسماعيل قصيدة بهذا المعنى سماها (ساعة الأصيل) وخص بها المطرب الشاب المحبوب حليم الرومي الذي لحنها أروع تلحين وسيغنيها في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم (الأحد) من أمام مذياع محطة الشرق الأدنى الإذاعة العربية، ونحن ننشر هذه القصيدة الرائعة اليوم في ما يلي...».

ماجدة تقني ماجدة

حين يكون المطرب الموهوب شاعرا ولما في اللغة والأدب، ترتفع ذائقة الغنية ويسمو فنه، وتشمخ صورته، هذا الكلام ينسحب على ماجدة الرومي المطربة الشاعرة، فقد نعت ياربعها عدة قصائد عاطفية ولا أبهى غنتها بحنجرتها الغضبية؛ وهي مصكوكة من عالمها وتجربتها، تستشرف فيها المستقبل الأجل والتحصدي والغابر، «يا طفل المغارة وسبع المغارة/ وطني بردان رجع له الطهارة تاربع مئارة بعتم الزمان». كما ينجلي، رسمت في أغانيها صورة لبنان الحقيقي الوجيه وزميتها المعيش، وصدحت وتغنت بجماله ومجده الغابر، كما حبره سعيد عقل، «هنا تحت كل ترابه مفاتن مجد/ هنا الهل شرع بابه/ وضمك ضمة وجد».

هذه الزهرة من حديقته الطرب واللحن حليم الرومي

يعتبر والدها الموسيقار والمطرب حليم الرومي، الذي غنت من الحانه، ظاهرة فريدة في الموسيقى واللحن، إذ ترك الحانا ومعزوفات، تعقب بها الموسيقي العربية في أيامنا. عاش طفولته في فلسطين لأن والده الفنان عوض الرومي - جد حيفا الانتدابية عام 1922، بحثا عن لقمة العيش أسوة بكثير من اللبنانيين، أمثال الطبيب الجراح الشهير نايف أمين حمزة (1895-1977) رئيس المستشفى الحكومي المعروف اليوم بمستشفى (أراميس) والطبيب الشاعر قيسر سليمان خوري مؤسس «حلقة الأدب» في حيفا عام 1922، والأديب وثيف خوري (1913-1967) والشاعر وديع البستاني (1886-1954).

عمل حليم الرومي في إذاعة الشرق الأدنى مُطربا ولحنا وعازف عود، وقد ورد في صحيفة «فلسطين» الأحد في 8 شباط/ فبراير سنة 1942

* كاتب فلسطيني

نجوى كرم: حمية غذائية وطبق مجردة ... ونانسي عجرم تورث ابنتها التمثيل



نجوى كرم



نانسي عجرم

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

نشرت النجمة اللبنانية نجوى كرم صوراً لها من أحدث جلسة تصوير وأرفقتها بتعليق تسال فيه متابعتها عن «أحوالهم في السنة الجديدة، داعية إياهم إلى جعل هذا الشتاء مشمساً»، وأوردت باللغة الانكليزية العبارة: «وقد أبهرت نجوى الأنظار بصورها العفوية التي نشرتها على «إنستغرام»، ونالت إعجاب حوالي 89000 متابع.

وفي دردشة مع محبيها، كشفت «شمس الغنية» اللبنانية عن سرشراقتها بقولها «إنها تتبع حمية غذائية، ودايت منذ ما قبل رأس السنة»، مضيفة «أنها تحب طبق الجدره».

أما الفنانة نانسي عجرم فقد اختارت ابنتها الوسطى إيلنا أن تتحدث في مشروعهما المدرسي عن إنجازات والدتها، فرفعت لافتة نشرت عليها صور نانسي مع شرح مسهب لمسيرة والدتها الفنية. وكانت إيلنا اقتبست من والدتها مهبة التمثيل وسبق أن نشرت عبر تطبيق «تيك توك» فيديو تظهر فيه بمشهد تمثيلي تجسده ببراعة.

ويجيب الكتاب من عدة أسئلة حول بليغ حمدي، بعد مرور ثلاثين عاماً على وفاته، مستعينا بمواد أرشيفية موثقة ومجموعة من أصدقائه الذين رافقوه في رحلته الأخيرة، ومن بين الأسئلة التي يجيب عنها الكتاب: ما هي الأسرار غير المعلنة في ملف قضية سميرة مليون التي اتهم فيها بليغ حمدي وسافر على إثرها قبل الحكم عليه بالحبس؟ وهل كانت هذه القضية مدبرة لتوريطه؟ وهل كان للصراعات السياسية بين رجال مبارك دور في قضية مقتل مليون؟

وأشار أيمن الحكيم إلى أن من علامات الاستفهام والتعجب تسهيل زكي بدر وزير الداخلية له بعض المهام وقت أن كان بليغ حمدي خارح مصر بعد قضية سميرة مليون، وأنه قام بتلحين موسيقى حفل عيد الشرطة وقتها.

وذكر الكتاب كواليس وضع ألحان مسلسل «بوابة الحلواني»، حيث قام بتلحينها وهو في فراش المرض بمساعدة طالبة شابة كانت تساعد في ذلك الوقت وتقوم بتوصيل الحان إلى صناع المسلسل.

وكشفت المؤلف أن بليغ حمدي قبل وفاته كان يحلم بعمل موسيقي مستمد من التراث المصري القديم، وبالفعل وضع مجموعة من الألحان لأوبرا بعنوان «اختاتون» وطالب الحكيم من لديه هذه الألحان الإفراج عنها.

المصري أيمن الحكيم في كتابه «أسرار الأيام الأخيرة» بليغ حمدي تسلم حقوق أعماله من إسرائيل فاتصل بعرفات وتبرع بها لفلسطين

القاهرة - «القدس العربي»

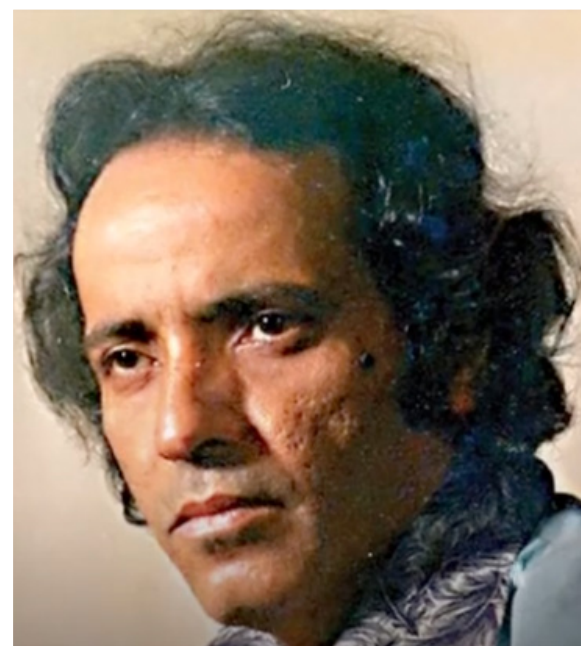
من فايزة هندواي:

كشفت الكاتب المصري أيمن الحكيم أسراراً جديدة عن الموسيقار المصري الراحل بليغ حمدي، وذلك في كتابه «بليغ... أسرار الأيام الأخيرة».

صدر الكتاب عن دار «أطراف للنشر» وجاء في مقدمته «بين خروج بليغ حمدي من مطار القاهرة عام 1986 «هاربا» من حكم بالسجن في قضية سميرة مليون وبين عودته إلى مطار القاهرة «جثماناً» في باريس معنفاً في باريس معنفاً للغز الأكبر في حياة ملك الموسيقى، وتظل الأسئلة الحائرة عن سنين الغربة بلا إجابات شافية».

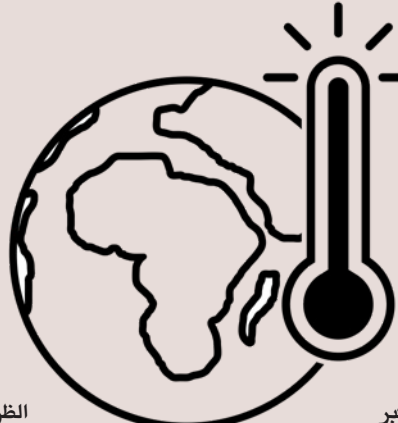
وأقيم حفل لمناقشة الكتاب وتوقيعه، مساء الأربعاء في دار سنيا للنشر، أداره الإعلامي محمد عبد العزيز، وناقشه الكاتب الصحافي والمؤرخ الموسيقي محمد العسيري، وخلال الحفل

أشار الحكيم إلى أن بليغ حمدي عندما اتصلت به إذاعة إسرائيل للحصول على حقوق أعماله التي بلغت وقتها 15 ألف دولار طلب إرسالها وبعد أن استلم الأموال اتصل بياسر عرفات وتبرع بها إلى فلسطين. وعن أسباب وفاة بليغ حمدي قال الحكيم إنه توفي جراء خطأ طبي، مشيراً إلى أن «محسن خطاب صديق



بليغ في آخر أيامه، قال إن جواز سفر بليغ كتب فيه تاريخ ميلاده عام 1939، بينما هو من مواليد 1931 إذ كان شاعراً في تلك الفترة قيام الفنانين بكتابة عمر أصغر من عمرهم الحقيقي. وعندما سافر بليغ للعلاج تم تحديد الجرعة على أساس عمره المزيف وكان مصاباً بسرطان الكبد، فلم يتحمل جرعة العلاج فتوفي بسبب خطأ غير مقصود وعيبي».

تغير المناخ وارتفاع الحرارة ظروف مثالية لتكاثر البعوض



وأضاف: «لاحظنا قفص بيض البعوض عند مستوى حرارة 5 و10 درجات مئوية، ما ظهر لنا أن البيض ظل قابلاً للحياة في درجات حرارة منخفضة، ورائياً أن تطور اليرقات قد اكتمل بنجاح عند 15 درجة مئوية».

وأوضح الباحث أن دراسته حاولت تحديد إمكانية بقاء البعوض على قيد الحياة عن طريق تعريضه لمستوى حرارة 5 و-5 درجات مئوية، مؤكداً أن البيض يمكنه العيش حتى عند درجة صفر مئوية.

وبين الباحث أن «البعوض يتمتع بقدرة تحمل أكبر بكثير مما نعتقد، حيث لا تعد درجات الحرارة الحالية مميتة له».

وأشار إلى أنه «لا يزال بإمكاننا ملاحظة نشاط البعوض خلال أشهر الشتاء، حيث يمكنه التكيف بسرعة كبيرة مع المناخ وظروف البيئات التي يعيش فيها أو التي وصلها للتو، محافظاً على حيويته وكثافته فيها».

وأكد سفيان أن بعوضة الحمى الصفراء انتقلت من إفريقيا إلى أمريكا

إسطنبول - الأناضول: يرى باحثون أتراك أن ظروف الشتاء المعتدلة وتأثير التغير المناخي يخلق ظروفاً أكثر ملاءمة لتكاثر البعوض في تركيا، محذرين من انتشار أمراض جديدة بسبب زيادة أعداد البعوض.

وقال كفاچ سفيان، الباحث في قسم الأحياء وعلم البيئة في جامعة «حجيت تبه»، إنه بدأ دراسة بعنوان «تحديد تأثيرات درجات الحرارة المنخفضة على دورة حياة بعوض الحمى الصفراء» بهدف قياس مدى استجابته لدرجات حرارة مختلفة.

وأضاف أنه أكل مشروع الذي بدأه في أبريل/ نيسان 2020، بعد 300 يوم من العمليات المخبرية والتحليل المستمر، مؤكداً وجود تقارير مماثلة عن البعوض في أجزاء كثيرة من العالم.

وأوضح الباحث أن البعوض يمكنه تطوير أساليب خاصة للتغلب على الظروف السيئة، ويمكنه أيضاً البقاء على قيد الحياة أثناء أشهر الشتاء بسبب ارتفاع درجات الحرارة الموسمية جراء التغير المناخي.

وقال سفيان إن الأدبيات العملية ترى أن هذه الأنواع من البعوض لن تنتشر على نطاق واسع في المناطق الباردة والمعتدلة مثل تركيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، ومع ذلك، أظهرت الدراسات بمرور الوقت أن البعوض يمكنه أن يتكيف مع درجات الحرارة بسهولة بالغة».

في جامعة إسطنبول جراح باشا، إن التغير المناخي وارتفاع متوسط درجات الحرارة أدى إلى حدوث تأثيرات على أنواع البعوض. وأضاف أن ذلك «قد يتسبب في زيادة أنواع معينة من البعوض في منطقة جغرافية محددة، وبالتالي انتقال بعض الأمراض إلى البشر».

وأشار إلى أنه مع تأثير ارتفاع درجات الحرارة، يمكن رؤية أنواع من البعوض في مناطق ومناطق لم تكن موجودة فيها من قبل، ما قد يسبب دخول أنواع جديدة من البعوض إلى مناطق جديدة. وأوضح أوتار أنهم يتابعون أنواع البعوض في البلاد على مدار السنوات العشر الماضية، مثل بعوض النمر الآسيوي والحمى الصفراء في إسطنبول. وأكد أن مكافحة البعوض يجب أن تستمر على مدار 12 شهراً، وأضاف: «تواصل مراقبة هذه الأنواع من البعوض في إسطنبول، وبفضل البيانات التي بحوزتنا يمكننا معرفة متى ترتفع أعدادها ومتى تنخفض». وتابع: «نحن الآن في شهر يناير/ كانون الثاني والطقس رائج، وهذا ما يفاجئنا، حيث نرصد أنواع جديدة من البعوض، ما يعني احتمال وجود أمراض جديدة يجب الكشف عنها». وأكد الباحث أن على جميع المنظمات المعنية بمكافحة البعوض أن تنشئ نظام مراقبة للكشف عن ديناميكيات التكاثر الموسمي للبعوض، ووضع خطط وبرامج وتقنيات لمكافحته بشكل فعال.

الشمالية، ومن هناك إلى أوروبا وتركيا، وهي موجودة حالياً في شمال روسيا وتركيا وجورجيا. ولقد إلى أن الأنواع المعروفة باسم «بعوض المنزل» تحتاج إلى درجة حرارة لا تقل عن 10 درجات مئوية من أجل مواصلتها تطورها، بينما يقع الحد الأعلى عند 30-35 درجة. وبين أن تغير المناخ جعل درجات الحرارة أكثر ملاءمة لهذه المخوقات للوصول إلى مرحلة البلوغ والتكاثر.

وأشار الباحث إلى أن البعوض يتغلب على الظروف السلبية للطقس عن طريق إيقاف نموه عند درجات الحرارة المنخفضة أو النمو ببطء شديد.

واستشهد سفيان ببعوض النمر الآسيوي الذي يعيش في فصل الشتاء عن طريق وضع بيضه في مناطق مثل قبعان الأواني والزجاجات البلاستيكية والحاويات الخرسانية، خصوصاً مع بداية هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة إلى مستوى مناسب لقفس البيض والتكاثر. وقال الأكاديمي كرم أوتار، الباحث في قسم الطفيليات في كلية البيطرة

محافظات الجزائر تزين بالألوان المزركشة احتفالاً برأس السنة الأمازيغية 2973

الجزائر - «القدس العربي»:

تعم هذه الأيام الأفراح في المدن الجزائرية، احتفالاً برأس السنة الأمازيغية التي هي مناسبة شعبية متناصلة منذ قرون في البلد، وفق جذور مختلف فيها بين الألسنة، ونحتت قبل سنوات الطابع الرسمي باعتقاد هذا التاريخ يوماً وطنياً مدفوع الأجر، تكريماً لفضائل الاعتراف بالهوية الأمازيغية للجزائر.

يمكن للزائر للمدن الجزائرية خلال الأيام التي تلي الثلث الأول من شهر كانون الثاني/يناير، أن يلحظ التغير الذي يطرا على الأسواق بشكل خاص، حيث ينتشر باعة الحلويات والمكسرات بمختلف أنواعها، والذين يطرحون بضاعتهم بشكل منمخل وبيعهونها بالميزان للمحتفلين بمناسبة «يناير».

ولهذا الأسلوب في البيع وسعر، إذ تقضي التقاليد بان يوضع الأسفل الصغار، بعد أن يتم تجميلهم باللباس التقليدي ذات الألوان والفاتحة والمزركشة، في جفن كبير ثم ترمي عليهم الحلوى، تيمناً لهم بمستقبل زاهر.

كما يكثر الإقبال في «يناير» الذي يصادف تحديداً يوم 12 كانون الثاني/يناير من كل سنة، على شراء الدجاج الضخم به مختلف الأطباق التقليدية، ومن أبرزها «الرششة» وهو طبق يحضر من خبوط عين الدقيق والخضر يسقى بالرق الأبيض والأحمر، أو «الشخضوخة»، وهي أيضاً ورق عين الدقيق الذي يدك بعناية حتى يتحول إلى رقائق تدوب في الفم، كما لا يفوت النسوة تحضير مسيد الأطباق «المكسب» الذي توجد ألف طريقة لتحضيره وتختلف تسمياته من منطقة لأخرى. ويطلق الجزائريون على الأكلة التي يحضرونها للاحتفال برأس السنة الأمازيغية بـ«عشاء العام»، والذي يقضي أن يتلحق جميع أفراد الأسرة في البيت الكبير حول مائدة الطعام، في جو من البهجة والسرور وحمد الله على النعمة.

وتستمر هذه التقاليد الشعبية في الجزائر منذ قرون، تحت تسميات مختلفة، فهناك من يطلق على هذا اليوم «يناير»، وهو الاسم الأكثر شيوعاً، ومنهم من يسميه «عام العرب» في بعض المناطق، لكن لسبب قس الاحتفال تكاد تكون شبيهة في الطعام واللباس والحلوى، ما يدل على اشتراك كل الجزائريين في هذه المناسبة، على اختلاف ألسنتهم وألوانهم ومناطقهم، وهو علامة وحدة وطنية واشتراك في الهوية التي ترتكبت على مدار الزمن، بأبعادها الثلاثة الأمازيغية والعربية والإسلامية وصنعت الفرد الجزائري الحديث، وتور عدداً روايات حول الجذور التاريخية للاحتفال بهذا اليوم، بعضها يمكن إدراجه في خانة الأساطير الشعبية، وأكثر الفرضيات شيوعاً، هي أن هذا اليوم، هو بداية التقويم الأمازيغية انطلاقاً من بداية السنة

الفلاحية، وهي طريقة اتبعها الأسلاف الأمازيغ في التاريخ تأكيداً على تمسكهم بأرضهم وتقاليدهم بموسم الزرع، أما الرواية الأخرى، فتقول إن تاريخ بداية السنة الأمازيغية مرتبط بانتصار الزعيم الأمازيغي شيشناق على رمسيس الثاني، فرعون مصر الذي تحالف مع الرومان ضد، 1000 سنة قبل الميلاد، وهو ما مكن شيشناق من اعتلاء عرش مصر وتأسيس الأسرة الأمازيغية التي حكمت الفرانعة.

ومنذ 5 سنوات، لم يعد «يناير» مناسبة شعبية فقط، فقد اعتمد كيوم وطني مدفوع الأجر، تكريماً للهوية الأمازيغية تزامناً مع دستور 2016 الذي نص لأول مرة على اعتبار الأمازيغية لغة رسمية إلى جانب العربية، وهي إجراءات اتخذتها السلطات، بعد سنوات طويلة من الصراع الهوياتي الذي عرفته البلاد، بين التيار الأمازيغي الذي يطالب بالاعتراف بهذا البعد في الهوية الوطنية وتيار آخر عربي كان يرى في اعتماد لغة أخرى رسمية لجانب العربية مقدمة لتفتيت البلاد وإغراقها في الصراعات الأيديولوجية والعرقية.

وللتخلص الأمازيغي قصة طويلة في الجزائر، فقد كانت بدايته في قلب الحركة الوطنية ضد المستعمر الفرنسي، فيما عرف بالأزمة البربرية التي عرفها حزب الشعب المنادي بالاستقلال سنة 1947، حيث ظهر تيار داخله يطالب بالاعتراف بالهوية الأمازيغية للجزائر. وبعد الاستقلال، استمرت المطالب، إلى أن تفجرت في شكل ثورة مصفرة، عرفت بالربيع البربري سنة 1980، وكانت منطقة القبائل الناطقة بالأمازيغية مسرحاً لها، وكان ذلك مقدمة لمعركة طويلة خاضتها أحزاب سياسية وجمعيات تبنت هذه القضية، وصولا إلى الاعتراف باللغة والتراث الأمازيغي، وإنشاء هيئات دستورية تعنى بذلك، أهمها المحافظة السامية للأمازيغية.

والأمازيغية في الجزائر، مصطلح جامع للغات ولهجات محلية تشمل كل المناطق، فهي حاضرة بقوة في منطقة القبائل التي تقع على بعد 120 كيلومتر شرق العاصمة، وفي منطقة الشاوية شرق الجزائر التي تتكلم أيضاً بأمازيغية مختلفة وتشمل أيضاً ما يعرف بالشلوج وهم سكان مناطق جبلية وسط الجزائر وغربها، وتمتد إلى بني ميزاب في غرداية في الجنوب الجزائري والطوارق الذين لديهم أيضاً لغتهم الخاصة التي تعتبر من فروع الأمازيغية. وبذلك، فالأمازيغية منتشرة في كل الجهات، والمتكلمون بها يتقنون العربية التي يعتبرونها لغتهم أيضاً، إلا بعض الحسوبين على تيارات مؤدلجة الذين يرفضونها بسبب اعتقادهم أنها لغة مفروضة عليهم، واليوم، تبدو على المستوى الرسمي كل الحساسيات متجاوزة، فالاحتفالات تقام في كل مناطق



والعيش المشترك. وبعد إعطاء إشارة انطلاق الاحتفالات، صنعت الفرق الفنية والفولكلورية والكشافة الإسلامية الجزائرية والفرق الموسيقية للحرس الجمهوري، صوراً لافتة على امتداد سهل وادي ميزاب، في سفياساء بألوان بيضاء على وقع طبول الفولكلور الصحراوي والبارود، وفي برنامج الاحتفال الثقافي، سيتم تسليم جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية في طبعها الثالثة، مع تنظيم معرض مصغر للكتاب بالتعبير الأمازيغي وملق حول التعبير الأمازيغي في المخطوطات، وسلسلة من الندوات التي ينشطها متخصصون في الثقافة الأمازيغية حول «يناير» في أبعاده الثقافية والتاريخية.

حل العدد السابق

2	4	7	6	8	9	3	1	5
5	1	8	2	3	4	7	6	9
9	3	6	5	1	7	2	4	8
1	6	4	7	5	3	8	9	2
3	8	2	1	9	6	5	7	4
7	9	5	4	2	8	6	3	1
4	2	3	9	6	5	1	8	7
8	5	9	3	7	1	4	2	6
6	7	1	8	4	2	9	5	3

الجدي

تكلف بمهمة جديدة تجد صعوبة كبيرة في إنجازها وتخطيها.

الميزان

بعض الظروف الخارجية تؤثر على أدائك للعمل اليوم.

السرطان

معنوياتك مرتفعة اليوم وتقبل على العمل بكل حماسة وجد.

الدلو

تشغل بالأمور المالية وتخطط لمشروع جديد.

العقرب

تخوض اليوم تجربة جديدة في العمل تشعر بالحماسة تجاهها.

الاسد

تطراً اليوم الكثير من الأحداث السعيدة التي تغير مسار حياتك المهنية نحو الأفضل.

الحوت

تخوض اليوم نقاشاً هاماً حول صفقة تخرج منها ناجحاً ومتصراً.

القوس

تعامل بتواضع مع زملائك في العمل ولا داعي للتباهي.

العذراء

لا تقدم أو تراهن على مشاريع تدرک أنها لن تلقى النجاح اللازم.

أبراج

الحمل

يحمل لك اليوم الكثير من الأرباح والمفاجآت المادية.

ثور

تعاون مع الآخرين لأن التعاون يوصلك إلى شاطئ الأمان. ابتعد عن الأجواء السائكة، فقد تحيک الأحداث التي تحصل وتدرأ وخلافاً في المجال المهني.

الجوزاء

تبحث عن ممول يساعدك في تمويل مشروعك الجديد.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	7			1
5		3		9
7	1		3	8
		7		6
1			1	4
9		2		4
6	7		6	7
2		3		1
8				

وسيلة التخلص من الطاقة السلبية معهم السباحة في غرة يتحلون مياه البحر الباردة شتاء



مضائيات وأرضيات

«أسود الأطلس» جزائريون... وفتش عن «هيفاء وهي» ضمن المحامين في المغرب!

الطاهر الطويل*

صار الكثيرون يتسابقون في البحث عن اسم المطربة اللبنانية هيفاء وهي في الأخبار والمواقع الإلكترونية وفي أحاديث الصالونات الخاصة، ليس لاكتشاف قصصها العجيبة المثيرة، وإنما تميّنا باسمها «المبارك»، وأما في أن يعثروا عليه ضمن قائمة الناجحين في اختبار المحاماة في المغرب.

سبب ذلك أن وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهي، حين سُئل عن سبب وجود أشخاص عديدين ضمن القائمة السعيدة، أرغى وأزيد وانتفض قائلاً إن هناك العديد من العائلات تحمل ذلك اللقب، ولكنها لا تربطها به أي قرابة.

الممثل المغربي محمد الشويبي يخبرنا عبر صفحته الفيسبوكية (والعهدة عليه) أن «هيفاء وهي تتخلى عن كنيّتها، وتسمّي نفسها هيفاء أخنوش في انتظار أن يقترب هو الآخر (شي مصيبة)» على حد تعبيره، في لمّ خفيف لرئيس الحكومة.

يقول المثل المغربي «اللي حرثوا الجمل دكو» (بمعنى أن ما حرثه الجمل دكّه بأقدامه)، وهو ينطبق على ما حصل للحكومة المغربية أخيراً، فبعد الإنجاز الباهر لمنتخب «أسود الأطلس» في مناسبات «موندنال» قطر، والذي كان من انعكاساته الإيجابية أن جعل المغرب وجهة مفضلة أكثر لدى ملايين السياح الأجانب، جاءت تصريحات وزير العدل لتهنّد الفرحة التي عمّت أوساط الشعب، حتى جاوزت حدود البلاد.

الوزير «الأصيل» و«الحداثي» في الوقت نفسه، انطلقا من اسم الحزب الذي يرأسه، ويفخر بكونه ثرياً ويكون جلّسه درس في كندا، وبذلك يحق له الفوز في امتحانات المحاماة، أما أبناء الأسر المنتهية الطبقة الفقيرة والمتوسطة، فليجربوا حظهم مع سمسك القرش، مع الاعتزاز للمكاتب يوسف فاضل عن اقتباس عنوان إحدى مسرحياته.

مئات الراسمين لمن لم يُتح لهم اجتياز الجسر نحو «الوزرة السوداء»، انتفضوا غاضبين من تصريحات الوزير نفسه، كما أحتجوا على نتائج الامتحانات مطالبين بإعادتها، بذريعة أن خروقات شابتها.

ولم يقتصر الموضوع على المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، كما لم تستطع أحاديث الوزير للقنوات الرسمية المغربية أن تمحو التذمات المتواصلة لتلك التصريحات، فقد وصل دخان الحرائق إلى القنوات التلفزيونية العالمية، من «بي بي سي» و«الجزيرة» حتى «فرانس 24»، وبذلك، تلطخت سمعة حكومة أخنوش، وما زاد الطين بلة أن استطلاعا للرأي ظهرت نتائجه مطلع الأسبوع الجاري، منح الحكومة إياها تنقيطاً ضعيفاً جداً في مؤشر ثقة المواطنين المغاربة!

أما الوزير فراح يطوف عبر القنوات التلفزيونية لعهده يصيح زلة اللسان التي صدرت منه في لحظة انفعال، ولكن «هل يصلح العطار ما أقصد الدهر»، على حد قول المثل؟

«أسود الأطلس» جزائريون؟!

وفي الجزائر شطخ الخيال بعيداً بمتحدث في إحدى القنوات التلفزيونية الرياضية، إذ ربما لم يستمسح بعد الإنجازات التي حققها المنتخب المغربي في «موندنال» قطر، من ثمّ تصرّ على القول إن تسمية «أسود الأطلس» جزائرية، حجّته في ذلك أن بلاده تمتلك 70 في المئة من السلسلة الجبلية، وأعلن اعتراضه على حيوان «الفلك» الذي يتخذة منتخب «محاربي الصحراء» شعاراً له، كما جُمّل تيمية لكأس أفريقيا لاعبي المحللين التي تقام في الجزائر.

وغاب عن بال المعلق الجزائري أن ما يحقق الفوز ليس هو اللقب اللصيق بفريق ما، ولكن كفاءات اللاعبين والمدرب والظروف المناسبة لعملهم جميعاً.

الظاهر أن المسألة تدرج في سياق ولع كثير من الأطراف الجزائرية، هذه الأيام، بنسبة أي شيء يتعلق بالمغرب لبلادها، إلى درجة «اقتناص» صور مدن وقضاءات مغربية معينة، وجعلها خلفية لتقارير إخبارية في وسائل الإعلام.

وإمعاناً في إشارة الجراح وتوسيع البؤة بين البلدين الجارين، أصرت سلطات «عصر المرادية» على استبعاد فرقة مسرحية جزائرية من المشاركة في الدورة الجديدة لمرحان المسرح المغربي، لا لشيء سوى لكونها تقام حالياً في مدينة الدار البيضاء المغربية، وبذلك، حرمت المسرحيين الجزائريين من اللقاء والتواصل مع أشقائهم العرب، ومنعهم من عرض تجربتهم المسرحية أمام باقي الفرق المشاركة، علماً بأن للمسرح الجزائري مكانة في الساحة الفنية العربية.

وما دام الشيء بالشيء يُذكر، فالؤسف أنه رغم احتضان المغرب لهذه الظاهرة المسرحية الكبرى، لكنها لم تحظ بالاهتمام الإعلامي الواسع المطلوب، شئىء من كحول مفسدة مع عبارات بطولية كرهة القدم الأمريكية (NFL).

وقد ابتعد الجمهور عن مشاهدة حفلات توزيع الجوائز الكبرى السنوية، لا سيما أن «الخبز» يعضون وقتاً أطول على الشبكات الاجتماعية أو منصات البث الترفيهية مقارنة مع التلفزيون.

لكن جوائز الأوسكار انتعشت بشكل كبير في عام 2022 بعد الجائحة، إذ استقطبت 16 مليون مشاهد، مقارنة بـ11 ملايين في العام السابق.

فضيحة بجلاجل!

وفي مسابقة للشعر العربي ينقلها التلفزيون الإماراتي، وجد بعض أعضاء لجنة التحكيم أنفسهم في وضع محجل لا يحسدون عليه، إذ تحولوا من مُحكّمين إلى مُحكّم عليهم. الفروض في اللجنة أن تكون على دراية جيدة بقواعد المجال المتنافس فيه، حتى تعطي لتقييمها المصادقية المرجوة أمام الجمهور وأمام المتنافسين.

بيت القصيد أن بعض أعضاء اللجنة ارتكبوا أخطاء لغوية فظيعة وهم يتحدثون إلى الشعراء المتنافسين، بل وأخذتهم العزة بالإثم، فأصروا على أخطائهم التي يُتهمهم إليها متنافس يمكن من لغة الضاد، وانتقلت تلك الأخطاء عن نطاق البرنامج التلفزيوني إلى التداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فصارت «فضيحة بجلاجل» مثملاً سار بذلك المثل الشائع!

وداعاً عبد الرؤوف!

انتقل «عبد الرؤوف» إلى رحمة الله ومغفرته، وذهبت مع هذا الفنان زكريات بهيجة من الكوميديا الشعبية الغفوية التي راقت أجيالاً من المغاربة عبر التلفاز والسهرة العمومية.

و«عبد الرؤوف» كان لبقاً لصيقاً بالممثل المغربي عبد الرحيم التونسي، صاحب المشاهد الكوميديا البسيطة والمعروف بشخصية الفتى أو الرجل الطيب المحقق بظفرته وصفاته.

ما يثير الانتباه على سبيل المقارنة أن الكثير من النقاد كانوا ينزلون بالأوساط على الفنان «عبد الرؤوف»، ويطلقون عليه أوصافاً لاذعة، لكن ما إن أعلن عن وفاته حتى صار صديقهم الذي يتكلمون به عبارات الرثاء والثناء.

والملاحظ أيضاً أن هذا الفنان - شأن غيره من الفنانين المغاربة الرواد - كان يعيش نفسياً مفسياً خلال السنوات الأخيرة بعيداً عن الأضواء الإعلامية، حتى إذا أسلم الروح إلى خالقها، أصبح الكل يتحدث عنه وينشر صورته ويعد فضائله!

.....
* كاتب من المغرب

الشباب السابق في غرة محمد الدهون «نحن في ظل الحصار نعانى من الكبت، وعلية التفرغ النفسي في البحر وفي السباحة أعتقد أنه من خلال الأطباء النفسيين ومن خلال الأطباء والصحة تقول إنه هذا أفضل بداية ليوم يمكن أن تكون فيه نشيطاً وممارسة لحياة نفسية طيبة».

وقال طبيب العظام عدنان البرش «السباحة معروفة بأنها من أفضل النشاطات الرياضية التي يمارسها الإنسان، الإنسان يمارس السباحة بالاعتماد على قوة جسمه وعلى مقاومة جسمه، فيها نشاط جميل، أما أن يكون الماء بارداً أيضاً ففي هذا نشاط للضرورة الدموية، وفيه تحفيز للعضلات، فيه تحفيز للنفس، الإنسان يقوي نفسه، يقوي عضلاته، فيها تنشيط أيضاً كما أسلفنا للضرورة الدموية».

وقال محمد مهرا (41 عاماً)، وهو مدرب مجموعة السباحين، إن هناك مئات من عشاق السباحة الذين يقسمون أنفسهم إلى مجموعات على طول الشاطئ ويقومون بتدريبات ويطوفون في المياه. وأضاف «هذه مجموعات تكونت بهدف شخصي على طول ساحلنا وأزرقنا الجميل، من بيت لاهيا شمالاً حتى رفح جنوباً، وهناك لسلك مجموعة كاتبين

جلطة دماغية، من ثم أجبت أعمال لياقة بدنية يومية على البحر، كل يوم الصباح، وأنا بأجسي على البحر لقيت شباب كبار يسبحون، شوي شوي تعودت على السباحة وعلوني السباحة، وصرت أسبح، من 2012 حتى الآن الحمد لله ما فارقش البحر ولا يوم وجسي مئة في المئة، وأنا، الحمد لله، شفيت من جميع الأمراض».

ويقدر عدد سكان غرة، التي تبلغ مساحتها 365 كيلومتراً مربعاً، بنحو 2.3 مليون نسمة، ومتدثرة بمخاوف أمنية، تفرض إسرائيل حصاراً برياً وجوياً وبحرياً على غرة التي تحكمها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والسباحة بالنسبة للبعض وسيلة للتخلص من الطاقة السلبية، وقال وزير

بيت لاهيا (غرة) - رويترز: يشعر البعض ببعاء البحر الباردة بعد الفجر مباشرة وكانها خناجر تطعنهم، لكن هذه المياه لا تحول بين محبي الاستمتاع بلياقة بدنية عالية وصحة أفضل في قطاع غرة وبين السباحة يومياً في أيام الشتاء.

فعلسى الرغم من انخفاض درجات الحرارة إلى نحو سبع درجات مئوية في الشتاء، يرفض أناس مثل حسن قرموط (48 عاماً) التوقف عن الاستمتاع بالسباحة يومياً. وهو يزعم أن الرياضة، لا سيما خلال الشتاء البارد، ساعدته على الاحتفاظ بلياقته والتعافي من جلطة أصيب بها قبل نحو عشر سنوات.

وقال قرموط، على شاطئ بيت لاهيا شمال قطاع غرة من 2012، الحمد لله بأسبح أنا تقريبا، صابتي

نسبة مشاهدة حفلة غولدن غلوب في أدنى مستوياتها التاريخية



■ لوس أنجلوس - أف ب: سجلت حفلة توزيع جوائز غولدن غلوب أدنى نسبة مشاهدة في تاريخها مع عودتها إلى البث التلفزيوني هذا العام، حسب أرقام أولية نشرتها قناة «إن بي سي» الأربعاء.

وحدث الحفل 6.3 مليون مشاهد مساء الثلاثاء، وتراجعت نسبة المشاهدة في نسخة 2020 الذي بلغ 18 مليوناً، قبل بدء الجائحة وانكشاف الفئاضل المرتبطة بهذه الجوائز التي حظيت باهتمام كبير سابقاً مع انطلاق موسم الجوائز في الولايات المتحدة.

وكان يُنظر إلى الحدث طويلاً على أنه الأسبوعية المفضلة في هوليوود، وقد أقيمت نسخة 2021 افتراضياً بسبب جائحة كوفيد-19 ولم تستقطب سوى 6.9 مليون مشاهد.

تمّ حرمت حفلة غولدن غلوب من النقل التلفزيوني عام 2022، بسبب الفضائح التي أحاطت بريابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود (HFPA)، الجهة المنظمة للحدث والتي ولم تكن تضم أي عضو أسود منذ فترة طويلة.

وتعزّز أرقام المشاهدة الجديدة الشكوك حول جدوى هذه المكافآت، فهذه أدنى نسبة مشاهدة سجلتها شبكة «إن بي سي» على الإطلاق لأي حفلة ضخمة مع سعادة حمراء؛ وحدها نسخة 2008 من غولدن غلوب، التي أقيمت على شكل مؤتمر صحافي

وفاة «كبير عازفي الغيتار» البريطاني جيف بيك عن 78 عاماً



■ نيويورك - أف ب: توفى البريطاني جيف بيك، كبير عازفي الغيتار، لموسيقي الروك والبلوز وحتى الجاز، والذي صنع أسطوره مع جيمي بيغ ياردبيردز، ضمن فرقة «ذي ياردبيردز» في الستينيات، عن 78 عاماً الثلاثاء بسبب التهاب

السحايا. وقال بيان نشره موقع الموسيقي عبر الإنترنت مساء الأربعاء «باسم عائلته، نعي

بالع الأسى جيف بيك الذي توفي بدهو (اللائع) إصابته فجأة بالتهاب السحايا الجرثومي».

وقد فاز بيك بثماني جوائز غرامي تقديراً لمهارته وتأثيراته المتعددة وحسه الابتكاري على الغيتار الكهربائي خلال مسيرة مهنية استمرت حوالي ستة عقود، وتوقف جميع أقرانه، من ميك جاجر إلى جيمي بيغ، ومعظمهم بريطانيون من الجيل نفسه وألدا

في الأربعينيات القرن الماضي، عند «عقريته» العازف الراحل، وأشاد جاجر، قائد فرقة رولينغ ستونز، في مقطع فيديو على تويتر بحيف بيك واصفاً إياه بأنه «رجل رائع وأحد أعظم عازفي الغيتار في العالم».

وكتب الموسيقي الأمريكي جين سيمونز من فرقة «كيس»، لموسيقي الهارد روك، على تويتر أيضاً، «لا أحد يعزف مثل جيف»، كما وصف مؤسس فرقة «بلاك سابات»، توني إيومي، الراحل جيف بيك بأنه «من

مذهل وعازف غيتار عبقري». وقال «إن يكون هناك يوماً جيم بيك جيف، وكتب مغني موسيقي الهيفي ميتال البريطاني أوزي أوزبورن على تويتر، «إن

«شرف رائع أني شاركت معه في العزف في اليومه الأخير». وقال الموسيقي الشهير بول يونغ إنه «محطم بسبب الموت المفاجئ والمأساوي لعازف الغيتار الأسطوري»، مضيفاً أن جيفي أرنولد بيك كان «كبير عازفي الغيتار».

ويعتبر جيف بيك المولود في حزيران/يونيو 1944 قرب لندن، أفضل عازفي الغيتار في موسيقى الروك والبلوز وحتى الجاز، مثل إريك كلابتون أو جيمي بيغ أو جيمي هنريكس، وانضم بيك إلى بيغ في فرقة السروك «ذي ياردبيردز» في عام 1965، وبمشاركة بعد مغادرة كلابتون، وصنع الثنائي أسطورة موسيقية بفضل البومات وأغنيات شهيرة بينها، «Shapes of Things» و«Over Under».

مع قدرة لافتة على الانتقال من نمط إلى آخر (موسيقى الروك، والهارد روك، والبلوز، والجاز)، والابتكار المستمر بصوت آلاته، أسس بيك في مطلع الستينيات والسبعينيات فرقة The Jeff Beck Group «ذي جيف بيك غروب» مع المغني البريطاني المغفور آنذاك رود ستيوارت ورون وود من فرقة رولينغ ستونز. ومن كوكب آخر،

وكتب على تويتر «لقد أخذني مع روني وود إلى الولايات المتحدة في أواخر الستينيات في فرقة The Jeff Beck Group، ولم ننظر إلى الوراء منذ ذلك الحين»، وأرفق تغريدته بصورة للرجلين

بدأ جيف بيك بعد ذلك مسيرة طويلة منفردة، حقق خلالها نجاحاً في منتصف السبعينيات من خلال ألبوم بلو باي بلو «Blow By Blow» في الثمانينيات والتسعينيات، عزف الغيتار في حفلات موسيقية لبعض من كبار النجوم من أمثال ميك جاجر، وتينا تيرنر، وروجر ووترز، وجون بون جوبي

خلال مهرجان الجاز في مونترال عام 2009، اعترف بأنه «كان ممن الصعب جداً تحديد صدر الصوت لذي»، وقال أيضاً إنه تأثر بأسماء كبيرة في المجال، عدد منها لس بول ورافي شانتكار وديجانفو رينهارت.

وقد عُرف أيضاً بالتغييرات التي كان يُحدثها على صوت الغيتار خلال العزف، في أسلوب كانت تجربته في الغرة عيها فرقة «ذي هو» لبيت تاونشند.

في عام 2015، صنفته مجلة رولينغ ستون في المركز الخامس في قائمتها لأكثر 100 عازف غيتار في كل العصور، وفي تموز/يوليو الماضي أصدر بيك ألبوماً وعزف في حفلة موسيقية مع صديقه الممثل الموسيقي الأمريكي جين ديب، ولم يكن جيف بيك من محبي آلات الغيتار الصوتية، وكان يملك تلك الكهربائية المصنوعة من ماركتي Gibson.

دراسة أمريكية عن الربو تشير جدلاً حول في شأن سلامة الطهو بالغاز

الصادرة في هذا الخصوص. ويأتي البحث تزامناً مع تشديد القواعد الخاصة بأقران الغاز في الولايات المتحدة. وأشار العضو في لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية ريتشارد تروما كونيور، في تغريدة الاثنين، إلى أن اللجنة «ستأخذ في الاعتبار مختلف المقاربات في القواعد الجديدة».

وأضاف لاحقاً «إن اللجنة لا تستهدف الأفران الموجودة أصلاً في المنازل، بل تطال القواعد في المنتجات الحديثة»، وشجبت جمعية الغاز الأمريكية، التي تُشكل مجموعة ضغط، الدراسة واصفة إياها بأنها ترويجي

استند إلى مجرد عملية حسابية ولا تضيف إلى العلم أي جديد». ورفض مدير معهد «روكي ماونتن» والمعد الرئيسي للدراسة برادي سيلز تصريح جمعية الغاز الأمريكية وقال «طبعاً هي مجرد عملية حسابية، إلا أنها توفر أرقاماً لم يجر التوصل لها في السابق

مطلقاً». وكان روب جاكسون من جامعة ستانفورد نشر سابقاً دراسة أظهرت أن غاز الميثان يمكن أن يتسرب من أفران الغاز حتى عندما تكون مغطاة، ولفت إلى أن الدراسة الأمريكية «أنت مدعومة بعدة دراسات أخرى خلصت إلى أن استنشاق التلوث الداخلي الناجم عن الغاز قد يتسبب بالإصابة بالربو».

إلا أن الباحثين الساعين إلى جعل الثلاثة مليارات شخص الذين لا يزالون يستخدمون الوقود الصلب

الأطفال في الولايات المتحدة سببها الطهو بأفران تعمل بالغاز، وكانت الأرقام نفسها استخدمت عام 2018 في بحث أظهر أن 12.3٪ من حالات الربو لدى الأطفال في أستراليا ناتجة من استخدام أفران الغاز.

إلى ذلك، استند تقرير صدر الاثنين إلى الأرقام نفسها وتوصل إلى أن 12٪ من الإصابات بربو الأطفال في دول الاتحاد الأوروبي تعزى إلى الطهو بأفران الغاز، وصدّر التقرير الذي لم يراجعه متخصصون في المجال، عن مجموعة «كلاسب» (CLASP) والتحالف الأوروبي للصحة العامة.

وتضمن التقرير الأوروبي عمليات محاكاة بالكمبيوتر أجرتها منظمة الأبحاث الهولندية «تي إن أو» (TNO) لتحليل التعرض لتلوث الهواء داخل مطابخ منزلية في مختلف أنحاء أوروبا.

وأتى مستوى ثاني أكسيد النيتروجين المسجل منتجاً توصيات الاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية خلال مرات عدة في الأسبوع في مختلف المطابخ باستثناء تلك الواسعة التي تحوي آلات لسحب الهواء خارج المنازل.

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن ثاني أكسيد النيتروجين الذي ينبعث عند حرق الغاز، هو «ملوث مرتبط بصورة وثيقة بالإصابة بالربو وبأمراض أخرى تطل الجهاز التنفسي».

وستتولى مجموعة «كلاسب» هذه السنة جمع البيانات المرتبطة بجودة الهواء من 280 مطبخاً في مختلف أنحاء أوروبا، في محاولة لتأكيد النتائج

■ باريس - أف ب: أثار بحث جديد يحمل الطهي الطبيعي المسؤولية عن حوالي 12 في المئة من حالات الربو لدى الأطفال، جدلاً حول المخاطر الصحية لأفران المطبخ، مع دعوات إلى تشديد القواعد ذات الصلة في الولايات المتحدة.

إلى أن نحو 650 ألف طفل أمريكي ما كانوا ليصابوا بالربو لو أن منازلهم احتوت أفران طهو كهربائية أو تلك المستخدمة للطبخ بالتحريض، مقارنة بالتأثير الضار الذي أحدثه الأنواع التي تعمل بالغاز.

إلا أن خبيراً شارك في الدراسة، أيدى شكوكاً في شأن نتائجها وأكد أن الغاز لا يزال صحياً أكثر من الطهو باستخدام الحطب والقمح، اللذين تشير الأرقام التقديرية إلى أنهما يتسببان بتسجيل 3.2 مليون حالة وفاة سنوياً جراء تلوث الهواء المنزلي

بيها، وخصوصاً في البلدان النامية. ونشرت الدراسة الأمريكية التي أعينها متخصصون الشهر الفائت في مجلة «ذي انترناشونال جورنال أوف إنفاريمننت ريسيرتش» بابك هيلث».

واستندت الدراسة إلى احتساب نسبة مخاطر الإصابة بالربو في المنازل التي تحتوي أفران طبخ بالغاز، بالإضافة إلى معلومات من تقرير يعود إلى عام 2013 ويشمل 41 دراسة سابقة.

ومع دمج الأرقام الناجمة عن العلية الحسابية ببيانات تعداد السكاني في الولايات المتحدة، جرى التوصل إلى أن 12.7٪ من حالات الربو لدى

امتلاك شقة سكنية صغيرة في القدس الشرقية حلم صعب المنال بعد تجاوز سعرها نصف مليون دولار



مبان فلسطينية متراكمة فوق بعضها في إحدى ضواحي القدس الشرقية

مذكرة تفاهم بين بورصتي نيويورك وتل أبيب تسهل للشركات الأمريكية التعامل مع نظيراتها الإسرائيلية العاملة في الضفة الغربية

ومن أعظم الشركات الموجودة على في قاعدة البيانات التابعة للأمم المتحدة إسرائيلية، إلا أن هناك عددا من الشركات الأمريكية، بمن فيها "إير.بي.إن.بي" للإسكان المؤقت، و"تريب أدفايزر" للمعلقات السياحية، و"أكسيدبيل" لشراء تذاكر الفر الجوي و"جزرال ميلز". وهذه الشركات مدرجة في سوق نيويورك للأوراق المالية وبورصة "ناسداك" لأسهم شركات التكنولوجيا. وقال مدير بورصة نيويورك، لين مارتن، في بيان صحافي "سيتم بحثنا عن الإدراج المزوج للمستثمرين فرصا للتعامل مع الشركات المدرجة والنشاط الاقتصادي في السوقين. لم يكن رأس المال العالمي مهما كما هو الآن، وتطلع لإظهار أن السوقين يستطيعان الإنجاز عندما يعملان معا".

يذكر أن بورصة تل أبيب سبق وأن دخلت في اتفاقية مشابهة مع بورصة تورنتو الكندية. يذكر أنه وعلى الرغم من الموقف العلن للولايات المتحدة بمعارضة توسيع المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، إلا أنها تحاول الضغط على مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ورئيسه، فولكر، ترك للتخلي عن خطته لإضافة المزيد من الشركات إلى قاعدة بياناته.

الأصول الفلسطينية مثل المزارع والممتلكات وتوفير النقل والمرافق لهذا الغرض، كما تدبر محاجر (مقالع حجارة) في الضفة الغربية وساعدت على بناء المستوطنات في الضفة الغربية والمنشآت العسكرية والسجون في الأراضي المحتلة.

وحسب التقرير فهناك عشرات الشركات الإسرائيلية العاملة في مجالات تتراوح ما بين الاتصالات والبناء والطاقة المتجددة موجودة على قاعدة البيانات التي أعدها الأمم المتحدة مدرجة في بورصة تل أبيب.

وتضم قاعدة بيانات الأمم المتحدة للشركات الإسرائيلية العاملة في مجالات تتراوح ما بين الاتصالات والبناء والطاقة المتجددة موجودة على قاعدة البيانات التي أعدها الأمم المتحدة مدرجة في بورصة تل أبيب.

وتضم قاعدة بيانات الأمم المتحدة للشركات الإسرائيلية العاملة في مجالات تتراوح ما بين الاتصالات والبناء والطاقة المتجددة موجودة على قاعدة البيانات التي أعدها الأمم المتحدة مدرجة في بورصة تل أبيب.

وتضم قاعدة بيانات الأمم المتحدة للشركات الإسرائيلية العاملة في مجالات تتراوح ما بين الاتصالات والبناء والطاقة المتجددة موجودة على قاعدة البيانات التي أعدها الأمم المتحدة مدرجة في بورصة تل أبيب.

وتضم قاعدة بيانات الأمم المتحدة للشركات الإسرائيلية العاملة في مجالات تتراوح ما بين الاتصالات والبناء والطاقة المتجددة موجودة على قاعدة البيانات التي أعدها الأمم المتحدة مدرجة في بورصة تل أبيب.

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع "انترسيبت" تقريرا أعده دانيال بوغاس لو قال فيه إن سوق بورصة نيويورك وقعت مذكرة تفاهم مع بورصة تل أبيب تسهل للشركات الأمريكية التعامل مع شركات دعم الاحتلال والاستيطان وانهاكات حقوق الإنسان للفلسطينيين.

وحسب التقرير فإن سوق الأوراق المالية في نيويورك وقع بداية شهر كانون الأول ديسمبر على مذكرة التفاهم التي وقعت قبل أيام تسمح في الإدراج المزوج للأوراق المالية في البورصتين مما سيزيد من فرص استثمار الشركات الأمريكية في شركات إسرائيلية مرتبطة بالاستيطان غير الشرعي في الضفة الغربية.

فعلى سبيل المثال سيسمح للمستثمرين الأمريكيين بالاستثمار في شركات بناء مثل أشتروم المدرجة حاليا في بورصة تل أبيب، والتي تعتبرها قاعدة بيانات مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ضمن 100 شركة مرتبطة بالاستيطان في الضفة الغربية.

يذكر أن هذه الشركة توفر المعدات المستخدمة لتدمير

مصر زادت اعتمادها العام الماضي على واردات القمح الروسي الرخيص

من كل المشكلات المتعلقة بارتفاع تكلفة التأمين على السفن ومناخ الشتاء في البحر الأسود.

وقال محمد جمال، مستشار الحبوب لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" القيم في القاهرة، أن إجمالي واردات مصر من القمح انخفض 18.7 في المئة إلى نحو 9.5 مليون طن عام 2022 في غمرة ارتفاع الأسعار وأزمة النقد الأجنبي التي جعلت المباحن الخاصة والمستورد غير قادرين على دفع ثمن القمح العالق في الموانئ. وأضاف أن واردات بلغت أدنى مستوى منذ 2013.

وبالإضافة إلى روسيا، انخفضت الشحنات من رومانيا 35 في المئة إلى 1.3 مليون طن ومن أوكرانيا 74 في المئة إلى نحو 845587 طنا.

واستطاع القطاع الخاص تنوع بعض مشترياته مع وصول شحنات نادرة من الولايات المتحدة والهند والبرازيل إلى الموانئ.

وزادت الشحنات من فرنسا أيضاً، حيث ارتفعت أربعة أمثال إلى 1.26 مليون طن.

السورارات إجمالاً وتكدس البضائع في الموانئ، فضلاً عن إبرام حزمة دعم مالي بقيمة ثلاثة مليارات دولار من "صندوق النقد الدولي".

وتحافظ مصر على علاقات سياسية وثيقة مع روسيا لكن مسؤولين وتجاراً يقولون إن تفضيل القمح الروسي مدفوع بانخفاض أسعاره التي تُدفع بالدولار الشحيح في مصر.

وقال علي مصيلحي، وزير التموين المصري، لرويترز الأسبوع الماضي إن الأمر يتعلق "بالأسعار طبعاً، نحن نلجح بمناقصات ونستورد فوب بنظام تسليم ظهر السفينة" زائد شحن ونرى أقل سعراً في الإثين ونشترى".

وذكر تجار أن هناك بعض التعقيدات في السداد بسبب العقوبات المفروضة على روسيا لأن البنوك تطلب المزيد من الوثائق، لكن يظل القمح الروسي حالياً الأكثر تنافسية، مع شراء "هيئة السلع التموينية" الحكومية أكثر من مليوني طن في الأشهر الماضية.

وقال تاجر أوروبي "القمح الروسي يبيع على الرغم

القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات أطلعت عليها رويترز أن مصر اعتمدت بشكل أكبر على واردات القمح الروسي العام الماضي على الرغم من انخفاض حاد في وارداتها من القمح وتحركات تنوع مصادر مشترياتها منه. وعلى الرغم من انخفاض واردات مصر من القمح من روسيا 6.7 في المئة في عام 2022، ارتفعت حصة روسيا، بما في ذلك مشتريات "الهيئة العامة للسلع التموينية" الحكومية المصرية والقطاع الخاص، إلى 57 في المئة من 50 في المئة في عام 2021.

وعوض هذا جزئياً انخفاض الشحنات من أوكرانيا التي شكت 8.9 في المئة من واردات مصر من القمح، انخفاضاً من 28 في المئة عام 2021.

وعرقلت الحرب في أوكرانيا مشتريات قمح لمصر، أحد أكبر المشتريين للقمح في العالم. وأجرت الحكومة محادثات مع دول من بينها الهند في محاولة لتنوع مصادرهما بعيداً عن إمدادات دول البحر الأسود. وتسببت التداعيات الاقتصادية للحرب أيضاً في أزمة في العملة الأجنبية في مصر، مما أدى إلى تباطؤ

الدولار يتدفق في سوق العملات المصرية بعد سماح المركزي بخفض قيمة الجنيه 13%

تدفقت إلى السوق من مؤسسات دولية

يوماً لاربعاء.

من جهة ثانية قفزت مبيعات أدون الخزنة المصرية لأجل 182 يوماً إلى 51.85 مليار جنيه مصري (1.75 مليار دولار) أمس الخميس من 2.64 مليار جنيه الأسبوع الماضي، مع عودة المستثمرين بعد يوم من التراجع الحاد الأحد للجنة أمام الدولار. وقال البنك المركزي المصري أن مبيعات أدون الخزنة لأجل 364 يوماً قفزت إلى 30.40 مليار جنيه من 3.75 مليار جنيه الأسبوع الماضي. وأضاف البنك أن متوسط العائد على الأدون لأجل 182 يوماً ارتفع إلى 21.032 في المئة من 20.595 في المئة، بينما ارتفع متوسط العائد على الأدون لأجل 364 يوماً إلى 21.520 في المئة من 20.886 في المئة.

مؤسسات دولية أموالاً في مصر قبل مزاد أدون الخزنة المصرية أمس الخميس، وغاب مثل هؤلاء المستثمرين إلى حد كبير منذ مارس/آذار.

وتعاني مصر نقصاً في العملة الأجنبية منذ أن أضرت الحرب في أوكرانيا بعائدات السياحة وفاقمت كلفة استيراد السلع ودفعت المستثمرين الأجانب في سحب أكثر من 20 مليار دولار من الاقتصاد. وفقد الجنيه نحو 51 في المئة من قيمته منذ مارس/آذار.

ونقلت وكالة أنباء "الشرق الأوسط" الرسمية عن مصرفي قوله إن التدفقات الدولارية في سوق ما بين البنوك قفزت إلى ما بين 650 مليون دولار و750 مليون دولار أمس الأول بعد أن كان التداول فيها يبلغ نحو 150 مليون دولار في المتوسط.

وقالت الوكالة أن أكثر من 250 مليون دولار

القاهرة - رويترز: قال مصرفيون أمس الخميس أن مئات الملايين من الدولارات تدفقت عبر السوق بين البنوك في مصر بعد أن سمح البنك المركزي للجنيه المصري بالانخفاض 13 في المئة إلى أدنى مستوى في تاريخه.

وتراجع الجنيه المصري إلى أدنى مستوى عند 32.20 للدولار أمس الأربعاء من 27.60 عند بداية التعاملات. ثم ارتد منذ ذلك الحين إلى 30.55 في منتصف أمس الخميس.

وقال أحد المصرفيين أن أكثر من 800 مليون دولار تم تداولها في سوق ما بين البنوك يوم الأربعاء وهو مبلغ أكد مصرفي ثان. ومنذ بداية أمس الخميس، تم تداول 160 مليون دولار على الأقل.

وقال مصرفيون أن هناك مؤشرات على ضخ

■ القدس - الأناضول: مع تجاوز سعر الشقة السكنية الصغيرة في القدس الشرقية المحتلة نصف مليون دولار أمريكي أصبح امتلاك مسكن للكثيرين حلماً صعب المنال.

والحديث هنا يدور عن شقة بمساحة 100 متر مربع في بنايات جديدة في المدينة التي تعاني منذ سنوات طويلة أزمة إسكان خانقة.

وحسب معطيات إسرائيلية، يزيد عدد سكان القدس الشرقية الفلسطينية عن 367 ألفاً ويشكلون 39 في المئة من عدد سكان القدس بشطريها الشرقي والغربي.

ولكن البلدية الإسرائيلية في القدس هي التي تتحكم بإصدار تراخيص البناء في القدس بشطريها. ووفق فلسطينيين ومؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ودولية فإن البلدية تعقد منح تراخيص البناء على الإسرائيليين، بمن فيهم أكثر من 220 ألف مستوطن في القدس الشرقية، في حين تغيد بناء الفلسطينيين.

ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تعصل على تغيير التركيبة الديموغرافية للقدس الشرقية لصالح اليهود، بينما يتسكبن بالبدنية عاصمة لدولتهم المأمولة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للبلدية عام 1967 ولا يعضها إليها في 1981.

ووفق رئيس مجلس الإسكان الفلسطيني في القدس، المحامي إبراهيم شعبان، فإن أزمة السكن في القدس تنبع من وجود الاحتلال أساساً، فالبلدية احتلت من إسرائيل عام 1967، وبالتالي أصبح كل شيء بيد إسرائيل.

وأضاف أن إسرائيل وسعت منطقة القدس 11 بعد مصادرة أكثر من 33 في المئة من أراضيها وأراضي محيطها لبناء حوالي 22 مستعمرة عليها واستعملوا لذلك قانون أملاك الغائبين وتوسيع "الأراضي الخضراء" التي يمنع البناء عليها، وضموا إلى "القدس الموحدة" المستعمرات التي أقيمت بعد عام 1967.

ويضخ قانون أملاك الغائبين الإسرائيلي الصادر عام 1950 على مصادرة عقارات الفلسطينيين الذين "غادروا البلاد إلى الدول العاردين" خلال حرب عام 1948. وهكذا لم يبق للفلسطينيين إلا نحو 10-13 في المئة من مجموع هذه الأراضي وكثير منها يحتاج إلى رخص بناء من بلدية القدس الإسرائيلية، كما يقول شعبان وهو أيضاً محاضر في كلية الحقوق في جامعة القدس.

ويضيف ومع التوسع الكبير للمستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية، فإن الأحياء الفلسطينية بالمدينة تحولت إلى ما يشبه الجزر المعزولة.

وتنادر ما توجد أبنية فلسطينية مرتفعة في الأحياء الفلسطينية كتلك التي تكثر في المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية أو في القدس الغربية المحتلة منذ عام 1948، وتسببت مصادرة الأراضي الفلسطينية لأغراض الاستيطان أو تصنيفها كمناطق خضراء يُمنع البناء عليها في ارتفاع حاد في أسعار الأراضي تجاوز مليون ونصف المليون دولار للدمم الواحد (الدونم يساوي ألف متر مربع) في حال توفر أصلاً.

والسبب الثاني في أزمة سكن العرب في المدينة، كما يقول شعبان، هو "الرسوم العالية جداً للترخيص في القدس بحيث تقوى أي مدينة في العالم".

وأوضح أن تكلفة رسوم ترخيص بناء المتر المربع الواحد تبلغ 500 دولار، بمعنى أن إذا أردت بناء شقة بمساحة 100 متر مربع ستدفع للقدس الغربية بحدود 50 ألف دولار على الأقل للحصول على ترخيص.

ومقارنة بالقدس الشرقية، تقل تكاليف إصدار رخص البناء في المناطق الفلسطينية الأخرى بعشرات المرات، وحتى إذا ما توفرت الأراضي والرسوم المطلوبة، فإن استخراج تراخيص البناء صعب للغاية.

وقال شعبان أن القدس بحاجة فورية إلى 15 ألف شقة سكنية، و20 ألف شقة قائمة يتهدها الهدم بداعي البناء غير المرخص. كما أن عدد الرخص في القدس عادة بحدود 100 رخصة سنوياً فقط، فضلاً عن أن البلدية الإسرائيلية باتت تطلب من الفلسطيني المقدسي المتقدم بطلب ترخيص

ارتفاع أسعار النفط بتأثير بيانات التضخم الأمريكية وآمال الطلب

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط بما يزيد على واحد في المئة أمس الخميس مواصلة المكاسب بعد أن أظهرت بيانات انخفاض أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة بشكل غير متوقع في ديسمبر/كانون الأول ويدعم من التفاؤل بشأن توقعات الطلب في الصين.

وانخفض مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي 0.1 في المئة، فيما يشير إلى أن التضخم الآن في اتجاه نزولي مستمر.

وتعيد الصين، أكبر مستورد للنفط، فتح اقتصادها بعد القيود الصارمة على انتشار فيروس كورونا، مما يعزز الآمال في ارتفاع الطلب على النفط.

فقد ارتفعت عقود خام برنت القياسي العالمي 79 سنتاً أو 1.2 في المئة إلى 83.64 دولار بحلول الساعة 1456 بتوقيت غرينتش، في حين صعد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 99 سنتاً أو 1.3 في المئة إلى 78.40 دولار للبرميل. وارتفع كلا الخامين القياسيين ثلاثة في المئة في جلسة أمس الأول، بدعم آمال في تحسن

بنك «مورغان ستانلي»: شح العروض قد يدعم الأسعار في النصف الثاني من العام

■ لندن - رويترز: يتوقع "بنك مورغان ستانلي" الاستثمار الأمريكي لتقلص الفجوة بين العرض والطلب في سوق النفط خلال الربع الثالث والرابع من عام 2023 بدعم من انتعاش الطلب نتيجة إعادة الصين فتح حدودها وعوامل أخرى.

وقال البنك في مذكرة للعملاء "نتوقع بلوغ سوق النفط التوازن في الربع الثاني ثم التحول إلى ضيق في الربع الثالث والرابع مما يدعم ارتفاع الأسعار في وقت لاحق من هذا العام".

وأضاف أن عدم اليقين بشأن أمر مثل إلغاء القيود على الصين وانتعاش حركة السفر والخطر المتعلقة بالمعرض النفطية الروسي وبطء إنتاج النفط الصخري الأمريكي والتوقف عن الضخ من الاحتياطي الاستراتيجي من النفط ستدفع إلى عوامل مؤثرة".

وتوقع "مورغان ستانلي" أن تظل أسعار خام برنت في الربع الأول في إطار نطاق يتراوح بين 80 و85 دولاراً للبرميل، لكنه توقع أيضاً وصول الأسعار إلى 110 دولاراً للبرميل بحلول نهاية العام، وقال إن "سقف العرض ما زال غير مرتفع والمخزونات منخفضة إجمالاً".

بنك «مورغان ستانلي»: شح العروض قد يدعم الأسعار في النصف الثاني من العام

وقال البنك "تربط الاتجاه الصعودي للطلب على النفط في الصين نتيجة إعادة الفتح عند ما يقرب من مليون برميل يومياً، ويتحقق هذا تدريجياً على مدار العام". وأضاف أنه يتوقع أن تؤدي إعادة فتح العلاقات الآسيوية أيضاً إلى سرعة انتعاش الطلب على الطرقات.

وألغت الصين الشهر الماضي إجراءات الصرامة التي استهدفت منع انتشار فيروس كورونا وألغت الإغلاق والحجر الصحي وأوقفت الاختبارات الاعتيادية.

في هذه الأثناء، سيقفز ائتلاف مجموعة السبع، اعتباراً من الخامس من فبراير/شباط، سقفاً على المنتجات النفطية الروسية في مسعى لتقليص عائدات موسكو من صادراتها الطاقة وتقليص قدرتها على تمويل غزوها لأوكرانيا.

وتوقع البنك الأمريكي تحلاً في إمدادات النفط الروسية "بما يقرب من مليون برميل يومياً عن المستويات الحالية" بسبب سقف الأسعار الذي وضعت الدول الغربية لتقليص عائدات روسيا المالية من تصدير النفط.

إضراب سائقي الشاحنات في الأردن يكشف مشكلات أعمق في جنوب البلاد الفقير



سائقون وشاحناتهم في اعتصام قرب طريق النقل السريع بين ميناء العقبة وعمان المار بمدينة معان

فيه الجريمة والتهريب واستيلاء البدو. ولطالما شهدت المنطقة الجنوبية المحيطة في معان، المعروفة بتحدياتها للسلطة المركزية، احتجاجات عنيفة في السنوات الأخيرة بسبب الإصلاحيات التي يدعمها "صندوق النقد الدولي" والتي تتطلب من الأردن خفض دعم الوقود. وتسبب ارتفاع أسعار الوقود، إلى جانب الضرائب المرتفعة وتكاليف الغذاء المتصاعدة في بلد يستورد معظم السلع، في صعوبة حياة كثيرين في المنطقة. وقال سلامة عبد الله، وهو مالك شاحنة في معان قطع الغيار غالية، الزيت غالي والغسيل صار غالي والتكاليف التشغيلية صارت غالية، وكل هذا يضغط على الناس... السيارة كان لها قيمة، السائق كان له قيمة، الشاحنة كان لها قيمة، في الأول التريللا (الشاحنة الطويلة ذات المقطورة) أمام بيتك عنت تنتهي بها والله الآن كان الواثق أمام بيتك بسكليت (دراجة). وعلى الرغم من إصراره على أن خفض أسعار الديزل من شأنه أن يعرض الإصلاحات الضرورية للحياة والحذر المالي للخطر، فإن الحكومة سعت لتلبية مطالب السائقين من خلال حل وسط برفع الأسعار التي يمكن أن يفرضها على حركة الشحن والنقل التجاريين. وقال وزير الداخلية مازن الفريسة بعد أن أهدمت القوات أعمال الشغب في ديسمبر/كانون الأول "ننسى بكل الاتجاهات للتخفيف من حدة الوضع الاقتصادي على المواطن". ومثل العديد من الدول العربية الأخرى، شهد الأردن في العقد الماضي اضطرابات على نطاق واسع مع خفض دعم المواد الغذائية والوقود. ويشهد اقتصاد المملكة الأردنية، المعتمد على المساعدات والذي يعاني بالفعل منذ نين عام

■ معان/العقبة/عمان - رويترز: أمضى سائقو الشاحنات الأردني المضرب عن العمل سليمان أبو الزيت ليل طويلاً على طريق سريع يمر على طول مدينته معان منتظراً في طابور اعتصام تتسبب في إحداث فوضى في التجارة البرية للبلاد. وقال أبو الزيت (54 عاماً)، الذي تعرض مصدر رزقه للخطر بسبب ارتفاع أسعار الوقود منذ غزو روسيا لأوكرانيا "الديزل قطعة من حياتي، شريان حياتي الديزل، أو لادي لن يكولوا دراساتهم كلهم، وأنا ما حالف الحظ أحدهم ولم يجد وظيفة في الشاحن فإنه قد يتعلم صنعة ثانية، لكن طالما الشاحن موجود فأننا أوّمن مستقبل أولادي". وقال مسؤولون وخبراء في قطاع النقل البري بالشاحنات إن الإضراب الذي استمر شهراً كلف الأردن خسائر بعشرات ملايين الدولارات بعد أن عطل عملية التفرغ في ميناء العقبة على البحر الأحمر. وانتهى الإضراب أواخر العام الماضي بعد حملة أمنية لمنع شبان بدو ساخرين من قرى صحراوية قرب معان من رشق حافلات وعربات السياح بالحجارة. وتسببت الحملة الأمنية في مقتل أربعة في صفوف قوات الأمن ورجل قالت السلطات إنه متسدد هارب، إضافة إلى عشرات الجرحى واعتقال مئات.

الإمارات ستقرض باكستان مليار دولار وستمدد أجل ودیعة ملياري دولار في المركزي

■ أبو ظبي/الرياض - وكالات: قالت وزيرة الإعلام الباكستانية، مريم أورنجزيب، أن الإمارات وافقت أمس الخميس على إقراض بلادها مليار دولار ومد أجل قرض قائم بقيمة مليار دولار، مما يتيح منتصفاً لدولة لا تزال تتروح وسط تداعيات فيضانات دمرة شهدتها قبل أشهر. وتقدر باكستان تكلفة الأضرار التي لحقت بها جراء الفيضانات التي اجتاحت البلاد خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب بآكثر من 30 مليار دولار، وترزمن الإعلان الباكستاني مع وصول رئيس الوزراء شهباز شريف إلى الإمارات في زيارة تستمر يومين. وقالت وزيرة الإعلام الباكستانية أن شريف اجتمع مع رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ومن المقرر أن يلتقي مسؤولين ومستثمرين لاستكشاف الفرص التجارية والاقتصادية. ونقل بيان صادر عن مكتب شريف عنه القول أن الجانبين متفان على ضرورة مواصلة الجهود من أجل تعزيز أكبر للعلاقات التجارية

■ واشنطن - أف ب: تباطأ التضخم في الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر مسجلاً أدنى مستوى شهري له منذ أكثر من عام، وفق ما أظهرت البيانات الحكومية أمس الخميس، ما يشير إلى احتمال انتهاء أسوأ ارتفاع للأسعار. وواجهت الأسر الأمريكية العام الماضي مستويات تضخم هي الأعلى منذ عقود، ما دفع بالاحتياطي الفدرالي (الصرف المركزي الأمريكي) إلى رفع أسعار الفائدة بوتيرة غير مسبوقة منذ ثمانينيات القرن الماضي سعياً إلى تخفيف الأعباء عن أكبر اقتصاد في العالم. وهذا التباطؤ يحصل للشهر السادس على التوالي وقد يغذي الأمل في فرملة الارتفاع الحاد لأسعار الفائدة. وقالت وزارة العمل أن مؤشر الأسعار الاستهلاكية ارتفع بنسبة 6.5% في كانون الأول/ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أدنى زيادة في الأسعار منذ تشرين الأول/أكتوبر 2021.

تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوى منذ أكثر من عام

■ أبو ظبي/الرياض - وكالات: قالت وزيرة الإعلام الباكستانية، مريم أورنجزيب، أن الإمارات وافقت أمس الخميس على إقراض بلادها مليار دولار ومد أجل قرض قائم بقيمة مليار دولار، مما يتيح منتصفاً لدولة لا تزال تتروح وسط تداعيات فيضانات دمرة شهدتها قبل أشهر. وتقدر باكستان تكلفة الأضرار التي لحقت بها جراء الفيضانات التي اجتاحت البلاد خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب بآكثر من 30 مليار دولار، وترزمن الإعلان الباكستاني مع وصول رئيس الوزراء شهباز شريف إلى الإمارات في زيارة تستمر يومين. وقالت وزيرة الإعلام الباكستانية أن شريف اجتمع مع رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ومن المقرر أن يلتقي مسؤولين ومستثمرين لاستكشاف الفرص التجارية والاقتصادية. ونقل بيان صادر عن مكتب شريف عنه القول أن الجانبين متفان على ضرورة مواصلة الجهود من أجل تعزيز أكبر للعلاقات التجارية

■ واشنطن - أف ب: تباطأ التضخم في الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر مسجلاً أدنى مستوى شهري له منذ أكثر من عام، وفق ما أظهرت البيانات الحكومية أمس الخميس، ما يشير إلى احتمال انتهاء أسوأ ارتفاع للأسعار. وواجهت الأسر الأمريكية العام الماضي مستويات تضخم هي الأعلى منذ عقود، ما دفع بالاحتياطي الفدرالي (الصرف المركزي الأمريكي) إلى رفع أسعار الفائدة بوتيرة غير مسبوقة منذ ثمانينيات القرن الماضي سعياً إلى تخفيف الأعباء عن أكبر اقتصاد في العالم. وهذا التباطؤ يحصل للشهر السادس على التوالي وقد يغذي الأمل في فرملة الارتفاع الحاد لأسعار الفائدة. وقالت وزارة العمل أن مؤشر الأسعار الاستهلاكية ارتفع بنسبة 6.5% في كانون الأول/ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أدنى زيادة في الأسعار منذ تشرين الأول/أكتوبر 2021.

شركة تركية تنفذ مشروعاً زراعياً في صحراء الجزائر

■ الجزائر - الأناضول: نجحت شركة صمارل دونايصر التركية في تنفيذ مشروع زراعي بمدينة انرار الجزائرية الواقعة جنوب البلاد، وسط الصحراء الكبرى. الشركة التابعة لمجموعة "داكسيناس" التركية، قامت في إطار مشروعها الزراعي، بإنتاج القمح والشعير والبرسيم والعس في مزرعتها الممتدة على مساحة 4 آلاف هكتار (الهكتار يساوي عشرة آلاف متر مربع) قرب مدينة انرار. وقالت الشركة التركية اهتماماً من قبل السلطات الجزائرية أيضاً، حيث أجرى محافظ

■ أبو ظبي/الرياض - وكالات: قالت وزيرة الإعلام الباكستانية، مريم أورنجزيب، أن الإمارات وافقت أمس الخميس على إقراض بلادها مليار دولار ومد أجل قرض قائم بقيمة مليار دولار، مما يتيح منتصفاً لدولة لا تزال تتروح وسط تداعيات فيضانات دمرة شهدتها قبل أشهر. وتقدر باكستان تكلفة الأضرار التي لحقت بها جراء الفيضانات التي اجتاحت البلاد خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب بآكثر من 30 مليار دولار، وترزمن الإعلان الباكستاني مع وصول رئيس الوزراء شهباز شريف إلى الإمارات في زيارة تستمر يومين. وقالت وزيرة الإعلام الباكستانية أن شريف اجتمع مع رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ومن المقرر أن يلتقي مسؤولين ومستثمرين لاستكشاف الفرص التجارية والاقتصادية. ونقل بيان صادر عن مكتب شريف عنه القول أن الجانبين متفان على ضرورة مواصلة الجهود من أجل تعزيز أكبر للعلاقات التجارية

■ واشنطن - أف ب: تباطأ التضخم في الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر مسجلاً أدنى مستوى شهري له منذ أكثر من عام، وفق ما أظهرت البيانات الحكومية أمس الخميس، ما يشير إلى احتمال انتهاء أسوأ ارتفاع للأسعار. وواجهت الأسر الأمريكية العام الماضي مستويات تضخم هي الأعلى منذ عقود، ما دفع بالاحتياطي الفدرالي (الصرف المركزي الأمريكي) إلى رفع أسعار الفائدة بوتيرة غير مسبوقة منذ ثمانينيات القرن الماضي سعياً إلى تخفيف الأعباء عن أكبر اقتصاد في العالم. وهذا التباطؤ يحصل للشهر السادس على التوالي وقد يغذي الأمل في فرملة الارتفاع الحاد لأسعار الفائدة. وقالت وزارة العمل أن مؤشر الأسعار الاستهلاكية ارتفع بنسبة 6.5% في كانون الأول/ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أدنى زيادة في الأسعار منذ تشرين الأول/أكتوبر 2021.

■ واشنطن - أف ب: تباطأ التضخم في الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر مسجلاً أدنى مستوى شهري له منذ أكثر من عام، وفق ما أظهرت البيانات الحكومية أمس الخميس، ما يشير إلى احتمال انتهاء أسوأ ارتفاع للأسعار. وواجهت الأسر الأمريكية العام الماضي مستويات تضخم هي الأعلى منذ عقود، ما دفع بالاحتياطي الفدرالي (الصرف المركزي الأمريكي) إلى رفع أسعار الفائدة بوتيرة غير مسبوقة منذ ثمانينيات القرن الماضي سعياً إلى تخفيف الأعباء عن أكبر اقتصاد في العالم. وهذا التباطؤ يحصل للشهر السادس على التوالي وقد يغذي الأمل في فرملة الارتفاع الحاد لأسعار الفائدة. وقالت وزارة العمل أن مؤشر الأسعار الاستهلاكية ارتفع بنسبة 6.5% في كانون الأول/ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أدنى زيادة في الأسعار منذ تشرين الأول/أكتوبر 2021.

وكالة الطاقة الدولية تتوقع نمواً قوياً في تقنيات الطاقة النظيفة

■ باريس - د ب أ: تتوقع وكالة الطاقة الدولية نمواً سريعاً في تقنيات الطاقة النظيفة، لكنها تحذر من الاعتماد على عدد قليل من البلدان لاستخراج ومعالجة الموارد وإنتاج التقنيات. وقالت الوكالة في تقريرها عن تكنولوجيا الطاقة الذي قدمته في باريس أمس الخميس أنه إذا نفذت الدول التزاماتها المتعلقة بالطاقة والمناخ بالكامل، ستزيد قيمة تصنيع تقنيات الطاقة النظيفة أكثر من ثلاثة أضعاف لتصل إلى 600 مليار يورو (645.8 مليار دولار) بحلول عام 2030. وقالت الوكالة أن عدد الوظائف المتعلقة بتكنولوجيا الطاقة النظيفة يمكن أن يتضاعف

■ باريس - د ب أ: تتوقع وكالة الطاقة الدولية نمواً سريعاً في تقنيات الطاقة النظيفة، لكنها تحذر من الاعتماد على عدد قليل من البلدان لاستخراج ومعالجة الموارد وإنتاج التقنيات. وقالت الوكالة في تقريرها عن تكنولوجيا الطاقة الذي قدمته في باريس أمس الخميس أنه إذا نفذت الدول التزاماتها المتعلقة بالطاقة والمناخ بالكامل، ستزيد قيمة تصنيع تقنيات الطاقة النظيفة أكثر من ثلاثة أضعاف لتصل إلى 600 مليار يورو (645.8 مليار دولار) بحلول عام 2030. وقالت الوكالة أن عدد الوظائف المتعلقة بتكنولوجيا الطاقة النظيفة يمكن أن يتضاعف

السويد تكتشف أكبر حقل للفلزات الأرضية النادرة في أوروبا

■ كيرونا - أف ب: أعلنت مجموعة التعدين السويدية "الكتاب" أمس الخميس أنها اكتشفت أكبر حقل معروف للفلزات الأرضية النادرة في أوروبا، في أقصى شمال السويد، وقد يحتوي على أكثر من مليون طن من المعادن. وهذا الاكتشاف مهم في وقت تشعر أوروبا بالقلق من اعتمادها على الصين، أكبر منتج في العالم، للحصول على هذه المعادن التي تستخدم خصوصاً لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية وتوربينات الرياح. وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة يان موستروم في بيان "هذا أكبر حقل معروف

... وأزمة الطاقة تجعلها أكبر مصدر للكهرباء في أوروبا

■ كيرونا - أف ب: أعلنت مجموعة التعدين السويدية "الكتاب" أمس الخميس أنها اكتشفت أكبر حقل معروف للفلزات الأرضية النادرة في أوروبا، في أقصى شمال السويد، وقد يحتوي على أكثر من مليون طن من المعادن. وهذا الاكتشاف مهم في وقت تشعر أوروبا بالقلق من اعتمادها على الصين، أكبر منتج في العالم، للحصول على هذه المعادن التي تستخدم خصوصاً لتصنيع بطاريات السيارات الكهربائية وتوربينات الرياح. وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة يان موستروم في بيان "هذا أكبر حقل معروف

«إريكسون» ترصد 220 مليون دولار لغرامات أمريكية في ملف فساد في العراق يتضمن دفع أموال لتنظيم «الدولة»

■ ستوكهولم - أف ب: أعلنت شركة «إريكسون» السويدية العلاقة للاتصالات، التي فتحت السلطات الأمريكية تحقيقاً بحقها، أنها خصّصت نحو 220 مليون دولار لغرامات محتملة في قضية فساد في العراق كان أحد أطرافها تنظيم الدولة الإسلامية. وأوضحت الشركة أنها "لم تتوصل إلى اتفاق مع وزارة العدل الأمريكية بشأن هذه الاتهامات المزعومة والباحثات مستمرة لحل الخلاف. ولكنه أوضحت في بيان أن المبلغ سيظهر في حساباتها للفصل الرابع والتي ستشرها نهاية الشهر. ويبدو أن المبلغ المخصص لهذا الغرض طمان المستثمرين في هذه القضية التي تنعكس سلباً

■ ستوكهولم - أف ب: أعلنت شركة «إريكسون» السويدية العلاقة للاتصالات، التي فتحت السلطات الأمريكية تحقيقاً بحقها، أنها خصّصت نحو 220 مليون دولار لغرامات محتملة في قضية فساد في العراق كان أحد أطرافها تنظيم الدولة الإسلامية. وأوضحت الشركة أنها "لم تتوصل إلى اتفاق مع وزارة العدل الأمريكية بشأن هذه الاتهامات المزعومة والباحثات مستمرة لحل الخلاف. ولكنه أوضحت في بيان أن المبلغ سيظهر في حساباتها للفصل الرابع والتي ستشرها نهاية الشهر. ويبدو أن المبلغ المخصص لهذا الغرض طمان المستثمرين في هذه القضية التي تنعكس سلباً

... وأزمة الطاقة تجعلها أكبر مصدر للكهرباء في أوروبا

■ ستوكهولم - أف ب: أعلنت شركة «إريكسون» السويدية العلاقة للاتصالات، التي فتحت السلطات الأمريكية تحقيقاً بحقها، أنها خصّصت نحو 220 مليون دولار لغرامات محتملة في قضية فساد في العراق كان أحد أطرافها تنظيم الدولة الإسلامية. وأوضحت الشركة أنها "لم تتوصل إلى اتفاق مع وزارة العدل الأمريكية بشأن هذه الاتهامات المزعومة والباحثات مستمرة لحل الخلاف. ولكنه أوضحت في بيان أن المبلغ سيظهر في حساباتها للفصل الرابع والتي ستشرها نهاية الشهر. ويبدو أن المبلغ المخصص لهذا الغرض طمان المستثمرين في هذه القضية التي تنعكس سلباً

... وأزمة الطاقة تجعلها أكبر مصدر للكهرباء في أوروبا

■ ستوكهولم - أف ب: أعلنت شركة «إريكسون» السويدية العلاقة للاتصالات، التي فتحت السلطات الأمريكية تحقيقاً بحقها، أنها خصّصت نحو 220 مليون دولار لغرامات محتملة في قضية فساد في العراق كان أحد أطرافها تنظيم الدولة الإسلامية. وأوضحت الشركة أنها "لم تتوصل إلى اتفاق مع وزارة العدل الأمريكية بشأن هذه الاتهامات المزعومة والباحثات مستمرة لحل الخلاف. ولكنه أوضحت في بيان أن المبلغ سيظهر في حساباتها للفصل الرابع والتي ستشرها نهاية الشهر. ويبدو أن المبلغ المخصص لهذا الغرض طمان المستثمرين في هذه القضية التي تنعكس سلباً

رادار الملاعب

ترشيح بلاتيني لرئاسة اتحاد الكرة الفرنسي

باريس - د ب أ: ذكرت تقارير أمس أن ميشيل بلاتيني الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قد يخلف نويل لوغريت في رئاسة الاتحاد الفرنسي، وأشارت صحيفة "سود دويتشه تسايتونج" الألمانية إلى أن الاتحاد الفرنسي يعمل على خطة مع بلاتيني، كما أوضحت محطة "أر أم سبي سبورت" التلفزيونية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تساءل عما إذا كان بلاتيني لديه اهتمام بالمنصب، ورحل لوغريت عن رئاسة الاتحاد الفرنسي في أعقاب الانتقادات التي تعرض لها بعد تصريحاته ضد الأسطورة زين الدين زيدان، كما يخضع للتحقيق بشأن إدعاءات حول حدوث إساءات جنسية، لكنه نفى كل هذه الاتهامات، أما بلاتيني وبعد تيرته من محكمة سويسرية من تهم الاحتيال في تموز/ يوليو الماضي، قال إنه لم يعد يبحث عن العمل كمسؤول كرة قدم، في الوقت نفسه، لم يرغب في الابتعاد تماما عن عالم السحرة المستديرة، وأكد إنه سيكون متاحا إذا كان هناك شيء إيجابي.

إنفانتينو خضع لاستجواب مدعين سويسريين

جنيف - أ ف ب: خضع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو من قبل مدعين سويسريين غيبا لتولي التحقيق في اجتماعاته السرية المزعومة مع رئيس النيابة العامة السابق في البلاد، بحسب ما أكد أحد القضاة، وقال هانز مون: "أؤكد لكم أن جلسة مواجهة استماع عقدت في إطار الإجراءات التي يقودها الدكتور (أولريخ) فيديرو وأنا، وأصاف: "رغم ذلك، لا يمكنني التعليق حيال توقيت وطساق الغرض من هذه الجلسة"، وأقادت صحيفتا "لو موند" الفرنسية و"سود دويتشه تسايتونج" الألمانية أن إنفانتينو خضع لاستجواب الثلاثاء في زيورخ، حيث مقر الفيفا، ويواجه إنفانتينو منذ تموز/يوليو 2020 إجراءات قضائية حيال "التحريض على سوء استخدام السلطة" و"انتهاك السرية الرسمية" و"عرقلة الإجراءات الجنائية".

أستون فيلا يضم المدافع الإسباني مورينو من بينينس

لندن - أ ف ب: أعلن أستون فيلا الإنكليزي تعاقده مع المدافع الإسباني اليكس مورينو من ريال بيتيس، وأصبح أول لاعب يضمه المدرب الإسباني أوناي إيبيري منذ توليه المهام خلف المدرب جيرارد في تشريني الثاني، وتوقيع المضي، وقدرت التقارير الصفحة بـ13 مليون جنيه إسترليني، وقال إيبيري: "اليكس لاعب جيد يمكنه مساعدة فريقنا، لقد كان أحد أفضل اللاعبين في مركز الظهير الأيسر في الدوري الإسباني خلال المواسم القليلة الماضية وسعدنا وجوده هنا، وستينافس مورينو مع الفرنسي لوكاس ديني على مركزه ويمكنه أيضا اللعب على الجانب الأيسر من خط الوسط، وخاض على الـ29 عاما 122 مباراة مع بيتيس مسجلا ستة أهداف منذ انتقاله من رايو فايكانو في 2019.

رينارد ينفي رحيله عن المنتخب السعودي لتدريب بلجيكا!

الرياض - د ب أ: نفى الفرنسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي، صحة ما تردد حول رغبته في الرحيل عن الأخضر لتدريب المنتخب البلجيكي خلفا للأسباني روبرتو مارتينيز، وقال رينارد في تغريدة على "تويتر": "الأنباء التي تشير إلى أنني قدمت عرضا لتدريب المنتخب البلجيكي خاطئة تماما"، وتكررت صحيفة "هيت نيوزبلاد" البلجيكية، أن رينارد قد طلما لتدريب منتخب بلجيكا، بعد الإعلان عن رحيل مارتينيز، وقالت إن رينارد "من بين الأسماء التي أبدت رغبة في تولي المنصب"، رغم عدم إعلان الاتحاد البلجيكي لقائمة المدربين الذين أرسلوا طلبات لتولي المنصب الجديد، وكان الاتحاد البلجيكي، أشار الشهر الماضي، إلى نيته البحث عن مدرب جديد يقود المنتخب خلفا لمارتينيز، الذي تولى تدريب منتخب البرتغال بشكل رسمي، يذكر أن رينارد يرتبط بعقد مع المنتخب السعودي حتى 2027، وقاد الأخضر في نهائيات مونديال 2022.

الدولي البرازيلي السابق ميراندا يعلن اعتزاله

ساو باولو - أ ف ب: أعلن المدافع البرازيلي الدولي السابق جواو ميراندا، اعتزاله كرة القدم في 38 عاما، وقال على "إنستغرام": "حان الوقت لأقول وداعا، إذا كانت كرة القدم شخصا، بعد كل ما مرتت به، فمسا قول إنها كانت عاطفية، وأنا مبرنا بشيء لا يمكن تفسيره، لكن حان الوقت لجواو ميراندا، وتابع قلب دفاع أتلتيكو مدريد السابق: "سأبقى مشجعا شغوقا لكرة القدم ولكن بطريقة مختلفة". وخاض ميراندا 58 مباراة دولية بين 2009 و2019، مسجلا ثلاثة أهداف، وخاض غمار مونديال روسيا 2018 وبدأ أساسيا في كل مباريات السيليساو الخمس، قبل أن يخرج على يد بلجيكا في ربع النهائي، وتوج مع المنتخب كعوبا أميركا 2019 وكأس الكونفيدرالية في 2009، وبدأ مسيرته في نادي كورينثيان عام 2004 وتوج بالوسرى البرازيلي ثلاث مرات تواليا مع ساو باولو بين 2006 و2008، بعد فترة وجيزة في سوشو الفرنسي (2005-2006)، قبل أن ينتقل إلى أتلتيكو مدريد في 2011، وانتقل إلى الإترابيطالي في 2015 ومن ثم جينافو سونغ الصيني في 2019 الذي توج معه بلقب الدوري 2020، قبل أن يعود إلى ساو باولو في 2021.

«خليجي 25»

العراق إلى نصف النهائي بخماسية أمام اليمن... والسعودية توذع بخسارة أمام عمان



لاعبو المنتخب العماني يحتفلون بهدف الفوز على السعودية

وقبل نهاية هذا الشوط نجح الأخضر في تعديل النتيجة عندما لعب سميحان الثابت كرة عرضية لم يجد تركي العمار في إيداعها الرمي (41)، وكان المنتخب السعودي يضيف هدفا ثانيا لولا براعة المخيني الذي تصدى لكرة محمد مران القوية وأمسكها على دفتين (43). ومع بداية الشوط الثاني، أهدرت عمان فرصة محققة عندما أنفرد عصام الصبحي بالرمي وطوح بالكرة فوق العارضة (48)، ونهيات فرصة للأخضر لكن كرة تركي العمار مرت بجوار القائم (50) وانقذ حارس عمان مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة سميحان الثابت وحولها للركنية (57). وبعد ذلك هذا اللعب بسبب كثرة التوقف الناجم عن سقوط لاعب عمان بداعي الإصابة، ولاحت

على اليمن 5-صفر بنفس الرصيد ويشارك الأهداف، فيما جمعد رصيد المنتخب السعودي عند ثلاث نقاط في المركز الثالث، وجاء الشوط الأول جيدا، لاسيما من جانب الأخضر الذي كان الطرف الأفضل والأخطر، ولاحت له فرصة لافتتاح باب التسجيل لكن الكرة العرضية لم يتعامل معها تركي العمار بالشكل الصحيح لتصل سهلة لحارس عمان إبراهيم الخيني (24) قبل أن يصوب نفس اللاعب كرة قوية أمسكها المخيني ببراعة (31) ومن أول هجمة منسقة نجح المنتخب العماني في أخذ الأسبقية عندما استقبل المنذر العلوي كرة عرضية لعبها مباشرة داخل الرمي (34)، وكادت عمان تضاعف النتيجة لأن كرة المنذر العلوي مرت بجوار القائم (38).

■ البصرة (العراق) - أ ف ب: بلغ الضيف المنتخب العراقي نصف نهائي "خليجي 25" بفوزه الساحق على نظيره اليمني 5-صفر، في ختام دور المجموعات ضمن البطولة الأولى، عنوان (64) وأمين حسين (74و72) وحسين علي (89)، وتصدر المنتخب العراقي المجموعة برصيد 7 نقاط، متساويا مع عمان الفائزة على السعودية 2-1، ولكن مع فارق الأهداف لصالحه، وتجمد رصيد الأخضر عند 3 نقاط في المركز الثالث، فيما تذيلت اليمن الترتيب بدون أي نقطة، وهو الفوز الثاني تواليا للعراق بعد تخطيه المنتخب السعودي في الجولة الثانية بهدفين نظيفين، وقبلها اكتفى بنقطة واحدة من تعادل سلبي أمام عمان، كما أنه الانتصار الرابع للعراق على حساب اليمن في تاريخ مشاركتهما في بطولات كأس الخليج، حيث التقيا أربع مرات تعادلا فيها مرة واحدة.

على استاد "البصرة الدولي" وبحضور 65 ألف متفرج، جاءت بداية المباراة حذرة بين المنتخبين وخلافا للتوقعات نجح المنتخب اليمني بنقل كراته في أغلب الأوقات وتمكن من مجارة نظيره العراقي بدون أن يثأر بالحضور الجماهيري معتمدا أحيانا على أداء دفاعي منظم وبنساء محاولات هجومية، وشهدت الدقيقة 16 أول تهديد مباشر للعراق على الرمي اليمني عندما أرسل حسن عبد الكريم كرة أرضية زاحفة إبعدها الحارس محمد امان بصعوبة إلى ركنية، وواصل المنتخب العراقي محاولاته الهجومية معتمدا على تحركات عبد الكريم وحسين علي، مقابل بقلة دفاعية يمنية، وعاد عبد الكريم مجددا وكاد يفتتح التسجيل من كرة رأسية ارتدت من الأرض إلى جانب القائم (33)، وانتظر أصحاب الأرض حتى الدقيقة 40 لينجحوا في افتتاح التسجيل بواسطة رأسية المدافع مصطفى ناظم الذي تابع كرة عالية أرسلها حسين علي.

وفي الشوط الثاني واصل المنتخب العراقي محاولاته وضغطه لتعزيز تقدمه ونجح في ميثاقه في الدقيقة 64 عندما أضاف امجد علوان الهدف الثاني اثر كرة عرضية هياها لنفسه ثم سدها بقوة في شبك الحارس محمد امان. وبعد هذا الهدف تراجع المنتخب اليمني وانهارت كل خطوطه ليستقبل الهدف الثاني في الدقيقة 72 من ركلة جزاء نفذها اليمن حسين الذي عاد بعد دقيقتين ليضيف الرابع مستفيدا من خطأ الحارس الذي أساء السيطرة على الكرة، وقبل انتهاء المباراة بدقة واحدة اكمل حسين علي خماسية "أسود الراقدين" بعدما تلقى كرة عرضية من علوان تابعها قوية في سقف الرمي.

ووذع المنتخب السعودي البطولة عقب خسارته أمام نظيره اليمني الذي لم يعب أسكها المخيني ببراعة (31) وفي وقت لاحق هدفني عمان المنذر العلوي (34) وحارب السعودي (84)، وهدف الأخضر تركي العمار (41)، ورفع المنتخب العماني رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثاني، وتأهل للفوز بالعراق المتصدر بفوزه الكبير

بطولة قطر

الدحيل يعتلي الصدارة والسد يتجاوز الريان

■ الدوحة - أ ف ب: قفز الدحيل إلى صدارة الدوري القطري مؤقتا، بفوز على أم صلال 3-1، في افتتاح المرحلة التاسعة من البطولة المحلية. واعتلى الدحيل قمة الدوري للمرة الثانية تواليا بعدما ارتقى إليها في المرحلة السابقة لمدة 24 ساعة قبل أن يستعيدها العربي، ورفع فريق المدرب الأرجنتيني ميرنان كريسپو رصيده إلى 20 نقطة وتقدم للصدارة في انتظار نتيجة مباراة العربي والوكرة، فيما توقف رصيد أم صلال الذي تلقى هزيمته الثالثة هذا الموسم عند 7 نقاط في المركز الخامس، عقب خسارة المباراة مع الريان 2-1، ودين السد بالفصل في انتصاره الثالث هذا الموسم لهاجمه الغاني

كأس أمم افريقيا للمحليين غياب المغرب بسبب إغلاق الجزائر مجالها الجوي أمام طائراته

■ الرباط - أ ف ب: أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم غياب منتخبه عن كأس أمم افريقيا للمحليين التي تفتتح اليوم في الجزائر، بسبب إغلاق الأخيرة مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية منذ أكثر من عام، على خلفية أزمة دبلوماسية بين الجارين. وقالت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بيان: "تعذر على المنتخب الوطني السفر إلى مدينة قسنطينة من أجل المشاركة في النسخة السابعة من بطولة افريقيا للاعبين المحليين، وذلك لعدم الترخيص لرحلته، انطلاقا من مطار الرباط سلا في اتجاه مطار قسنطينة، بواسطة طائرة الخطوط الملكية المغربية الناقل الرسمي للمنتخبات الوطنية". وأوضح البيان أن الجامعة بعثت بطلب للاتحاد الإفريقي (كاف) في 22 كانون الأول/ديسمبر، "باعتباره الجهاز المسؤول على تنظيم بطولة افريقيا للاعبين المحليين، من أجل الحصول على ترخيص لرحلة جوية عبر الخطوط الملكية المغربية من الرباط إلى قسنطينة". وأضاف: "تم قبول الطلب من حيث المبدأ، من خلال مراسلة رسمية توصلت بها الجامعة من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم".



نجوم التنس الاسباني بينهم نادال (الثالث من اليمين) يستعدون لبطولة استراليا

دورة أديليد بادوسا ضد كاساتكينا وبتشيتش مع كودير ميتوفا في نصف النهائي

تانا سي كوكيناكيس، بعد فوز الاول على مواطنه اليجانسدرو دايفيدوفيتش فوكينا 3-6، 6-3، 2-6 والثاني على الصربي ميومير كيتسانوفيتش 3-6 و6-7 (7/4) و6-1. وتلقى في المربع الذهبي مع الكوري الجنوبي سسونو كوان الفائز على السويدي ميكايل يمر 6-1، 6-2، ويجمع نصف النهائي الآخر الاسباني روبرتو باوتيسستا أغوت والاسرالي

من دورة أديليد الاولى الاسبوع الماضي. وتقدم درابين من المركز 262 الى 40 خلال العام 2022 ويلعب نصف النهائي للمرة الثالثة في الشهر السمة الاخيرة.

المفتوحة التي تنطلق الاثنين، ببلوغه نصف النهائي بفوزه على الروسي كارن خاتشانوف 4-6 و7-6 (3/7). وشأر ابن الـ21 عاماً من خاتشانوف بعدما سقط ضده في الدور الثالث

عالم التنس

■ أديليد (أستراليا) - أ ف ب: ضربت الروسية داريا كاساتكينا، المصنفة ثامنة عالميا، والاسبانية باولا بادوسا الحادية عشرة، مودعا في الدور نصف النهائي للنسخة من دورة أديليد للتنس (500) لهذه السنة، بفوزهما في ربع النهائي. وتغلبت كاساتكينا على التشيكية المخضمة بترافيتوفا، حاملة لقب ويمبلدون مرتين، 6-3 و7-6 (3/7)، فيما تفوقت بادوسا بصعوبة على البرازيلية بياتريس مايا حداد 7-6 (5/4) و7-5. وعبرت أيضا الروسية فيرونكا كودير ميتوفا، التاسعة عالميا، بعدما عادت من تأخر مجموعة لتفوز على الأمريكية دانيال كولينز، وصيفة أستراليا المفتوحة العام الماضي، 6-4 و6-7 (5/8). وتلقت تاليا مع السويسرية بليندا بنتشيتش التي أقصت الفرنسية كارولين غارسيا الرابعة عالميا وحاملة لقب البطولة الختامية 2-6 و3-6 و4-6. وكان هذا الفوز الثاني تواليا لكاساتكينا على حاملة لقب بطولة كبرى، بعد يوم من إقصائها التشيكية الأخرى رابيرا كرايشنيكوفا بطلة رولان غاروس 2021. وقالت: "خسرت كلانا العديد من أشواط الارسال باكرا، ما إن نجحت في الحفاظ على شوط إرسالي، تغيرت المباراة قليلا، وتأبعت". بشكل عام، كنت سعيدة بأدائي وحافظت على رباطة جأشني في شواط كسر التعادل.

ولدى الرجال، حصدت تينير السوداء من فئة 250 نقطة، وحج البريطاني الصاعد جاك درابر، المصنف 40 عالميا، رسالة إلى الاسباني راغيل نادال، معاقبه في الدور الاول في اسراليا

امتحان أول سهل لديوكوفيتش العائد وحذر لنادال البطل

طفيفة في العضلة الخلفية للفخذ في طريقه للتتويج بدورة أديليد الأسبوع الماضي، خرج مبكرا من مباراة تدريبية ومن المرتقب أن يخوض الصربي مباراة خيرية مع الاسرالي المشاعب تك كيربوس الجمعة على ملعب "رود لايفر أرينا"، في مواجهة قد تتكرر في ربع نهائي أستراليا المفتوحة، إلا أن على كيرويس أن يحاول ألا تخطف مواجهته محفلين مع الاسرالي هولغر رونه والروسي أندريه روليف، وفق ما أسفرت القرعة. ويستهل الترويجي كاسير رود، الثالث عالميا، الذي تعرض لخسارة مفاجئة في أول مباراة له في دورة أوكلاند الأربعة، مشواره أمام التشيكي توماس ماخاتش. أما دانييل مدفيديف الذي حل وصيفا في

مشواره في اختبار حذر أمام البريطاني الواعد جاك درابر (40). ولدى السيدات، ستكون المصنفة أولى عالميا البولندية إيجا شفيونيتش، بطلة رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز العام الماضي، مرشحة فوق العادة لحصد لقبها الأول في مليون، مع غياب حاملة اللقب الاسرالية أنيلي بارتي التي اعتزلت بطريقة مفاجئة العام الماضي بعد توجيها. تفتتح مشوارها ضد الالمانية يوله نيمايير، وتستهل التونسية أنس جابر، الثانية، التي بلغت الموسم الماضي نهائي بطولة كبرى للمرة الاولى في مسيرتها، في ويمبلدون ثم نيويورك، حملتها نحو لقب كبير أول ضد السلوفينية تامارا زيدانشيك، وأثرت مخاوف بشأن لياقة ديوكوفيتش بعد أن تعرض لإصابة

مليون - أ ف ب: يخوض الصربي نوكاف ديوكوفيتش، حامل لقب تسع مرات قياسية، امتحانا سهلا في الدور الأول من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس التي تنطلق الاثنين، ضد الاسباني روبرتو كارباييس بابينا (75) بعد عام على تحيله من البلاد وحرمانه من المشاركة في أولى البطولات الأربع الكبرى، وفق ما أسفرت القرعة أمس. ويطمع المصنف خامسا عالميا الذي رُحل مطلع 2022 لعدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، تعزيز رصده القياسي في مليون ومعادلة عدد الالقاب القياسية في بطولات الفراند سلام الذي يحمله الاسباني راغيل نادال. وفي غياب المصنف أول عالميا الاسباني الآخر كارلوس ألكاراز لالصابية، سيكون نادال حامل اللقب المصنف الأول في البطولة ويفتتح

قرعة أستراليا المفتوحة

مليون - أ ف ب: يخوض الصربي نوكاف ديوكوفيتش، حامل لقب تسع مرات قياسية، امتحانا سهلا في الدور الأول من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس التي تنطلق الاثنين، ضد الاسباني روبرتو كارباييس بابينا (75) بعد عام على تحيله من البلاد وحرمانه من المشاركة في أولى البطولات الأربع الكبرى، وفق ما أسفرت القرعة أمس. ويطمع المصنف خامسا عالميا الذي رُحل مطلع 2022 لعدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، تعزيز رصده القياسي في بطولات الفراند سلام الذي يحمله الاسباني راغيل نادال. وفي غياب المصنف أول عالميا الاسباني الآخر كارلوس ألكاراز لالصابية، سيكون نادال حامل اللقب المصنف الأول في البطولة ويفتتح

إيهود باراك – رئيس الوزراء الأسبق

أبدأ من النهاية. الكفاح بعد. هذا إنذار حقيقي. أمر 8. خطر مؤكد وقريب لإنهيار الديمقراطية الإسرائيلية.

أمر سنيّة تحصل عندما يستكت المواطنون الطيبون. كل مواطن مفسوخ العينين في مجتمع محب للحياة، يجب أن يسأل نفسه: «بين أرق أنا من هذا الكفاح؟»، وأن يجيب نفسه جواباً مباشراً، حتى لو كان ألماً ويقلب ثقيل – وأن يعمل بموجبه. سيكون هذا الكفاح لكثير من الأمر الأهم الذي فعلناه في أيام حياتنا. نقف بيننا وبين الصدام شرحة رفيعة من حماة الحمى. لا أدري، في لحظة كتابة هذه الأقوال إذا كانوا سيعلون وكيف قد نجد أنفسنا في كل سيل ملزمين بالكفاح، سيكون صعباً، كد، عرق ودموع. نأمل ألا يراق دم. سيسجم الكفاح في المظاهرات، في الشوارع، في الميادين، على محاور السير، في أماكن العمل وفي مؤسسات التعليم العالي. في هذه الأيام تتلطف شمرات الإرادة الجماعية والتصميم وحدة الهدف، إذا ما لدعنا إلى ذلك، فسيتشعل عيمان مدني، وإذا كانت المحاولة لإعلان الاستقلال ستستمر، فسيتعاظم كالمع التدفق. عندما يخرج مليون مواطن إلى الشوارع ستستطف حكومة الشر هذه.

لا أدري كم من الوقت سيستغرق هذا وما هو حجم الضرر الذي سيلحق. أتق أننا سننتصر في نهاية اليوم –. هكذا حصل لدى شعوب نهضت يعصف من «قبائل» وجمعات مختلفة في هويتها وتفرقت في تفسيرها لأهداف الوجود القومي الذي تحققت بشكل مشترك. وفي كل حالات الصدام هذه تغلب محبو الإنسان والحياة، حتى لو تلوث الطريق

عبر دكتاتوريات ظلامية. والدكتاتورية، لمن نظر إليها، لا تستبدل بالانتخابات. الظلام الدامس يسود، كما هو دوماً، قبل لحظة من الشروق. أعرف أننا سننتصر لأننا في الجانب الصحيح من الحقيقة وفي الجانب الصحيح من التاريخ. عندما نجبر نعرف كيف نقاتل. نعرف لماذا ومن ماذا نوتسك أن نقاتل، وعليه فسنعرف كيف نتغلب على كل وجل وخوف. عندما نتعاون جميعنا ونعمل معا في أقى اللحظات سيأتي يوم النصر.

ومن هنا إلى البداية. بعد عشرة أيام فقط من الانتخابات وخروج الجني من الكيس. حكومة مهووسة، تريد كل شيء وعلى الفور. لا إصلاح قد يكون ضرورياً في جهاز القضاء، بل حملة سريعة لتحطيمه. لا تعديلات في عمل الشرطة، بل إخضاعها السياسي لاسفزازي متأبر، مع 53 لائحة اتهام وة إدانات. لا تعديلي مقاييس حيوييا في الدولة، بل باب واسع فتح للفساد والعنصرية والخوف من الإنسان، منهم بالرشوة تعهد (ولم يوقع) على تضارب مصالح، كي تفر العليا أهليته للتنافس على رئاسة الوزراء. يعين وزير عدل، بينما يعني بإحدى يديه بسياسات لتعنين قضاته ممن سيسلجون في الاستئناف، وباليد الأخرى يعين شخص أدنين ثلاث مرات حتى الآن في قضايا رشوة وأموال وزيراً كبيراً، سيؤتمن في المستقبل أيضاً على الصدوق. ثلاثة وزراء، بينهم عنصريان سائبان، سيشاركان بمعونة الرب بتقويض السلسلة ووحدة القيادة في الجيش الإسرائيلي. كل هذا بينما يندفعون وهم يهتفون لفرصة إشعال النزاع السياسي – الإقليمي بيننا وبين الفلسطينيين، وتحويله إلى حرب دينية بين إسرائيل والإسلام. وبالطبع، هناك المزيد؛ إذ أتمه شخص مناخس للإنسانية

ومزمت سبعين مسؤولاً عن مناهج التعليم، ووزارة ظلامية تعتقد أنه من الخبز إذا تمكن الطبيب من أن يقرر ألا يعالج مريضاً على خلفية دينه وميله الجنسي أو لون جلده، وهناك نائب هان مع خلفية عسكرية يطلب بإصدار أمر اعتقال على خلفية خيانة الدولة، لمن كان رئيس وزراء وزير دفاع حتى قبل أسبوعين، وزراء سعييونون مقربين ومفترعين عديمي التجربة والخلفية المهنية لمناصب مديرين عامين ومستشاريين قانونيين. تتسجل قوائم موظفين لأجل «تطهير منهاجي» لمن يلوّثون الخدمة العامة من خلال إبداء عدم الولاء «لزعيم العزيم»، وتمه سواق قافلة ثلاثة، ممن يعملون منذ 30 سنة مع كل رؤساء الوزراء، يكتشفون فجأة بأنهم «وظيفة ثقّة»، وأن ضاعت الثقة، فينقلون من وظائفهم دون تفسير. لكن التفسير معروف للجميع؛ فقد حقق معهم في الشرطة عن الفساد حول رئيس الوزراء، وكو مواطنين مستقطين، فالوا الحقيقة. هذه خطيتهم.

باتت التسويات تتسلسل إلى الأسفل، في مقهى لندفار، رفضوا خدمة «اليسرويين»، وفي محطة القطار أوقفت امرأة ابنة 160 عاماً كانت تلبس قميصاً «صعباً»، قد تشهد محاولة دهن نشطاء احتجاجاً في بئر السبع، ويسرون لنا بأن كل هذا الفرق هو «إرادة الشعب»؛ هسل على هذا فكر وحلم بسطاء الشعب الكادحون والمواطنون المستقيمون حين صوتوا لليكود؟ أعرف ناخبي الليكود، أحزاب اليمين والكنير من المواطنين المتدينين الذين يتحفظون بشكل طبيعي عن معظم خطوات الإسفاد هذه التي تنفذ ظاهراً باسمهم. ولكن من يحصمهم بعدد يوم من الانتخابات؟ هذه ليست «إرادة الشعب»، هذا حلف قاسدين في خدمة أنفسهم، مع عنصريين بيتزون الفاسدين بخدمة رؤية مسيحية وخطيرة، وكل

حملة هذا الهراء من رئيس الوزراء حتى آخر الوزراء لشؤون اللاشيء، يخرقون حتى الرقبة في ممارسة «الكذب الكبرى» التي تم تبنيها من أنظمة ظلامية في الماضي.

رئيس وزراء ضعيف وقابل للابتزاز، كذاب عضال كبير حتى وفلسا لشركائه – ميترته، يشرح بانجليزية فآخرة جهوده «الهائلة العظيمة» للدفاع عن قسم الديمقراطية، ويفعل بالعبرية النقيض التام. وزير العدل، من جهته، يكذب بكل وقاحة، بشأن محكمة العدل العليا تحكمت بحياتنا وصارت صلاحيات من الكنيست والحكومة. كذب؛ منذ قيام الدولة سنن في الكنيست 1.893 قانوناً، وتدخلت محكمة العدل العليا في 22 منها فقط. السيد لفن يروي لنا أيضاً بأننا المكان الوحيد في العالم الديمقراطي حيث لا يقرر فيه المشرع قضاء العليا، وهذا ليس صحيحاً. الحقيقة أن في دول عديدة تقيّد الائتلاف في اختيار القضاة للعليا، عبر لجان تعيين تضم جهات مهنية (بريطانيا والهند)، تستوجب توافق بين الائتلاف والمعارضة (ألمانيا)، أو تعاون عدة سلطات مستقلة (الولايات المتحدة وإيطاليا). ويضيف الوزير المهووس ويديعي وسوب فقرة التغلب في معظم الدول الديمقراطية الأخرى، هذا كذب! الحقيقة أنه يكاد لا يكون في أي ديمقراطية دستورية فقرة تغلب، وإنما يوجد (كندا مثلاً) فئمة دستور محصن، مع وثيقة حقوق كاملة، ونظام فدرالي، وكوابح وتوازنات أخرى، لا توجد عندنا. في كندا، بالطبع، لا يوجد أي خطر تستخدم فيه فقرة التغلب لإتقاد رئيس الوزراء وبعض من وزرائه من المحاكمة أو من نتائج الإدانات السالبة لهم، في تشريعات عاجلة شخصية ويأتمر رجعي، لكنهم الكنديون، الذين ليس فيهم عمق التسبب وطمع «القوة والمال والشرف» الذي يعنى عنه رؤاد هذه الحكومة.

«إنذار حقيقي»... متى يخرج المليون إسرائيلي إلى الشوارع لمواجهة حكومة الظلام؟

ويقال إن، هذه حكومة منتخبة وقانونية، لكن أعمالها التي وصفت أنفاً، ونواياها المعروفة لاحقاً، والتي في أساسها «انقلاب النظام» التي تغتال إعلان الاستقلال والقيم الأساس التي قاالت وقامت عليها دولة إسرائيل جعلها غير شرعية «يا بني، نتيا هو ليس معيتره، يشرح بانجليزية فآخرة هذا، أن ينضم إلى الكفاح في سبيل الوطن وأمنه ومستقبله، في سبيل قيم إعلان الاستقلال، في سبيل المساواة، في سبيل أخوة الإنسان وكرامته وحقوقه وحرثيه. الديمقراطية، كما سبق أن قيل، يجب أن تعرف كيف تدافع عن نفسها في وجه من يستخدمون القواعد التي تقرها والانتخابات التي تمنحها كي يهدموا من الداخل. هذا بالضبط هو الوضع الذي نعيشه، نحن ملزمون باستيعاب أن ما يحدث «انقلاب على النظام»، وليس أقل. كتب إلى بيني غانتس، صديقي الشاب، الذي يسمى كوستا بلانك: أنتوا وليس معنيا براب الصعود، واجب كل مواطن يفهم وليس معنيا بتعديلات في جهاز القضاء بل بيهمه التام، هو ليس معنيا بالحول بل بالإخضاع والتحطيم للديمقراطية وسلطة القانون. لن نقلل من زعما العسكر... (لا شيء آخر) غير الكفاح ضد حكومة منطرفة، جاءت لخرب كل أسس الديمقراطية الإسرائيلية»، عمر كوستا هو تقريباً نصف عمر حماة الحمى، زعما الأحزاب، وقضاة العليا، ورؤساء أقسام المملكة، ورموز الحكم عندنا. ليت كل أولئك يتباركون بوضوح رؤية رجل شاب واحد.

ومن هنا عدنا إلى البداية؛ فلنعمل، هذا إنذار حقيقي.

يدعوت أحرونوت 12 / 2023/1

إلى جانب تعامله «الذكي» مع معضلة اللاجئين و«حسن طالع» مع فصل الشتاء

باتباع نهج «اقتصاد الانتخابات»... هل سيعالف الحظ أردوغان مرة أخرى بانخفاض التضخم؟

تشمل أيضاً زيادة كبيرة في الرقاه والتعليم والصحة، إلى جانب دعم الوجود لغرض التدفئة في الشتاء.

ليس ضح الأموال المباشر للمحتاجين ومساعدة السكن هو فقط ما يرافق حملة أردوغان الانتخابية، فئمة موزوع ساخن يغذي الامتعاض المدني الشديد، وهو عبء تمويل الأجناس السوريين الذين يعتمدون على أجهزة الخدمات العامة التي توفرها الدولة لهم، إضافة إلى مخصصات مباشرة من أجل شراء المواد الأساسية، التي تعطي لهم بواسطة بطاقات ذكية. نحو 3.5 مليون لاجئ سوري و500 لاجئ من دول أخرى يعيشون في تركيا. مع ذلك، تركيا حصلت على منحة من دول الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاق اللاجئين الذي تم التوقيع عليه في 2016، الذي يحصسه ستحصل على 6 مليارات يورو، التي تم تحويل 4 مليارات يورو منها حتى نهاية 2021، والباقي يمكن أن يحصل حتى نهاية 2024. لا اعتراض الأساسي من أحد اللاجئين أو أنهم سيسيطرون على أماكن العمل التي كان يعمل فيها المواطنون الأتراك في السابق، ولا سيما الأعمال البسيطة التي لا تحتاج إلى التعليم والمؤهلات الخاصة مع معرفة اللغة. حسب معطيات وزارة التشغيل في تركيا، فإن 140 ألف لاجئ سوري حصلوا على تصاريح عمل قانونية، وهي نسبة صغيرة جداً مقارنة مع عدد اللاجئين في جبل العملى. هذا المعدل لا يشمل الـ 200 ألف لاجئ الذين حصلوا على المواطنة التركية والذين لا يحتاجون إلى تصاريح العمل. بالقول، من بينهم قتيان وحتى أولاد، يعملون في أعمال عارضة بدون تصاريح وبدون حقوق وبدون مزاي اجتماعية.

في السنة الماضية، قيدت تركيا ترتيبات تسجيل اللاجئين الذين واصلوا الهجيء من سوريا. في بعض الأقاليم التي التسجيل بالكامل، بحيث بقي اللاجئين الواصلون بدون مكانة أو حقوق. وهي خطوات هدفت إلى تشجيع المواطنين على العودة إلى سوريا، وفي حالات كثيرة أجبرت السلطات اللاجئين على مغادرة الدولة. من غير المعروف عند الذين غادروا تركيا وعادوا إلى وطنهم، حسب المعطيات الحكومية،

إلحكم قصة مخيم اللاجئين في جنين... هل يتحول إلى بوتشا؟

يتعاونون فيما بينهم أكثر من أي مكان آخر في المناطق، وشبكات التمويه تغطي عددا من الأذقة لمنع حومات الجيش الإسرائيلي من متابعة ما يحدث. سحب أحد الشباب صورة جوية للمخيم، التي كما يبدو تركيا الجنود خلفه في المدينة، وحسب الأساطير المحلية، فإن هذه الصورة سُرقت من جيب أحد الجنود. الصورة من فترة الموندنايل، أطلق الجيش الإسرائيلي على عدد من أذقة المخيم أسماء المنتخبات مثل زقاق البرغتال وزقاق فرنسا وزقاق البرازيل. كتب على أحد البيوت في الصورة «إرتباط»، واعتقد الشباب أن القصد هو بيت «صديق»، عسى السيارة الأكثر شعبية في المخيم هي جيب تويوتا سبي.اتش.أر.الهجين. شاهدنا بعضها يسير بسرعة في الأذقة. هذه السيارات سُرقت من إسرائيليون وكانها جديدة أراضيه. بل كما تسرقه إسرائيل من الفلسطينيين، بقايا أراضيه، وبأيا كرامتهم، هناك أحقية كبيرة في أخذ سيارات التويوتا هذه والتي يتفاخر الشباب بها.

لا يوجد هنا بيت غير ناكل، ولا توجد عائلة بدون ابن معاق أو مسجون. وضع الشباب على مدخل المخيم حواجز زرقاء من الحديد «مثلما في أوكرانيا»، ظفروا أوكرانيا ليست هنا، لكن مخيم جنين قد يتحول ذات يوم، ربما في القريب، إلى بوتشا. ولكن يجب ألا يفرح أي إسرائيلي بذلك.

هآرتس 12 / 2023/1

«صحة سياسة ننتياهو إزاء الفلسطينيين»؟

الشرطة المبالغ فيه ضد مظاهرات الحريديين أو المستوطنين أو الأثيوبيين، ولكن اليسار العزيم على قولبنا لا يهز الأرض إلا وقت المس بامتيازاته: سيارات ترشر الحزب العمادة في مظاهرات الإيسروس المفرحة لدينا في ميدان هيبما؟ هل نحن عرب؟.. إن سبب المظوة العنصرية التي تنظمها أجهزة هو الاحتجاج على الأقوال التي قالها وزير الأمن القومي ليكار ضباط الشرطة: «إذا استخدمتم سيارات رش المياه العمادة في القدس، فأمل أن تفعلوا ذلك أيضاً في تل أبيب». من يتابع الموضوع ولو قليلاً سيعرف أن تنظيمات اليسار، وعلى رأسها جمعية حقوق المواطن واللجنة الشعبية ضد التعذيب، هي رأس الحربة للنتنشاطات ضد عنف الشرطة الذي تمارسه ضد الأثيوبيين والحريديين والأقليات الأخرى. هذه التنظيمات تعمل حول هذا الأمر في الحكم وبوسائل الإعلام والكنيست أيضاً؛ نشاطات كثيفة وحتى أحيانا أكثر من نشاطات ديستل.

عضوة الكنيست الساسية من «ميرتس»، غافي ليكسي، ذكرتها بأنها هي التي أجازت بالقرعة الأولى في الكنيست مشروع قانون لوضع الكاميرات في السيارات التي ترش المياه العمادة؛ وهيبت زهافا غلشون أكثر من فرد ضد العنف تجاه المستوطنين؛ أما تمار زينديجر فقد عملت على تشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول هذا الأمر ودعت أعضاء الكنيست الحريديين للمشاركة بذريعة أن «الحريديين هم



يدور الحديث عن مليون شخص، لكن معاهد أبحاث وتقارير صحفية ذكرت رقماً أقل بكثير. الفجوة بين المعطيات تخدم النضال السياسي بشكل جيد بين أردوغان الذي يحاول الإتيان بما مشكلة اللاجئين أخذة في التقلص، وخوصمه الذين يقولون بأن الرئيس يخفق في وقف مسيطرة اللاجئين على سوق العمل، وبذلك تزيد نسبة البطالة في أوساط الأتراك، إسهام اللاجئين في اقتصاد تركيا واستثمارهم في اقتصاد تركيا، الذي يقدر بعشرة مليارات دولار في العشر سنوات التي تتدفق فيها إلى الدولة، وآلاف المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة التي أقاموها والتي يتم تشغيل آلاف اللاجئين السوريين الأخرين فيها، كل ذلك يخفق داخل هذه الواجهة

حتى فترة متأخرة، هدد أردوغان بغزو سوريا والسيطرة على مزيد من المحافظات فيها من أجل تحقيق هدفه، ولكن عقب الضغوط وحتى التهديدات الدولية، لا سيما من روسيا والولايات المتحدة، قام أردوغان بتبنيذ انعطافة 180 درجة، وهو الآن مستعد للانقاع مع الرئيس السوري بشار الأسد واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين التي قطعت عقب الحرب الأهلية في سوريا، شرطية أن تسيطر الميليشيات الحسوية عليه بشكل مباشر على المحافظات الكردية، وبذلك لا تعود هناك حاجة للغزو العسكري.

هذه الانعطافة المفاجئة، إذا ما حققت أهدافها، يمكن أن تغير وجه سوريا، ولا تتعق فقط من احتياجات تركيا الأمنية، بل ومن إدراك بأن الغزو العسكري عبء اقتصادي ضخم، بل إنه قد يمس باستعداد مستثمرين أجانب لوضع أموالهم في الدولة، والأهم من ذلك، بالنسبة لأردوغان، هو التأثير السياسي السبيء، الذي قد ينبج عن توسيع الحرب في سوريا، على نتائج الانتخابات.

لا شك أن جبهة الاقتصاد هي التي ستحدد الخطوات السياسية الآن. وأردوغان يتبكر الانتخابات من حزيران إلى نيسان. لقد كان له حظ عندما انخفضت نسبة التضخم السنوي في كانون الأول بمرة واحدة، من 85.5 في المئة إلى 64 في المئة. ويتوقع أن تنخفض أكثر بقليل في كانون الثاني الحالي عقب انخفاض أسعار النفط الذي خفض أسعار الوقود والموصلات في تركيا بشكل كبير، وأيضاً أسعار المواد الغذائية والملابس.

أردوغان يعتقد الآن أن ينسب انخفاض التضخم إلى سياسته الاقتصادية، ثم يركب هذه الموجة لتحقيق المكاسب. لا يستطيع التنبؤ بكيفية سلوك التضخم في الأشهر القادمة، ولكن على فرض أن الشتاء سيستمر براحة نسبية، ولن يزداد الطلب العالمي على النفط، فمن المتوقع أن التضخم في تركيا سيفيد الرئيس أيضاً.

هآرتس / 12 / 2023

بذريعة «غياب العدل» لأن «موقف أغلبية دول الأمم المتحدة معاد لنا»

لإسرائيل وهي تتهم «لاهاي» بالنسبيس:

ماذا لو تعطل الفيتو الأمريكي منذ زمن بعيد؟

نداف تميزر

تصويت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في إقراره لمشروع القرار الفلسطيني لطلب فتوى من المحكمة الدولية في لاهاي حول الاحتلال الإسرائيلي، أثار مرة أخرى ادعاءات المين الإسرائيلي حول عدم النزاهة تجاه إسرائيل في الساحة الدولية. الادعاء الدارج هو أن هناك أغلبية لتفائيتا لدول موققها مؤيد للحقوق الفلسطينية، وعليه فإن ساحة الأمم المتحدة تميز ضدنا. في مناقشات برنامج «القيادة المركزية» في القناة 13، التي شاركت فيها، ادعى المحامي تسنيون أمير بأن المحكمة الدولية في لاهاي سياسية ولا تحكم وفق قانون العدل، بل تعبر عن موقف أغلبية دول الأمم المتحدة التي تعادي إسرائيل.

تطلى المحكمة الدولية في لاهاي منذ عشرات السنين بمكانة اعتبارية عالية لدى أسرة القانون الدولي، وقراراتها ذات وزن كبير. هذه المكانة ما كانت لتكتسب لو كانت المحكمة سياسية ومتحيزة في قراراتها. على أي حال، ادعاءات تسييس القانون الدولي غريبة حين تأتي من تلك الجهات التي تشرح لنا لماذا ينبغي للمحكمة العليا في إسرائيل أن تكون سياسية، وأن تنتخب من السياسيين، وفقاً لفكر سياسي، وتعبر في قراراتها عن موقف الأغلبية ولا تأخذ بمقرة التغلب بهذه الصيغة أو تلك.

وبمناسبة قرارات المحكمة، يجدر بالذكر أن إسرائيل تعمل في الساحة السياسية منذ عقود استناداً إلى الولايات المتحدة كي تحيط قرارات الأغلبية في الأمم المتحدة. امتنعت الأمم المتحدة على مدى سنين عن فرض عقوبات ضدنا بسبب الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن – فيتو مطلوب لأن موقف إسرائيل هو موقف موجود دوماً إلى حد ما في الأقلية. وبدون الفيتو الأمريكي كان يمكن للفلسطين منذ زمن بعيد أن تصبح عضواً في الأمم المتحدة وكانت ستفرض علينا عقوبات بسبب الاحتلال المتواصل.

إن العقوبات التي تفرضها حكومتنا على الفلسطينيين عندما يطالبون بإغاثة من المؤسسات الدولية ليست أقل من وقاحة، وتسمية هذا العمل

الأسير المحرر كريم يونس «الوحدة الوطنية قانون الانتصار»

نبيل السهلي *

أوسلو تحت شعار "لا سلام دون إطلاق سراح جميع الأسرى والأسيرات" وشارك في الخطوات النضالية إلى جانب بقية الأسرى في كافة السجون في سبيل تحقيق أهدافهم بالحرية والإفراج.

السن، وكثيراً ما كان من بين المعتقلات أمهات فاضين فترات طويلة في السجون، مثل: ماجدة السلايمة وزهرة قرعوش وربيحة دياب وسميحة حمدان وغيرهن.

من السجن من جهة أخرى، وسقط العشرات من الأسرى تحت التعذيب منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في الخامس من حزيران/يونيو من عام 1967.

ومن الأهمية بمكان التأكيد أن المرأة الفلسطينية عانت كثيراً من عمليات الاعتقال والملاحقة. وفي هذا السياق كتسب تجربة الحركة النسوية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي صفة مميزة، وإن تدخلت إلى حد كبير في تجربتها مع تجربة الحركة الفلسطينية بشكل عام، فهي أكثر ألماً ومعاناة، وتحمل في خصوصيتها مدى التضخم الوطني في المجتمع الفلسطيني، حيث تشارك المرأة بدورها النضالي إلى جانب الرجل في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الهدف الأساسي من وراء سياسة الاعتقال الإسرائيلية الحد من أعمال الكفاح ضد الاحتلال وسياساته المختلفة. وتشير المصادر الحقوقية الفلسطينية إلى أن (4500) ألف فلسطيني يقعون في السجون والمعتقلات الإسرائيلية خلال العام الحالي 2023، وبينهم (41) أسيرة و(140) طفلاً، ووصل عدد المعتقلين الإداريين (340) معتقلاً، ويتوزع الأسرى الفلسطينيون على اثنين وعشرين سجناً إسرائيلية ومعتقلاً ومعسكراً ومركز توقيف، فضلاً عن ذلك، تشير المصادر نفسها إلى أنه من بين الأسرى أربعين أسيراً عربياً وستين معتقلاً من العرب الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر، كانوا قد اعتقلوا بعد شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2000 إثر مشاركتهم بمظاهرات تأييد لانتفاضة الأقصى، كما سقط منهم ثلاثة عشر شهيداً.

أفردت سلطات الاحتلال الصهيوني فجر الخميس الخامس من كانون الثاني/يناير الجاري عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأسير الفلسطيني كريم يونس أيقونة ووحدة الحركة الأسيرة، بعد اعتقال دام أربعة عقود. وقد كان أول تصريح له أن "بوحدرة الشعب الفلسطيني سينتصر" وكذلك "أحيى أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم الذي يناضل منذ 100 عام دون أن يرفع الراية البيضاء" في إشارة إلى استمرار الكفاح الوطني الفلسطيني لنيل الحرية والاستقلال العودة بعد طرد المحتل الصهيوني.

هدف الاعتقال

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن عمليات الاعتقال والأسر خلال الانتفاضة الأولى (1987-1994)، حيث تم اعتقال سبعة وعشرين ألف فلسطيني، غالبيةهم من القوة النشطة اقتصادياً المتمثلة في فئة الشباب. إضافة إلى ذلك اعتقلت السلطات الإسرائيلية خمسة وثلاثين ألف فلسطيني خلال الانتفاضة الثانية التي انطلقت من باحات الأقصى المبارك في نهاية شهر سبتمبر/أيلول من عام 2000.

شموخ وانتصار

تعتبر المرأة الفلسطينية رمز الشموخ الفلسطيني ورغم قلة المصادر التي وثقت أعداد وأسماء النساء الأسيرات، فإن نادي الأسير الفلسطيني قد أشار إلى أنه قد دخل المعتقل منذ بداية الاحتلال حتى الآن ما يقارب عشرة آلاف امرأة فلسطينية. وشمل الاعتقال الفتيات الصغيرات وكبيرات

السجون والمعتقلات

ويواجه الأسرى الفلسطينيون والعرب في تلك السجون والمعتقلات صنوفاً إسرائيلية متعددة ومنهجية من التعذيب الجسدي والنفسي، في محاولة لقتل الروح المعنوية لدى الأسرى من جهة، وجعل الأسير غير قادر على العمل في حال خروجه

وتعتبر قضية أسرى الحرية من القضايا الجوهرية في إطار القضية الفلسطينية حيث طالت عمليات الاعتقال مليون فلسطيني منذ انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة قبل 58 عاماً. ويمكن الجزم أنه بعد انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، بات بقدر الفلسطينيين مقاضاة مسؤولين كثيرين في إسرائيل، باعتبارهم مجرمي حرب، وملاحقة دولة الاحتلال المارقة ومسؤوليها بسبب ارتكابهم أعمالاً ضد الإنسانية، وجرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني وبحق الأسرى خصوصاً، ومن ثم نزع الغطاء القانوني عن دولة الاحتلال الصهيوني في تعاملها مع الأسرى. ويبقى القول إن "وحدة الشعب الفلسطيني هو قانون انتصاره" كما قال الأسير المحرر كريم يونس.

وتعرضت الأسيرات للكثير من حملات التنكيل والتعذيب أثناء الاعتقال. وتفيد شهادات عديدة للأسيرات أنهن تعرضن للضرب والضغط النفسي والتهديد بالاعتصاب. وشكلت أعوام 68-69 سنوات قاسية جداً في تاريخ الحركة النسائية الأسيرة، وخاصة في بداية التجربة الاعتقالية وبدء النضال والكفاح للدفاع عن ذواتهن داخل السجون ضد مخططات تدمير وتحطيم النفسية والإرادة الوطنية لدى الأسيرات. وسجل تاريخ الحركة النسوية الأسيرة مواقف أسطورية عجز الرجال عنها، كما حصل عام 1996 عندما رفضت الأسيرات الإفراج المجرى عنهن على إثر اتفاق طابا، وطالبن بالإفراج الجماعي ودون ذلك فضلن البقاء في السجن، واستطعن أن يفرضن في النهاية ليتم الإفراج عن جميع الأسيرات في بداية 1997.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال مرودة صلاح متولي؛
يا صاحبي إني حزين... مع
شعر صلاح عبد الصبور

رواد الشعر الحر

بعد أمل ونقل قصيدة إلى صديقة دمشقية ما أنتت تحفيها بهذا المقال الرائع عن الشاعر المتميز صلاح عبد الصبور وقصيدة الحزن. الشاعران معا من رواد الشعر الحر وكثيرا ما قرنا عن شعرهما وأعمالهما الأدبية في المجلات المتخصصة والملحقات الثقافية للمصحف العربية. عاصر الشعراء عهد عبد الناصر، عهد الأمال والألم كما عاصرا عهد السادات، عهد العبور والانفتاح العشوائي وصلح كأمب ديفيد. ومن المؤسف أن يفارقا الحياة في سن مبكرة، شكرا لك دكتور على هذا المقال خاصة وأتك دفعتمني إلى تجديد واستحضار قراءتي لبعض أقواله وحكمه الماثورة: "إذا وليتم فلا تنسوا أن تضعوا خمر السلطة في أكواب العدل" / "لا أدري كيف ترعرع في أدينا الطيب هذا القدر من السفلة والأوغاد" / "سنعيش رغم الحزن نقهره ونصنع في الصباح أفراحنا البيضاء، أفراح الذين لهم صباح.

هيم

زمن الحق الضائع

"أو كقول في قصيدة الظل والصلبي: «هذا زمن الحق الضائع، لا يعرف فيه مقتول من قاتله ومشي قتله، ورؤوس الناس على جثث الحيوانات، ورؤوس الحيوانات على جثث الناس، فتحسس رأسك، فتحسس رأسك» في الحقيقة كلام صلاح عبد الصبور هذا كما في أغلب قصائده إنما هو كلام مباشر جدا.

لبنى شعث - فلسطينية مغترب



تعقبا على مقال جليبر الأشقر: سنة جديدة في منطقة على كف عفريت!

لا سيما أن السبسي مستمر في الركض وراء حلول صندوق النقد الدولي الواهية، التي لا تحل الأزمة الاقتصادية، بل تفاقم الأزمة المعيشية بما أخذ يتعدى قدرة الشعب المصري على التحمل" انتهى القبتيس قبل سويغات صدر في الصحيفة البريطانية الاقتصادية الاستخباراتية FTI تقرير لاندرو إنغلاند يقول إن مصر تعمل على تخفيف دور الجيش في الاقتصاد بغية الانقاذ من صندوق النقد الدولي بالذات، إذ وافق السبسي على إجراء إصلاحات مؤسسية وسط هذه الأزمة المالية الخائفة.

ويشروط قرض من هكذا صندوق بلع 3 مليارات دولار، ستقوم الحكومة المصرية بهكذا تخفيف (من دور الجيش) في وقت تحاول الدولة العربية مواجهة أزمة العملة الأجنبية وضعف قيمة الجنيه المصري وزيادة التضخم على وجه التحديد - ولكن السؤال الأهم هنا: هل الحكومة المصرية صادقة في كل هذا؟

باقر العسفة العتفة

التفاؤل بالخير

حتى لو كانت المنطقة على كف عفريت اللهم اجعل الأمن والسلام عليها. تفاعلا بالخير تجدوه بدل التشاؤم.

سليم - باريس

الشباب. في الخليج العمالة الهندية تعمل وتمتع بخير بلاد المسلمين، والجميع يعلم كره الهند لكل ما هو مسلم، ومع ذلك نترك أولادنا ونحتضن الذين يجاروننا عجيبي وكل منا سيحاسب على إهماله مما يجب فعله ومساعدة الذين يستحقون المساعدة. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

محي الدين علي

دويلات متناحرة

العالم العربي مشتعل فعليا منذ بدايات النصف الثاني من القرن الثالث عشر حتى يومنا هذا - أي منذ أن انقسمت الدولة العربية الإسلامية إلى دويلات صغيرة متناحرة فيما بينها (بلغ عددها أخيراً 22 دويلة) ولكل دويلة من هذه الدويلات مثلها الاستعماري الإمبريالي الخاص بها تعيده وتقدم له القرايين على طريقتها "الشرعية" الخاصة!؟

واجئ النقطاء العتوفين

تخفيف دور الجيش

وفي مصر، حيث التضافر بين بطش السلطة وأزمة المعارضة يبقى الحال على شبه استقرار، فإنه الهدوء الذي يسبق العاصفة،

أزمة الشدة

أستاذ جليبر، أنت تتكلم هنا على الشعبين السوري واللبناني اللذين يعانين من أزمة معيشية خطيرة جدا وكانهما شعبان متقاربين ومتحابين إلى أبعد الحدود، وعلى الأخص في أزمة الشدة والعوز بالنسبة لكل منهما.

مؤمنة

هدوء وهمي

العالم العربي مشتعل من 1948 حتى يومنا هذا، رغم الوهم عند الشعوب العربية بفترة هدوء لكنه هدوء وهمي، وهذا الهدوء من صنع الذين يقومون بإشغال المنطقة، وهذه سياسة الخبث والدهاء منهم، لكي نتعقد أنهم ليس لهم دخل فيما يصيبنا. أشعر بخيبة أمل لما نحن فيه والشباب العربي هائمون على وجوههم في أوروبا ولا أعلم إلى متى هذا البلاء.

لكن يجب على الدول العربية التي تملك من الإمكانيات المادية أن تنظر بعين الرحمة وتحتوي هؤلاء الشباب الذين يعانون من الحروب مما لا يتحمله بشر. ويحس هؤلاء الشباب أنهم مهددون في البلد الذي يعيشون فيه سواء الدول الأوروبية أو من الدول الإسلامية بالتحليل إلى بلدهم واستخدامهم ورقة لانتخابات أو ورقة للمساومة.

من مصلحة كل دولة من عالمنا العربي أن تتحمل وتساعد هؤلاء

الهدف الحقيقي

بالأحرى نطاق توغل العفريت موسّع ليضمّ القارة الأفريقية برمتها، حيث أهدمت ذكر الحروب التي لا تلوح بإسمها (إشارة إلى كتاب جيسون سترنز المهم الذي صدر حديثاً عن الحروب بلا انقطاع في الكونغو منذ 30 سنة وأكثر) ...

وكذا في الواقع في جميع بلدان القارة من رأس الرجاء الصالح إلى سيدي بوزيد/قرطاج، ومن موريتانيا إلى الصومال فجيوتي فاليمين السعيد المعذب - الذي ينتمي إلى القرن الأفريقي بدرجة انتماها نفسها إلى الجزيرة العربية والخليج.

كما دمرت سياسة الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة البريطانية الشعوب وحضاراتها من المحيط إلى الخليج منذ سايكس بيكو عابراً خلال الصدمة والرعب واجتياحات قوة تدخلها السريع الصهيوني، أصبحت القارة الأفريقية الهدف الحقيقي وأخر أمل النظام النيوليبرالي الكولونيالي الجديد.

مايكل

أزمات عاصفة

أما الجار الإيراني العظيم التأثير على الأوضاع العربية، فيواجه (هو الآخر) أزمات عاصفة. (عملاً بالقاعدة الأسلوبية الذهبية: خير الكلام ما قل ودل!)

فاعل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



سياسات التوظيف وأزمة الدولة العراقية

يحيى الكبيسي*



■ في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وبعد أسبوعين فقط على تسلم الحكومة العراقية الجديدة مسؤولياتها، قلنا في مقال بعنوان «سياسات التوظيف ورشوة الجمهور» إن التوظيف في القطاع العام في العراق لا يخضع لأي استراتيجية أو معايير تتعلق بالسياسات العامة للدولة، بل يقوم على قرارات ارتجالية وتشعبوية هدفها الرئيسي صناعة جمهور زبائني للفاعلين السياسيين وكابكيتهم السياسية. وأن السلطتين التشريعية والتنفيذية شرعا متضامنان في تبني هذا النموذج دون الالتفات إلى المضاعلات الاقتصادية التي تسبب بها سياسة الإغراق الوظيفي هذا.

وقد وضحت الأرقام المتعلقة بالوظائف العموميين الرسميين، أن أعدادهم قد تضاعفت أكثر من ثلاث مرات خلال 18 عاما (2003-2021)، يضاف إليهم مئات الآلاف من المتقاعدين والعاملين باجر يومي لا يمكن الوقوف على أعدادهم الحقيقية بسبب اللامشفافية التي تحكم هذا الملف. أصدر مجلس الوزراء عام 2019 القرار الرقم 315 لحل مشكلة العاملين بصفة عقد في المؤسسات الحكومية، وطالب القرار ديوان الرقابة المالية بحصر أعداد العاملين بعقود واجر يومي في موعد أقصاه 30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، «بغية إنجاز الإحصاء التام لأعداد العاملين» كما نص القرار.

لكن القرار ترك ثغرة أُسْتُغِلَّتْ مزيد من التوظيف، فقد تضمن القرار فقرة نصت على «الزام الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارات المحافظات بعدم تشغيل متقاعدين وأجراء يومية جدد، لأعمال يمكن أن تعلن للقطاع الخاص بصفة مقاوله»، وهو ما سمح بتعيين عشرات الآلاف المتقاعدين والأجراء اليومية لأغراض تكاليف كالعاد؛ فقد كشفت، مثلا، لجنة تحقيقية في وزارة الكهرباء عن تعيين أكثر من 57 ألف شخص باجر يومي في العام 2019 لوحده، ليتم تحويلهم لاحقا إلى متقاعدين.

واضح أن هذه المعضلة لم تحل، بدليل إصدار مجلس الوزراء في 14 حزيران/ يونيو 2022 قرارا «بالإسراع في إعداد جرد بأسماء المتقاعدين ممن لديهم خدمة عقدية لا تقل عن سنتين تمهيدا للتبنيهم»، وهو ما يؤكد أن عملية حصر أعداد هؤلاء لم تحصل مطلقا، مع إقرار إيقاف التعيين بصفة عقد أو اجر يومي.

لكن مجلس النواب، أصدر في الشهر التالي، قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي»، الذي أسمىناه حينها بقانون الاستمرار في المال العام، لأنه كان تحايلا صريحا لأغراض صفقات الفساد، وقد تضمن فقرة تنص «التعاقد، مع 18 ألف موظف جديد، بواقع ألف متعاقد لكل محافظة، كجزء من رشوة الجمهور المعتادة، للتخفيف على الأهداف الحقيقية للقانون» خلال الأزمة السياسية التي شهدتها العراق بعد إعلان نتائج الانتخابات المبكرة عام 2021، قلنا في أكثر من مقال نشر قبل تشكيل الحكومة العراقية، إن سياسة التعيينات ستكون أحد الوسائل الرئيسية لرشوة الجمهور، لكن هذه المرة ليس لأغراض الزبائنية التقليدية وحسب، بل لأغراض سياسية بحت، تتعلق برشوة مباشرة لمنع احتجاجات محتملة، أو تقليل زخمها على الأقل!

وهذا ما يحصل الآن تماما، ففتح باب التعيينات على مصراعيه سيؤجل إلى حين أي احتجاجات محتملة، ويقشل نسيبا أية احتجاجات قد يقرر الصوريون القيام بها. إلا إذا حدث متغير غير متوقع، مثل زيادة معدلات التضخم وخروجها عن معدلاتها الحالية (ثمة بوادر على ارتفاع غير مسيطر عليه لسعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، بعد قرار الفيدرالي الأمريكي بفرض نظام سويتف على التحويلات المالية العراقية لمنع غسل الأموال من جهة، ومنع إيران من الحصول على الدولار فمن الواضح أن ثمة قرارا اتخذته الإطار التنسيقي، وتنفذه الحكومة، يقضي بتعيين مئات آلاف المتقاعدين والأجراء اليومية بشكل رسمي، دون دراسة المخاطر التي ستترتب على هذا قرارا.

فقد أعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي في مؤتمر صحفي، يوم 12 كانون الثاني/ يناير 2023 عن ارتفاع تكلفة الرواتب في الموازنة العامة للعام 2023 من 41 ترليون دينار (28.2 مليار دولار بسعر الصرف الرسمي تقريبا) إلى 62 ترليون دينار (42.7 مليار دولار)، ولم يوضح ماهية هذه الأرقام، ما، وهي، إن صحت، فإنها ستعني أن الموظفين العموميين سينزادون في العراق بنسبة لا تقل ثلث عدد العاملين حاليا، لاسيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أن حجم الرواتب المعيّنين الجسد تقل كثيرا عن معدلات الرواتب بسبب سنوات الخدمة؛ فإذا ما عرفنا أن عدد الموظفين الرسميين/ الناك في موازنة العام 2021، قد بلغ ثلاثة ملايين ومائتين وأربعة وستين ألف موظف (لا يتم تشريع قانون موازنة للعام 2022، فهذا يعني حسابيا أن عدد الموظفين الجدد الذين سيتم تعيينهم لن يقل عن مليون ومائة ألف موظف رسمي جديد).

في كانون الأول/ ديسمبر 2020، وبسبب انخفاض أسعار النفط وعجز الموازنة الحاد، قررت الحكومة العراقية إجبار البنك المركزي العراقي على تخفيض قيمة العملة أمام الدولار لتخفيض النفقات، ومن بينها الرواتب التي عليه أن يدفعها للموظفين بنسبة تصل إلى 21.8% (ارتفع سعر صرف الدولار من 1.19 إلى 1.45)، وهي خطوة أدت إلى ارتفاع معدلات التضخم بشكل قياسي حينها (القانون ينطبق بالبنك المركزي حصرها «بصياغة السياسة النقدية وتنفيذها في العراق» وهو ما لم يتم الالتزام به).

ولا تتفقت الحكومة العراقية اليوم، كما يبدو، إلى تحذيرات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المتعلقة بالتوسع المرضي للوظائف العمومية، إلا الحكومة تعتقد أن الوفرة المالية التي حققها ارتفاع أسعار النفط جعلها، مؤقتا على الأقل، غير كافية لانطلاق إلى هذه التحذيرات، والأخطر من هذا، حقيقة، أنها لا تنظر إلا في هذه التحذيرات، وموجة التضخم المرتبطة به، وانكسارت ذلك كله على سعر النفط؛ فصندوق النقد الدولي توقع في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أن ينخفض نمو تعاليات إلى 2.7% في العام 2023، ثم تحدث، في الشهر اللاحق، عن توقعات «مفتر كابية»، أما البنك الدولي فله تقرير له صدر يوم الثلاثاء 10 كانون الأول/ يناير، أشار إلى تسريع نمو تعالتي تجاوزت 3% في العام، 2023 وهو مؤشر على الاقتراب من حالة الركود العالمي؛ لا توجد صفة للحرب أفضل من التضخمية والارتداد، لاسيما في دولة ينهبها الفساد، ويحدد صندوق الانتخابات وحده طبيعة السياسات التي يتم تبنيها!

* كاتب عراقي

جدل إيراني - عراقي حول تسمية الخليج!

برقية تهينة بعد فوز الفريق العراقي (الذي سمته «متخب العراق الشقيق») على المنتخب السعودي، مع عبارة الخليج العربي، وهو ما وصفته صحف عراقية بوقاحة بغداده. يتعلق الأمر، على ما يبدو، بحساسيات أيضا من تقارب العراق مع دول الخليج العربي، فظهران، كما هو معلوم، لديها قضايا سياسية وأمنية محتدمة مع هذه الدول، على أكثر من جبهة، ومن الطبيعي أن تعتبر أن تقارب بغداد مع تلك الدول، فرادى أو مجتمعين، حتى لو كان على مستوى رياضي، أو سياحي، أو اقتصادي، مؤشر لاحتمال تقارب سياسي، بما يخل بالعلاقة «المميزة» بين إيران والعراق.

أضافت التصريحات المتبادلة بين العراق وإيران مزيدا من البهار على طيبة الحساسيات السياسية، فبعد تصريح للزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي رغب «بالصيوف العرب الأكارم من دول الخليج العربي»، وبدا أن إيران قامت هي أيضا باستثمار الحدث عبر إرسال

■ تعقد، من دون مشكلات عادة، بطولة لكرة القدم كل سنتين تتنافس فيها منتخبات وطنية للفوز به كأس الخليج العربي»، وتشارك فيها دول مجلس التعاون الخليجي إضافة للعراق، لكن نسختها الخامسة والعشرين، التي تجري حاليا في مدينة البصرة العراقية، دفعت وزارة الخارجية الإيرانية لاستدعاء السفير العراقي للاحتجاج على استخدام السلطات العراقية «مصطلحا ومهيا»، كما قال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، بدلا من استخدام مصطلح الخليج العربي.

ما كان رد الفعل الكبير هذا سيحصل، على الألب، لو أن البطولة جرت في بلد آخر غير العراق، وهو ما يعني أن الخلاف لا يتعلق بالحساسيات الإيرانية المعروفة حول تسمية الخليج فقط، بل يتعلق أيضا، باستخدام شخصيات عراقية رسمية، بمن فيهم محمد شياع

العام الفلسطيني ...



صبحي حليدي*

■ «Dem-V»، أو «تويعات الديمقراطية» في تسمية أخرى، معهد يزعم أنه مستقل وإن كان لا يخفي مصادر تمويل متعددة من منظمات حكومية والبنك الدولي ومؤسسات أبحاث مختلفة؛ أسسه في سنة 2014 الأكاديمي السعودي ستافان لنديرع، ومقره في جامعة غونتيرج، السويد؛ وهو يصدر تقارير سنوية حول أحوال الديمقراطيات في العالم بأسره، ويعتمد في أنشطته على أبحاث ميدانية وكتبية يتولاها نحو 3700 باحثه ويبحث في أسواق مختلفة، وتغطي 202 من بلدان المعمورة، وتشمل دراساتها نماذج ديمقراطية وأنساق حكم وسلطة شهدتها التاريخ بين سنة 1789 وحتى اليوم، كما هي حال التقرير الأخير لسنة 2022.

وقد كتفت عمل المعهد مطلقا كثيرة، متخاربه ومتنوعة ومقاطعة، إلا أن التقارير السنوية ليست بالغة الفائدة لجهة ما توفره من أرقام ومؤشرات، بحسب، بل يبقى المعهد، حتى إنشاعه آخر وظهور نموذجه أفضل، فريدا في اعتبارات شتى تبني درجة غير مثالية من الاطمئنان إلى مصداقيته. وهكذا، طبقا للتقرير الأحدث، تنصدر لائحة النماذج 10 حكومات (من أصل 179 دولة) هي السويد والدانمرك والنرويج وكوستاريكا ونيوزلندا وإستونيا وسويسرا وفنلندا وألمانيا وإيران؛ وأما في الراتب الدنيا فالدول العشر هي طاجيكستان والسعودية والصين وتركمانستان وسوريا وبيلا روسيا واليمن وأفغانستان وكوريا الشمالية. جديرة بالملاحظة، أيضا، أن ما يُصطلح على تسميتها «ديمقراطيات مستقرة»، غربية غالباً، تأتي في مراتب حافلة لاثلا عديدة؛ فرنسا، في المرتبة 16؛ بريطانيا، 19؛ إيطاليا، 20؛ كندا، 24؛ أيسلندا، 25؛ النمسا، 26؛ الولايات المتحدة، 29؛ اليونان، 30؛ دولة الاحتلال الإسرائيلي، 41؛ ورومانيا، 44....

المؤشرات الأخرى تقول إن سنة الانتخابات 2021 سبكت رقما قياسيا بعد الأمم التي خضعت لانتقمة أو توراتية (المصطلح هو تعبير عن سبيل التضام مع الديمقراطية) بالقرارة إلى 33 بلدا، 33 بلدا، تاروي 36% من سكان الأرض، نحو 2.8 مليار نسمة، والمؤشر فرنسا.

يمكن أن نطرح ملاحظتين مشتركتين: تزامن التوقيت، أي صدور التصريحات في أسبوع واحد، مع تصريف هذه التصريحات عبر الصحافة الفرنسية، ويمكن في المقابل أن نسجل، الاختلاف حول الموضوع، أي الحديث عن الوضع السياسي والاقتصادي الجزائري، مقابل الحديث عند الأذرة وتأثيرها على مستقبل العلاقات الفرنسية الجزائرية.

ثمة ملاحظة أخرى جديرة بالتنجس، تتعلق باختيار الصحفية، للسفير الفرنسي السابق أخشار جريدة «لوفيغارو» الليبرالية المنفحة، بينما اختار الرئيس الفرنسي جريدة «لوبوان» تعقل بين النقط، وتعتبر عن المصالح الوطنية كما ترسم في تقدير الدولة الفرنسية. من زاوية أخرى، من الضروري الأخذ بعين الاعتبار أن السفير الفرنسي السابق اختار أن يكتب مقاله في الجريدة نفسها التي أخرجت حوارا مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في ديسمبر من السنة الماضية.

من حيث المضمون السياسي، تبدو هذه التصريحات متباينة، فالسفير الفرنسي السابق يكتب بنقش تحذيري للدبلوماسية الفرنسية، ويدعو إلى إعادة تقييم الموقف، وأحداث مراهقة حقيقية في العلاقة مع الجزائر، وعدم مسارية المقاربة التي بلورها الرئيس إيمانويل ماكرون غداة زيارته للجزائر، وإبرامه علاقة استثنائية معها.

فصور الموقف السياسي في الجزائر بشكل قائم، وأنه على وشك الانحيار والانهيار، وأن الأمر لا يتوقف عن هذا الحد، بل سيسبب حسب تقييمه المصالح الفرنسية، وسينتج عن الثقة في النظام السياسي الجزائري أن تجر فرنسا إلى أزمة قد تؤدي بها إلى سقوط الجمهورية الرابعة.

الابزر، في ظل هذه السطور، قد يكون حصية الاتحاد الأوروبي من موجة الأوتوقراطية هذه، إذ اندردت إليها نسبة 20% من الدول الأعضاء. ولم يسجل العام هذا العدد القليل من عمليات الديمقراطية منذ العام 1978، فبلغ العدد في سنة الأساس 15 بلدا، تاروي 3% فقط من سكان الأرض. وتزايد قمع المجتمع المدني في 22 بلدا، وفرض الرقابة على وسائل الإعلام في 21 بلدا، وتوسعت نزوعات العداة المتعددية الحزبية في 6 من البلدان الأخرى ميلا إلى الأوتوقراطية (البرازيل، هنغاريا، الهند، بولندا، سوريا، وتركيا).

يتوقف التقرير أيضا عن ظاهرة يطلق عليها تسمية «وباء الانقلابات»، إذ شهدت سنة الأساس إجراءات انقلابية لتوطيد الأوتوقراطية في 40 بلدا، وخمسة انقلابات تحمل الصفة الصريحة في ارتفاع حاد لهذا القرن بالقياس إلى معدل 1، في القرن الماضي، إضافة عن تاسيس أوتوقراطيات جديدة متغلقة في تشاد وغينيا ومالي ميانمار، وهذا «الوباء» انطوى أيضا على أشكال مختلفة من تسميم الوعي، وتنظيم حملات لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي لصالح جعل الانقلابات، ومستوى الديمقراطية الذي تمتع به المواطن الكوني، كما يصفه التقرير، خلال سنة الأساس هبط إلى مستويات 1989، وبالتالي فإن السنة الأخيرة من مظاهر التقدم الديمقراطي تتأكل اليوم؛ فينخفض عدد الديمقراطيات الليبرالية، إلى 34 في سنة الأساس 2021، وهذا معدل لا يسبق له مثيل منذ 26 سنة.

ويعتبر المعهد، ويبنّي تقاريره على أساس، أن مفهوم الديمقراطية تطوّر كثيرا منذ ولادة المصطلح لدى الإغريق، وأنه يستخلص تقديراته لتأء إلى مقارب 450 من الجوانب المختلفة التي كتفتت المفهوم وتويعاته، لكنه، من دون تجاهل الأشكال الأخرى للتمتلك والانتخاب، يأنس إلى ما يستغنى «مؤشر الديمقراطية الليبرالية»، الذي يجمع بين المؤسسات الانتخابية الأتم، مع الجوانب الليبرالية الأخرى التي تضمّ الصواب التنفيذية الناجمة عن التشريع والحكم

لا نزيد التعليق على هذا التقييم الذي صدر من سفير تراختت خبراته في الجزائر، وسأرس مهمته بها لفقرتين، وذلك بين عامي 2008 و2012 وأيضاً بين 2017 و2020، لكن ما ييم هو التقاط إشارته، أي توجيه نقد للسياسة الخارجية الفرنسية، بسبب انبثاها على معطيات غير صحيحة أو تقييم غير واقعي بخصوص الوضع في الجزائر، فالرجل يريد من مقاله أن يحفز الدبلوماسية الفرنسية على إعادة تعريف مصالحها في المنطقة، وإعادة تدبج سياستها وهرئاتها في الجزائر.

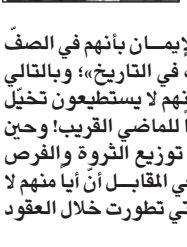
مضمون تصريحات الرئيس الفرنسي تبدو مختلفة، فهو يتحدث من داخل منطق الاستمرارية، أي ترتيب الأيدي التي تجعل من الشراكة الاستثنائية التي أبرمت مع الجزائر الجهاز الدبلوماسي الفرنسي، وأن تركيزه على عدم صحة المعطيات التي تقدم إلى الخارجية الفرنسية بخصوص الجزائر، يستهدف بشكل خاص التمثيلية الدبلوماسية الفرنسية التي أعقبت تمثيليتها في الجزائر.

لا يمكن هذا التأويل ممكنا رغم ضعف حجته، لكن بالنسبة إلى تصريحات الرئيس الفرنسي، فالأمر لا يقلل التأويل، خاصة وأنه أنهى الحوار حول ملف الأذرة قبل أن توضع له الهياكل التنفيذية، وقبل أن تتنطق عقائليه الأكارمية والعميمية، إذ لم يتكف بتستقيف الأبق الممكن له، بل قدم صياغة تقريبا نهائية لمفهوم الأذرة، وصدّم الجزائريين بالقول بأن مقاربة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بهذا الشأن تسير في نفس الاتجاه الذي ينحو نحو المستقبل، ولا ينشأ في الماضي.

الصدمة، لا تكون فقط في رفض تقديم الاعتذار، أو الإذعاء بأن الاعتذار لا يصلح لشيء لعنة المستقبل، بل تتنقل في استغزاز الشعب الجزائري، والباحثين في وجود اعتذار وحيد يمكن أن تقدمه الدولة الفرنسية، موجه لأبناء «الحركين» لأن الجمهورية الفرنسية تعهدت بحمايتهم والتزجيب بهم وخانت كلمتها عدة مرات.

تبدو المقارنة بين تصريحات السفير الفرنسي السابق والرئيس الفرنسي غير ذات محل، فالأول، يرى أن المستقبل في إعادة تقييم الموقف من التعامل مع النظام السياسي الجزائري، والثاني، يتحدث عن شروط تطوير الشراكة،

تنويعات الديمقراطية: ما تبقى من «سنة العجائب» 1989



الحرب الباردة، يتلاشى من الناكرة»، ورغم اتضاح هذا التلاشي، يوما بعد آخر، فإن الليبراليين يجدون صعوبة في مواصلة العيش من دون «الإيمان بانهم في الصف الذي يحلو عليه قراءه، أو بالأحرى إعادة قراءه»، نروس عام أساس آخر؛ وهو 1989، أو «سنة العجائب»، كما شاء البعض توصيفها، لأنها شهدت سقوط جدار برلين وثورة تشيكوسلوفاكيا وإسقاط نظام تشاوشيسكو في رومانيا، والتمهيد لانحلال الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي بأسره، بين هؤلاء المفكرين بجزر البريطانيون جون غراي، صاحب سلسلة مؤلفات أشكالية وسجالية مثل الفجر الزائف؛ فضلا راسمالية العمولة، ويقظة الأنوار؛ السياسة والثقافة عند خاتمة العصر الحديث، و«هرطقة» ضدّ التقدم وأوهام أخرى، و«روح مسرح

الديمقراطية، بمعنى المصادية والكيفية. والحال أن في رأس الظلمان التي يمكن أن تجابه هذه المنظومة، وربما بعض الركائز الكبرى في منهجية المعهد، ما يقوله عدد غير قليل من كبار المفكرين الغربيين الذين اعتصوا على قراءه، أو بالأحرى إعادة قراءه، نروس عام أساس آخر؛ وهو 1989، أو «سنة العجائب»، كما شاء البعض توصيفها، لأنها شهدت سقوط جدار برلين وثورة تشيكوسلوفاكيا وإسقاط نظام تشاوشيسكو في رومانيا، والتمهيد لانحلال الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي بأسره، بين هؤلاء المفكرين بجزر البريطانيون جون غراي، صاحب سلسلة مؤلفات أشكالية وسجالية مثل الفجر الزائف؛ فضلا راسمالية العمولة، ويقظة الأنوار؛ السياسة والثقافة عند خاتمة العصر الحديث، و«هرطقة» ضدّ التقدم وأوهام أخرى، و«روح مسرح

الديمقراطية، بمعنى المصادية والكيفية. والحال أن في رأس الظلمان التي يمكن أن تجابه هذه المنظومة، وربما بعض الركائز الكبرى في منهجية المعهد، ما يقوله عدد غير قليل من كبار المفكرين الغربيين الذين اعتصوا على قراءه، أو بالأحرى إعادة قراءه، نروس عام أساس آخر؛ وهو 1989، أو «سنة العجائب»، كما شاء البعض توصيفها، لأنها شهدت سقوط جدار برلين وثورة تشيكوسلوفاكيا وإسقاط نظام تشاوشيسكو في رومانيا، والتمهيد لانحلال الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي بأسره، بين هؤلاء المفكرين بجزر البريطانيون جون غراي، صاحب سلسلة مؤلفات أشكالية وسجالية مثل الفجر الزائف؛ فضلا راسمالية العمولة، ويقظة الأنوار؛ السياسة والثقافة عند خاتمة العصر الحديث، و«هرطقة» ضدّ التقدم وأوهام أخرى، و«روح مسرح

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

هل يتجه الموقف الفرنسي لإعادة تقييم العلاقات مع الجزائر والمغرب؟



السفير الفرنسي السابق، كانت قاسية، وربما تجاوزت حدود التوصيف والتقييم إلى محاولة سحب الشرعية عن النظام السياسي القائم في الجزائر، وربما تبرير الثورة أو الحراك الشعبي ضدّه، بحجة أنه لا يخلف في شيء عن نظام بوتفليقة السابق الذي قام الحراك الشعبي ضدّه، وأنه نظام عسكري يواجه مدينة، وغير ذلك من التوصيفات التي أزعجت الخلق السياسي والعسكري على السواء.

لكن ما يقلل في التقدير الجزائري من أهمية هذه التصريحات، هي أنها صدرت من مسؤول دبلوماسي سابق، يوجد اليوم خارج الخدمة، وأن الأمر بما يبدو أن يكون تصريفا لحسابات خاصة بين مسؤولين داخل الجهاز الدبلوماسي الفرنسي، وأن تركيزه على عدم صحة المعطيات التي تقدم إلى الخارجية الفرنسية بخصوص الجزائر، يستهدف بشكل خاص التمثيلية الدبلوماسية الفرنسية التي أعقبت تمثيليتها في الجزائر.

لا يمكن هذا التأويل ممكنا رغم ضعف حجته، لكن بالنسبة إلى تصريحات الرئيس الفرنسي، فالأمر لا يقلل التأويل، خاصة وأنه أنهى الحوار حول ملف الأذرة قبل أن توضع له الهياكل التنفيذية، وقبل أن تتنطق عقائليه الأكارمية والعميمية، إذ لم يتكف بتستقيف الأبق الممكن له، بل قدم صياغة تقريبا نهائية لمفهوم الأذرة، وصدّم الجزائريين بالقول بأن مقاربة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بهذا الشأن تسير في نفس الاتجاه الذي ينحو نحو المستقبل، ولا ينشأ في الماضي.

الصدمة، لا تكون فقط في رفض تقديم الاعتذار، أو الإذعاء بأن الاعتذار لا يصلح لشيء لعنة المستقبل، بل تتنقل في استغزاز الشعب الجزائري، والباحثين في وجود اعتذار وحيد يمكن أن تقدمه الدولة الفرنسية، موجه لأبناء «الحركين» لأن الجمهورية الفرنسية تعهدت بحمايتهم والتزجيب بهم وخانت كلمتها عدة مرات.

تبدو المقارنة بين تصريحات السفير الفرنسي السابق والرئيس الفرنسي غير ذات محل، فالأول، يرى أن المستقبل في إعادة تقييم الموقف من التعامل مع النظام السياسي الجزائري، والثاني، يتحدث عن شروط تطوير الشراكة،

القُدس العربي
AL QUDS AL-ARABI

بوسية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
النشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

رئيسة التحرير:
سناء العاقل

Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا
للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



أميرة ويلز وزوجها في جولة خيرية

الأميرة البريطانية كايت أميرة ويلز قامت أمس في صحة زوجها وليام أمير ويلز بزيارة جمعية خيرية تعنى برعاية النشء في مدينة ليفربول ممن يعانون من متاعب تتعلق بالصحة النفسية والعقلية.

هواء طلق



Mission Impossible

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

تعاني النساء في أنحاء العالم، المتقدم منه والمتأخر، من ضياع أصواتهن وسط اختلافاتهن وخلافاتهن، ذلك أن القضية النسوية ليست كغيرها من القضايا الحقوقية الإنسانية، يصعب جداً توحيد توجهها أو تحديد مطالبها أو حتى الاتفاق على مبادئها الرئيسية. ففي حين أن بقية القضايا الحقوقية استطاعت إيجاد صوت وفكرة للتعبير عنها، تعذر ذلك بالنسبة للقضية النسوية بسبب التباين الكبير في ظروف الحياة بين النساء إلى جانب التباين الكبير في مطالباتهن، وتطلعاتهن وقيمهن الأخلاقية، المجتمعية والدينية. ولأن كل هذه القيم تدخل في تحديد شكل ومسار الحراك النسوي بالإضافة إلى أهدافه وسلوكيات العمل به، أصبح موضوع توحيد الحراك النسوي، ولو بعد أدنى، هدفاً صعب المنال.

تؤكد سيمون دي بوفوار على صعوبة ذكر كلمة «نحن» تعبيراً عن النساء، ذلك أنه في وعي النساء، وربما في اللاوعي كذلك، «نحن» تعبر عن الأسرة أو القبيلة أو الطائفة أو الانتماء العرقي أو الديني أكثر بكثير من الانتماء للجنس الأنثوي. وحتى حين تعبر كلمة «نحن» عن النساء، فإنها في الغالب لن تعبر عن كل النساء في وعي المتحدثة. لربما لن تشمل العاملة عندها في المنزل أو النساء الأقل أو الأعلى طبقة اقتصادية أو هؤلاء المتتجيات لدين أو طائفة مختلفين. مشكلة الحراك النسوي تكمن في المؤسسات الذكورية الراسخة في حيوات النساء وفي وعيهن، وهي مؤسسات تعبر عن دين أسافين الفقرة بينهما، مصعبة عليهن الحراك ومعرقة أمامهن كل طرائق الوصول.

كذلك تقول ميري إيمي هيلي لوكس، إنه «على الرغم من أن التهديد عامة ما يكون خارجياً، وموحداً ومتجانساً، فإن النخبة المتعلمة والنساء هم عادة نقاط الضعف في نظام الدفاع، كما أنهم الطفلاء الاحتماليون للدو الخارجي. هذا بدوره يبرر انغلاق الهوية على ذاتها، كما ولو أنها قلعة، وحبس النساء بداخلها». تشير لوكس إلى أن «التبعات العملية لهذا الموقف الأيديولوجي يشكل حيوات النساء تماماً كما يشكل رد فعلهن تجاه الأصوليين». وتشير لوكس إلى تأثير حيوات النساء بهذا الموقف على أربعة مستويات: فعلى المستوى السياسي تخشى النساء الاتهام بالخيانة ذلك أنهن في تحديدهن للهوية يتحددين كل شيء آخر كذلك، على المستوى الثقافي نضاد من وفكرة أن التقاليد معرّضة لبياناتها وعم تغيرها، على المستوى الديني تحكر معظم التفسيرات القرآنية للنساء في نموذج مجتمعي متشابه جداً والنموذج الذي كان منذ أربعة عشر قرناً مضت، وأخيراً على المستوى القانوني الذي يؤكد على قوانين الأحوال الشخصية كمددات للهوية. (من مقال الرمز التمييزي للهوية الإسلامية، للكاتبة المذكورة).

من هنا نجد أن المجتمع لا يستخدم فقط فروقاتنا الاجتماعية والطبقية والأيديولوجية كأسافين فرقة بيننا، إنما هو يستخدم مخاوفنا نحن بذاتنا كنساء والضعف التقاليدية والدينية وحتى القانونية لغرض أشكال هوياتية قسرية علينا. هويات كثيرة ما تكون مغربيات عنها وضاعت في مساحتها. أضيف إلى ذلك ما كنت قد ذكرته في المقال السابق من قسوتنا النسائية بعضنا تجاه بعض، من نورنا نحن بذاتنا كنساء من اختلافاتنا، ومن عدم قدرتنا على تحطى هذه الاختلافات لهدف يجمعنا وفكرة رئيسية نلتج حولها مهما فرقتنا منظوراتنا الجيانية. حراك مكافحة التمييز العرقي والوطني، الحركات العمالية، وحركات الأقليات في معظمها كلها حركات حقوقية وإنسانية قادرة على تحديد الهدف والاتفاق إلى حد كبير على المسار رغم الاختلافات الشاسعة أيديولوجياً اجتماعياً وسياسياً بين القامئين عليها، إلا أن هذا ليس هو حظ الحراك النسوي.

لا تتوافر فرصة تحطى الاختلافات هذه للنساء، فالمحددات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والعرقية، والدينية والأيديولوجية، كلها تدخل ضمن تكويننا الجندي «كناساء»، الذي يضاف إلى تكويننا الجنسي «كإناث». هنا تصبح المعضلة ضخمة، وتصبح العقبات لا حصر لها ولا عد، وتصبح المهمة مستحيلة، ولكنها ليست مستحيلة على النساء رغم كل ما ذكرت أعفاً، هذه الكائنات البشرية المميّزة التي تحملت التدهور من كونها رموزاً إلهية إلى أقصى درجات الانحدار المجتمعي والأيديولوجي، والتي لا تزال تكافح وتعافر وتشق الطريق بلا كلل أو إياس، هي المرأة، هذه الكينونة الاجتماعية التي هي أقل فساداً، أقل عنفاً، أكثر تنظيمياً، أرحب صراً، أقدر تعاطفاً وذكاء اجتماعياً، وأقوى قيادة، هي هذه الكينونة القادرة على تنفيذ المهمة المستحيلة التي ستحتاج لتضاضر كل الجهود والترفع عن كل الاختلافات.

يبقى من المهم التذكير بأن كل «الأعداء» الخارجيين في جهة وأعداء الداخل في جهة أخرى. من المهم أن ننسب للعقلية الذكورية المتطبسة الجسد الأنثوي، وأن نحاول مقاومة العدوى بها لا تصيبنا فتقلبنا على أنفسنا وبنات جنسنا. من المهم أن نبقي رحيمات بعضنا لبعض، وأن نتقبل خلافاتنا واختلافاتنا. من المهم ألا يقيم بعضنا بعضاً بناء على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأيديولوجية والسياسية الذكورية التقليدية، ذلك أننا لا ننتمي إلى هذه العوامل، ولم نشارك في صنعها، وهي لا تمت بصورتها الحالية لتربيتنا الأخلاقية والنفسية بصلة. لننسب ألا نختلف كنساء على أفكار ومؤسسات صنعها الرجال، وليغفر بعضنا لبعض فنحن نحتاج أن نشبك كل أيدينا حتى نقطع هذا النهر البارد الموحش الكبير.

أحوال الناس

استضاف مركز إبداع قبة الغوري، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية في مصر، احتفالية فنية بعنوان «حوار على ضفاف النيل.. مصر وجنوب السودان» بالتعاون مع مؤسسة حوار لفنون ثقافات الشعوب. تضمن الحفل عرض فنون شعبية قدمته فرقة الطبول النوبية والآلات الشعبية المصرية، بمشاركة فرقة جنوب السودان للفنون التراثية، رؤية وإخراج الفنان انتصار عبد الفتاح.

شهدت المكتبة الوطنية في بيروت معرضاً للشباب سارة بيضون عرضت فيه عدداً من لوحاتها.

برعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرطضى وحضوره.

قدم الدكتور محمد سعيد عبيد الله رئيس جامعة الشمال الأمريكي للدراسات العليا في الأردن، محاضرة ثقافية بعنوان «الامن اللغوي في القرآن الكريم» قدم لها وأدار نقاشها عضو اتحاد الكتاب الأردنيين الدكتور محمد المناصير بحضور رئيس الاتحاد عليان العوان.

نظم قصر ثقافة الإسماعيلية في مصر محاضرة عن أعمال الشاعر سيد حجاب بمناسبة ذكرى وفاته، تحدث فيها الشاعر بدر خليفة وأدارها محمد رشدي مدير قصر ثقافة الإسماعيلية.

زيادة حادة في جرائم قتل النساء في اسبانيا

تيريزا بيراماتو، ودعا وزير الداخلية فرناندو جراندي مارلاسكا الشرطة يوم الاثنين إلى أن تكون أكثر يقظة. وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، قتلت 11 امرأة على يد شركاء حاليين أو سابقين في إسبانيا، وفقاً لرقام وزارة المساواة، وهذا هو أعلى رقم شهري في السنوات الخمس الماضية. وفي الأيام الأولى من شهر كانون الثاني/يناير، كانت هناك بالفعل ثلاث عمليات قتل للنساء على أيدي شركائهن، وفقاً للارقام الرسمية. وعلى النقيض من ذلك، كان المتوسط الشهري في السنوات الماضية يتراوح بين ثلاث وأربع حالات.

وقالت إيزابيل رودريجز، المتحدثة باسم الحكومة اليسارية، إن الزيادة الأخيرة تظهر أن «الأخطاء ترتكب في مكان ما».

وأضافت أن نظام الحماية الإسباني «رائد» منذ سنوات، ولكن يجب على المرء الآن أن يرى ما إذا كانت هناك «حاجة للتحديث».

وقالت وزيرة المساواة إيرين مونتيرو، إنه لا توجد «وصفة سحرية» لوضع حد للعنف ضد المرأة، إنها «مشكلة هيكلية».

مدرسد - د ب أ: في أعقاب الزيادة الحادة في العنف ضد المرأة في إسبانيا في الأسابيع الأخيرة، اتخذت السلطات المسؤولة إجراءات حيال ذلك.

ومن المقرر أن يطلب ممثلو الادعاء في البلاد مستقبلاً اتخاذ تدابير احترازية لحماية ضحايا العنف الأسري حتى وإن لم توجه أي تهم ولكن في ظل رصد مؤشرات كافية على وجود خطر.

وأمرت بذلك يوم الأربعاء مظلة الادعاء لفرقة مكافحة العنف ضد المرأة، المذكورة.

العثور على أربعة أنواع من الديناصورات للمرة الأولى في تشيلي

جنوب العاصمة سانتياغو. وحدد الباحثون بقايا أربعة أنواع من الديناصورات، أحدها من نوع ميغارابتور الذي ينتمي إلى عائلة الثيروبودات، بما في ذلك أسنان وقطع عظام. وكان لهذه الديناصورات اللاحمة مخالب لم يتم اكتشافها أو وصفه قبلاً في وادي لاس تشيناس، حيث اعتدنا على العثور على بقايا أحفورية جديدة». تعاون معهد «إيناخ» مع جامعة تشيلي وجامعة تكساس في المهمة الاستكشافية في الوادي الواقع على بعد 2800 كيلومتر

قبلًا في المنطقة. قال مدير معهد أنتاركتيكا التشيلي (إيناخ) مارتشيلو لوبي، وهو في الفريق القائم على الاكتشاف: «من المثير جدا من الناحية العلمية العثور على شيء لم يتم اكتشافه أو وصفه قبلاً في وادي لاس تشيناس، حيث اعتدنا على العثور على بقايا أحفورية جديدة». تعاون معهد «إيناخ» مع جامعة تشيلي وجامعة تكساس في المهمة الاستكشافية في الوادي الواقع على بعد 2800 كيلومتر

استعدادات للاحتفال بعام الأرنب!

استعداداً للاحتفال بالعام الجديد وهو عام الأرنب في كوالالمبور عاصمة ماليزيا، يقوم أعضاء فريق الأسود للرقص بفحص ملابسه قبل التحضيرات النهائية.



واقعة صادمة: تلميذ يغرز سكيناً في ظهر معلمته في مدرسة جزائرية

ووفق النيابة، فقد كتفت مصالح الدرك فيما بعد من عمليات البحث عن المشتبه فيه الذي تم توقيفه في الوقت الذي فتح تحقيق معمق لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء الجريمة. ولاققت هذه الحادثة استنكاراً كبيراً كونها حدثت في فناء المدرسة ومن قبل تلميذ ضد أساتذته، وهو ما يشير إلى درجة العنف التي باتت موجودة في المدارس. وكانت عدة نقابات قد دعت ناقوس الخطر في السنوات الأخيرة، حول استنفال ظاهرة العنف في المدارس، حيث تتعرض أساتذة للاعتداء من قبل تلاميذ أو أوليائهم، كما باتت شائعة لدى تلاميذ في الثانويات أو المدارس المتوسطة، تعاطي بعض أنواع المخدرات والأقراص المهلوسة، وهو ما يجعلهم في حالة غير طبيعية، تدفعهم لارتكاب اعتداءات ضد زملائهم أو حتى أساتذتهم.

لإنقاذ حياتها. وفي تفاصيل الواقعة، ذكر بيان لوكيل الجمهورية لدى محكمة نقاوس في ولاية باتنة، أن الاعتداء وقع من قبل القاصر «ع.ه» وهو تلميذ في السنة الرابعة متوسط في المدرسة. وأوضحت النيابة أن الضحية قامت باستدعاء ولي التلميذ في العاشرة صباحاً لتخبره بسلوك ابنه، وفي منتصف النهار وبينما كانت الضحية بالقرب من الإدارة أقترب منها المشتبه فيه في فناء المدرسة، وهو يحمل بيده خنجرًا ذا مقبض خشبي ليوجه لها ضربة في ظهرها ويلوذ بالفارار. وأبرزت أن الضحية تم نقلها إلى مستشفى نقاوس ثم إلى المركز الاستشفائي الجامعي في باتنة لخطورة الإصابة المعقدة، حيث أجريت لها عملية جراحية واستنطاق الفريق الطبي إخراج الخنجر، وحالتها حالياً مستقرة.

سماكة الثلوج تتجاوز المتر في محمية تزكية

ريزة - الأناضول: تجاوزت سماكة الثلوج المتر في محمية جبال كاجكار الوطنية في ولاية ريزة شمال شرقي تركيا.

وتعد «جبال كاجكار» رابع أعلى قمة في تركيا، حيث يصل ارتفاعها إلى 3 آلاف و937 متراً، كما تحتوي على العديد من الهضاب الخضراء المرتفعة.

وتزينت جبال كاجكار والهضاب بالثلوج المتساقطة منذ بداية الأسبوع على ريزة. وبلغت سماكة الثلوج في هضاب آيدر 40 سم، وبيوك 109 سم، وهسار 128 سم.

شاشات تعمل باللمس لأجهزة كمبيوتر، ماك،

واشنطن - رويترز: ذكرت بلومبرغ نيوز نقلاً عن مصادر مطلعة أن شركة آبل تعمل بنشاط على إضافة شاشات تعمل باللمس لأجهزة كمبيوتر ماك الخاصة بها.

وقال التقرير إن أول جهاز ماك بشاشة تعمل باللمس يمكن إطلاقه بحلول عام 2025 في إطار تحديث جهاز ماك بوك برو الذي ينتجه عملاق التكنولوجيا الأمريكي.

ولم ترد آبل بعد على طلب التعليق. وكانت مجلة (نيكي أسيا) اليابانية ذكرت في ديسمبر/كانون الأول أن آبل تخطط لنقل جانب من إنتاج ماك بوك إلى فيتنام لأول مرة العام الحالي.

وتأتي ذلك فيما تواصل مجموعة التكنولوجيا الأمريكية تنويع قاعدة إنتاجها بعيداً عن الصين وسنط تصاعد التوتر في مجال التكنولوجيا بين واشنطن وبكين.

وتراجعت أسهم آبل بشدة الأسبوع الماضي بعد خسائرها الكبيرة في 2022 مما نزل بقميتها السوقية دون تريليوني دولار لأول مرة منذ يونيو/حزيران 2021.

طوكيو: رعاية نهائية مجانية للطفل الثاني حتى سن الثانية

طوكيو - د ب أ: ذكرت صحيفة «يوميوري» اليابانية أن حكومة مدينة طوكيو ستجعل خدمات الرعاية النهارية بالمجان للطفل الثاني منذ الميلاد وحتى سن الثانية.

وذكرت أن الخطوة، التي ستدخل حيز التنفيذ في شهر نيسان/أبريل المقبل، تهدف إلى تحمل تكاليف رعاية أطفال الأسر التي لا تغطيها إعانات الحكومة المركزية، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار.

وحالياً، فإن الرعاية النهارية مجانية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات، بينما الطفل الثاني منذ الميلاد وحتى سن الثانية يحظى بدعم نصف التكاليف فقط.

وتعتزم ويريوكي كويكي حاكمة طوكيو، الإعلان عن هذه الخطوة في القريب العاجل.